

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية
سلسلة «المعاجم»

الدارجة المغربية
مجال تَوارد
بين الأمازيغية والعربية

تأليف
محمّد شفيق
عضو أكاديمية المملكة المغربية



مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية

سلسلة «المعاجم»

الدارجة المغربية مجال توارد بين الأمازيغية والعربية

تأليف

محمّد شفيق

عضو أكاديمية المملكة المغربية

الرباط

1999

أكاديمية المملكة المغربية

أمين السرّ الدائم

الدكتور عبد اللطيف بريش

شارع الإمام مالك، كلم 11، ص. ب. 5062

الرمز البريدي 10.100

تليفون 75.51.13 / 75.51.24

75.51.35 / 75.51.89

فاكْس 75.51.01

الرباط - المملكة المغربية

الدارجة المغربية
مجال توارد بين الأمازيغية والعربية

الايداع القانوني : 1999/1353

ردمك : 9981-46-020-6

مطبعة المعارف الجديدة

1999

الدارجة المغربية

مجال تَوارد بين الأمازيغية والعربية

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

كان جلالة الملك الحسن الثاني، طيّب الله ثراه، كثير الاهتمام بقضايا التراث المغربي، حريصاً على أن يُجمع مكتوبُه ويُنشر بعد دراسة وتمحيص. وقد سُرّ، رحمه الله، عندما علم أن الأكاديمية أنشأت لجنة تُعنى بالتراث المغربي، فكان ممّا أمَر به جلالته إعادة تحقيق «كنّاش الحايك»، وهو المرجع في الموسيقى الأندلسية المغربية، موسيقى الآلة كما نسمّيها. ثم كان من اهتمامات الملك الراحل إلى جوار ربّه، وضعُ تصنيف يُدرس فيه تأثّر الدّارجة المغربية باللغة الأمازيغية، أو بعبارة أخرى، تُجمع فيه كلمات الدارجة المغربية التي أصلها أمازيغي. وكلّف جلالته الأستاذ محمد شفيق، عضو الأكاديمية، بالقيام بهذه الدراسة لتمكّنه من اللّغتين ومعرفته بالموضوع.

أبلغتُ الأستاذ محمد شفيق الرغبة الملكية السامية، فتحمّس لها، لكن قيّدها، لأسباب منهجية، بوجوب القيام أولاً بوضع معجم عربي أمازيغي، تكون فيه المداخل عربية فصيحة، والمقابلات أمازيغية، حتى تجتمع له المادّة اللّغوية ويسهُل أمر وضع المصنّف المقصود. واستحسن جلالة الملك، رحمه الله، هذا النهج، ثم أخذ الأستاذ محمّد شفيق يُخرج جذاذاته المعجمية تباعاً، بصبر وأناة إلى أن كملت، فطبعتها الأكاديمية في ثلاثة أجزاء بعنوان «المعجم العربي-الأمازيغي»، وهو أول معجم من نوعه يصدر ويوضع رهن إشارة جمهور القرّاء والباحثين.

بعد ذلك اشتغل الأستاذ محمد شفيق في إخراج المصنّف المقصود أصلاً، وهو هذا الكتاب الذي بين يدي القارىء، وعنوانه «الدّارجة المغربية، مجال تَوارد بين الأمازيغية والعربية». ولا شكّ أن من يتصفّحه سيرى مدى اتصال الكلمات الأمازيغية الواردة فيه بواقعنا اليومي، حيث نستعملها في حديثنا للتعبير عن مختلف الوقائع والمعاملات. وقد صارت هذه الكلمات جزءاً من دارجتنا، فوجدناها أسماءً للأعلام والأسَر، وأسماءً للأماكن من

مُدن وجبال وأنهار وغيرها، بقيت تمضي مع تاريخنا الوطني الطويل، ولم ينلها من تحريف إلاّ ما اعتراها لجهلٍ بأصولها ، فوجب تصحيحها حفاظاً على معناها. وسيعجب القارىء لكثرة الكلمات الدالّة على الأدوات المنزلية والحيوانات والأسماك والنبات والأمثال وغيرها من التعابير اليومية الحقيقية والمجازية.

ومن هذه الأسماء ما اختفى من كلامنا اليومي فصرنا نضع مكانها أسماءً أفرنجية، مع أن أجدادنا الأقربين كانوا يستعملونها في أغراضهم كل يوم. فَلِمَ لاَ ننهل نحن من هذا المصنَّف تلك الكلمات المنسية ونستعملها قصداً لنُعيد دارجتنا المغربية إلى نقاوتها القديمة ؟

ولعلّ المتخصّصين في اللسانيات سيجدون هنا ، من حيث تراكيب المفردات والجُمل و«كيمياء» تكوّنها وتطوّرها والنطق بها، مادّة خِصبة ستفتح لهم آفاقاً جديدة يُغنون بها بحوثهم في العربية والأمازيغية وغيرهما.

ويجدر بنا أن نشكر المؤلف على حرصه الشديد في تناول هذا الموضوع، من ذلك أنه يشرح المفردات شرحاً دقيقاً ويضع لها، إذا استطاع ، مقابلات أفرنجية للدّلالة على بعض المعاني أو لتحديد بعض المفردات الدالّة على الحيوان أو النبات، وهي مفردات لا يُشار إليها بدقّة إلاّ باستعمال «التسْميات اللّينيّة Dénominations linnéennes ، ومن ذلك أنه سَرد المصادر التي اعتمدها، ولم يفُته، إن لم يقدر على الإحاطة بموضوع مَا، أن يقول بتواضع: «لاَ أدري ! »

وأراد الله تعالى - ولا رادّ لقضائه - أن يصدر «كنّاشُ الحايك» وتصدر هذه الدراسة عن الدارجة المغربية، بعد أن انتقل إلى جوار ربّه الداعي إلى إخراجهما، جلالةُ الملك الحسن الثاني مؤسّس الأكاديمية، فلم يرَ جلالته ثمرات فكره ولم نسعد نحن بتقديم ما أُمِرنا بإنجازه. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنّاته.

فإلى وارث سرّه وفلذة كبده، ملك البلاد وراعي أكاديمية المملكة المغربية، جلالة الملك محمد السادس حفظه الله وأيّده، أُقدّم هذا الكتاب، مصحوباً بكناش الحائك، باسمي ونيابة عن أعضاء الأكاديمية، وذلك امتثالاً لأمر ملكيّ سامٍ موروث، وتعبيراً عن الولاء والإخلاص، ورغبة في أن تكون رعاية جلالته لهذه المؤسّسة مقرونة بالنصح الجزيل والعطف الموصول. والله وليّ التوفيق.

الدكتور عبد اللطيف بربيش
أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية
11 شعبان 1420 هـ/ 20 نونبر 1999

المقدّمة

من هم المغاربة ؟

وما هي الآن لغة التخاطب السليقيّ فيما بينهم ؟

يقول ابن خلدون : « هذا الجيل من الآدميين ـ عانياً البربر ـ هم سكان المغرب القديم[1]، ملأوا البسائط والجبال من تلوله وأريافه، وضواحيه وأمصاره ...»، ثمّ يضيف أن لهم من الآثار والحكايات الأدبية ما لا يحصى، فيقول بالحرف : «وكثير من أمثال هذه الأخبار لو انصرفت إليها عناية النّاقلين لملأت الدّواوين » [2].

فما هو يا ترى مصير ذلك « الجيل من الآدميين »، بما أنّ المغرب صار «مغرباً عربيّاً »، إنْ بالفعل وإن بالنظر السياسي ؟ هل انقرضوا وبادوا كما بادت عاد وثمود؟... الواقع هو أن فئات كثيرة من الشعب الأمازيغي (« البربري ») استعربت، لأسباب حلّلها علماء مغاربيون وأجانب . يقول الأستاذ الباحث سالم شاكر ما مُلخّصه : «ممّا لاشك فيه أنّ المغاربيّين أمازيغيّون تاريخيّاً وأنثروبولوجيّاً. لكنْ، في الواقع السوسيولوجي والثقافي، حاضراً، لم يعد يعي هذه الحقيقة منهم ويشعر بأنّه أمازيغيّ إلا من لا يزال يتكلم لغة أجداده، أمّا الآخرون فهم على يقين من كونهم عَرَباً أقحاحاً

---

(1) تاريخ ابن خلدون، نشر « دار الكتاب اللبناني »، 1959، المجلد السادس، ص. 175 . ـ والمقصود بالمغرب، عند ابن خلدون، هو المغرب الكبير.

(2) المصدر نفسه، ص. 211.

أصــلاء » (3). ويستفاد من مقال شـاكــر أيضــاً أنَّ الدِّيــن هـو العامـل الأساسـي الّــذي رجّح كفّة العربية على كفّـة البربريـة، وأنَّ منَ المحـتمل أن تكون القرابة القديمة المـوجـودة بيـن البـربريـة وبيـــن اللّغـات السـاميـــة قـد قـامـت بـدورهـا فـي جعـــل الأمازيغيّيـــن يُقبلـــون علـــى تعلّـــم العـربيـــة. «لقـــد كان أسهـــلَ للْأمازيغـــي ـ فـي نظـــر شـاكـــر ـ أن يتنقّل بين لغته وبيـن العربية من أن يتنقّل بينها وبين اللاّتينيّة »، وذلك « لأنَّ الأمازيغية، كسائر اللّغات الحامية السّامية، لغة اشتقاق وقَوْلبة » (4).

إنَّ هناك إذن نواميس عامّة، هي التي تتحكّم في تخلّي مجتمع ما عن لسانه الأصلي وتبنّيه لساناً آخر ،بموجب المثاقفة (L'acculturation) الناتجة مـن التحولات الحضارية التي هـي مصـــداق قـول اللّه عـزّ وجـلّ : « ولولا دفـاع اللّه النّاس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » . والعـوامل التي تُمكّن لغةً مـا من حلّ مـحلّ لغـة أخرى ، في منطقة جغرافية مَا، معروفة عند الباحثين في مجال اللّسانيات الاجتماعية (La sociolinguistique)، وهـي عوامل دينية وسياسية واقتصادية وعسكرية وثقافية، يتداخل مفعـولُ بعضهـا ومفعـولَ بعضهـا الآخر . أمّا مدّة فعلها فقد تقصر وقد تطول حسب الظروف والملابسات (5). إنّـا نلاحظ، مثلا، أنّ « التفَرنُس » لايزال ساري المفعول في المغارب، رغم ما بذلته ولا تزال تبذله من جهد، في مقاومة الفرنسـيـة، فئـات ثقافيـة قويـة التأثيـر بحكـم تعبئتهـا للمشاعر الدّينيـة . إنّا نسمع من مواطنينا مَن لا يتحدّثون فيما بينهم إلاَّ بالفرنسية، في البيت

(3) سالم شاكر، في مقال له نشرته « L'ENCYCLOPEDIE BERBERE »، الجزء السادس، الصفحات 834 ـ 842 (ARABISATION)،نشر EDISUD، بدعم من اليونسكو، 1989 . ـ ويُراجَع في الموضوع : أ ـ مقالات لصاحبها ARTICLES ET CONFERENCES،W. MARÇAIS، نشر MAISONNEUVE ؛ باريس 1961 . ـ ب ـ ما كتبه G. CAMPS في COMMENT LA BERBERIE EST DEVENUE LE MAGHREB ARABE، ROMM 1983.

(4) سالم شاكر، «L'ENCYCLOPEDIE BERBERE»، ج. 6، فصل «L'ARABISATION»، ص. 839.

(5) من المعلوم أن مصر، مثلاً، استعرب سكانها في ظرف زمانيّ وجيز . والسبب هو تجمّع السكن فيها . أما المغرب ـ والمغرب الأقصى خاصة ـ فلا يزال استعرابه غير مكتمل بعد إسلام الأمازيغيين بأكثر من 13 قرناً . والسبب هو حالة البداوة وضعف التمدّن في جلّ مناطق البلاد، أي تشتّت السكن.

والشارع والإدارة، يتكلمونها «صرفة غير مَشوبة»، وهم قلّة . ونسمع منهم من يبدأ جملته بها ويُتمّم بالعربية ... أو بالبربرية. ونسمع منهم من « عرّبوا » أو« مزّغوا » عدداً هائلاً من الأسماء والأفعال الفرنسيّة . جَالِسِ الميكانيكيَّ يقرعْ سمعك كلامٌ من قبيل ما يلي « هاد الگوپيي كَيْتوشي »، « لَفْرانْ مبْلوكي »، « ماتْكْسِيرِي شْ ! »، « هانا غادي نْسِيبِي »، وقِسْ على لغة الميكانيكيّ لُغةَ « البِلُومْبِي » ، ولغة «التريسْيان »، ... وحتى لغةَ الجزّار والخضّار . أمَّا المتخصص في المعلوميّات (L'informatique)، فقد «رقيَ درجةً »، وصار يَتَنَجْلَز ... بفخر واعتزاز . تلك سنّة اللّه في خلقه من بني آدم، ثقافة بعضهم في منطقة ضغط مرتفع تَدْفَع عن مجالها بقوّة، وثقافة بعضهم الآخَر في منطقة ضغط منخفض، تتأثر بما جاءها من بعيد . والفرق بين الماضي والحاضر هو أن التغيُّرات الحضارية العصرية في تسارع مستمرّ، وأن نتائجها تظهر للعيان في مدَّة قصيرة.

فَبِحُكْم النواميس الاجتماعية اللّسانية السالفة الذكر كان منْ حتميات التطوّر التاريخي أن يَستعرب « البربر »، في بُطء بطيءٍ، ولكن باستمرار، إلاَّ أن التحولات الثقافية أشبه شيء بالتحولات الجيولوجية التي يتغيّر بمفعولها شكل التضاريس : لايمكن الرّواسب الطارئة على السطح أن تُخْفِيَ إخفاءً كلِّياً القواعدَ الصَّلْدَةَ القديمة. والقاعدة الصَّلدة القديمة في المجال اللّساني تتجلّى على أربعة مستويات، هي : المستوى المعجمي «lexical» والمستوى النحوي الصرفي «morphologique et grammatical»، والمستوى التركيبي «syntaxique»، والمستوى الفونولوجي« phonologique ». وبتعبير آخر، يمكن القول إنَّ اللّغة ـ كلَّ لغةٍ ـ مبْنيً مُعقَّد البِنْيَة، لها هندستها الخاصة بها . مادّتها الخام التي بُنِيَتْ بها، من حيث نوعيّتُها، هي نظام أصواتها، اعتباراً لمخارج الحروف فيها ولِتفاعلِ تلك الحروف فيما بينها «La phonétique». أحجارها وآجرُّها هي مجموع ألفاظها وحروف معانيها، أيْ معجمُها «Le lexique»، والصياغة التي تُصاغُها وتُشكّل بها تلك الأحجارُ والآجرُّ في سياق البناء هِيَ صرفُها «La morphologie». والطريقة التي تُصَفَّفُ بها تلك المواد كلُّها وتُرتَّبُ في الجدَار هي تركيبُ الجُمَل وربطُ بعضِها ببعض «La syntaxe». ولهذا يجدُر بالباحث، عندما يفحص نتائج التأثير والتأثّر بين

لُغتَيْنِ تواردت عناصرها في لغة ثالثة ـ أو في لهجة ـ أن يراعي كلَّ المستويات المتناظرة في اللَغتين، وألاَّ يقتصر على مقارنة المعجم بالمعجم.

ومِن هذه الزّاوية نُظِر في هذا البحث إلى التمازج الذي حدث عبر قرون بين العربية والأمازيغية في الدارجة، بل في الدارجات، المغربية. فإنْ كان كلّ مغربي له إلمام بعلم اللّسانيات يُسلِّم بأنَّ للأمازيغية دورَها في « تنشئة » عربيّتنا العامّيّة، من حيث معجمها، فإنَّ من النادر أن تسمع مُعالِجاً لهذا الموضوع يشير، مثلاً، إلى أنَّ نطق المغاربة بعربيّتهم مطبوع بالنبرة البربرية، في تفاوت بين الأفراد والجماعات، أو يشير إلى البون الشاسع بَين صَرْفِ الكلمات في الدارجة وبين صرفها في الفصحى. قد يستغرب العارف بقواعد العربية تركيبَ جملة من الجُمل، أو سوْق عبارة في غير سياقها، أو يستقبح جَرْساً في لهجة متكلِّم، فلا يجاوز تحليله لتلك الظواهر اللّسانيّة أن يجعله يُسِرُّ اعتزازَه بمعارفه اللّغوية ويستهزىء بجهل ذلك المتكلِّم...، وقد يستنكر « بربرية » لسانه، في غير أدنى وعي لمقتضيات المثاقفة. ولذا قُدِّمَت في هذا البحث دراسة تأثيرات البربرية الفونولوجية والصرفية والتركيبية على دراسة تأثيراتها المعجمية في عربيّتنا المغربية العامّية.

كان من الطبيعي أن يتمّ بين الأمازيغية والعربية تداخل وتمازج على المستويات اللّسانية الأربعة الآنفة الذكر، نظراً لطول مدّة الاحتكاك والتفاعل. لقد اقتبست الأمازيغية من العربية، اقتباساً مباشراً، طوال قرون التعايش معها، رصيداً معجميا صارت تتراوح نسبته في المعجم الأمازيغي، حسب اللهجات، بين 5٪ و38 ٪ (6). أمَّا نتيجة تأثير الأمازيغية، فتتجلّى في نشأة لغة مغربية وَسَطٍ، هي « العامّيّة »، لغةٍ سَدَاها «بربري » ولُحمتها عربية و« مَلْمَسُها » بَيْنَ بَيْنَ: بِنَى جُمَلِها وعباراتها (في معظمها) أمازيغية، ومُعجمُها عربيّ أكثر منه بربري. أما مخارج الحروف فيها والجرس والنبرة، فهي

(6) سالم شاكر، المرجع السابق نفسه، ص. 838.

مشتركة، وقد تختلف باختلاف المناطق الجغرافية وباختلاف الأصول الإثنية والمستويات الثقافية. يقول الأستاذ الحسين بن علي بن عبد الله ما يلي، في مقدمة مؤلفه « قصص و أمثال من المغرب » : « فَبَنُوكَيلْ مثلا، سكان الهضاب الشرقية العليا، وهم أعراب أنصاف رُحَّل، يعيشون على الكسب والرعي، تكاد لغتهم الدّارجة بينهم تكون كلاماً [عربيّاً] صحيحاً كُلُّه، إذا صُحِّحَ لحنه طبعاً . ومثلُ هذا يقال بالقياس إلى سائر قبائل الأعراب المتحدّرين من أخلاط بني هلال والمعاقيل، إذ جبِلَّتُهم عربية بَحتة. ونظيرَ ذلك كان عجبي وإعجابي مِمَّا قد وقفتُ عليه من رواسب أمازيغية بيّنة جمّة في اللهجة الجَبْليَّة . قُلتُ فهلاّ تتفطَّن جامعاتنا، مُوفَّقةً مُعَانةً، فتلتفت لِفْتَ هذه المواضيع النّافعة عظيمَ النّفْع في حياتنا القومية، فتستحث لها هِمَمَ الشَباب وتشحذ جام قرائح الدّارسين المحققين لمثلها » (7).

ويدعو إلى التفاؤل أن أساتذة جامعيين، من المزوّدين بالمعارف الضرورية المتّصلة بالموضوع، قد صاروا يُعنَوْن بهذه المسألة العلمية العناية اللازمة . لقد خصّص الأستاذ محمد المدلاوي تأثيرَ النظام الصّوتي الأمازيغي في الدّارجة المغربية بدراسات وافية تشفي الغليل. وقد نُشِرَ للأستاذ محمد أشتاتو مؤلَّف بعنوان «The Influence Of Tamazight On Moroccan Arabic» (8). أمّا العميد العَرْبي مزَين، فقد حلّل في أطروحته «Le Tafilalet» (9) وثائق تاريخية محرّرة بعربية « فصحى » تخللتها معطيات معجمية أمازيغية كان، لاشك، يُخيَّلُ إلى المحرّرين أنّها من صُلْبِ لسان العرب. ولاتفوتني الإشارة إلى ما استنتجه كلّ من الأساتذة محمد حنداين وحمدي أونوش ورضوان مبارك في

(7) الحسين بن علي بن عبد الله، في مؤلفه « قصص وأمثال من المغرب »، الجزء الأول، الصفحة «ف» من المقدمة (نُشرَ الكتاب، بدَعْم من وزارة الشؤون الثقافية، سنة 1996) .

(8) وقد سبق للأستاذ محمد أشتاتو أن قام بدراسات أخرى في الموضوع.

(9) العرْبي مزّين : «Le Tafilalet»، نشر كلية الآداب والعلوم الانسانية، الرباط، Série Thèses 13.

عُروض نَشَرَتْ نُصوصَها « الجامعة الصيفية لأگادير » ضمن أعمال دورتها الرّابعة [10]، إذ بيَّنوا أن المؤرّخ المتخصص في تاريخ المغرب يتعذّر عليه فهم محتويات عددٍ مهمّ من المخطوطات ما دام يجهل اللّغة الأمازيغية، نظراً لما هو مُدرَج فيها من المفردات والتعابير البربرية، إمَّا واردةً في النَّص على صيغتها الأصلية، وإمَّا مُعرَّبةً « مفصَّحة ».

فَلَوْ حَصَلَ أَنَّ كلَّ باحثٍ في تاريخ المغرب وجغرافيته كان له إلمام بالمعجم الأمازيغي وبمقتضيات الصرف والإعراب والاشتقاق في الأمازيغية، لَوَقفَ القومُ على دقائقَ من تاريخنا وجغرافيّتنا تدعوهم إلي تعميق التأمّل في تسلسل حلقات ماضينا، وفي رَحَابَة المجال الذي جابه وعمّرهُ أجدادنا طوال آلاف السنين . لوحصل ذلك، لعَلمَ المؤرّخ أن أسماءَ المدن في العهد « الرّوماني » كانت كلُّها أمازيغية، ولأدرك أنَّ الجَبَلَيْنِ المُشرفَين على مدينة فاس سُمِّيا « زالاغ » و « تغاطّ » في عهد كانت تسود فيه المنطقةَ قبائل زناتية، وعلم الباحث في تاريخ الشّاوية الساحلية أن لاِسْمِ المكان المعروف بـ«زناتا » صلةً لغويةً بالعنصر الثاني من اسم « عَيْن حرّودة » [11]، وعَلِمَ المهتمّ بماضي قبيلة غمارة وقبائل جَبْليَّة أخرى أنها مصموديّة الأصل، كما تدلّ على ذلك المعطياتُ المعجية المُحافَظ عليها في دارجتها، ولَعلِمَ كلُّ باحث دُكَّاليّ أن اسم « الزمامرة » ما هو إلاَّ صيغة معرَّبة لـ «إزمران »، وأنّ « إزمران » ما هو إلاَّ جمع لـ«أزمّور » ... ولو حصل ذلك، لَعَلِمَ الفاحص لأسماء الرجال الذين وجَّهوا الأحداث التاريخية وجهتها المعروفة أنَّ « واگاگ » معناه ... الفقيه، ولَتَساءَلَ عَنْ عَلَمِ ذلك الفقيه وعن الأسباب التي من أجلها لم تَذْكُرْهُ المصادر . ولو حَصَلَ ذلك، لأدرَك المؤرّخ لماضي الصحراء الكبرى أن الأمازيغيين ملأوا رُبوعَها كُلَّها إذ كان لها من الخِصب والموارد المائية ما هو ضروري للحياة البشرية، وعلم أنَّ منطقة «تاگانْت» في موريتانيا، مثلاً، كانت في القديم غابة كثيفة الشَّجر، وشخّص أماكن الآبار والعيون التي كانت في عَهْدٍ ما غزيرةَ المياه، وتصوَّر بوضوح تامٍّ الوتيرة التي استمرّ عليها التّصحّر منذ آلاف السنين ....قِسْ على هذا وحدّثْ ولاحرج.

---

(10) أعمال الدّورة الرابعة لجمعية الجامعة الصيفية بأگادير (29 يوليوز ـ 5 غشت 1991)، نَشْر الجمعية نفسها، 1996 (Imprimerie El Maarif El Jadida, Rabat).

(11) « حرّودة » تعريب للاسم الأمازيغي (الزناتي) « تاحرّودت » الذي يُجمع على «تيحرّودين »، ومعناه الطفلة.

ومـمّـا ينبـغي تبْيَـانُه أن المـقـصـود بـالدارجـة ، في هذه الدّراسـة ، هو الكلام الرّائج في الأسواق والطرقات في أدنى مستوياته من التأثر بعامل التمدرس، وعـامل « الطَّرْق الإعلامي والإشهاري، Le matraquage publicitaire»، وعـامل الإرادة السّيـاسيـة المتـجلّي بالخصـوص في توجيه التعليم وفي حرص بعض رجالات الدولة والزعـماء و « قـادة الفكر » على التبـاري في الظهور بمظهر العرب الفصحـاء (12). وزيادة في التـوضـيح ، أقول إنَّ الدّارجـة المـعنيّـة في هذا البـحث هي « ملتـقى الدّارجـات » التي كـان المـغاربة إلى أواسط القـرن العـشـرين يتخـاطبون بها سَهْواً ورَهْواً، بلا تكلّف ولا تصنّع، في الجهات المستعربة من البلاد، والّتي قيَّض اللّه لهَا مَن دوَّنها تدويناً علميّاً طَوَالَ أربعةِ عقودٍ أو خمسة، ورَبَطَ عناصرها بعْضَهَا ببَعْضٍ في مقارنات لسـانيـة واسعـة النطاق(13). تلك « الدارجـة » هي التّي دَعَـا الأسـتـاذ الأديب أحمـد الطيّـب العلج إلى إنقاذها من الضياع، إذ نادى القومَ مُستغيثاً : «يا معاشرنا، أدركوا عاميّتكم قبل أن تمّحي وتنطمس، وتذهب بالمرّة . أما رأيتم أنها تتردّى دراكاً نحو العـفـاء والفناء ؟ ! » (14). فكأنّ هـذا الفنّان الكـبيـر شـعـر في أعـمـاق نفـسـه، بـالحـدس والتـخـمـين، أنَّ « العـامّـيـة » هِي مَـيْدان التـوارد اللّسـاني الهـادىء المطمئن بين العـروبة و«تيـمّوزغـا » في ثقـافـتنا المـغربيـة الأصيـلة المـتـميّـزة . وقـد لاَحَ شيء من هذه الحـقـيـقـة الحـضارية الهامة للأسـتاذة فـاطمـة المرنيسي، إذ صرّحت في الصـفـحات الأخيـرة من مؤلَفٍ لها بأنَّها اكتشفت، مُعجَبةً، ما مِن تمـازج بين العربيـة والأمـازيغيـة في لهجـتـها الفـاسيّـة التي نشأت عليها في الأربعينات والخمسينات (15).

---

(12) يتعجّب عرب المشرق من حرص المغاربيين على التفصح في الحديث، ويستهزئون بهذه الظاهرة . وكأنّ غاية المتفصحين هي إثبات عروبتهم، خشية أن يُظن أن فيها غميزة . وهذا ضَعْف فيهم يَستبينه غيرهم .

(13) من اللسانيين الكبار الأوربّيين الذين وفّوا الدارجة المغربية حقّها من الدراسة والتحليل نَخُصّ بالذكر « L. BRUNOT و W. MARÇAIS ، و G . S . COLIN، والمرحوم عبد الرّحمان بوري A . BURET».

(14) أورد الأستاذ الحسين بن عبد اللّه كلمة الفنان أحمد الطيب العلج هذه في سياق مقدّمته لمؤلفه السالف الذكر (انظر أعلاه التعليق رقم 7)، الصفحة هـ.

(15) راجع « LES AIT DEBROUILLE » لفاطمة المرنيسي، نشر Le Fennec، الدار البيضاء، 1997، الصفحات 151، 152، 153.

الواقع هو أن « العامّية » كانت في الماضي القريب أكثر تأثراً بالبربرية من حيث معجمها ومن حيث مستوياتها اللّسانية الأخرى . ومن المحقّق أنها تكوّنت ببطء، فكانت خليطاً، ثمّ مزيجاً، من اللّغتين . وقد كان من المفروض أن يُدرِك الإنسان المغربيّ هذه الحقائق بالحدس والفطنة، لكن « الرّأي نائم والهَوَى قائم !» كما يقول المَثَل العربي القديم . إن الأهواء تحول بين العقل وبين التحسّس من الواقع في أغلب الحالات . أُتيح لكاتب هذه السطور غيرَ ما مرّة أن يستبين ما يتسبّب فيه الجهل [16] من التعصب الأعمى لِمَا يُعتَقَد أنه ملك للذات لاَ نصيبَ ولا سَهْمَ فيه لغير «الذّات » . سألتُ أكثر من عشرة شعراء أمازيغيّين عن أصول بعض المفردات الواردة في أشعارهم، أهِيَ عربية أم هي بربرية خالصة . فلم يُسلِّم بأنها عربية الأصل إلاّ واحد منهم، وثبت الآخرون كلهم على يقينهم بأنها أمازيغية في الصميم، غيرَ واعين لكون أدوات التحليل والمقارنة تُعوزهم . ولاَ يَقِلّ عنهم تعصُّباً أولئك « الأدباء » الذين يتنكرون، جهلاً، لوجود أيّ عنصر أمازيغي في التركيبة اللّسانية المغربية، ومنهم من يحاول أن يَنْفِيَ كلَّ أثر بربري عن « العامّية » . فذا يزعُم، من دون حجة قائمة، أن لفظة « للاَّ » تُركية الأصل، وذاك «يُبَرْهِن »، حسب اعتقاده، على أنَّ لفظة « النَوطَة » ـ زوجة « اللّوس » ـ عربية في الصميم، ويغتبط من أجل ذلك اغتباطاً ظاهراً، وكأنَّه وجد ضالةً كان يفتقدها في لهفة منذ زمان [17] .

أمَّا وقد مرَّ بالمغرب ما يفوق نصف قرن من الدعوة ـ والدعاية ـ للتعريب، ومن تمتين الأسباب الماديّة والمعنوية له في قطاعي التعليم والإعلام، فقد صار كلّ مغربيّ مُدَّعٍ لنفسه حظّاً من « الثقافة » يحرِص على التفصّح بالعربية، خاصةً عندما يُقدَّم له

(16) والجهل المركّب هو أن يكون الإنسان « لا يَدري، ولا يدري أنه لايدري »، ويُقْدِم مع ذلك على إصدار الأحكام القاطعة .

(17) قد انفردت جريدة « العَلَم » بنشر هذا النوع من « الدراسات »، مع الأسف، وجعلت بعض قرائها يستشهدون بها.

مايكْروفون(18)، فلا يشعر بأنه يلحن ويخطىء في كلّ جمله وأنّ كلامه يخدش أسماع القوم « الساهرين على سلامة اللّغة ». فيعزو هؤلاء شيوع الخطإ إلى ترد طارىء على العربية، وكأنّ العربية (الفصحى) كانت في وقت ما لُغةَ عامة النّاس، بينما الواقع هو أنها لم تكن في الماضي المغربي إلاّ لغة الخاصّة، بل لغة خاصة الخاصة، ولم تكن إلاّ لغة كتابة لا يُتخاطب بها خارج دوائر دينيّة وثقافية ضيّقة، بصرف النظر طبعاً عن استعمالها في الصّلوات والأدعية والأذكار استعمالا يُغني فيه الإكبار والتقديس عن الفهم والإحاطة بالمعاني (19). فلم ينتشر تعلّم العربية الفصحى، بصفتها أداة لغوية تحمل خطابا غير الخطاب الديني بالدرجة الأولى، أيْ خطابا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ...، إلاّ بانتشار الصحافة وبفضل الرّاديو، ثمّ بفضل وسائل الإعلام الأخرى، وبتعميم نسبي للتعليم الابتدائي. وقد حصل هذا كلّه في حقبة وجيزة يُمكن تحديد أوّلها في الثلاثينات، مع العلم بأنّ ظاهرة تحوّل الدارجة من حال إلى حال في اتّجاه « التفصّح » تَسَارَعَ ابتداءً من فجر الاستقلال. وممّا قوّى هذا التّيار أن الفصحى تربط في يسرٍ الخطابَ السياسيَّ بالخطاب الدينيّ وتجعل أحدَهما يخدِم الآخر. ومن الملحوظ أن هذه الظاهرة قد بلغت مداها واستنفدت ما كان في جعبتها من الحجج (الدامغة والدّاحضة على السّواء)، وذلك بسبب ما واكبها من تناقض بين القول والفعل وما أسفرت عنه خواتم الأمور من تضخّم في اللّفظ وتقلّص في المدلول. ولعلّ هذا أحد الأسباب في النقصان الطارىء على نفوذ جهات سياسية تستهويها « الخطابة »، أولاً، وفي إقبال القرّاء أكثر فأكثر على

---

(18) انطلاقاً من فجر الاستقلال صار المغرب يخصّص لقطاع التعليم 25٪ من ميزانيته، على الأقل، وصارت الدعاية للتعريب تعتمد أسلوباً ديماجوجياً شبه جنونيّ، في صحف « المعارضة » وخُطبها السياسية. دام ذلك عشرات السنين، الأمر الذي شوّش على المهتمّين بقطاع التعليم أيّما تشويش وجعل التعريب رهناً للمزايدات. والنّتيجة أن ما تحقق منه تمّ بطرائق عشوائية ضحّت بالمضمون.

(19) في أوائل هذا القرن العشرين كان جلّ مدرّسي النحو في المؤسسات التعليمية التقليدية عاجزين عن الإنشاء والتحرير باللّغة العربية، يقول الأستاذ محمد الطالبي، في مؤلفه « عيال اللّه » (دار سراس للنشر، تونس، 1992، ص.19) : « والمفارقة العجيبة تكمن في أننا نجد من أبناء الزيتونة مَنْ يستطيع إعراب الجمل المعقدة ويستوعب نكت النحو، ويحذق لطائف الاشتقاق، لكنّه لا يستطيع كتابة فقرة. وهذا أمر كان شائعاً معروفاً ....! ».

الصحف الصادرة باللّغة الأجنبية، ثانياً، وبخاصة الصحف التي تعالج القضايا الاقتصادية. وهذا غير مَوضوعِنا الذي نحن بصدده، فلَم تكن الإشارة إليه إلاّ لأنّه من باب علم اللّسانيات الاجتماعية «La sociolinguistique».

أمّا موضوعنا، بحدوده المرسومة له في عنوان هذا البحث المقتضب، فهو توارُد اللّغتين، العربية والأمازيغية، في العامية المغربية. فعسى أن يُسهم هذا العمل المتواضع في تحفيز مُواطنيّ على التخلص من شبه عقدة في أنفسهم تجعلهم يَرنون إلى ما عند غيرهم ويزدرون ما عندهم [20]. وحبّذا لو تكون المسألة اللغوية موضوعَ حوارٍ جادّ بين المغاربة كافّة. إذن نتلافى محاذير التّعصّب ونتراضى على أنّ اللّغة وسيلة لا ينبغي أن تكون غاية في حدّ ذاتها، وأن الحِذْقَ لا يتجلّى في الكلام، لكن في الخلق والإبداع، وأنّ عَهْدَ البلاغة الطنّانة الرنانة قد أدبر منذ زمان، وخَلَفَه عند الأمم الواعية عهدُ القصدِ في المبنَى والإجزال في المعنى، والخير أمام.

(20) يتبنّى المغربي كلَّ لفظة واردة من الشرق، ظنّاً منه أنها عربية فصيحة لا محالة. لا تزال «العامة» تستعمل كلمة «الشانطي» بمعنى «ميدان الأشغال». أما «الخاصة» فقد تبنّت «الورشة» مُتَيَقَّنَة أنها عربية، لا لشيْء إلا لأنها واردة من المشرق، والحقيقة أن «الورشة» ما هي الا تعريب للكلمة الانجليزية «works»، و«الشانطي» فرنسية (chantier).

علاقات العامّية بالأمازيغية من حيث الصوتيّات

(du point de vue de la phonétique)

أتيح لي في مناسبات متعددة أن أرسم حرف الزاي (ز) على ورقة،وأُرِيَه مغربيًّا، سائلا إياه : « ما اسمُ هذا الحرف ؟ »، فلم أكن أتلقى إلاَّ الجواب الآتي : « هُوَ الزاي ! »، بالتفخيم . وعلى عكس ذلك لم أسمع قط من عربي مشرقي إلاَّ : « هو الزاي ! » بالترقيق. والسبب هو أن المغربي يميل بالسليقة الأمازيغية إلى تفخيم الزاي. والواقع الفونولوجي أن في «البربرية » زَايَيْنِ، أحدهما مرقق (ز)، والآخر مُفخَّم (زْ)،وهو الذي يرسمه ابن خلدون صاداً في جَوْفِهِ زاي . وللفرق بينهما أهمية قصوى، نظراً لمفعوله في تمييز الدّلالات . « ئزي » مثلا يعني الذّبابة، بينما « ئزْي » يعني المَرَارَة التي تُفرز المِرَّة. و«ئزري» يَعني الشّيح، بينما « ئزْري » يعني البصر ... وقد أدّى الميل إلى نطق الزاي مُفخَّماً ببعض المذيعين في الراديو والتلفزة إلى أنهم ينطقون بالتفخيم، خطأً، جميعَ أسماء الأعلام المشتملة على زاي، فيقولون « أزْيلال » و« أزْولاي »، بينما الصواب هو «أزيلال » و« أزولاي » . والحقيقة أن المغربي لا يشعر بأنه ينطق بنبرة أمازيغية وبجرس أمازيغي، مهما تكن رغبته في التفصّح بالعربية . ولا غرابة في هذا كلّه، لأنَّ الدارجة المغربية متأثرة في العمق بالنّسق الفونولوجي الأمازيغي (نظام مخارج الحروف) . يقول الأستاذ محمد المدلاوي [1] : « ... الأمازيغية هي اللّغة التي تنحدر منها القيود والاستعدادات البراميترية المتحكمة في آلية تطبيع الكلمات على نحو العربية المغربية الدارجة وعلى سننها » . ثم يُفصّل في الجدول الآتي ما أجْمَلَ في سابق قوله :

---

(1) راجع العرض الذي قام به الأستاذ محمد المدلاوي (جامعة محمد الأول، وجدة) بمناسبة الندوة التي انعقدت من 25 إلى 27 أبريل 1996، بكلية علوم التربية، بالرباط . (عرض مرقون، وغير منشور حسب ما أعلم) . وراجع كذلك الدراسة التي قدّمها الباحث نفسه، باللغة الفرنسية، أثناء الندوة التي انعقدت بمراكش يومي 13 و 14 يناير 1995، تحت إشراف كلية الرباط للآداب والعلوم الإنسانية بدعم من مؤسسة Konrad Adenaur (دراسة مرقونة) .

« قوانين التقابل بين العربية الفصحى والدارجة المغربية :

1. استحالة الحركة إلى حركة مختلَسة .

2. سقوط الحركة المختلَسة في المواقع غير المنبورة .

3. استحالة همزة القطع في الجذر إلى حرف علّة من جنس الحركة المجاورة.

4. استحالة حرف العلّة في ذيل المقطع إلى حركة من جنسه.

5. استحالة حرف العلّة في صدر المقطع إلى حركة من جنسه في آخر مراحل البناء المقطعي.

6. قيام الصِّحَاح بوظيفة النواة المقطعية، حسب جرسيتها النّسبية.

7. غلبة الصِّحَاح الناغمة على الحركة المختلَسة في احتلال نواة المقطع.

8. سقوط همزة القطع الزائدة.

9. اتقاء توالي الحركات على طريق زرع أحرف الوقاية أو قلب الحركة إلى حرف علّة .

10. تعليم المؤنث بفتحة لاحقة، في حالة إرسال، وبتاء في حالة إضافة .

11. سُلَّم الجرسيّة من الأخفّ نحو الأثقل هو : الفتحة والألف >> الكسرة والياء والضمّة والواو>> الراء >> اللام >> الأنفيات>> الاحتكاكيّات >> الانغلاقيّات غير الناغمة. (هذا كله حسب برمجة حاسوبية) .

ويعرض الأستاذ المدلاوي مجموعة من الأمثلة الحيّة يوضّح بها استنتاجاته الفونولوجيه . نكتفي هنا بسرد بعضها تِلْوَ البعض : قَوْس > قُس. سَيْف> سِفْ. دَلْو > دْلُ . مدْرَسَة > مْدْرْسَ . جَبَل > جبْل . مسْطَرَة > مْسْطْرَ . مَوْسِم > مُسْم . مِيزان > مزَنْ . حُلْو > حْلُ . رِجْل > رْجْل . شَجَرَة > شْجْرَ . جِنْس > گْنْسْ . جَنَازَة > گْنْزَ. زُجَاج > زَّجْ (زْزَج). جَاز > دْزْ. . .

ثمّ يُبيّن كيف تنطبق القواعد الصوتية الأمازيغية نفسها على ما دخل في الدارجة المغربية من الألفاظ الفرنسية : chassepot > سَسْبُ . accélérer > كْسِرِ colonel> كُنِنرْ (باختلاس ضمة الكاف) . caporal > كَبْرَنْ . carrière > كَرْيَنْ . . .

وقد برهن المدلاوي على أن نظام التركيبة المقطعية (La syllabation) السائد في الأمازيغية هو الذي يفسّر نظام التركيبة المقطعية في العامية المغربية، وذلك ما يُفَسِّر غياب المدّ فيها، مثلاً .

ولم يَغفُل الباحثون في هذا المجال عن ظاهرة التطور اللّساني السريع الذي حدث في المغرب أثناء العقود الأربعة الأخيرة، إذ فرضت الملابسات السياسية النُزُوع إلى التفصُّحِ و الغَمْزَ في ثقافة من لا «فصاحة » في لسانه. وهناك محاولات ترمي إلى «تصحيح النطق » حتى بالأعلام الأمازيغية الأصل. ولذا تسمع من يقول «التنصيف» بَدَلاً مِنْ «تانسيفت» و« أبو رقراق » بَدَلاً من « بورگراگ »، ظاناً أنَّه قَدْ عَرَّبَ اسْمَيْ ذَيْنِكَ النهرَيْن.

وإليكم، في ما يلي، أمثلةً أخرى يتجلّى فيها التأثير الفونولوجي الأمازيغي في العاميّة المغربية :

1. إسكان الحرف الأول في الكلام، على أن العربية «لاتبتدىء بساكن . . .».وقد لاَحظتُ شخصيّا أن المغربيّ المتحدّر من العرب الأعراب، كالحياينة أو زعير الشمالية، ينطق كما يلي « گَمْح »، بينما ينطق الأمازيغي المستعرب، كالجَبْلي واليازغي، هكذا «قْمَح» أو« گْمَح »، بتسكينِ الحرف الأول.

2. إسقاط المدّ : لْقَضِ، بَدَلاً من القاضي . لمُسْ، بدَلاً من المُوسى.

3. حَذْف هَمْزةِ القَطْع : لِسْلَمْ < الإسلام . لِمَنْ < الإيمان . لَمِنْ < الأمِينُ ، لِدَم < الإدام. لْواني < الأواني . الصّبعْ < الإصبع (لَمْ يكن بالمصادفة أن تبنّى المغاربة قراءة ورش بالأوْلَويّة). وكثيراً ما يُلاحظ المستمعُ (الخبيرُ) للأذَان أن المؤذّن يُنادي «اللَّهُ كْبَرْ !» بدلاً مِن «اللَّهُ أَكْبَر !») . وليس من المغاربة مَن يقول « لِلْبِئْر » غَيْرَ « لْبِرْ » . . .

وقس على ما سبق . ولا تُستعمل من أفعال الإفعال المزيدة إلا ما هوعلى وزن فعَّلَ . أما ما هو على وزن أفعل فمهجور (خْرَّجْ، دْخَّلْ ...) . أمَّا فعل الأمر فساكن الأول دائما : دْخُلْ...خْرُجْ.....

4. تفخيم الرّاء المكسورة، على خلاف ما هو في العربية . يسْخر عرب المشرق من الأستاذ (الجامعي !) المغربيّ عندما ينطق الراء مُفَخَّمَة في الكلمات الآتية، مثلا : «الْفريق »، « التَّاريخ »، « اللّه يْبارْك فيك ! » ...

5. الكشكشة المختَلَسة، في نطق « جْبَالَة » خاصَّة : «قُلْتْ لْكْ »، الكاف فيها منطوقة بين الكاف والشين، كَمَا يُنْطَق « Ch» في «Ich» أو « Licht »الألمانيّتين.

6. لا وجود للثاء، ولا للذال المعجمة، ولا للظاء، في النطق بالدارجة المغربية . هذه الحروف الثلاثة تنطق تاءً، ودالاً، وضاداً . والواقع أن الثاء والذّال وَ الظّاء كانت في أصل النطق بها في الأمازيغية نفسِها تاء ودالا وضاداً، ثم طرأ عليها تغيير في بعض اللهجات، لا في كلّها.

هذا، ومن جهة أخرى يجدر التنبيه إلى أن كثيراً من الألفاظ الأمازيغية التي تبنَّتها العربية المغربية خضعت لمقتضيات النظام الصوتي العربي حتى صارت وكأنَّها عربية في الصميم . ولا غرابة في الأمر، لأنَّ الظاهرة عامة، يصحب وجودُها تداخلَ اللغات لا محالة. ما العلاقة مثلا بين النطق بـ« بطّيخ » والنطق بـ«pastèque»؟ ... الواقع هو أن «pastèque» فَرْنَسَة لـ« بطّيخ » . وهذه كلمات أخرى فُرنسَتْ، بحيث يتعذَّر على غير الخبير باللّسانيات التاريخية أن يردَّها إلى أصولها العربية، إلَيْكَها : alezan < الحصان، arsenal < دَارُ السلاح، azimut < السمت، benjoin < اللُّبان الجاوي، café < قهوة، cuscute < كَشُوثُ، luth < العُود، nuque < نُخَاع، simoun < سَمُوم، zéro < صِفْر ....
ومن هذه الألفاظ ما تغيَّرَ مدلوله بمفعول انتقاله من لغة إلى لغة . ذلك هو شأن «alezan»، ليس هو كلَّ حِصَان، وإنما هو الأشقر من الخيل. و«nuque» لَيْسَتْ هيَ النخاع، وإنما هي القفا ... وعلى عكس ذلك قد تحوَّلت «La tâche » إلى «لَعْطَش » وكلمة « homard » إلى « عُمَر» في العربية المغربية.

وهذا بالضبط ما حدث في النطق ببعض الكلمات الأمازيغية المعرّبة، وفي مدلولها أيضاً . نسوق هنا أمثلة منها متميّزة، يخالها السامع لها والناطق بها عربية : زعطوط ‹ أژغضوض، زعلوك ‹ أژرْلوك، التّعنگـرة ‹تازنگـارت، الشعكوكـة ‹ أشاكوك، تاشاكوكت (بتفخيم الشين)، المعزوزي ‹ المازْوژي ‹ أمازْوز (اسم عَلَم، مدلوله الأصلي : الأصغر من البنين)، مزيان ‹ امژّيان (اسم عَلَم، مدلولة الأصلي : الصغير) .... ومن الملاحظ في هذه الألفاظ المعرّبة هو أن التفخيم الأمازيغي للحرف، تفخيم الزّاي خاصّة، وتفخيم بعض الحروف الأخرى، هو الذي يستدعـي إدخـال حـرف العين في المُعرّب :أشاكوك › الشعكوك . أمـازْوز › المعزوزي ... وذلك هو ما حدث في تعريب la tâche (لْعْطَشْ)، و هو ما يسمّى l'épenthèse في اصطلاح اللسانيّين . ولابدّ من التنبيه إلى أنّ لفظة «زعلوك» الدَّالّة على الإنسان المزعج الثقيل الظلّ كان مدلولها الأصليُّ في الأمازيغية هو : الإنسان القويَّ الصعبَ المِراس . ولابدَ من التنبيه أيضاً إلى أنَّ العامّية تقلب الضاد الأمازيغي طاء : الشطاطة ‹أشضاض، تاشضاضّ. الزطّاط ‹ أزّطاض. شاط ‹ ئشاض، ئشايْض. ساط ‹ أساض ...

وفي الأخير يجب لَفتُ النظر إلى أنَّ لفظة «بابا» (أبي) كان المغاربة ينطقونها بنُطقِها الأمازيغيّ، أي بترقيق الباءيْن، وقد صار أبناؤهم ينطقونها مفخَّمة، تقليداً للمشارقة، على أن المشارقة لم يبتدعوها، وإنّما عرّبوها عن papa الفرنجية المسيحية .

التأثيرات الصرفية والنّحوية الأمازيعية في العربية المغربيّة

تتجلّى التأثيرات الصرفية في الأسماء والأفعال على السواء. والظاهرة التي تسترعي الانتباه من أول وهلة ،حتى عند غير المتخصّص، أنَّ أسماء الحِرَف كانت كلّها أو جُلّها أمازيغية البِنْيَة والصيغة . وقد حاولتُ أن أُحصيها فيما دُوِّن منها في المراجع، فلم أزل أعثر منها على ما لم أكن أتوقّعه، لا كمّاً ولانوعيّة، وكأنَّ المغاربة كانوا قد أجمعُوا على « تمزيغ » اسم كل حِرْفة . فإلى القارىء الكريم نماذج من تلك الأسماء : تايْمامت، تاليمامت (الإمامة)، تآمينت، تالامينت (وظيفة الأمين مِن أُمناء التجّار والصُّنّاع)، تاباشاوْت (وظيفة الباشا)، تابزاطمييْت (حرفة صانع المحفظات الجلدية)، تابقّالت (حرفة البقّال، أي البدّال)، تابنّايت (حرفة البنّاء)، تاعطّارت (حِرْفَةُ العطّار، في المفهوم المغربي، والعطّار هو البقّال أو العقاقيري)، تابْيّاعت (الجسوسية والوشاية)، تاچزّارت (الجزارة)، تاجابرييْت (عمل مُزيِّف السِّكّة)، تاحمّالت (حِرفة الحمّال)، تاحجّامت (الحجامة)، تاخرّازت (الخرازة)، تادرّازت (الحياكة)، تادقّاقت (الصِّيَاغة)، تارخايْميت (عمل الرّخام)، تازلايْجيت (حِرْفَة المُبَلّط)، تازرايبيْت (حرفة نسّاج الزّرابي)، تازنايْديْيت (حرفة صانع السّلاح النّاريّ)، تازْوّاقت (حِرْفة الزائق أو الزَّوّاق)، تاسبايْبييْت (حرفة التاجر الصغير أو المتنقّل)، تاسفّاجت، تاسفّانجت (حرفة صانع «السفنج» المغربي)، تاشيّاخت (الشِّياخة، وظيفة الشيخ ضِمْنَ الأسلاك المخزنية)، تاطبجييْت (حِرْفَة «الطُّبْجِيّ»، أي المدْفَعِيّ)، تاغيّاطّ، تاغيّاطت (حرفة الزّمّار)، تامتحسبييْت، تامتحتبييْت (الحِسْبة، وظيفة المُحْتَسِب)، تامخزنييْت (وظيفة العَوْن ضمن الأسلاك المخزنية)، . . .

وَقَدْ تُوُسّعَ في استعمال هذه الصّيغة، فصارت اسماً لِلْخَصْلة من الخصال، حميدةً كانت أو ذميمة . يقال مثلاً : تآداميْت (الإنسانية)، تابوهالييْت (التَّحامُق)، تاحراميّات (الدَّهاء، المُخَادَعَة)، تادراويْت (الجَفْوَة والخشونة في الإنسان)، تادرّيْت (التصابي)، تادُغرييْت (الجدِّيَّةُ والاستقامة)، تاخَيْريت (التظاهر بالصلاح)،

تازرايديييـــت (الشَّرَهُ والنَّهَم والميل إلى التطفُّل)، تازكايكييْت (النَّصْبُ والاحتِيال)، تازهريــيْت (قِصَرُ البَصَر)، تازوفرييْت (البَوْشيَّة والنذالة)، تاشبوبّييْت (المراهقة والشباب)، تاشقالبيت (سلوك الحوّلِ القُلّب)، تاشيطانت، تاشيطانييْت (التَّشَيْطُن في السُّلُوك والعَمَلِ)، تامخزانييْت (التَّصرّف في الأمْر كما يتصرَّف رجال «المخزن»، السياسة كما يمارسها«المخزن »)، تاطْواجنييْت (الشَّرَهُ وَ النَّهَم)، تاعچايْزييْت (الهَرَم والشيخوخة)،تاعامّييْت (صِفة السُّوقِيِّ مِنَ السُّوقَة)، تاعَربييْت (الخصلة غير الحميدة من خصال العرب)، تاعزرييْت (صِفَة الأعزبِ الحرّ في تصرفاته)، تاعزوبييْت (البَكَارَة والعُـذْرَة)، تاعسرييْت (النَشَازُ، في النَّغَمِ ونَحوِهِ)، تاعسكرييْت (صِفَـة العَسْكَـرِيِّ أو سلوكـه، العسكـريـة بصفتـها مهْـنـة)، تـاعـصرييْــت (الحـداثـة، le modernisme, la modernité)، تاعيساوييْت (الفَيْضُ الصُّوفيّ كما يتظاهر به مُرِيدُو الشيخ بنعيسى، وَهُوَ فَيْض جُنونيّ)، تامعلّمييْت (الحذْق والمهارة في العمل والتصرف)، تاغشّاشت (الغش والخديـعة)، تاغُشمييْت (الغَفْلَة والسَّذاجـة)، تايْسلامييْــت، تامسلمييْــت (الإســلام الحـق المتجلّي في سلـوك المؤمــن)، تاسفــلا، تاسافاليــت (البذاءة، الوَقاحة)، تازمانييْت،(التَّشَبُّثُ بالقديم)، تاصاليحْت (الصَّلاَحِيَّة، في الشيء وَالأَمْر)، تاصلاَّحت، تاصْلاحييْت (الصَّلاح، في الإنسان)، تامونيتورييت، تاصوفاجيت ...

وممَّا كان ملحوظاً أيْضاً ــ ولا يزال ملحوظاً في البوادي ــ أنَّ أسمـاء بعض الحـروف الهجائيـة العربيـة مُزِّغَت، من حيث صِيغتُها : التَّاءُ تُسَمَّى « أتا »، والثَّاءُ « أثا »، والذَّال «أذال »، والضَّاد « أضا »، والظاء « أظا » .

ثمّ إنَّ هناك مجموعةً من الأسماء العربيـة التي اتَّخذت شكلاً أمازيغيّاً، على أَن انتماءَها إلى اللّسان العربيّ، مادَّةً وَدَلالة، أومادّة فَحَسْب، لامِراءَ فيه . وقد يكون منها ما هو دخيل في اللّغتين كِلتَيْهما، كما هو الشأن بالنسبة لكلمة « أتاي » التي تعني ما يُسمّى « الشّاي » بعربية المشرق . ومن هذه المجموعة، نذكر على سبيل المثال، لا على سبيل الحصْر، عدداً من الأسماء تُستعمل في مناطـق مِـنَ المغـرب صــارت عربيّـة اللّســان :

أ ـ الأسمـاء المذكّـرة : أجمّوع (الجمع والحَفْلُ) ، أخماتشو ، خماتشو (مافَسَدَ من الثَّمَرِ والخُضَرِ ، من الجذر العربي خَمِجَ ، الذي بمعنى فَسَدَ وأنتن) ، أدفّي (الطّعَامُ المُنْعِش يُعْمَلُ للنفساء إثر الولادة . أهُوَ أمازيغيّ الجذْر ، منْ « ئدفا ، ئدفّو » ، الذي بمَعْنَى قَوِيَ وَ انتعش ، أم من الجذْر العربيّ « دَفِىءَ ، يدفأُ » ، الذي بمعنى وَجَدَ الحَرَّ في جسمه وزال عنه البَرد ؟ . . . لاسبيل إلى القطع) ،أحلاس (وهُوَ الحِلْسُ ، في مفهومه الأعمّ) ، أزفّان (يَعْني سرطان البَحْرِ ، le homard ، وَيَعني جَرَادَ البَحْرِ ، la langouste ، في آن واحد) ، أستّور (حظيرة مسقوفة للْغَنَم) ، أسْفط (السَّفَط ، عُلْبَة من خُوص ونَحْوِه تُجمَعُ فيها للعَرُوسِ أدواتُ زينتها) ، أسقيف (السَّقيفَة) ، أعايّوع (الأنشودة القصيرة يرتجلها الصّبيَة وهُمْ يلعبون لعبة الأرجوحة ، مادة اللفظة عربية ، هي : عوع ، وقد تكون هي غوغ) ، أعبان (الكِسَاءُ منْ صوف ،وهو العَبَاءُ . وقد تَبنَّتْ بَعْضُ الفئات النّاطقة بالعربية ، في عَهْد السّيبة ، العبارة الأمازيغية « سرس اعبان ! » التي معناها « اطْرَحِ الكِسَاءَ ! » فَيُقَالُ مَثلاً : « وْصَلْتِ بِيَ سرس اعبان ! » أي ظَلَمْتَني وكأنَّك على وَشْك تَشليحي) ، أعريش (شَجَرُ الطَرفَاء ، أي الأثْل ، ولايُدْرَى لما حُرِّفَ المَفهُوم الأصْليّ للعَرِيشِ ، ألأنَّ الأَثْل يُعَرِّش ؟) ، أقراب (المِقْنَبُ والجرابُ) ،أگدْوار (اللِّحافُ من صُوف يُلتحف به) . . .

ب ـ الأسماء المُؤنَّثة : تاجدورت (السُّلْطانية ، لِلَّبنِ الحليب والحريرة ونحوهما ، واللّفظة اسبانية الأصل : tajdor ، صَحْن يُقْطَعُ فيه اللَّحْم) ، تيخريفين ، توخريفين (بصيغة الجمع ، وهي صِغار القَرْعِ . الجذر العربيّ هو خَرَفَ ، بِمَعْنَى جَنَى ، والخُرْفَة ما يُجْتَنَى مِنَ الثَّمَر) ، تيزبيبيت (الزّيتون الأسود المُهيَّأ للأكل ، بَيْنَه وبين الزبيب شَبَهٌ ما) تازفّانت (جَرادُ البحر . راجع أعلاه « أزفّان ») ، تاسحساحت (الزَّيْف والبُهتان . من المادة العربية « صَحْصَحَ » ، أتى بالأباطيل والصَّحَاصِحِ) ، تاعرابت (العَرَبِيَّة . « قُلْتْ لُو بالعَرْبِيّة وْتاعرابت » = قُلْتُ له بوضوح وفي صَرَاحة) ، تاغزالت (نَوْعٌ من السَّمَك ، هو الفَرْخُ = le serran commun, la perche de mer = « تازّرت » بالأمازيغية) ، تالافا (النَّكْبَةُ ، الإهْمال المُفْرط . من المادّة العربية : تَلفَ يَتْلَفُ تَلَفاً ، فَسَد حَتَّى لَم يَبْقَ فيه نَفْع ، « ضْرْباتُو تالافا » (ترجمة حرفية) ، أي نُكِبَ ، أو فَسَدَ) ، تامسابوقات ، تامسّابوقا (المسابقة بيْن الأطفال) ، . . .

هذا بِصرف النّظَرِ عن الأسماء الأمازيغية التي حوفظ لها على صِيَغها الأصيلة في الدّارجة « الجَبْليّة » خاصّة، وفي دارجة قبائل أخرى من المَغْرب كغياتة وبني يازاغا، ثمَّ الشاوية ودُكّالة بدرجة أقلَ. من تلك الأسماء نذكر : أباريق (اللَطْمة) أفرور (الخزَف)، أكَرار، براء مُرَقَّقة (مخزن الحبوب، القرية)، تارازا (الطُّلَّةُ الواقية للرأس)، تارتا (السِّلْعَةُ le goitre, le kyste، العَمَشُ la chassie)، تازدمت (حُزمة الحَطَب)، تازروالت (نَوْع مِنَ اللّبلاب البرِّي le liseron des champs)، بًّا، بابا (أبي)، يمّا (أُمّي) ... إلخ . هذه الأسماء ستُذْكَرُ في أماكنها ضِمْنَ محتويات القِسم الخاصّ بالمعجم من هذا البحث.

ومن التأثيرات الأمازيغية الأخرى في التّعامُلِ مع الأسماء :

1. أنَّ التَّثْنيَة شبه مهجورة، ينوب عنها الجمع، إذ لا مُثَنّى في الأمازيغية . وقد حافظت عَلَيْه دارجة بني يازغا، وكأنَّها تأثّرت بعربية العَرَب الأُوَلِ الذين قدموا المغرب. يقول بنو يازغا : «لديْن »، «لعَيْنيْن »، «الرِّجْلَيْن » ...

2. إنَّه كثيراً ما يُعامَلُ المُذكّر معامَلَة المؤنَّث، والعَكس بالعَكْس، إذا ما اتّفَق أنَّ الاسم مُذكّر في العربية بينما هو مؤنّث في الأمازيغية، أو العَكسُ. وَلذا تَسْمَعُ مَنْ يؤنِّث البَابَ، وَ الجامعَ، وَغيرَهُمَا، أو يُذكِّرُ اليَدَ والرِّجْلَ والأُذُنَ مثلاً، أي الأسماءَ العربية التي لا تميِّزها عن المذكّر علامة تأنيث.

3. أنَّ التصغيرَ يؤنَّث، على أنَّهُ تصغيرُ مُذَكَّر، وذلك لأنَّ التصغير في الأمازيغية مُؤنّثُ الصيغة دائماً. تسمع النّاس يقولون « لْبُيِيْبَة » بدلا من البُوَيْب، و «لْحليبَة»، أي قليل مِنَ الحَليب، و«لْحيِيْمة»، أي قليل مِنَ اللّحمِ، و«خُبَيْزَة»، أي قليل مِنَ الخُبز. (ولَيْسَت « لْحيِيْمة » تصغيراً لـ« لَحْمَة » ولا « خُبيْزة » تصغيراً لـ «خُبْزَة » كما قدْ يُظَنُّ. والدليل على ذلك أنَّ القَليلَ من الزَّرْعِ، أي مِنَ الحُبُوبِ يُقالُ لَه «زَرِيْعَة »تصْغيراً للزَّرعِ لا للزَّرْعة أو الزُّرْعة.

4. أنَّ في لَهَجاتِ « جَبْليَّة » يُعامل اسمُ المَاءِ معاملة جمع. يقول السَّقاءُ في الأسواق : « ها لْما باردين »، وذلك لأنَّ اسْمَ الماءِ في البربرية جَمْعٌ لا مُفْردَ له، شأنه في ذلك شأن أسماء غالبيَّةِ السَّوائل.

5. أنَّ اسْمَ الفـاعِل للفِعْلِ المُـجَـرَّد أحْـيـاناً يُقْـحَـمُ في أوَّله مـيـم، لأَنَّ اسْمَ الفـاعل في الأمـازيغـيـة أوّله مـيـم بِالقـيـاس . تَـسْـمَـعُ من يَقُولُ «مَـاجِي» أي قَـادِمٌ أو مُـقْـبِل، من الفـعل «جا» الذي بـمعنى جَـاءَ، والقياس في العَرَبِيّة هُوَ «جَاء»، وَ « الجائي » عند التعـريف . ولا غرْو أن يستـعـمل أعراب المغرب « جَايْ » عِـوَضَ « مَاجِي » : (ها هو جَايْ = ها هُوَ قـادِم، بَدَلاً من هاهو ماجي) .

6. أنَّ المُنادى مُعَـرَّفٌ بالألف واللاّم، إذ المُنادى في البـربرية مَعـرِفة، وكُلُّ اسم فيـهـا مَعـرِفَة مَا لَمْ يُنَكَّرْ بِأَنْ يُضَافَ إليـه العَدَدُ الفرْدُ (واحد) . يقول جلّ المـغاربة عند النِّداءِ : آ لْمْرَة ،آ الرَّجْلْ، آ لْوْلْد ! بَدَلاً مِنْ يَـا رَجُل، يا امْرَأة، يا وَلَد ! .

7. أنَّ النَّكرة مِن الأسـمـاء تكون مـلازمـة لِحَـرْفَي التعـريـف (ال) مُضـافـاً إليـهـا العـدَدُ الفَـرْد (واحد) . الترجـمـة الحـرفـية فيـها واضـحـة المعـالم . يقول المـغربيّ : «شـفت واحْد الرَّجل» بَـدَلاً من « رأيتُ رَجُـلاً » مُـتَـرْجِـمـاً لِمَـا يَقُـولُهُ، أو لِمَـا كَـانَ آباؤه أو أجـداده يقـولون بالبـربرية . وإنْ تَـسْـمَـعْ «شُـفْتْ رَجْل» فـاعلم أن الـمـتكلّم إمَّـا عربيُّ الأصل وَ المنشـأ (بين الأعراب خاصة)، وإمَّا هُوَ خِرِّيجُ مدرسة عربيّةٍ مَا . وكثير ما تغلب السليقة الأُولى حتَّى عند المتعلّمين من حاملي الشهادات العربية .

8. أنَّ الأمـازيغي مَيَّال إلى تـرخيم أسـمـاء الأعـلام واختـزالهـا . ذلك هو مـا يفسّر وجـود أسـمـاءٍ مِن قـبيل عقّا (عـبد القـادر) ،وحدّو (عـبد الواحِد) وعـسّو (عـبد السّلام) ورحّو (عبد الرحمن)، وحـمّوا (عبد الحـميد)، وموحا (محمد)، وعبّو (عبد اللّه) . . . ، وطاما، أو طامو (فاطمة) . . .

9. أنَّ مِنْ أعـلام الأُسـر أو الأفـراد مـا ذُيِّلَ بكَاسـعـةٍ من حَـرفَـين، همـا الواو والشـين (وش) . يُتَّخَذُ ذلك عُنْواناً للحُنُوِّ على الوَلَد، فَيُقَـال عَـمْـرُوش لِعُـمَـر، وعَـمْـرُوش لِعَمْـرٍو، وَحَـمْدُوش لِأحـمد، ومُوحُوش لِمُحـمّد، وبوهوش لإبراهـيم، وحـمـيدوش لِعَبْد الحـمـيد، . . . وكـثيـراً ما يَلزمُ الاسْمُ من هذه الأسـمـاء مَنْ نُودِيَ بِه في صِغَرِه، فيَـصـير لَهُ عَلَمـاً، وقَد يُصبح اسـمـاً لِلأُسـرة تـتـواورثه أجيـالهـا، كـمـا هو الشـأن في « ابن حـمـدوش » (علي بن حـمدوش، «شيخ » حمادشة» .

أما في ما هو خاصّ بالأفعال فقد تأثّرت الدّارجة بالطرائق الآتي بيانُها :

1. كثيراً ما يُصاغُ الفِعل المَبنيّ للمجهول على النَّمط الأمازيغيّ، فيكون أوّلُهُ تاءً مُضعَّفةً كما هو ظاهر في الأمثلة الآتية : تّباع (بِيعَ)، تّبْدا (بُدِىءَ)، تّبْنا (بُنِيَ)، تّحْرَتْ(حُرِثَ)، تّدْفَنْ (دُفِنَ)، تّرْفَدْ (رُفِدَ، أي حُمِلَ) تّضْرَبْ (ضُرِبَ)، تّعْمَلْ (عُمِلَ)، تّغْرَسْ (غُرِسَ)، تّغْسَلْ (غُسِلَ)، تّغْصَبْ (غُصِبَ)، تّغْلَقْ (أُغْلِقَ)، تّقالْ (قِيلَ)، تّقْتَلْ (قُتِلَ)، تّكَلْ (أُكِلْ) . . .

2. في الغَالب يُقَدَّمُ على الفِعل المصروف إلى المضارع حرفٌ مُعيَّن (كافٌ أو تاءٌ أو غيرُهما) كما هو معمول به في البربرية : كَانْ كَياكُلْ (كَانَ يأْكُلُ)، مْشا تَيْجْري (ذَهَبَ وَهُوَ يَجْرِي)، آش كَتْكْتَبْ ؟ (مَاذَا تَكْتُبُ ؟)، ما كَيْسْمَعْ شْ ! (لا يَنْتَصِحُ !)، . . .

3. لا مُثَنّى في النَّسَقِ الصَّرفي للأفعالِ : خْرْجُو = خَرَجا، أو خَرَجوا . كَيْحَرْتُو = يَحْرُثَانِ، أو يَحْرُثُونَ . سْكْتُو ! = اسْكُتَا . أو اسْكُتُوا ! . . . .

4. لاَ فَرْقَ بَيْنَ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّث كُلَّمَا أُسْنِدَ الفِعْلُ الماضي إلى ضَميرِ المُخَاطَبِ : فْرَحْتِ = فَرِحْتَ وفَرِحْتِ . ضْحَكْتِ = ضَحِكْتَ وضَحِكْتِ . . .

5. يكُونُ الفِعْلُ العَرَبِيُّ مُتَعَدِّياً بِنَفْسِه، فَيَصِيرُ مُتَعَدِّياً بالحَرْفِ في الدّارجة، كما هو مألوف في الأمازيغية: بْلّغ لُو لْخْباز» (بلَّغَهُ الخَبزَ) . الفِعْل البربري « ئسّيوض » (ومرادفه « ئسّلكم ») يتعدّى بالحرفِ (ي) المقابل في وظيفته الدلالية للحرف العربي لِـ . ــ« عْطَا لُو بْنتو » (زوَّجَهُ ابْنَتَهُ)، عُدِّيَ الفعْلُ بالحَرْفِ أيضاً، وهو مُتعدّ بنفسه في العربية . ــ« سْمْح لو » (سَامَحَهُ)، ترجمة حَرْفِيّ: لجملة بربرية . وقِسْ على هذه النماذج الثلاثة .

العامية تنسج على منوال البربرية
فيما يخص تركيب الجمل، la syntaxe

سبق أن كتبتُ في فقرة من المقدّمة العامة لهذا البحث ما مفاده أنّ « للعامية المغربية في جملتها سدى أمازيغي ولُحمة عربية »، وكان المقصود بالسَّدى هو هيْكَلُ «الكلامِ المُركَّبِ المفيدِ بالوضع »، كما يقول آجرّوم . وتركيب اللّفظ بعضه مع بعض في نَسَق تعبيري واضح المدلول فَرع من فروع عِلم اللسانيات، يُسمّى la syntaxe . كيف انتقل جمهور المغاربة من « تركيب اللفظ » أمازيغيّاً، أي خاضعاً لمقتضيات اللّسان البربري، إلى تركيبه عَرَبيّاً ؟ وَهَلْ كان في ذلك الانتقال ضَمَان لما نُسمّيه اليَوْمَ بِسلامة اللّغة ؟ ممّا هو معروف عند كلّ مهتمّ بالازدواجية في اللّسان أنّ ذلك الانتقال يتمّ في مراحله الأولى على طريق الترجمة الحرفية . ذلك أنّ عامّة الناس يتعلّمون من لغتهم الجديدة أوّل ما يتعلّمون كلماتٍ منعزلة عن كلّ سياق، ظانّين أنهم بتعلّمها قد تمكّنوا منَ القِرَانِ بَيْنَ لِسانَيْهم، الموروثِ والمكتَسبَ، غيرَ منتبهين إلى اختلاف البنية «الهندسية » بينهما . فيُقدِمون على توظيف رصيدهم المعجمي من اللّغة الجديدة في عبارات وفي جمل يركّبونها على النّمط المألوف عِندهم في لغتهم الأصلية . وسواء أَصَادَفُوا الصّواب أم أخطؤوه، بالقياس إلى معايير اللّغة المكتسبة، فإنهم يتفاهمون فيما بينهم، حتى وإن كان كَلاَمُهُم ركيكاً مشوَّش البنية والمدلول .لقد كان«المُتقِنون » للفرنسية من المغاربة، ولا يزالون، يتندّرون على مَنْ تعلّمها بالسماع وحدَه، مستهزئين بالترجمة الحرفية الآتية : « كْلاَ راس الحانوت، وْجْبَرْ الرّاحة » Il a mangé la tête de la boutique et il a trouvé le repos» وذلك كَما أنّ «المُتْقنين» للعربية يستهزئون بالسَّقّاءِ (الگرّاب) إذ يصيح في أسواق بعض البوادي قائلاً «هاِلْما باردين !». ظاهرة الترجمة الحرفية (les calques) كان لها مفعولها طَوال قرون، لأنها رافقت حلول العربية محلّ البربرية، فَلَمْ تَسْلَمْ منها أية لهجة عربية عامّية ناتجة منَ الاستعراب، حتّى اللّهجات التي تحدَّرت من لغة الأعراب الوافدين لَيست خِلْواً منها، لأنّ الاحتكاك والاختلاط كان لا بُدَّ لَهُ من تأثير . وفي الجملة، لا تزال عامّيتُنا المغربية مليئة بمخلّفات الترجمة الحرفية. إليكم نماذج منها :

أش كَيْجيكْ هَادْ الرَّجْل ؟(ما هي قرابتك من هَذا الرَّجلِ ؟). الفِعْلُ «يوس، يوسا، يوشكا» لَهُ أربعة معانٍ : جَاءَ، وَاتى، قارَبَ في النّسَبِ، حقَّ.

هْوَّ للّي وصَلْني !(هو الذي بَدأني بالشَّرِّ)، الفعل « يووْض » (أو مرادفه «ئلكم») له مَعْنى أوّل : وَصَلَ، ولَهُ معنىً ثانٍ : بَدأَ غَيْرَهُ بالظُّلْمِ والشَّرِّ.

دَاروا مْوعْد، عْمْلُوا مْوْعِد (ضَرَبوا مَوْعِداً). يُقال بالبربرية «گان تاكتوت» (حَرْفِيّاً : عَمِلوا مَوْعِداً) . ـ هادا بَيَّاع، باع صْحابو !(هذا جَاسوس، أوْ وَشّاء نَمَّام، وَشَى بِرِفاقِه)، الفعْلُ « ئزَنْز » له مَعْنى حقيقي، هو : بَاعَ (السِّلْعَةَ ومَا إليها)، ولَهُ مَعْنىً مَجَازِيّ، هو : وَشَى وتَجَسَّسَ . ـ ضْربنا تامارا (قُمْنا بِعَمَل شاقّ وَتَعِبْنَا، ترجمة حرفية «تامارا» هي المشَقَة).

شْرى عَوْدْ، وخْرج لو عْرْج !(اشترَى فَرَساً، فإذا هُوَ أعْرَج)، الفعْلُ « ئفَغ» لَهُ مَعْنىً حقيقي، هو : خَرَجَ، ومَعْنىً مَجازِيٌّ، هُوَ : اتَّفَقَ أن كان ...أو إذا هُوَ . ـ سِرْ عْليكْ !(أوْلَى لَكَ ! أي أفْلَتَّ وَقَدْ حَاذَيْتَ الشَّرَّ)، ترجمة حرفيَة للعبَارة « دّو فلاّك ! » . ـ دِّيها فْراسْكْ ! (إشْأَنْ شَأْنَكَ !)، ترجمة حَرْفِية لِمَا يلي : « أوي تَ گ يخف نَك ! ».

طَاحْتَ عْليهْ الدَّارْ بعْشرين مليون (كان ثَمنُ التَّكلفة، في بِنَاءِ دَارِه،أو شِرائِها،عشرين مليوناً)، ترجمة حرفية للجملة الأمازيغية : «تتوتّيْ غيفس تادَارت سـ عشرين مليون» . ـ عْطَا لُو بْنْتُو(زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ)، ترجمة حرفية، « ئشفا (ئفكا، ئوْشا) ياس يلّيس ».

ماعْرْف شي فايْن يعْطي بْالرّاس !(تَحَيَّرَ في أَمْرِهِ ولَمْ يَدْرِ أيَّةَ وِجْهةٍ يَتَّجِهُ)، ترجمة حَرفيَّة لجملة بربرية. هذا التعبير نفسُه له وجود في اللّغة الفرنسية، لكن من المحقَّقِ أنه نُقِلَ إلى العربية عن الأمازيغية، لأنّي كنتُ أسمعه من أفواه الشيوخ والعجائز الأمازيغ في أوائل الثلاثينات.

هانا غادي نْمْشي (ها أنا ذاهباً، أنا ذاهِب)، ترجمة حرفية. التعبير لَهُ وجــود في الفرنسيــة أيضاً، لكنه منقول عن البربرية لا عن الفرنسيــة (راجع الملاحظة نفسها في ما سبق) . ــ كْلاَ اللَّحَمْ اخْضَر ! (أكَلَ اللَّحْمَ نيئاً)، ترجمة حرفية . «أزگزا، أزگزاو» في الأمازيغية لَهُ مَعْنَى الأَخْضَر ومَعْنَى النِّيءِ في آن واحد . سمعــتُ مشرقيّــاً يُلاحِــظُ عَلَــى مغربيّ قائلاً : «اللَّحم أحمَر، يا أخي ! » . ــ جَا رَجْل الْمْـرا (جَاءَ زَوجُ المــرأة). «أرگــاز» معناه الأصلي الرَّجُل، والـزَّوج معنـاه الفَرْعيّ.

هادْ العْجِين جاري بْزّاف !(هذا العَجِينُ رِخْوٌ، مُفْرِط في الرَّخاوة). ترجمة حرفية لما يلــي : « اركتو ياد يـوزَل كيگــان » . ــ بَاعْ لُــو بْالطَّلْـق (بَاعَــهُ (السِّلْعَة) نَسِيئةً)، ترْجَمَة حرفية . «أرزُّوم » مصدر للفعل «ئرزْم » الَّذي بِمَعْنى: فَتَحَ، أَطْلَق، طلَّقَ .... تُرجِمَ «أرزُّوم » بالطَّلْق . ــ

هـاد الصّباغـة كَتْطْلَقْ ! (هذا صِبْغٌ يَتَنَصَّـــلُ)، ترجمـة حـرفيـة. «تيغـومي ياد ار ترزِّم » . ــ خلّي اتاي يطْلَـقْ ! (اتْـرِكِ الشَّـايَ يُنقَـعْ !)، الفِعْل « ئرزْم » الآنف الذِّكـر لَـهُ مَعْنــى « نُقِــعَ »، بالإضافــة إلى معانيـه الأخرى . ـــ ناخُــدو بالـدّراع ! (آخُذُهُ قَهْـراً !)، ترجـمـة حـرفـيـة : «اتّ اويغ سـ يغيل» . ـــ واحْـد العَـوْد حْجَـرْ الْـواد (فَـرَس أشْـهَـبُ مُدَنَّـرٌ)، تُرْجِمَــتِ العِبَارَةُ البـربريـة حرْفاً بِحَـرْفٍ « يـان وييس .(ئـدج نـ وييـس) ازّرو نـ واسيف» . ــ كـايْن البـرد ! (بَرَدَ الجوُّ، ونحوُ ذَلك)، ترجمة حـرفية لِـ «ئلاّ وْسـمّيض» . ــ باقي ما جا (لَمَّا يأْتِ، لَمَّـا يَجِـيءْ، لَـمْ يَـأْتِ بَعْـدُ ...)، ترجمـة حرفية لـ : « ئسول ورد يوس، ئســول ورد يوشكي، ورتا د يوشكي » . ـــ« مـا عْلِيـه مْلْحَـة » (ليس له رَوْنَـقٌ)، ترجمـة حـرفيــةٌ للجملـةِ البربـريةِ : «وُر غيـفس تلّي تيسنت» . ـــ الدّوّاز، الجْـوّاز (الإدَامُ يَأْتَــدِمُ بِهِ آكِلُ الخُبـز)، ترجمـة لـ «ازرّويْ » الذي هو مَصْـدَرُ «ئـزرْي » . ومعنى « ئزرْي » : مَـرَّ، سَـاغَ . « وُر اس يزريـيْ وغروم = لَمْ «يَسُغْ» لَهُ الخُبْـزُ ».« زّريـغ اغروم = « سَـوَّغْتُ » الخُبْزَ = أدَمتُ الخُبْزَ ». ومِن ذلِك الفِعلُ «دوَّز».

رَجْـل قْلِيـوْلْ (رَجُل نَحِيـلٌ قَصِيرُ القامـة) ، « قْلِيـوْل » ترجمـة حرفـيـة لـ «امودروس » ، من الفـعْلِ « ئدروس » الّذي يَعْني : قـلَّ ونَـدَرَ ، نَحُلَ وقَصُـرَتْ قامتـه . ـ الْبْغَل (هوَ غُصْنٌ طُفَيْلِـيّ) لا نِتـاجَ لَهُ، يتولّد من البـراعم الدّاخليَّة لِفـروعِ الشَّجَـرَة ، فيُشـقِلُها دون جدْوى، يشـذبـه البستـانـي كُلَّمـا تيَقَّـن أنَّه « بَغْل» ، هو le gourmand ، بالفـرنسـيـة ، لَمْ أجِدْ له مـا يُقابِله في العربيّة ، لأنَّهُ غَيْرُ الشَّطْءِ (la talle) ، وغـيْـرُ الشَّكِيـر (le rejeton) ، وغَيْـــرُ العَاقَّـــة (le surgeon , le drageon) . سُمِّيَ هذا «الغُصْن الطُّفَيْلِي» «أسـردون » لأنَّه لا يُثْمِرُ ، فَتَرْجِمَ اسْمُه إلى العربية .

والأمازيغيّون أنـفسـهم هُمُ الّذين كـانـوا يُقـدمون على هذه الترجمات الحَـرْفـيـة ، ظناً منهم أنَّ التقابل المعجمي بين اللُّغات شيء طبيعيّ . وذلك لأنَّ عـامة النَّاسِ ، في العالـم كُلِّه ، يظنّون أنَّ اللغة ، كُلَّ لُغـةٍ ، « كـيس مليئ بالألـفاظ » ، وأنَّ مِلْءَ كُلِّ كِيس يقـابله مِلءُ الكيسِ الآخـر لَفْظاً بلفظ ، بينمـا الواقع أنَّ اللّسـان ، كُلَّ لِسَـانٍ ، مُنشَـأة اجـتـمـاعـيـة لهـا هندسـتـهـا وهيْأتُها ، ولها تاريخ ، ، قديم أو حديث ، تُرى عليها بصماته .

تداخل المُعجَميْن. العربيّ والأمازيغيّ
في " العامّيّة " المغربية

سبق أن شرحنا أن الدارجة المغربية لغة وسَطَ بين العربيّة والبربرية، وأشرنا الى أن المعجم (le lexique) فيها عربيّ أكثر منه بربريّ، وشرحنا أسباب ذلك. يقول اللّساني المغربيّ، الأستاذ محمد المدلاوي إنّ «معجم العربيّة المغربيّة الدارجة معجم ساميٌّ تمثّله أرضية فونولوجيّة أمازيغيّة». ثم يضيف «[و] عربية مُضَرَ [هي التي] توفّر أمثل دَخْل معجمي لإقامة التناظر الواسع بين العربية المغربية الدارجة وأيّة لُغة أخرى من اللّغات الساميّة» (1).

هذا قول واضح لا غبار عليه، يستفاد منه أن ألفاظ المعجم في الدارجة المغربيّة أغلبيّتُها عربيّة الأصْل. فما هو حظّ البربريّة فيها ؟ ممّا لاشكّ فيه أنه أيْسَرُ من حظّ العربية، ومع ذلك، ليس من السّهْل، بل ليس من الممكن، أن تُحصى الكلمات الأمازيغيّة التي تُدُوولت وَ التي لاتزال تُتداول في « العاميّة » إحصاءً جامعاً مانعاً، لأنَّ ذلك يتطلب عمَلاً مَيْدَانِيّاً جبّاراً على شكل « مَسْحٍ لِسَانِيٍّ » شاملٍ للمغرب بِمُدنه وأريافه وسهوله وجباله وصحاريه، كما يتطلب بحثاً تاريخيّاً (Une étude diachronique) بشأن تطوّر الدارجة في حدود العقود الخمسة الأخيرة على الأقلّ. وهذا لا يمنعنا من إبداء مُلاَحظاتٍ عامَّة تتعلّق بتداخل المعاجم في أوسع نطاق مُمْكن، وملاحظاتٍ أخرى نخصّ بها الدارجة المغربية.

(1) جاء هذا في عرض علميّ للأستاذ المدلاوي بعُنوان « قوانين اطّراد التقابُل بَين مُعجَمَي العربيّة الدارجة والعربية الفُصحى »، ندوة «تمكين اللغات»، كلّية علوم التربية، بالرباط، 25ـ27 أبريل 1996 (العرض مرقون).

الملاحظات العامّة . ـ تداخل المعاجم أمر مألوف معروف عند اللسانيّين، لأن اللغات منشآت اجتماعيّة « حَيَّة » تتعامل فيما بَيْنها وتتبادل « الخدمات » .ولذا لا يمكن لمتكلمي لُغةٍ مَا، أيَّة لغة، أن يدَّعوا أن لسانهم لم يتأثّر بلسان آخر في معجمه . وفي غالب الحالات يتمكّن اللسانيّون المقارنون من تحديد الاتجاه الذي حَصَل فيه التأثير وَ التَّأَثُّر، فيُشيرون إلى ذلك في القواميس ويُبيّنون أصل « الدَّخيل » منَ الألفاظ وتاريخ دخوله في اللّغة التي احتضنته وتبنَّته، كما يُبيّنون ما طَرَأَ على مدلوله من تغيير. ومنَ اللّغات ما يُمكن أن يُقَالَ فيه إنَّ « الدَّخيل » هُوَ القِوَام، وأنَّ « الأصيل » إمَّا ضعيف وإمَّا شبْه مُنعَدِم . ذلك شأنُ اللغات الحيَّة التي « بُنِيَتْ » شَيْئاً فَشَيْئاً على أنقاض لغات أخرى، بمَوَادِّ تلكَ الأنقاض وَنَقَلِهَا، وبِمَا استعارته وتستعيره مِمَّا عاصرَها وَ يُعاصِرها من الألسنة التي لها بها صِلَة ما. تلك حَال جلِّ اللغات الحيّة السائدة اليوم، وبخاصّة اللغة الفرنسية واللغة الأنجليزيّة . فلا غرابة إذن أن تكون قطاعات بأكملها من المفردات، لاسيّما القطاعات الاصطلاحيّة، مشتركة أو شِبه مشتركة بين الفرنسية والأنجليزية. ولذا يَعتَبِر اللسانيّون أن «الهُجْنَة» المعجميّة، لا مناص منها، وأنَّها إيجابيّة تُكْسب اللّغات الحيوية والغنَى. وكلّ مَن يقول بغير ذلك قد حَكم على لغته بالعقم والجمود. وقد كانت « الهُجنَة » اللّسانية في القديم تقوم بدورْها في تنشيط اللغات دُون أن تشعرَ الشعوب بمفعولها. وقد كان التّبادل المعجميّ بين لغات البحر الأبيض المتوسّط مستمراً منذ أقدمِ العصور التاريخية و « ما قبل التاريخيّة»[2]، وهاهو اليَوْم يَرْقَى إلى درجة «تبادل عالمي » يتمّ عبر المحيطات وعبر الأثير. إنَّ من الألفاظ المشتركة بين لغات المتوسّط ما مِنَ القِدَمِ بحيث لا يُعلَمُ عن أيّةِ لغة صَدَرَ.

(2) نُشر في الجريدة الإسبانية « El Pais »، يَوْمَ 28 يناير 1998، مقال لعالم إسبانيّ مفادُه أن « البربر » نشأوا في الصحراء الكُبرى وأنّهم عبروا البحر الأبيض المتوسّط واستوطنوا جهات متعدّدة من ضفّته الشمالية، وذلك قُبيْل عصر الحجر المصقول(l'époque prénéolithique) . وقد برهنت الأبحاث البيولوجية واللّسانية أن لهُم قرابةً بالأيْبيريِّين، والباسك، والإتروسك قدماء الإيطاليين .

ومثالُها الأول لفظة « قطّ » : يقال «gato» في الإسبانية، و«cat» بالأنجليزيّة، و«katze» بالألمانية، و «chat» بالفرنسية، و«cattus» في اللاتينية العامّية، و«catelle» بمعناه المجازي في اللاتينيّة الكلاسيكية، أي بمعنى « الأُنس والإِلْف » . ومثالها الثاني لفظة « جَمَل » : يُقَال «camel» بالأنجليزية، و« kamel » بالألمانية، و« camello » بالإسبانية، و«chameau» بالفرنسية، و «camelus» باللاتينيّة، و «kamêlos» باليونانية. ولَيْسَ من الغريب أن يُسمَّى اللَّقْلاقُ في عامّيّتنا المغربيّة «بلاّرج »، وهو اسم يوناني الأصْل (pelargos) . وممَّا لاشك فيه أنَّ الأمازيغيَّة قد أسهمت إسهاماً مَا في« الشَّرْكَة اللِّسانية » التي احتضنها حوض البحر المتوسط . لا شكَّ أنها تَشَارَكَت وَالفينيقيّةَ في تكوين اللُّغَة «البونيَّة » (le punique) لغة القرطاجيّين، وأنَّها أَثَّرت تأثيراً ما في يونانية «المدن الخَمْسِ اللّيبيّة،Pentapolis» التي منها تسرَّبَ إلى الأدَب اليوناني الكلاسيكيّ ما سمَّاه أرسطو بـ«القِصَصِ اللّيبيّة » (3). ثمَّ إنَّه لَمِنَ المستحيل أن تكون الأمازيغية احتكّت باللاّتينيّة لمدّة قرون دون أن تأخذ عنها اللاتينيّة ولو لفظة واحدة. كلُّ ما هو محقَّق هُوَ أن كوْنَ الأمازيغية غَيْرَ مُدوَّنَة جَعَلَها «لاتُسَجِّلُ» ما تَأْخُذُه وَلاَ ماتُعطيه. ولَنَا أدلَّة قاطعة عَلَى أن اللاَّتينية أخذت عنها أسماءً لَها صلَة بالبيئَة الجغرافية المغاربيَّة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . إن لَفظة «taeda» مَثَلا تُرادفُ في مدلولها لفظة «pinus»، وَكلتاهما تَعْني الصَّنوبَر . هَلْ مِنَ الصّدْفة أن تكون اللَّفظة الأمازيغية « تايْدا ، tayda» اسْماً لِنَوعٍ من الصَّنَوبَر هو الأكثر انتشاراً في المغارب ؟ ثُمَّ، كيف تحوَّلت اللفظة اللاّتينية « tuber » إلى «truffes » الفَرَنْسيّة ؟ الوَاقِع أنَّ «truffes» ما هي إلاَّ فَرنَسَةٌ لاِسْمِ «الكَمْأَة » بالبربرية، وهُوَ « تيرفاس، tirfas » للْجَمْعِ، وَ « تيرفست، tirfest» للمفرد. ممَّا لا شكَّ فيه أنَّ الكَلمة دَخَلَت الفرنسية في أواخر القرون الوُسْطَى على طريق العربيّة بفَضْل مَا أَلَفه النباتيّون الأندلسيّون، لقد أشار ابن البيطار بوضوح إلى أنَّ « التَّرفاس هو الكمأة، بالبربرية » . فلو كان البربرُ قَدْ أخذوا الاسْمَ عَنِ الرّومان لمَّا كانوا يحتكّون بِهم مباشرة

(3) راجعْ مؤلف أرسطو «البلاغة، la Rhétorique»، الكتاب الثاني من الترجمة الفرنسية، ص. 104 بتعاليقها، نشر Les Belles Lettres، باريس، 1991.

لقالوا « توبار، tuber » كما سجّلته المراجع الكلاسيكية، أو لَقالوا ما هُوَ إلى «tuber» أقرب منه إلى «tirfas». أمّا اسم النبتة المعروفة بالخلّة في ما اصطلح عليه المُحدَثون من النّباتيّين العَرَب، فقد تبنّت المحافل العلمية الدّوليّة اسمَها الأمازيغيّ، «أبشنيغ، أبشنيخ »، وصاغته صيَاغةً لاتينيّة، وجعلته «visnaga» و«ammi visnaga». يَدُلّنا على ذلك كون اللاتينية الكلاسيكية تُسمّي الخلّةَ باسمِها اليونانيّ الأصْلِ «ammi» لَيْسَ غَير، وكَوْنُ المعجميِّين الفرنسيّين يَحارُون في تعيين الجذر الذي تَفَرَّعَ عنه اسمُ تلكم النبتة في لغتهم (le visnage)، فيكتفون بقولهم إنَّ ذلك الجِذْرَ « غير معروف، أو غير واضح » . أمّا المعاجم العَربية الحَديثة فَتُغفل بالمرَّة ردَّ الألفاظ الأمازيغية إلى أصُولِهَا، بينما تَرُدُّ إلى الفارسية، أو إلى السريانية، أو إلى اليونانية، أو إلى التركية ما هو منها، ... وكأنَّها تعتبر المجال اللسانيّ البربريَّ terra nullius ، أي مجالا شاغراً لا مالك لَهُ. ويحقَّ لها ذلك، بما أنَّ البربر فرَّطوا في تدوين لغتهم، لأسباب لاَ داعي إلى تحليلها في هذا البحث.

الملاحظات الخاصّة بمعجم العاميّة المغربيّة

ممّا يجب التنبيه إليه أولاً أنَّ الدَّارجة المغربية حَرَّفَت عدداً مُهماً منَ الكلمات العربيّة عن معانيها الحقيقية، وذلك لأنَّ مَن أخذَها أوّل الأمْرِ عَنِ العَرَب كان أمازيغيَّ اللِّسَان، « فَهِمَ » كُلَّ كلمةٍ منها في ظروف مُعَيَّنَة أَوْحَت إِلَيْه بمدلول لتلك الكَلمَة غيرِ مدلولها الحقيقي الدّقيق، فشاع ذلك المدلول وصارَ هو الغالب، حتّى إنَّ عَربَ المغرِب أنفسَهم تبنَّوْه واطمأنّوا إليه . وخير مثال لهذا ما يُفْهَمُ من لفظة « الشّتا» في المغرب : مدلولها العادي هو المَطَر ....

والملاحظة الثانية أنَّ بَعْضَ الألفاظ البربرية صارت أكثر شُيوعاً بين النّاطقين بالعربية وحْدَهَا، فَعَوَّضَها عند أمازيغيّي اللّسان ما يُقابِلُها في العربيّة الفُصْحَى، حَتّى إنَّ عامَّة النَّاس صاروا يَنسُبون إلَى العربيّة ما هو أمازيغيّ وإلى البربرية ما هو عربيّ. نسوق كمِثَال لِذلك لَفظَة « التلّيس » التي يَظنُّهَا النَّاس عَرَبيَّةً، وَ لفظة « تاغرارت » التي يوقِن

البربريُّ اللِّسان أنها أمازيغية، بَيْنَما الواقع هو العكسُ : أصْلُ الكلمة الأولى هو « أتلّيس / ج / ئتلسان »، وأصل الكلمة الثانية هو « الغِرَارة »، والمعنى واحد.

هذا ما يَستَدْرِجُنا إلى التساؤل : هل مِن سبيل إلى التقرير بأنَّ فعْلَ الأمْر« سْلَّكْ!» ـ مَثَلاً ـ عربيّ، أو بربيّ الأصْلِ ؟ أَهُوَ مُشتقّ من سَلَكَ، عَلَى وَزْن فَعِّلْ، بِمَعْنى اجْعَلِ الأمْرَ أوِ الشَّيءَ سالكاً، أم هُوَ الفعْل الأمازيغيّ « سْلَّك » الَّذي بمعنى « سَلِّمْ وَ أَذْعِنْ وتَنَازَلْ»؟ ... الغالِب أنَّ تقارُبَ مَعْنَيَيِ الفِعْلَيْن هُوَ الذي سَبَّبَ نوْعاً مِنَ الاندماج الدَّلاَلِيِّ بَيْنهما حتَّى صَارا فِعْلاً واحداً في الدَّارجة (4). وما هذا إلاَّ مثال واحد من أمثلة عدَّة . وَ على العَكْس قد تجد لَفظة أمازيغية لاَ تزال تفرِض وجودها في ناحية أو مدينةٍ من المغرب قديمةِ العهد بالاستعراب ، فَلاَ يُؤَدَّى مدلولهاإلا بها عند عامّة النّاس . في لهجة الفاسيّين مثلا لا يُسَمَّى أوَّلُ اللَّبَنِ في النِّتاج (le colostrum) إلاَّ باسمه البربريِّ «أدغس» ، بينما لا يُعَبَّرُ عَنْه إلاَّ باسمه العربيّ ، «اللبأ » ، عِنْدَ « الحَيَاينَة » المتحدّرين من بني هـــلال .

كثيراً ما يُؤثّر الجانب الصَّوْتيّ في الجانب الدَّلاَلِيِّ ويُحَرِّفُه عَن وِجْهَته . الكَرْمُ ، مثلا، في اللغة العَرَبيَّة الفُصْحَى هُوَ شَجَرُ العِنَبِ ، بينما المَعْنِيُّ بـ« لْكَرْمْ » في دارجَتنا هو شجر التّين ، والسَّبَبُ في هذا الانحراف المعجمي أنَّ مِنْ أسماء التِّين في الأمازيغيّة «اكرموص». و« اكرموص » نفسُه ليس إلا كِنَاية تحقيريّة عَن التّين غيرِ الجيِّد. أمَّا مَعْناه الأصْلِيُّ فَهُوَ ثَمَرُ الصَّبَّار المعروف بـ« كرموص النّصَارى » عندنا ، وبـ«les figues de Barbarie» عند الفرنسيّين.

يظهر من جملة الملاحظات السابقة أنَّ « فَكَّ الترابط المُعجَمِيّ » بين العربية والأمازيغيّة في الدارجة المغربيّة يتطلّب فحصاً دقيقاً لجذور الكلمات ومعانيها. ولا يمكن تحقيق ذلك الفحص إلاَّ بإخضاعه لمنهجيّة صارمة الضّوابط، أيْسَرُ مقتضيَاتها استنطاق أُمّهاتِ المعاجم العربيّة وتحكيمُها في ردِّ الكلمات إلى أصولها، ما كانت لها في العربيّة

(4) الفعل الأمازيغيّ « سَلك » فعل مزيد مُشتقٌّ من « ئلك »، معناه: سلِّم وتَنَازَلْ وأذْعِنْ . ماضيه « ئسلك » ، وحاضره «ئسَلاك » . ومن مادّته اشْتُقَّ « مَسلاكن » الّذي بمَعْنَى « تْسالْكو » أي تنازل بَعْضُهم لِلْبَعْضِ وتَراضَوْا.

أصول ، وأقصاها الاطِّلاَع على ما قد يوجد من التنافر بين بعض الحروف (بَعْضِ الأصوات) في إحْدَى اللغتين أو في الأخرى. إذا عَلِمَ الباحث مثلاً أنْ« لاَ شينَ بَعْدَ لاَمٍ » في العربيّة (5) حَكَمَ بأنَّ الفعْل « الدَّارِج » « قْلَشْ » لَيس عَرَبِيَّ الأَصْلِ ، ورَجَّحَ كفَّةَ انتمائه إلى اللّسان البربريّ ، وهو منه بالفعْلِ.

و لاَ بُدَّ منَ التَّنبُّه إلى أن عدداً من المفردات دَخيلَة في العاميَّة المغربيَّة ، منها ما جاء على طريق الأمازيغية ، وهو قديم الدخول فيها ، كما هُوَ لاَتيني أو يوناني مثلاً ، ومنها ما تبنّته الدارجةُ مباشرة ، كما هُو تركيّ أو إسباني أو فرنسي (6). ولاَ بُدَّ من التَّنَبُّه أيْضاً إلى أنَّ مجموعةً من الألفاظ ـ من الأفعال خاصَّة ـ ما هي في أصولها إلاّ « أصواتٌ مَحْكيَّة ، des onomatopées» ، تَكَادُ تكون مشتركةَ النَّمَط في عدَّة لغات ، كما يتجلّى ذلك في الأمثلة الآتية : غرغر ، ثغرغر ، gargarizar , gargariser , gargle ، جمجم ، دمدم ، ثبرقَم ، بقبق ، بخبخ ، هرهر ، بعبع ، سرسر ... لاَ سَبيلَ إلى التقرير بأنَّ هذه الأفعال دخيلة أو أصيلة ، لا في العربية ، ولا في البربرية ، ولاَ في غَيْرِهمَا.

ومَنْ يُلقِ ولو نظرةً لامحة غيرَ فَاحصة إلى تاريخ تَدَاخُلِ اللغَتَيْن ، العربية والأمازيغية ، وتمازُجِهِمَا التلقائيِّ ، يجدْ أن كثيراً من محرّري الوثائق الرّسمية وغير الرّسمية ، من مراسلات وعقودٍ والتزاماتٍ ، كانوا يُقحمون في نصوصها مفرداتٍ بربرية ، إمَّا غَيْرَ مُنتبهين وإمَّا شاعرين واعين غير مُتَحَرِّجين . خير نموذج لنا من ذلك ما اعتمده العميد العربي مزّين من وَثائق التعاقد والتعاهد بين قبائل« تافيلالت » وجماعاتها في غضون القرنين السّابع عشر والثامن عشر الميلاديّين . إنَّ من المحقَّق أنَّ منَ المستحيل أن يَنفُذَ فَهْمُ قارىء تلك النصوص إلى فحواها ومرماها إن لم يكن لذلك القاريء إلمام بالبربرية ، نظراً لكوْن الأفكار المحوَريّة التي يرتكز عليها التعاقد أو التعاهد فيها قد عُبِّر عَنْهَا بلفظ

(5) يقول ابن منظور ، في « لسان العرب » : ليس في كلام العَرَب شين بَعْدَ لاَم » (مادّة قلش) ، ويقول : الصَّادُ وَالجيم لايجتمعان في كلمة واحدة من كلامِ العَرَب (مادّة صرج) ....

(6) « التَّمُّون » ، نصاب المحرَاث < أتمون < timonis ، الطَّاجِنُ < tagênon ، بلاَرج < pelargos ، « الدُّوزَان » ، أدوات العَمَل < دوزن (تركيّ) ، البلايا < playa ، الشيفور < chauffeur ...

أمازيغيّ صيغَ صيغةً عَرَبِيَّة. لَقَدْ وردت في تلك الوثائق الألفاظ الآتية : «يَظْفَرُونَ » ، بمعنى « يَتْبَعُونَ » ، من الفعْل « ئضفار = تبعَ » ، « الدولة » بمَعْنى قطيع البقر ، من «تاوالا» ، «أمور» بمعناه الحقيقيّ(الرُّمْحُ) وبمعناه المجازي (الحِمَى) ، « طاطة » بمَعْنَى الحِلْف ، من « تاضا » . . . وردت هذه الألفاظ بَيْنَ عشراتٍ من الألفاظ الأمازيغية الأخرى ، ذلك مَا جَعَلَ الأستاذ العَرْبي مزّين يقول في أطروحته إنَّ للبربرية حضوراً ملحوظاً في الوثائق التاريخية « الفيلالية » وإنَّ معرفَتها مفروضة على كلّ باحث في الموضوع (7). وما هو صحيح بالنّسبة لتاريخ تافيلالت صحيح بالنسبة للجهات المغربيّة الأخرى بدرجات متفاوتة ، طَبعاً .

وبصفة عامّة ، قد كان لـ« تفصيح » الكلمات الأمازيغية ، أي لتعريبها ، دوره في تنشئة الدارجة . فإلى جانب الأسماء التي حوفظ لها في العامّيّة على بنْيَتِها الأصليَّة ، كـ «أفرور = الخَزف »، و « أفْراگ = السِّياج »، و«أگْوال = الدَّرَابُكَّة »، و « تاگرا = الإناء»، و«تادُقّا = طِين الصَّقْلِ أوِ الخزَف»، وَ « سكسو = الكسكس » (8) . . . ، توجد أسماء أُدْخِلَ عَلَيها حَرفا التعريف (الألف واللام) ، فَتَزَيَّتْ بِزيٍّ عربيّ، منها « المزْوار = النَّقيب »، و«السّكّوم = الهِلْيَوْن »، و« المزگور = الذُّرَةُ »، وَ « الزگيفة = الجُرعَةُ »، و«الزگاوة = القُفَّة »، و « الدّربالة = المرقَّع منَ الثياب » . . . . فبالنّظر في التوزيع الجغرافيّ للمعرَّب وغير المعرَّب يستبين الباحثُ بِوُضوح أنَّ البربر المستعربين هُمُ الأكثَرُ حِفَاظاً للأسماء على صِيَغِها الأَصْليّة ، وأنَّ العَرَب المستوطِنين هُمُ الأكثرُ جُنُوحاً لتعريبها (9) .

---

(7) أطروحة الأستاذ العربي مزّين « le Tafilalet » ، نشر كلّية الآداب والعلوم الإنسانية ، الرباط 1987 . ص 86 إلى 181 .

(8) حُوفظَ لـ« سكسو » على صيغته الأمازيغية في الدّارجة المغربية . لكن في دارجة الأندلس أُدخِلَ عليه الألف واللاّم . راجع « كتاب الطبيخ » ، نشر Huici Miranda ، مادريد ، 1965 .

(9) « أفرور » (الخزَف) ، و « أباريق» (اللَّطْمَةُ) ، و«تازدمت» (حُزْمَة الحَطَب) ، و«تازرْوالت» (لَبْلاَبُ الحُقُول) ، . . . ممَّا حُوفظ عَلَيه في اللّهجة « الجَبْليّة » . بينما « المزگور » و « الزگاوة » و«الزگيفة » ، . . . ممَّا عُرِّفَ بالألف واللاّم ، منْ مُعَرَّب دُكّالة والشّاوية وتادلا .

أمَّا الأفعال الأمازيغية التي تبنَّتها الدارجَة فكثيراً مَا تنْطَمس علامات برْبَريَّتها بمفعول التحوُّلات الصَّرْفية ، وبخاصة الأفعال الثلاثيَّة الجَوفاء ، يُخَيَّلُ إلَى غيرِ العارف لجذورها أنَّها عَربيَّة ، وبذلك يُجيبُكَ علَى البَداهَـة إنْ تَسْأَلْـهُ عن الأمـر . يُخيَّـل إليـه مَثَلاً أنَّ الأفعال الآتية مِنْ صَميمِ لُغَة الضَّـاد : « حَافَ ، يَحُوفُ » بمَعْنى نَزَلَ < «ئحوف» بمَعْنَى انْقَضَّ ووَثَبَ ، « ساط ، يَسوط » بمَعْنَى نَفَخَ < « ئسوض » بالمدلول نَفْسه ، «شاش ، يَشوش » بمَعْنَى بَحَثَ وافْتَقَدَ < « ئشوش » بالمدلول نفسه ، «ساس ، يَسوس » بمعنى نَفَضَ أوْ هَزَّ حَسَبَ السِّياق < « ئسوس » بالمعنى نَفسه . . .

ولقد كان من الطَّبيعيّ أن تَتَبَوَّأَ الْعَنَاصرُ المعجميّة العربية مكانة الصدارة كُلَّما كانَ لَهَا مدلول يَتَّصل بالروحانيّات والأخلاقيّات والمعنويّات ، وذلك بفضـل انتمائهـا إلى لُغة القـرآن والسُّنَّـة والدِّين كُلِّـه بشعائره وطقوسه وعلومه . فَانزوت العَنَاصرُ المعجمية الأمازيغية في حيِّز المحسوسات عامَّة ، وما هو منْها مُمَيِّز للبيئة المغربية بصفة خاصّة . ولذا تجد سواد المغاربة لاَ يعرفون في الغالب أنواع النباتات وأنواع الأسماك ، مَثَلاً ، إلاَّ بأسمائها البربرية (10) .

ويَبْقَى أن نشير إلى أنَّ للبربرية في المعجم الدارج الحظَّ الوافرَ منْ أسماء الأُسَرِ وأسماء الأماكن التي تَخْفَى على الناس جُذورُها اللغوية . إليك ،أيّها القارىء الكَرِيم ، عَيِّنَات منها :

من أسماءِ الأُسَر : أجانا (نَوع من السمك نفّاخ) ، أمنّا (القضيبُ) ، أمالو (الظِّلُّ) ، أزولاي (الأَشْعَرُ) ، وُمليل (الأبيض) ، زلماط (تعريب «أزلماض » ، أي الأَعْسَرُ) ، زنطـار (تعريـب « أزنـضـار » ، أي الـطُّـوَالُ ، وهُـوَ فـي الوَقـت نفسـه اسم لنَبْتَـة ، هـي la renouée des oiseaux (polygonum aviculare) ، گلزيم (« أگلزيم » ، أي المعْوَل) ، فلّوس (« أفولّوس » ، الدّيكُ ، فَرْخ الدَّجاج) ، أمغار (الشّيخ) ، أنفلوس (الأمين) ، أزنكوض (الظبْيُ) . . .

---

(10) سألتُ يوماً جمعاً منَ الأُدَباء المغاربة « مَا الجَعْدَة ؟ » ، فَلَمْ يُحرِ أحدٌ جواباً . ثمَّ قُلتُ « ومَا « الشْگورة ؟ » ، فنطقوا بلسَان واحدٍ قائلين « هي عُشبٌ يُتَداوَى به . . . ! » . . . فضحكُوا جميعاً وأدركوا أنَّ « الجَعـدة » هيَ الاسـم العَرَبـيَ لِلْشـگـورة . و « الشَگـورة » تعريـب للاَسْـم الأمازيغـيّ المُرَكّـب بالإضافة «ئـشّ نـ تگورا» . والعُشـب المَعْنِيّ هو la germandrée ، teucrium polium.

مِنْ أسماء الأماكن والجهات : تيطّاوين (العيون ، عيون الماء ، وهو الاسم الحقيقي لتطْوان، وتِطْوان ما هُوَ إلاَّ تحريف إسبانيّ للاسم الحقيقيّ) . ـ أنفا (المُرتَفَع، وَهُوَ الاسم الحقيقي للدار البيضاء، و«الدارالبيضاء » ترجمة حرفية للاسم الإسبانيّ Casablanca) . ـ أسافي ، أسفي (المَصَبُّ). أگادير (السُّور، الحصْن) . ـ أماگدول (وهو الاسم الأصليّ للصّويرة ، ومنه Mogador) . ـ ئفران ، بِرَاء مرقَّقة (الكهوف) . ـ ئموزَّار (الشلاَّلات) . ـ أزمّور (الزيتون، وجمعه «ئزمران»، و «الزّمامْرة» مُعَرَّبُهُ) . ـ واليلي (الدِّفْلى) . ـ تافيلالت (الجَرّة) . ـ دُكَّالَة (دّووْكال، أي أسفَلُ الأرْضِ ، سُفْلُ الأرض ، لأنَّ المنطقة منخفضة بالقياس إلى الأطلس) . ـ تادلا (العَامَةُ منَ الزَّرْعِ الحَصيد la gerbe) . ـ سايس (أسايس، أي البَطِيحُ، البَطيحَةُ، أي الأرض المنبَسِطة) . ـ تانسيفت (النُّهَيْر) ...... (أسماء الأماكن أكثر من أن تُحصى) .

وَيَلِي هذه المقدِّمة قائمة بالألفاظ الأمازيغية التي لا تزال مُتَدَاولة في الدارجة المغربية، أو كانت مُتداولة حتَّى حَوالي العقْدِ السادس مِن هذا القرن العشرين. يتصدَّر القائمةَ بَيَان بشأن الإشارات الاصطلاحية المعتمدة فيها.

القائمة المعجميّة بالألفاظ الدارجة
التي هي من أصل أمازيغيّ

تنبيه جدّ مهم

- «المَرجُو مِنَ القَارئِ الكَرِيم أن يطّلع بِتَمَعّن على الفصول المتعلّقة بالصَّوْتِيّات، وبالنحو والصرف، وبتركيب الجمل، قبل الشروع في قراءة هذه القائمة.

ملاحظات توضيحيّة :

- **أولاها** : لَيْسَ هَذَا الجَرْدُ المعجميّ «جَامعاً مَانعاً»، وَلَيْسن خِلْواً مِنْ كُلِّ خَطَإٍ، رَغْمَ ما خَصَّصَهُ بِهِ المُؤَلِّف مِنَ البَحْثِ وَالتَّدقِيق استِناداً إِلَى مَرَاجِعَ مَكتوبَةٍ وَإِلى ما هُوَ مُتَدَاول بَيْنَ الناس في أحادِيثِهِم السَّلِيقِيَّة.

- **ثانيتها** : شَمَلَ الجَرْدُ المُعجَمِيُّ الّذي نَحْن بِصَدَدِه عَدَداً لاَ بَأس به من أسماءِ الأَعلاَم، مِنْ أَسماء الأُسَرِ وَالأَماكِنِ والمُدُنِ والجِبَالِ والأنهَارِ. ولَم يَكُنِ المقصودُ، مَعَ ذلك، هُوَ الجَرْدَ الشَّامِلَ الكامِلَ لِتِلْكَ الأعلام، إذ إنّها أكثرُ مِنْ أنْ تُحْصَى في نِطاق بَحثنا هذا، ولكنْ كان المقصودُ هُوَ الإشعارَ بِكثرتها وَبِأهمِّيّة الاطّلاع على معانيها بالنّسبة لِكُلِّ مَغربِيٍّ راغبٍ في مَعرفة العناصِر المُكَوِّنَة لِهُوِيّته الثقافيّة.

- **ثالثة الملاحظات وآخرتها** : الألفاظ الواردة في هذا التقويمِ المعجميِّ من صَمِيم «العَرَبِيّة المغربيّة الدّارِجة» كما تتكلّمها «العامّة» في حَيَاتِها اليَوميّة المَطْبُوعَة بالعَفْوِيَّة والتّلقائيَّة، وَبِكُلِّ طابَعٍ إِقْلِيمِيّ وَمَحَلِّي. وهِيَ ألفاظ أمازيغية الأصْل، منها ما لَم تتغيّر صِيغتُه، ومِنها ما عُرِّبَتْ بِنْيَتُه، ومنها مَاهُو جارٍ على الألْسُن بِالصِّيغَتَيْن كِلْتَيْهِمَا.

بيان بشأن الإشارات والرموز الاصطلاحية المعتمدة في الجرد المعجميِّ :

1. قواعد كتَابَة الأمازيغية بالحَرْف العَرَبيّ تختلف قليلا عن قواعد كتَابَة العربيّة ؛ قَدْ شَرَحَهَا المُؤلّف بالتّفصيل في مُؤلَّفه «أربعة وأربعون دَرْساً في اللُّغَة الأمازيغيّة» وفي مُقدِّمَة «المعجم العربيّ الأمازيغيّ». مِنْ أَهَمِّ تلك القواعد أنّ حُرُوف العلّة (ا، و، ي) هِيَ الّتي تَقوم مَقامَ الحرَكات الثّلاث، الفتحة والضمَّة والكَسْرَة، ولَيْس مَعَهَا مَدُّ صَوْت. وهَذه أمثلَة توضيحيَّة نُبَيِّنُ بها المَقْصُودَ : «أمان» (المَاءُ) يقرأُ ويُنْطَقُ «أَمَنْ» ؛ «ئزي» (الذُّبَابة) يُقْرَأُ «إِزِ» ؛ «أفوس» (اليَدُ) يقرأ «أَفُس» ؛ «أمغار» (الشَّيْخ) يُقْرَأ «أمْغَرْ» ؛ «ؤلوغ» (اللُّعْقُ) يُقْرَأُ «أُلُغْ»... هذا، ثُمَّ يَجب التَّنْبيهُ إِلَى أنَّ الزَّايَ المُفَخَّمَ يُكتَبُ زَاياً لَهُ قُبَّعَة (زٓ)، وأنَّ الكَافَ الفَارِسيَّ (گـ) يُنْطَقُ جيماً مصْرِيّاً (ج = g).

2. شِبْهُ السَّهْمِ مَرسُوماً هَكَذَا (<) أَوْ هكذا (>) بَيْن لَفْظَتَيْن أوْ بَيْنَ عِبَارتَيْن يَحتَضنُ بَيْنَ ضلعَيْه ما هُوَ أصْلٌ اقْتُبس منه، ويُشير برأسه إلى مَا هُوَ مُقْتَبَسٌ من الأَصْل، كَمَا هُوَ مَلْحُوظٌ في ما يَلي : الْمزوار < أمزْوار، أمزْوارو. المزْوار (نَقيبُ الشُّرَفَاء) لَفْظَة مغربيّة دارجَة مُعَرَّبَة عَن «أمزْوار، أمزْوارو» الّذي مَعْنَاه في الأمازيغيّة «الأوّل، المُتَقَدِّم، السَّابق». «ئشْ نـ تگورا» > «الشّنگورة». («ئشّ نـ تگورا» اسْم أمازيغيّ رُكِّبَ تركيباً إضافيّاً، معناه الحَرْفِيّ «قَرْنُ الأبْواب»، عُرِّبَ في الدَّارجة مُخْتَزلاً، فَقيلَ «الشّنگورة» ؛ و«الشّنگورة» عُشْب، هُوَ الجَعْدَة، la germandrée). قِسْ على ما سَبَق تَسْتَبِنْ مَا هُو أصْلٌ وَمَاهُوَ اقتِباس.

3. عَلامَة التَّسَاوِي (=) تَعْنِي التَّقَابُلَ الدَّلاَلِيَّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْن أوِ العِبَارتَيْن اللَّتَيْن تَحفُّانِها.

4. الجيم بَيْن خَطَّيْنِ مَائلَيْن (/ج/) يَصِلُ الاِسمَ المُفْرَدَ بِجَمْعِه : أمغار /ج/ ئمغارن (أمغار، جَمْعُهُ : ئمغارن).

5. الحَاءُ تَليه نُقْطَتَان (ح :) يَتْبَعُه المَدْلُولُ الحَرْفِيُّ لِمَا تَقَدَّمَهُ مُباشَرَةً مِنَ الكلام الأمازيغيّ. مِثَالُ ذَلِكَ : قَوْسُ قُزَح = تيسليت ونزّار (ح : عَرُوسُ المَطَرِ).

6. الرَّقْمُ المُعَلَّقُ بَعْدَ الفعْل الأمازيغيّ يُشيرُ إلى النَّمَط الصَّرْفيّ لذلك الفعْلِ كَمَا هو منصوص عَلَيْه بالتَّفصيل في المُقَدِّمَة النحويَّة لـ«المعجم العربيّ الأمازيغيّ». «ئكرم (5)»، مَثلاً، يُصرَّفُ عَلَى النَّمَطِ الخامسِ ؛ «ئكركب (19)» يُصَرَّفُ عَلَى النَّمطِ التَّاسِعَ عَشَرَ.

- أ -

أبادو، حَاشِيَةُ الرُّقْعَة المَزْرُوعَة، حَدُّ الحَقْلِ وَمُنتَهَاه ‹ **أبادو**، وَالجَمْعُ «ئبودا».

أباريق، اللَّطْمَةُ ‹ **أباريق**، بالمعنى نفسه.

إباون، الفُـــــولُ ‹ **ئباون**، جَمْع، مُفْرَدُه «أباو». في بَعض الجِهَات مِنَ المَغرِب صَارَ يُكْنَى عَنْ خُصْيَتَي الرَّجل بـ«الفُول» ؛ ولذَا **تُتَجَنَّبُ** تلك اللَّفظة ويُقال «إباون»، عندما يكون المقصود هو **الفول** الحقيقيّ.

أبايرو، **لبيرون**، سَمَك هُوَ «البَـينِيـثُ»، La bonite à dos rayé ‹ **أبايرو**، **أبايرون**.

أبجاو، الفَـرْخ من فِـرَاخ الطَّيْـرِ ‹ **أبجاو**، بِالمَعْنَى نَفْسِه، وقَدْ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ فَـرْخ. وَلَهُ مَعْنَى الخَـصِيِّ أَيْضـاً. وَيُكْنَى بِمُؤَنَّثِه، **تابجاوت**، عَن الدَّجاجَة.

أبجاو، **أبجيو**، **أبجيونش**، اسْمٌ يُنَادَى بِه الصَّبِي عَطْفاً عَلَيْه وَحُنُوّاً ‹ **أبجاو**، صَغِيرُ الحيوان عامّة، وَالخِنَّوصُ خَاصَّة.

أبرار، **بْرار**، بِراءَيْنِ مُـرقَّـقَـتَـيْنِ، نَوْعٌ مِنَ السَّـمَك، وَيُنْطَقُ «برال» وَ«بـران» أَيْضـاً، l'orque، لَمْ أَجِدْ لَهُ اسـمـاً عَـرَبِيّـاً مَحْـضـاً ‹ **أبرار**، بِراءَين رَقيقَتَيْن.

أبْرتاق، مِنخَس الحَـرَّاثِ ‹ **أبرتاق**. يـرى Colin أنه لاتينيّ الأَصل (pertica).

أبرداگ، **برداگ**، نَوع من السَّـمَك، هُو «القَجَـاج» فـي عـامِّيـة مِصْرَ والشّـام ؛ le pagre royal، لَمْ أَجِدْ له اسـمـاً عـربِيّـاً فصيحاً، سمَّاهُ الشِّهَابِيّ «بَغرُوس» باسمه اللاَّتينيّ ‹ **أبرداگ**.

أبرو، أنواع مِنَ السـمك ‹ **أبرو**، سَمَكَة، هِيَ «الفَـرِّيدِيُّ» أَوْ نَوْعٌ مِنْه ؛ le pageot rouge.

أبزاز، نَبَـات، هُوَ «وِدْنُ الأَسَـدِ» l'orpin ‹ **أبزاز**، بزاي رَقِيقة.

أبقّاش، التَّصفيق ‹ **أبقّس**، **أباقّيس**، **أباقّا**. (راجع : **بقّش**).

أبلاغ، **بْلاغ**، نَوع من السَّمَك، يُسَمَّى بِالعَامِّيَات المَشرقِيـة «القَرُوس» و«القَـاروس» و«اللَّـوْرَق» ‹ **أبـلاغ**، le loup truité.

أبو، بَقْلٌ بَرِّيٌّ حُـرّ (يُؤكَلُ عُسْلُجُهُ فجّاً) ‹ **أبو**، بتفخيم البَاء (abo).

أبوري، نوع مِن السَّمَك، هُوَ «البوريُّ»، le muge ،le mulet ‹ **أبوري**. أهُو عَربي الأصْلِ أم أمازِيغيّ ؟ يَصعُب الجزْم.

أبوكار، نَوْع مِنَ **القِرْدَةِ** لَهُ شَبَهٌ مَا بِالكَلْب، le cynocéphale ‹ **أبوكار**، **أبوكير**.

أتاراس، المُصِيبَة تُصيب الإنسان مُصَادفَةً، يُقَالُ «مْشى فـ اتاراس»، أي أُقْحِمَ فيما لاَ يَعنيه من المشاكل والمصائب ‹ **أتاراس**، براءٍ مُرقَّقَة، بمَعْنَى : الجائحة، الازدِحَام والفتنة، الغَمْرَة والشِّدَّة.

أتبير، مِنَ الحِيتَان يُشبه القِرش ‹ **أتبير**، le requin-renard. المدلول الأَصْليّ لِلَّفظة هُوَ «الحَمَام».

أترار، «الأثرار، الإِثْرَار»، نبات، هُوَ le berbéris, l'épine-vinette ‹ **أترار**، بِرَاءٍ مُرَقَّق. وقد التَبَسَ الأمْرُ بشأنه على النباتيّين العَرَب المُحدثين، فَخلطُوا بَيْنَه وَبَيْنَ الزعرور البَرِّي (أدمام، ئدميم، l'aubépine).

إتيت، حَشَرَة، هي le phlébotome، لَم أعثُرْ لها على اسم عَرَبيّ ‹ **ئتيت**.

أجالان، **أجانان**، هُوَ الفُقْمَة أو عِجْل البَحْر، le phoque moine ‹ **أجانان**. (دَخَلَت هذه اللفظةُ الأمازيغيةُ اللهجةَ الحَسَّانيةَ).

أجامول، نَوع مِنَ المَهَا، l'hippotrague، l'antilope rouanne, l'antilope cheval ‹ **أجامول**، **أشامول**، دَخَلَت هذه اللفظةُ اللَّهْجَةَ الحسَّانيةَ.

أجانا، عَلَم، اسْم أسرة ‹ **أجانا**، نوع من السمك، ضخم. يقول ابن خلدون «أجانا هو أبو زناتة (المجلد السادس، ص. 183)».

أجرّوم، عَلَم، اسم صاحب الأجرّومية ‹ **أكُرّام**، **اجرّوم**، لُغويا : الصَّالحُ مِنَ الناس، الناسك.

أجغاو، المَعْتُوه ‹ **أجغاو** (سَمِعتُ هذه اللفظة في قصّة شفوية «هلاَلية» يرويها الحياينة : «خلّتْ ولْدها ورفْدات وْلد **اجغاو** !»).

أحاداف، اسم حَيّ بمدينة أزرو ‹ **أحاداف**، لُغوِيّاً، **الحَرَّةُ**، أيِ الحِجارة البُركانية السَّوْدَاء، le basalte.

أحارتي، سَمَك، هُوَ «كَلبُ البَحْرِ الأرقطُ»، la roussette ‹ **أحارتي**، والسَّمَكَة منه : **تاحارتيت**. ويُسَمَّى أيْضاً : «**أحرتوكّا**» ‹ «حْرتوكّا».

أحْواش، رَقصة جماعية أمازيغية يكاد يختصّ بها سكّان غَرْبِيِّ الأطلس الكبير ‹ **أحْواش**.

أحيزون، من أعلام الأُسَر ‹ **أحيزون** = الأَعْرَج. وللفظة ما يُرادِفها : «أريدال»، «أبيضار»، «أقوضار».

إخْ ! اسْمُ صَوْت للاستقباح والاستنكار، يُقابله في العَرَبِيَّة «كخّ !» ‹ **ئخّ** !. والخاءُ مشتركة بَيْنَ الصَّوتَيْن لِأنَّها من باب مُحَاكَاة صَوْت المتنخِّم، تُوجَدُ في الكلمات الّتي يُتَقَذَّرُ بِهَا. «خيخّي !» في لُغَة الصِّبْيَة هو النَّجْوُ.

إخاتارن، اسم قبيلة في إقليم بولمان ‹ **ئخاتارن**، جَمْعُ بمعنى الكِبَار، كِبَار القَوْمِ. مُفرَده : **أخاتار**.

أخَاي !، **أخَايْت** ! **خَايْت** !، أسماء أصْوَات للإعجاب والاستحسَان ‹ **أخَيت** ! «أخّيت دامناي ! = ما أجمَلَه فارساً !».

أخبو، المَخْبَأ، الجُحْر، المكان الضيِّق، السِّجْن... ‹ **أخبو** = الجُحْرُ والغار الضيّق في الأرض.

أخريف، مِنْ أسماء الأُسَرِ ‹ **أخريف** = العُرْوَة، مِن كُلِّ مَا لَهُ عُرْوَة.

أخشّال، **أخشّان**، سَمَك، هُوَ «أبرار»، l'orque ‹ **أخشّال**، ويُسَمَّى أيْضاً «أگلّوس». (راجع : أبرار).

إخميم، كُنيَة يُكْنَى بِهَا عَنِ المُذَرِّ وَعَنِ «الفقيه» الشِّبْه الأُمّي ‹ **إخميم**، وهو تحريف لـ«**أخميم**» أو «**أخمون**» = الشَّفة المتدلِّيَة.

أخنيف، **الخنيف**، نَوع من البرانس أسوَدُ غَيْرُ سَابِغِ الأَرْفَالِ ‹ **أخنيف**.

أدّاد، **الدّاد**، نبات يُفرز نوعاً من العلك، اسمه العَرَبِيّ، حَسَب ابن البيطار : الإِسخِيصُ، le chardon à glu ; atractylis gummifera ‹ **أدّاد**. وَالعِلْك الذي يُفرزُه يُسَمَّى «**أسلغاغ**».

إدار /ج/ ئداران، في اللّهجَة الحسّانية، نَوْع مِنَ المَهَا، هُوَ le damalisque < **ئدار /ج/ ئداران، ئدارن.**

أدال، الطَّحالب، «الأُشْنَة»، l'algue، le fucus، le lichen < **أدال**. ويُسَمَّى خَزَّ البَحْرِ أَيْضاً، بالدارجة.

أداناي، طائر. يُطلق اسمُ «أداناي» أوَّلاً على الطائر المعروف بـ«أبي سُعْنٍ» le marabout وثانياً على الطائر المُسَمَّى «أبَا منْجَل»، l'ibis < **أداناي**. (كانت اللفظةُ قديماً تَعْنِي «اللَّقلاق»)

إدان، «الثّقالة» الّتي تُثقَّلُ بِها سنَّارَةُ الصَّيَّادين، صيَّادي الشواطئ الأطلنتيّة الصحراويَّة < **ئدان.**

إدراسن، أيت يدراسن، مجموعة قبائل أطلسية معروفة في تاريخ المغرب < **أيت يدراسن** (ح : ذَوُو الصُّفُوف. سُمُّوا كَذَلِك لِأَنَّهم كَانُوا يَتَصَافُّون فِي الحَرْبِ). راجع : «**دْرس**». والراء مُرَقَّقَة.

أدرضور، اسْم عَلَم لِأُسْرَة < **أدرضور**، لُغَوِيّاً : **الأَصَمُّ.**

أدغس، أدغاس، أدخس، هُوَ اللِّبَأُ، أَوَّلُ اللَّبَنِ فِي النِّتَاجِ، le colostrum < **أدغس، أدخس.**

أدلي، حَسَاء يُصنَع للنُّفَسَاء < **أدلي**، الطعامُ المُنعش، منَ الجذْر «**ئدلا**»(14)» وَهُوَ فعل بِمَعْنَى انْتَعَشَ وَانْتَقَهَ.

أدمام، جَنْبَة، هِيَ زُعْرُورُ الأَوْدِيَة، l'aubépine, crataegus oxyacantha, l'épine blanche < **أدمام**. وهُوَ غَيْرُ «**أترار** = berberis vulgaris أَوْ le berbéris، l'épine vinette ؛ بَيْنَهُمَا تَشَابُه.

أرا، بِمَعْنَى «هَات» < **أراد** = **هَات**. وَ«أراد» اسم فِعْلٍ لِلْأَمْرِ، يُخْتَزَلُ فَيُقَال «أرا !».

إرغل، سَمَك، هُوَ «البَينيث»، la bonite < **ئرغل.**

أرْغليم، نَبَات، هُوَ **الهَرْمُ**، نَوْع مِن البَقْلَة الحَمْقَاء (الرِّجْلة) la pourcellane < **أرغليم**. (دَخَلَ هذا الاسْم في لُغة النباتيّين العَرَب المُحدَثين، بِصيغَتِه الأمازيغية).

أرغيس، نَبَات، هُوَ نَوْع مِن «البَرْبَرِيس»، l'épine vinette, le berbéris < **أرغيس.**

أرفود، اسم واحة مغربية < **أرفود** /ج/ **ثرفاد**، لُغَوِيّاً : **الرَّحْلُ**، سَرْجُ البَعيرِ.

أرگان، شجر نادر، أصله المغرب، سمَّاه ابن البيطار باسمه الأمازيغي (أرجان)، وقال : «وتُسمّيه العامة لَوْزَ البَرْبَر» < **أرگان**، l'arganier.

أرگل، جَنْبَة، هِيَ اللأَّذَنُ، l'hélianthème، le ciste < **أرگل**. لِهذه اللفظة مدلول آخَرُ هو : باكور التِّين قبل نُضجه. **وللأذَن** أسماء أمازيغية أُخْرَى، هِيَ : **تازاوا، تازاوات، تازگارات**.

أرگل، باكور التِّينِ قبل أَنْ يَنْضُجَ < **أرگل**، يُطبَخُ كما تُطْبَخُ الخُبَّيْزَةُ ويُؤكَل. (راجع : «**أرگل**» **في ما سَبَق**).

أركميم، أرگميم، نَوْع مِنَ المَهَا، في اللهجة الحسَّانية، هُوَ le grand bubale، alcelaphus major < **أركميم**.

أركنوز، ألكنوز، مِنَ الرَّخويَّات البَحْرِيَّه، هو سَمَنْدَلُ الماءِ، le triton < **أركنوز، أركنوس**، وتصغيره : «**تاركنوزت**».

أرناكو، عرناكو، مِنْ «قِثَّائيّات البَحْرِ» و«كامِلاَت الهُدْبِ»، l'holothurie < **أرناكو**.

أرْواز، نَبات، هُوَ «عُشبَة الدَّبَّاغين» حَسَبَ الشِّهابِيّ، la corroyère, le redoul، واسمُها العلمي : Coriaria myrtifolia < **أرْواز**.

أرْواس، الهاوِية، موطن الجنّ وَالغِيلاَن < **أرْواس**، بمعنى الهَاوِيَة، الوَيْل والثبور، الكارثة، الدَّاهِية، مَوْطِن الجنِّ وَالغيلاَن.

أروزي، جَنْبَة شائكة مِنَ الرَّتَميَّات، هِيَ «القُندول» l'aspalat, le cytise épineux, le genêt épineux, calycotum spinosa < **أروزي** (دخلت اللفظة لُغَة النَّباتيِّين العَرَب المُحدَثين). يُرادِفُها، في الأمازيغية : أزّو، أززّو، وشفود، أگراز.

أرومي، سَمَك، هُوَ «عَقرَبُ البَحْرِ»، أو «القَلأَّخُ» la rascasse < **أرومِي** (ح : الإِفْرَنْجِيّ).

أريفي، عُشب طِبِّي يُخلَط به الحِنَّاءُ < **أريفي**، لَمْ أتمكّن مِنْ تشخيصه في النباتيّات.

أزاگول، النَّفَقَة، مَالُ النَّفقَة يَصْرِفُه الإنْسَان (في اللَّهجَة الحسَّانِيَّة) < **أزاگول**.

أزالاي، العِيرُ منَ الإبِل، في الصَّحرَاء الكُبْرى، تتألَّف مِن آلآف الجِمَالِ < **أزالاي**.

أزالو، إناءٌ منَ الخزَفِ لَهُ عُرْوَة، يُشرَبُ منه الماءُ < **أزالو**.

أزامار، سَمَك، هُوَ «القُشْرُ» (حَسَبَ الشِّهَابِيّ)، le serran écriture < **أزامار**، **ئزيمر**، في المَعْنَى الفَرْعِيّ للَفظتين. معناهما الأصلي : الخَرُوف، الكَبْش.

أزانزو، **الزّانزو**، نَبات، هو الظَّيَّانُ، أو الياسمين البَرِّي، la clématite < **أزانزو**، واحدته : تازانزوت.

أزايز، **الزَّايْز**، الأخطُبوط، le poulpe، la pieuvre < **أزايز**. ويُسَمَّى «**تاشرنوطّ**» أَيْضاً.

أزرف، **يْزرف**، **زرف**، القوانين العُرفية عامّة، والأمازيغية خاصّة < **أزرف**، **ئزرف**، في معناه الفَرْعِيّ، معناه الأصلي هُوَ : الطريق المستقيم، الطريق اللاّحِب. وقدِ اشتُقَّ مِنْهُ، في الأمازيغية : «**أمزارفو**، **أنزّارفو**» = **الحَكَمُ**، **القاضي**. وفي الدارجة : «**الزّروفا**» = جَمَاعَة أعْيان ينظرون في أمور القَوْم، «**زرّف**» فَرَضَ ذَعِيرَة. «**زْرّاف**».

أزْرو، بزايٍ وَرَاءٍ مُفَخَّمَيْن، مدينة مغربية < **أزْرو**، لُغَوِياً : **الصَّخْرَة**، الصَّفَاة.

أزرود، **أزروض**، نبات، هُوَ «الحَنْدَقُوقَا» (ذَكَرَه ابن البَيْطار) le mélilot < **أزروض**. له اسم أمازيغيّ آخر، هو **تازومارت**.

أزرّوگ، سَمَك، هُوَ «السُّقُمْرِي» وَ«الأُسْقُمْرِي»، scomber scombrus, le maquereau < **أزرّوگ**. يُقال «**الزْرّوگ**» أيْضاً، بالدَّارِجَة.

أزطوط، طائر، هُوَ **الوَرَشَان**، le ramier < **أزْضوض**.

أزفّال، تُبّانٌ من أدَمٍ، أو إزْرَة من أدم يَتَّخِذُهُمَا لِباساً صيّادو السَّوَاحِل الصحراوية المغربيّة والموريتانية < **أزفّال**. ويُجمع، في الدارجة، عَلَى «**الزّفافيل**» < «**ئزفافيلن**».

أزفط، الشُّعلَة تُرسِل دُخَاناً، عُودٌ مشعَل الرَّأسِ يُستضَاءُ بِهِ عِندَ الخروج في ظَلاَم اللَّيْل < **أسفض**.

أزفل، **أسفل**، السَّوْطُ، الكرْبَاجُ، الوِقَامُ (الحَبْلُ يُتَّخذ سَوْطاً) < **أزفل**، معناه الأَصْليّ : الحَبْل المَرِيرُ، يُنقَعُ في الماءِ فَيزداد شدّة.

أزْغار، **أزْاغار**، من أسماء الأماكن < **أزْاغار**، **أزْغار**، لُغويّاً : السَّهْل يُحَاذي سَفْحَ السِّلْسِلَة الجَبَليّة أو الهَضْبة المستطيلَة. وقد صَارَ اسمَ عَلَمٍ لِسَهْل الغَرْب. وَ«**الزْغارِي**» نسبة إليه < **وْزاغار**.

أزگاف، خَليط تَتَّخذُهُ السَّاحِرَة مِنْ سِلْخِ الحَيَّة وَشَوْكِ القُنْفُذ وعَظْم الحبَّار... وغير ذلك < **أزگاف**، ح : الحَسْوُ. سُمِّيَ كَذلك لأنّهُ يُدَقُّ ويُجعَل منه في حَسَاءِ مَنْ يُرَادُ سَحْرُهُ («أزگاف» مَصْدَر الفعل «ئزگف = حسَا»)

أزمّور، اسم مدينة مغربية < **أزمّور**، لُغَويّاً : **الزّيتون**، جَمْعُه : **ئزمران** > **زمران** > **الزْمامرة** («**زْمران**» وَ«**الزْمامرة**» اسمَا قَبِيلَتَيْن، ثَانِيهِمَا مُعَرَّبُ أوّلِهِمَا).

أزْناگ، اسم علَم، جَدُّ «**ئزْناگن**» > **صنهاجة**. يرسمه ابن خلدون كما يلي «**أصناگ**» (ج 6، ص 183). (راجع : زنگ). حَدَثَ في تعريب «**ئزْناگن**» إقحام حَرْف الهَاءِ بَيْنَ الحروف الأصلية، فقيل «**صنهاجة**»، وذلك بِسبَبِ تفخيم الزاي والنون. ذلك مَا يُسَمَّى l'épenthèse.

أزنكوط، اسم عَلَم لأسرة يهوديّة مغربية < **أزنكوض**، لُغويّاً : **الظّبْي**، **الغزَال**.

أزْوتا، بزاي مُفخَّمة، **خُطَّافُ صَيَّادي الحِيتان** < **أزْوتا**. (في لهجة صيّادي السواحل الصحراوية المغربيّة والموريتانية).

أزولاي، اسم عَلَم لأسرة يهوديّة مغربيّة < **أزولاي**، لُغَوِيّاً : **الأشْعَرُ** مِنَ النَّاسِ، المُزبئِرُ مِنَ الحيوان، أي الكَثِيرُ الشَّعَرِ على البَدَنِ، le poilu. ولا يُنطَقُ إلاّ بزَاي مُرَقَّق.

أزيام، سَمَك، يُسمَّى بالعَرَبيَّة خنزير البَحْر، le marsouin < **أزْيام**. ويُطلَق على الدُّلْفين أيضاً (le dauphin). وَاحدَته : «**تازْيامت**».

أزيــر، نبـات، هــو «إكـليـلُ الجَبَـلِ» le romarin > **أزير**، وقد يُنطَق **أسير**.

أزيگزا، **الزّيگزا**، سَمَك، منَ القِرْشيَّات، هو le griset، لَمْ أعثر لَهُ على اسم عَرَبي > **أزگزا**، **أزگزاو**، لُغَوِيّاً : الأَخْـضَـر، الأزرق (وهو بِالفِـعْل سَـمَك بَيْنَ الخُـضْـرَةِ وَالزُّرقَة).

أزْيلا، بزَاي مُفَخَّمة، مدينة مغربية > **أزْيلا**. الزاي المفخمة فيها تدلّ على أنّ المادة اللغوية أمازيغية، وكذلك الصيغة الصرفية. عُـرِفَت في القَـديم باسم : زيليس، زيلي، زيلوص، زيلْيـا، زيليل (في المـصـادر اللاتينية واليونانية). تُكتَبُ اليومَ وتُنطَق «**أصيلة**» بِحُكْمِ مَا تدعو إليه إِديولوجية التَّعْريبِ الشامل.

أزيلال، اسم بلدة في الأطلس > **أزيلال**، بِزاي رَقيقة، لُغَوِيّاً : **المَمَرُّ**، المَمَرُّ بَيْنَ مُرتَفَعَات.

أساراگ، بِراءٍ مُرَقّق، صَحْنُ الدّارِ، الدَّهليز العَظيم > **أساراگ**.

أسافو، لَقَبُ محمدِ بنِ تومرت > **أسافو** = الشُّعْلَة، **المَنَارُ**. اسم أداة مُشتَقّ مِنَ الفِعْل «**ثفا**»(15) الذي معناه : **أنَارَ**.

أسجن، **أزجن**، اِسم مكَان شَمالَ وازّان > **أسجن**، **أسگن** = **المَرْقد** (**أزجن**، نُطْق زَنَاتي).

أسردون، اسم مكان في «جْبالة» شَمالَ زومي في ناحية وازّان، واسْمُ عَيْنٍ في بني ملاّل > **أسردون**، لُغوِيّاً : **البَغْلُ**.

أسفط، الجَذْوَةُ، أي العُودُ المُشتَعِل أحَدِ الرأسَيْن، «العُود الغَليظ تُؤْخَذ فيه النَّارِ» > **أسفض**.

أسفي، **أسافي**، مدينة أسافي > **أسافي**، معناه **المَصَبّ**، من الفعل «**يفّي**» = صَبَّ.

أسكرّايْ، سَمَك، هُوَ «le ronfleur»، لَمْ أعثر لَهُ على اسم بالعربية > **أسكرّايْ** (ح : الغَطَّاط). ولِذَا يُسَمَّى أيْضاً بالدارجة «الشَّخَّار» وَ «النَّخَّار»). اِسمه العلمي : pomadasys incisus.

إسلان، **دار يسْلان**، الأَوّل : **العَرِيسُ وَرُفْقَتُهُ** > **ئسْلاَن**، جَمْع، بِمَعْنَى **العَروسَيْن**، مُفرَدُه : **ئسلي**، **أسلي** = **العَرِيسُ**. مُؤنّثُه : **تيسليت**، **تاسليت**.

أسلغاغ، العِلْك مِـمَّـا يُفـرِزُهُ الدَّادُ (أدّاد) < **أسلغاغ**. يُتّـخـد ذلك العِلْك حَـتَّى مِنْ صَمغ البُطْمِ.

أسماس، فُـرْنُ الدِّبَاغَـةِ، **فُـرْنُ تَذوِيب المعادن**، الطَّسْتُ الذي يُبَلِّلُ فِيه الإسكاف نعَالَ الأحذية < **أسماس** (أشارَ Colin إلى أنَّ هـذا الاسْمَ دَخَلَ دَارجَـة الأندلس).

أسماقّاي، من أسماءِ الأماكن < **أسماقّاي**، لُغَـوِيّاً : **القُطَارَة**، قُطَارَة المـاءِ. والجِـذْر : «ئسميقّيْ» = قَطَرَ، تَقطَّرَ.

أسوليل، أسولين، اِسْم عَلَم لأسـرَة مغربيّة يَهُـودِيّة < **أسوليل، أسولين**، لُغَـوِيّاً : **الصَّخْرَة**.

أشْ ! اِسْم صَوْت لِزَجْر الدَّجاج < **وُشّ** !.

أشاشو، مِكْيَال من سَعَف الدَّوْمِ مخروطيّ الشَّكْلِ، يَسَعُ ثُمُنَ المُـدِّ < **أشاشو** /ج/ ئشوشا.

أشّاون، اِسم مَدينَة مغربية، حُرِّفَ فَصَارَ «**شفشاون**» < **أشّاون**، جَـمْع، بِمَـعْنَى : القُـرُونُ (قُرون الجِبال)، مُفـرَدُه : ئشّ (ئسش)، ئسك /ج/ أشّـاون، ئسكاون، أسكاون.

أشبرتال، اسم عَلَمٍ جغرافيّ، رأس ساحِلي يُطلّ عَلَى المحيط غربَ مدينة طنجة، le Cap Spartel < **أشبرتال**، لَمْ أقِف له على مدلول لغوي في الأمازيغية. يَرَى Colin أنه لاتيني الأصْلِ، مِن spartum، اسْم نبات كالرتم أو الحلفاء له أليـاف. هل لَهُ علاقة بلفظة «أمشرتل» ؟ (راجع : الشمرتل).

إشقّيرْن، اسم قبيلة في الأطلس < **ئشقّيرن**، جمع، مُفرَدُه : **أشقّار**، لُغَـوِيّاً : قِمَّةُ الجَبَلِ (النَّاتِئُ قَرنُهَا)، le pic، كَثيراً مـا تُسَمَّى القَبِيلَة، أوِ البَطْنُ مِنْهَا، بِمَا يَتَمَيَّزُ بِهِ مَوقِعُهَا الجُغْرَافِيّ.

أشكرف، مِنَ الرخويات البَحْرِية، لَمْ أعثُر لَهُ علَى اسْمٍ بالعربية، le couteau, le solen < **أشكرف**.

أشكو، حَرْف مَعنىً، يُقَابِلُه في العَرَبِيَّة «**لِأَنَّ**» < **أشكو**.

أشمشاو، سَمَك، هو la bogue، لَمْ أعثُر لَهُ على اسمٍ عَربيّ مَحْض < **أشمشاو**، واحدته : **تاشمشاوت**.

أشوجو، حَصِير غَليظ يَنْشُر عليه الصَّيادون السَّمَك، في السواحِل الصحراويّة > **أشوجو**.

أصبّان، مِنَ الحيتان، هو **العَنْبَرُ الذُّكَر** > **أصبّان**، le cachalot mâle.

أصريف، إناء يُحْفَظ فيه الزيتون مَمْلُوحاً في ماءٍ > **أصريف** (بِراءٍ مُفَخَّم).

أصناب، الخَرْدَلُ البَرِّيّ > **أصناب**، **أشناب**، يَرَى Colin أنه لاَتِينِيّ الأَصْل، senapis.

أطرايْلال، نبات، هُوَ «الخِلَّةُ» أو نَوْعٌ منها le cerfeuil sauvage, ammi majus, le ptychotis > **أضارويْلال** (ح : رِجْل الطائر)، اِسم رُكِّبَ تَرْكِيباً مَزْجِيّاً.

أغاراس، **الطريق المستقيم**، الاستقامة في السلوك والمعاملة، يوصَف الرجل فَيُقال بِشأنه «أغاراس اغاراس !»، أي إنه ملازم للاستقامة > **أغاراس** (بِترقيق الرّاءِ) = **الطريق**.

أغبال، **أغبالو**، مِنْ أعلام الأماكن > **أغبالو**، **أغبال**، لُغَوِيّاً : **العَيْنُ الغزيرة الماءِ**.

أغبالو، **أغبال**، من أسماء الأمكان > **أغبالو**، **أغبال**، لُغويّاً : العَيْنُ، عَيْن المَاءِ الثَّرَّة الغزيرة. «**أغبالو يـ اقورار**»، اسم مكان = **العَيْن** النَّاشِفة (كانت عَيْناً، ثُمّ نَضَبَتْ).

أغرش، **أغرشي**، حيوان صَحرَاوِيّ، هُوَ الفَنَك > **أغرشي**، **أغرشيوْ**.

ثغرم، من الأعلام الجغرافية > **ثغرم** /ج/ **ثغرمان**، لُغَوِيّاً : **الدَّسْكَرَة**. تصغيره : «**تيغرمت**» بِمَعْنَى **الحِصْن**، **القَصَبَة**.

أغُري، **أغوري**، سَمَك، هُوَ **الشُّفْنينُ ذُو الشَّوْكَة**، la pastenague > **أغوري**. واحدتُه : **تاغوريت**.

أغشْوي، عَلَم، من أسماء الأَسَر > **أغشْوي**، لُغَوِيّاً : **الأَرْخَمُ** (الأَرْخَمُ مِنَ الخَيْل، والرَّخْمَاءُ مِنَ الشَّاءِ، مَا فِي رأسه بَيَاض وسَائره أيَّ لَون كَانَ).

أغُنجا، **أغنجا**، سَمَك هو «الطَّرِيغْلاَ»، le grondin > **أغُنجا**، في معناه الفرعيّ. معناه الأَصْلي هو : المِغْرَف. ويُطلق على نوع آخر من السَّمَك هُوَ la chimère، (لاَ اسم لَهُ بِالعَرَبِيَّة).

أفتاس، **بوفتاس**، اِسم عَلَم لأسرة مغربية ‹ **أفتاس** = السَّاحِل، الشَّاطِئ ؛ **بو وفْتاس** = السَّاحلي، الشاطِئِيّ.

أفراگ، **السِّيَاج** يُحِيطُ بِصِيوَان السُّلْطَان عِنْدَ حَلِّه في مَحَلَّتِه أثنَاءَ عَمَلِيَّة «الحَرْكَة» في القَدِيمِ ‹ **أفراگ**، السِّياج، الحَظِيرَة، حائط الحَدِيقة، هَالَة القَمَر، الزَّرِيبَة.

إفران، اِسم عَلَم لمدينة مغربية ولأماكن أُخْرَى ‹ **ئفران** (بترقيق الرَّاء) = الكُهُوف، الأغْوَار. مُفردُه : **ئفري** (يختلط الأمرُ على من لا يعرف الأمازيغية في النطق بـ«يفرن» الواردة في الوثائق التاريخية، لأنها غير مضبوطة بالشكل).

أفرسيوْ، نبات، هُوَ السَّرْخَسُ la fougère ‹ **أفرسيوْ**، **أفرسير**، ويُرادِفه، في الأمازيغية : **ئفيلكو** (أمّا «أفرسق» الّذي تَبَنّاه النباتيون العَرب المحدثون ففيه تَصحِيف). وقد يُقَال «أفرسيگ».

إفرگان، **بو يْفرگان**، اِسم أسرة يَهُودِيَّة مغرِبية ‹ **ئفرگان**، جَمع، معناه : السُّيَج، الحظائر، الحدائق، الزَّرائب. مُفرده : أفراگ (راجع : أفراگ). **بويْفرگان**، لُغَوِيّاً : **ذُو السُّيَج**...

أفركول، هُوَ الخِنَّوْصُ ‹ **أفركول**، يَرى Colin أنَّه لاتينيّ الأَصْلِ، porculus. ويُنَادَى بِه الطِّفْلِ دَفْعاً لِلعَيْن.

أفرور، **الخَزَفُ الأَحْمَر**، **الشُّقَفَةُ** من الخَزَف عامَّةً ‹ **أفرور**.

أفزضاض، **الفزضاض**، مِنَ «اللاَّفَقْرِيَّات» البَحْرِيَّة («بطاطيس البَحْر»)، la patate de mer ‹ **أفزضاض**، وَاحِدَتُهُ : **تافزضاضْ** ‹ **طافزضاط**.

أفكر، **أفكير** = السُّلَحْفَاةُ ‹ **ئفكر**، ئفشر. ويُطلق، في الأمازيغية، على إبزيم حِزَامِ الصَّدْرِ من السَّرْج، لأَنَّهُ يكون عادة على شكل سلحفاة. (راجع : الفكرون).

أفلشو، طائر بَحْرِي، هُوَ **الغَاقُ** أو **قَاق المَاءِ**، le cormoran ‹ **أفلشو**.

أفلكاي، سَمَك، لَمْ أجد لَهُ اسماً عَرَبِيّاً مَحْضاً، هُوَ le faucon d'éléonore ‹ **أفلكاي**.

إفني، مدينة مَغربية ‹ **ئفني**، لُغَوِيّاً : **الأَضَاةُ** («الضّايَة» بالدارجة)، أي المَاء المُستَنْقِعُ من سَيْل أو غَيْره. وتصغير «ئفني» : **تيفنيت**، أي الأُضَيَّة («الضُّوِيَّة /ج/ الضُّوِيّات»، بالدّارجة).

أفورار (بترقيق الرّاءَيْن)، اسم بَلْدَةٍ في المَغرب ‹ **أفورار**، لُغَوِيّاً، **العَالِيَةُ**، عَالِيَةُ النَّهْرِ وَالوَادِي، l'amont، عَالِيَةُ كُلِّ مَسِيلٍ.

أفوركل، سَمَك هُوَ «**الفَرّيدِيُّ**»، la dorade rose, le rousseau ‹ **أفوركل**، وَحِدَاتُه : **تافوركلت**.

أفوشك، خَيشوم السَّمَك، جَمْعُهُ : **ئفوشكا**، خَيَاشِيم السَّمَكَة، les branchies, les ouïes ‹ **أفوشك /ج/ ئفوشكا** ؛ أفاشكو.

أفيتال، حُجْرَةُ النَّوْم ‹ **أفيتال**، يَرَى Colin أنه لاَتِينِيّ الأَصْلِ، من hospitale الذي بِمَعْنى غُرفةِ الضَّيْف.

أفيلال، عَلَم، مِنْ أسماءِ الأُسَرِ ‹ **أفيلال**، لُغَوِيّاً : **الزِّيرُ، الدَّنُّ**. وتصغيرُه : **تافيلالت** (راجع : تافيلالت).

أقّا، **أقّاي**، مِنْ أسماءِ الأمَاكن ‹ **أقّا**، **أقّاي**، لُغَوِيّاً : **الخَانِقُ**، في اصطلاح الجُغْرافِيّين، la gorge، المكان الضَّيِّق في الوَادي. ولَهُ مُرادِف، هو : **تاغيت**. وَ الكُلّ مِنْ جِذْرٍ واحِدٍ، هو : **يوغْى** = خَنَقَ،....

ئقاريضن، النُّقود ‹ **ئقاريضن** (جَمْع). مُفردُه : **أقاريض**، ومَعْناه القِطْعَة النقديّة. والمدلول الأصلي هُوَ القُرْصُ.

إقينس، في اللهجة الحَسّانِيَّة، هو النَّمِر ‹ **ئقينس**، ولَهُ مُرادف، هُوَ : **أغيلاس** (ويغلب على ظَنّي أن «ئقينس» تحريف في النطق لـ «أغيلاس»).

أكادير، اسم مدينة مغربية وأماكن أُخْرَى ‹ **أكادير**، لُغوِيّاً : السّور، الحائط، الجُرف في المَعْنَى الأَصْلي ؛ الحِصْن، المَخْزَن الجماعيّ، والجَمْع **ئكودار**. والتصغير : **تاكاديرت**.

أكادير، إِضافة لِمَا سَبَق : أعْتَقِد أنّ اِسْم «المخزَن» أي الدولة المغربيّة لَمْ يَكن في الأَصْل إلاّ ترجمةً عربيَّة لِلَفظة «أكادير» الّذي بمعنى **المخزن الجماعيّ**، كما أعتقد أنَّ المُوَحِّدين هم الّذين تَرجَموا

اسم حصنهم الأوّل في خُطبِهم أو مُراسلاتِهم. وللتاريخ كَلِمَتُه.

أكاطور، الأمطار الطُّوفَانِيّة < **أكاضور** /ج/ **ئكوضار**.

أكباح، اسْمٌ لِنَوع مِن الأناشِيد في الأرْياف المغربيّة < **أكباح**.

أكبور، الكبور، هــو **سنجاب الصُّخور**، l'écureuil < **أكبور** /ج/ ئكُبار. ويُسَمَّى «أنزيض» أَيْضاً (راجع : أنزْيض).

أكجضاض، من أسماءِ الأُسَرِ < **اكُجضاض**، **أوْجضاض**، لُغَوِيّاً : **الأَبْتَرُ** (الّذي قُطِعَ ذَنَبُهُ). والمُؤنّث : **تاكَجضاضْ**، **تاوجضاضْ** (وهُوَ اسم لِبَلدَةٍ في سهل أسايس).

أكُدال، اسم حَيٍّ مِنْ أحياء الرباط وفاس ومرّاكش < **أكُدال**، المَرْعَى المحروس المَحْظور على العموم. كَان حيّ «أكَدال» في كلّ مدينة من المدن الثلاث مَرعًى محروساً خاصّاً بخيل «المخزن».

أكدم، هُوَ ما يُسمَّى التَّلْعَةَ بالعَرَبِيَّة، le talus < **أكدم** /ج/ **ئكدميوْن** > **كدْميوَة**، قَبِيلَة.

أكدْوار، خِمَارٌ ضَافٍ سَابِغ يُغَطِّي الرَّأسَ وَأَعْلَى الجَسَد < **أكدْوار**.

أكوار، بترقيق الراءَين، اِسْم يرادِف أكَادير في مدلوله، وهُو المخزن الجماعيّ المُحَصَّن < **أكوار**. (ملاحظة : «أكَرار» كان يُستعمل قديماً في شماليّ المغرب، ولا تزال أماكن أثَرِيّة شَمَالَ شفشاون تُسَمَّى بِهَذَا الاسم).

أكراز، نبات، هُوَ «القُندُول»، جَنْبَة صفراءُ الزّهر، le genêt épineux, le calycotome < **أكُراز**، بترقيق الرَّاءِ. لَهُ أسماء أُخْرَى بالأمازيغية : أزِزّو، أروزي، وْشفود.

أكُرّام، بترقيق الراء، صَارَ عَلَماً لِعَدَد من الأسَرِ < **أكُرّام**، الوَلِيُّ الصَّالِح، المُرابِط، النَّاسِك.

أكرني، نَبَات، هو نَوْع من **اللُّوف البَرّي** <**أكرني**، arisarum vulgare, l'arisarum.

أكرور، **خُمُّ الدَّجَاج**، le poulailler < **أكرور**، ولَه مَعْنَى الحَظِيرَة أيْضاً.

أكريس، ما جَمَدَ مِن الدُّهْنِ كَمَا يُوجَدُ في الخَلْعِ < **أكريس**، كُلُّ ما جَمَدَ مِنْ ماءٍ

وغيره، من الفعْل «ئگرس» بمعنى جَمَدَ وَتَعَقَّدَ السّائل مِنَ السّوائل .

أگريط، جَنبَة حَرَجِيَّة تنبت في الأودِيَة، هيَ «**الموغير**» من فصيلة الغار وَالرَّند، تُسَمَّى بالفرنسيّة le laurier tin < **أگريض يغزر**، اسم مركب تركيباً إضافيّاً، ح : رَنْدُ الوادِي. وله أسماء أخرى.

أگسري، شبَكَة لِنَقْلِ السَّمَك < **أسگري**، حَدَثَ فيه قَلب، حتّى في الأمازيغية، والصَّوَاب هُوَ : أسگري (اِسم أداة، مِنَ الفِعْل «ئگرا»).

أگفال، **أگـفال**، نَبات، هُوَ **العُنْصُل** < **أكفال**، **وْكفيل**، **أكفيل**، **ئكفيل**، **ئشفيل**، la scille. هَلْ للفظة علاقة باللاتينيّة (scilla) واليونانيّة (skilla) ؟

أگلاو، مِنَ الرَّخْوِيّات البَحْرِيَة، هُوَ «**المُرِّيْق**» في لغة المُحدَثِين، le murex < **أگلاو /ج/ أگلاون**.

أگلمام، منْ أسماء الأماكن < **أگلمام**، **أگلمان**، لُغَوِيّاً : **البُحَيْرَة**، **الأضَاةُ**.

أگلمان أزيزا، بُحَيْرة في الأطلس < **أگلمان أزيزا** = البُحَيْرَةُ الخَضْرَاء.

أگلموس، منْ أسماء الأماكن < **أگلموس**، لُغَوِيّاً : غطاء الرأس مِنَ البُرنس أو الجلباب المغربيّ، ويطلق على قِمَمِ الجبال المخروطية الشكل. وله مرادف، هُوَ : أقلموم (راجع : القلمونة).

إكَن، عَلَم، اسمُ أُسْرَة < **ئكْن** = التَّوْأَمُ، وقَدْ يُنْطَقُ **ئشْن**، ويُرَادِفُهُ : أكنيوْ، ئكني، ئكينَو.

أگوال، **الدَّرَابُكَّة**، ومَا شاكلها مِنْ أدَوَاتِ الطرب، الطَّبْلَةُ، أيِ الطبلُ الصَّغِير < **أگوال**، والتَّصْغِيرُ : تاگْوالت.

أگولي، حَيَوان صحراوي، هُو **السِّمْعُ**، la cynhyène, le lycaon < **أگولي**.

إگّي، مِنْ أسماء الأماكِن < **ئگّي**، لُغويّاً : هُوَ مَا يُسَمَّى **النَّعْفَ** بالعَرَبِيَّة، أي المَكَان المرتفِع في اعتِراض. والجمع : **ئگّيتن** < **گيتن**.

الآل، يُعْرَبُ «**والآل**» < **ألآل** = العِبْءُ، الحِمْل ؛ ومنه اسم «**أيْت وَالآل**»، قبيلة = ذَوُو العِبْءِ (في حِلْفٍ أو مُعاهَدة).

إلغي، عَلَم، مِنْ أسماءِ الأماكن < **ئلغي**، لُغوِيّاً : **الوَعْثُ، الوَعْرُ** (مِنَ الأماكن)، مِنَ الفعل «يولغت»[13] = وَعُثَ، وَعُرَ (الطَّريقُ والمَكَانُ).

ألماس، ألميس، من أسماءِ الأماكن < **ألماس، ألميس** = عَيْن الماءِ، ينقلب ألف الابتداءِ واواً في هذين الاسمين بمَفْعُول الإعراب، ولذا يُقال عادةً «**وَلماس**»...كَمَا يقال «واليلي» بَدَلَ «أليلي» وَ«واگَّاگ» بَدَلَ «أگّاگ».

ألمو، عَلَم، مِنْ أسماءِ الأسَر < **ألمو**، لُغَوِيّاً : المَرْجُ المُعْشَوْشِبُ المُخْضَرُّ. ومن مادَّته «**تيلماتين**» عَلَمٌ آخَر من أسماءِ الأُسَر، وَهُوَ جمع، مُفرده : «تالموت» = المُرَيْج.

إلوز، Illouz عَلَم، اسم لأسْرَة مَغربيّة يهوديّة < **ئلوز**، لُغَوِيّاً : جَاعَ (فعل يقوم مقام الصِّفَة، كما هو الشَّأْنُ في أسماءٍ أُخرى للأعلام : «ئدّر» = حَيِيَ ؛ «ئملول» = ابْيَضَّ).

إليشتو، النَّضَدُ، **السَّرِيرُ للنَّوْم** < **ئليشتو**. يَرَى Colin أنّه لاتينيُّ الأَصْلِ (lectus).

أليطّ، ألْطي، هُوَ الشَّعِيرَة، أي وَرَم مُستَطيل في طَرَف الجَفْن مِنْ عِلَّة، l'orgelet < **ئليطّ، ألْطي**...

إليغ، اسم بَلْدَةٍ < **ئليغ**، لُغَوِيّاً : **الجَدْوَلُ**، جَدْوَلُ الماء.

إمّا، يْمّا = أُمّي < **ئمّا، يْمّا**. حرف الميم مشترك بَيْنَ كَثير مِنَ اللغات في تسمية الأمّ. هُوَ عَرَبيّ أمازيغيّ إذن، لكن يَسترعي الانتباهَ كَونُ غَيْرِ المَغارِبَة لا يقولون «إمّا».

أماجرال، بترقيق الراء، نَوْع مِن شِبَاك الصَّيْد البَحْري، في لهجة صحراويّي السَّاحِل الأطلنتِيّ < **أماجرال**.

أمادير، من أدوات البُستانيّ، هُوَ **المِسْحَاةُ**، وَالمِعْزَقُ، la bêche, la houe < **أمادير**.

أمازّال، صِفَة للرَّجُلِ أُلْحِقَ بالقَوْمِ وتَزَوَّجَ مِنْهُم، وأدَّى الصَّدَاق لاَ نَقْداً لَكِنْ سُخْرَةً وعَمَلاً < **أمازّال**. وَلَهُ مَعْنَى «جَرِيُّ القَوْمِ» أَيضاً.

أمازير، السِّرْجِين الَّذي تُدبَل به الأَرْض فيكون لَها سَمَاداً < **أمازير**، فِي معناه الفَرْعِيّ، معناه الأَصْلِي هُوَ : مَضرِبُ الخِيَام

(بَعْدَ ارتحال القَوْمِ عنه) بِمَا غَشِيَه مِنَ الروث والبَعَر.

أمازيغ /ج/ ئمازيغن، هو الاسْمُ الَّذي يَنْتَسِبُ بِهِ «البربري» (كما سمّاه العَرَبُ نَقْلاً عَن الرّوم). والصّيغة الأَصْلية هيَ: **أمازاغ**، اسْم فَاعل للفعل «**يوزغ**» الذي بمَعْنَى أغَارَ. فالمَعْنَى الأقْدَمُ إذن هُوَ «**المُغيرُ**» (الذي لاَيُغار عليه)، ومن ثَمَّ مَعناه المعروف «الإنسان الشهم النبيل».

إمازيغن، عَلَم، هُوَ الاسْم الأَصليّ لِمَدينَة **الجَديدَة**، حَرَّفَهُ البرتغاليون، فقالوا Mazagao، وَمِنْ ثَمَّ Mazagan بالفرنسية › **ئمازيغن** = الأمازيغيّون.

أمارير، عَلَم، مِنْ أسماء الأُسَر › **أمارير**، لُغَوِيّاً: **الشّاعِر المُغَنّي**.

إماريغن، مِنْ أَسماء الأماكن › **ئماريغن**، جَمْع مُفْرَدُه: «**أماراغ**» = **المَلاَّحة**. و«أمان يماراغن» = المَاءُ الزُّعَاق، أي الشديد المُلُوحَة. وَمِن ذلك «مْريغَة» اسم قَرْيَة في الأطلس الكبير. و«**أماراغ**» هو **النَّغْرُ** بالعَربيّة.

أماگدول، **أموگدول**، اسْمَان يُعْتَقَدُ أنَّ أحدَهُمَا هُو الاسم القَديم لِمَدينة السّوَيرَة › **مّوگادير** = (ذَاتُ السُّورِ)، **مّيگودار** = (ذَاتُ الأَسْوارِ)، هَذَا أقرَب للصَّوَاب، في نظري، لأنَّ الاسْمَيْن يَتَضمَّنان مفهومَ «السّوَيرَة»؛ وما «Mogador» **إلا تحريف** لأَحَدِهمَا.

أمالو، عَلَم، مِن أسماء الأُسَر (أمالو) وَالقبائل (أيت ومالو) › **أمالو**، **لُغَويّاً**: **الظِّلّ**، في معناه الحقيقيّ، السَّنَدُ، المُجيرُ المحامي، في مَعناه المجازِيّ.

أماوراغ، سَمَك، هو «البُورِيّ المذهّبُ»، le mulet doré › **أماوراغ**، ويُسَمَّى أيْضاً «أوْراغ».

أمتْوال، هُوَ ما سَمَّاهُ الشّهابِيّ «الهُدَّابَة»، filaria, la filaire › **أمتْوال**، ولِلاسْم مُرادف، هُوَ «ئميسديد» دُودَة دقيقة طويلة مُضِرَّة.

أمدغوس، اسم مكان قُرْبَ مدينة أزرو › **أمدغوس**، لُغَوِيّاً: الحَمَّةُ، أي العَيْن السَّاخِنَةُ المَاء. وقَدْ حَرَّفَ الفَرَنْسِيُّون هذا الاسْمَ، فَصَارَ يُنْطَقُ «أمروص».

أمرد، هُوَ **الجَرَاد الزَّاحِف** > **أمرد**. ومنه في الدارجة «**المَـرْدَة**» **لِيَرْقَانَةِ الجَرَادِ** (la larve).

أمرداس، الدَّهمَـاءُ، الغَـوْغَـاء > **أمرداس**. جِذْرُهُ : «**ئردس**»، فِعْل بِمَعنَى خَلَطَ عَنَاصِرَ مُتَعَـدِّدَة. ولِلَّفظة «**أمرداس**» مَعْنَى الازدِحَامِ وَالجَلبَة وَالصَّخَب أَيْضاً.

أمرغيط، **المُرغيط**، نَبَـات، هُوَ «النَّصِيُّ» حَسَب أحـمـد عـيـسى، aristida plumosa > **أمرغيض**، l'aristide (هَلْ لِلَّفظَة عَلاَقَة بِاسْمِ : «**أيت مرغاض**» ؟).

أمركو، عَلَم، اسم قَلعَة تاريخية في شماليِّ المغـرب > **أمركـو**، طائـر، هُـوَ **السُّمْنَة**، la grive.

أمرمض، **أمرمط**، مِنَ الرَّخْوِيَّات البَحْرِيَّة، هُوَ «السَّبِيـدَج» في بَعْضِ العـامِّـيـات المَشْرِقيّة le calmar > **أمرمض**، **ئمرمض**.

إمزآكـوان، اِسْمُ عَلَم لِأُسْـرَة في نـاحـيـة «زاكورا» > **مَـيزاكـوان**، ح : ذَاتُ الـدِّلاَءِ العَظِيـمَـة، صـانِعَـةُ تلك الدِّلاَء. (**أزاكا** = المَغْدَةُ مِنَ الدِّلاَءِ /ج/**ئزاكـوان**).

أمزرار، **المزرار**، بِزَايٍ مفخّم، هُوَ الحَصَى > **أمزرار**.

أمزوغ، مِنْ أسْمَاءِ الأَماكِن > **أمزوغ**، لُغَوِيّاً : **النَّاضِبُ** (مِنَ الغُـدْرَانِ وَالآبَارِ وَالعُـيُـون). رَاجِع : **تامزوغت**.

أمزوغ، **أمزّوغ**، سَـمَـك، هو le denté، dentex، لم أجـد له اسـمـاً عَـرَبِيّـاً > **أمزّوغ**، في معناه الفرعيّ. معناه الأصلي هُوَ : **الأُذُن**.

أمزيـل، سَمَك، هُوَ «السَّرغُوسُ»، le sar doré, le sargue > **أمزيل**، في معناه الفرعيِّ. معناه الأَصْلِيّ : الحدّاد. وَلَهُ اسم آخَرَ، هو : تانزيطّ (راجع : تانزيط، تيمزيط).

أمسو، **أمصو**، الرِّبْحُ وَالفَـائدة من عَـمَلٍ أو مِنْ تِجَـارة > **أمسو** /ج/ ئمسـوتن، في مَعْنَاهُ الفَـرْعِيِّ. مَـعْنَاهُ الأَصْلِيّ : المَـشْـرَبُ، الشِّرْبُ، الوِرْدُ، المَوْرِدُ.

الأَمْسوخ، **الأُمسوخ**، نَبَـات سـمّـاه ابن البيطار «النَّبْشَالَة» بِعَجَمِيَّة الأَنْدُلسِ (كما قال) وَسَمَّاه أحمد عِيسَى بِأسماءٍ كَثِيرَة، la prêle des champs > **أمسوخ**.

أمسكر، **إمسكر**، مِنَ الحيتان، لَمْ أتَمكّن مِن تَشخيصه ولاَ مِنْ مَعرِفة اسْمِه بالفرنسية أو العربية < **ثمسكر**.

أمغار، مِنْ أسماءِ الأعلام، أسْمَاء الأُسَرِ، وَ«**المغاري**» نِسبَة إليه < **أمغار** = الشّيْخ، في كلِّ معانيه، ثُمَّ : حَمُو المَرْأة، أي أبُو زَوْجِهَا. وَالجِذْرُ : «ثمغر»، «ثمقّر»، «ثمقّور» = كَبِر، شَاخَ، أسَنَّ. و«بابا يـ امغار» هُوَ «جَدِّي» في الأمازيغيّة.

أمغوز، اسم علم لِعدَّة أُسَر < **أمغوز**، لُغويّاً : **الحفّار، المُعَدِّن.**

أمُقّران، عَلَم، مِن أسْمَاء الأُسَرِ < **أمُقّران**، لُغَوِيّاً : **الكَبِيرُ، الأكْبَرُ**، مِن الجِذْر : «ثمغر» «ثمقّر»، «ثمقّور» = كَبِرَ، كَبُرَ، شَاخَ.

أمقّون، هُوَ الحِلْفُ العَظِيمُ بَيْنَ القبائل (وَيُرادفه «ثلّف» > «اللّفّ») < **أمقّون** (راجع : اللّفّ).

أمگدي، هُوَ **الإزميل** الّذي يُنْحَتُ بِهِ الحَجَرُ أوِ الخَشَبُ < **أمگدي**، **ثمگدي**.

أملو، قَلِيَّةُ اللَّوْزِ مَطحُونَةً مَخلُوطَةً بِالعَسَلِ < **أملو**.

أمليل، **املال**، في أسماء الأعلام < **ؤمليل**، **أملال**، لُغويّاً : **الأبْيَض** «واد امليل = النهر الأبيض ؛ بْني ملال = بنو الأبْيَض».

أمنّا، عَلَم، من أسماء الأُسَرِ < **أمنّا**، لُغَوِيّاً : **القَضِيبُ، السَّفُّودُ**. وَلـ«**أمنّا**»، في الأمازيغيّة، مَدْلول آخر، هُوَ : **القَحْطُ** وَالمَجَاعة.

أمنّاس، مِنْ أسماءِ الأماكن الصحراوِيَّة خاصّةً < **أمنّاس**، القَفْر مِنَ الأرْضِ. «**ئن أمنّاس**» (وَلَيْس عَيْن أمنّاس) = «حَيْثُ القَفْرُ» (وَهِيَ بَلْدَة في صَحْرَاءِ الجزائر).

أمنّايو، شَاهِدَةُ القَبْرِ مِنْ جِهَةِ الرَّأسِ < **أمنّايو** /ج/ ئمنّويا.

أمنير، في لهجة صيّادي الصحراءِ المغربيّة، هُوَ **الدّليلُ المُرْشِد** < **أمنير** /ج/ ئمنيرن.

أموتّل، العِقَابُ، **جَزَاءُ السَّيِّئَةِ**، العَاقِبَة < **أموتّل**، عَاقِبَةُ السَّوْءِ.

إموزّار، مِنْ أسْمَاءِ الأماكن في المغرب < **ئموزّار**، لُغَوِيّاً : **الشّلاّلات**، المفرد هُو «أمازّر». لا توجد الأماكن المُسَمّاة

بـ «ئموزّار» إلا في المناطق الجبلية، لأنّ وجودَ الشّلاّل مَقرُون بوُجود الانحدار القَوِيّ.

أموگور، سَـمَك، هُوَ la blennie، لَمْ أَعْثُر لَهُ على اسْمٍ عَرَبيّ مَحْض ‹ **أموگور**.

أمول، **أمون**، سَـمَك، هُوَ «**الفَرّيدِيّ**» و«المَرْجَان المذهّب» في العامّيات العَرَبِيّة المشرقيّة، la daurade ‹ **أمول**، واحِدَتُه : **تامولت**.

إمي، عَلَم، اسمٌ لعَدَد مِنَ الأماكن ‹ **ئمي** = الفَمُ، في مَعْنَاه الأَصْلِيّ، البَاب، المَمَرُّ، الفُجَيْج، في مَعَانيه الفَرْعِيّة. «إمي نـ تانوت» = فُجَيجُ البُؤَيْرَة، قَرْيَة في الأطلس الكبير.

إمينْتانوت، اسم بَلدَة في المغرب ‹ **ئمي نـ تانوت** (تَركِيب إضَافِيّ)، لُغَوِيّاً : **فَمُ البُؤَيْرَة** (البُؤَيرَةُ تَصْغير لِلْبئر). حُرِّفَ هَذَا الاسمُ في الوثائق الرّسْمِيّة ولاَ فِتَات الطُّرُقَات، إنْ عَنْ قَصْدٍ وإن عَنْ جَهْلٍ.

أمْيِدال، تَصنيفُ الأَقَارب حَسَبَ دَرَجَة قَرَابَتِهم، مِنْ أَجْل تَحمُّلِ المَسْؤُولِيّات ‹ **أمْيِدال**.

إناون، اسْم نَهْر، رافِدٌ مِن رَوافِد نَهْر «سبو»، من الجهة اليُمْنَى ‹ **ئناون**، لُغَوِيّاً : **الآبَار**. وكَأَنَّكَ قُلْتَ «نَهْرُ الآبَار»، وذلك أنّ السكَّانَ كانوا يَحفرون الآبارَ قُربَ النَّهْر حَتّى يَستَقُوا منها الماءَ صَافياً عندَمَا يكون السَّيْل جَارِفاً. و«**ئناون**» أحَدُ جُمُوع «**أنو**» الَّذي بِمَعْنَى البِئْر.

الأَنْدَلُسُ، عَلَم جُغرافي مَعرُوف ‹ **أندالوس** ‹ vandalus (**لاتينيَّة**) = وَنْدَالِيّ، مَنسُوب إلى الوَنْدَال، (les Vandales = Vandali) ؛ اقْتَبَسَهُ العَرَبُ بالنُّطْقِ الأمازيغي، ذَلِكَ لأنّ الأمازيغيّين اعتبروا جَنوبيَّ الجزيرة الأيبيرية هِيَ مُنْطَلَق الغَزْوِ الوندالِيّ لتامازغا.

إنزگان، بَلْدَة في المَغرب ‹ **ئنزگان**، **ئمزگان**، جمع، مفرده : **ئمزگي**، اسم فاعل بمعنى الماكث القارّ. وَلَهُ مدلول مَجَازِيّ، هُوَ الجَدِيرُ الخَلِيق.

إنزّورفا، **ئمزّورفا**، اسْمُ قبيلة من قبائل زمّور، في المغرب ‹ **ئنزّورفا**، جَمْعٌ، مفرده : **أنزّارفو**، **أمزّارفو** = **الحَكَم**، **القَاضِي** يُطَبِّقُ «**ئزرف**». (راجع : أزرف).

أنزِيض، السِّنْجَاب، **سنجاب الصُّخُور**، في لَهــجَــة تْكَنَة ‹ **أنْزِيض** /ج/ أنــزِّيــضــن، **ئنزِيضن**. ومنه اسْم قَلْتَـة «**تانزِيضا**» جَنوبَ فم الحـــصـن ‹ «**تي ينزِيضن**» = ذات السَّنَاجيبِ.

أنسالمو، سَمَك، هُوَ «السُّرغُوس» le sar، le sargue ‹ **أنسّالمو**. واحـــدتُـه : **تانسّالموت**. لَهُ اسْم آخرُ بالأمازيغيّة، دَخَل الدَّارِجَةَ، هُوَ: **تانزيطّ**. (راجع : تانزيط).

أنغُر، هُوَ «التُّــرْعَــةُ»، أي الخَلَلُ، فِي السِّيَاج ‹ **أنغُر**، بالمَعْنَى نَفسه، ولَهُ مَعَان أُخْرَى، هِيَ : الغَارُ تَحْتَ البِنَاء، الزُّبْيَة، زُبْيَةُ الصَّيْدِ (la trappe). وتَصغِيرُه : **تانغُرت**.

أنفا، عَلَم، هو الاسْمُ الأَصْلِيّ لِلدَّار البَيْضَاء، ولاَ يَزَالُ اسْماً لِحَيٍّ مِنْهَا سَمَّاهُ الفرنسيّون la colline d'Anfa ‹ **أنفا** = المُرْتَفَعُ (يُطَلُّ مِنْهُ عَلَى جَمِيعِ الجِهَاتِ).

أنفلوس، عَلَم، اسم زَعِيم من زعماء المقاومة المسلَّحة للاستعمار الفَرَنْسِيّ ‹ **أنفلوس**، لُغَوِيّاً : الأَمِينُ، مِنَ الفِعْل «ئفلس»(5) = أَمِنَ، أي كَانَ أمِيناً. ويكون **أنفلوس** لَقَباً لأمِينِ مَجْلِسِ الجَمَاعَة.

أنكّاي، عَلَم، من أَسْمَاء الأُسَر ‹ **أنكّاي**، لُغَوِيّاً : **الأَتِيُّ**، أي السَّيْلُ القَوِيُّ، le torrent.

أنكبي، سَمَك ‹ **أنكبي**، **ئنكبي**، وَاحِدَتُه : **تينكبيت**. كلُّ هَذَا فِي المَعْنَى الفَرعِيّ، أمّا المعنى الأصلّي لـ«أنبكّي» و«ئنبكّي» فَهُوَ : الضَّيْف.

أنكّلَ، نَوْع مِنَ الخُبْزِ الخَمِير ‹ **أنكّول**، واحدته : **تانكّولت** (راجع : تانكّولت).

أنكوض، سَمَك ‹ **أنكوض**، واحِدَتَه : **تانكوضّ** › **النُّكطة**.

أنموكّار، المَوْسِم الاحتفاليّ، **المِهرَجان**، المَعْرِض السَّنَوي العامّ ‹ **أنموكّار**.

أنيلي، نَوْع مِنَ **الذُّرَة** دَقِيق الحَبّ يَنْتَمِي الى فَصِيلَة الثُّمَام وَالجَلِيل، يُكْثِرُ المَكْسُورُ العَظْمِ منَ أكْله اعتقَاداً أنَّ ذلك يُعَجِّلُ بِالجَبْر ‹ **أنيلي**، pennisetum typhoïdeum، هُوَ «الجَاوَرْسُ»، والدُّخْنُ، le millet.

أهروش، اِسْمُ عَلَم لأُسْرَة ‹ **أهروش**، لُغَوِيّاً: **الهَاوَن**، أي المِهْرَاس.

أوا، مُضَمَّناً العِبَارَةَ الآتِيَةَ، مَثَلاً «**سْكُتْ أوا** !» ‹ **آوا** ! = **يَا هَذَا** ! (سْكُتْ **أوا** ! = أَسْكُتْ يَا هَذَا !)؛ (ئي **وا** ! = هِي هَذَا !). الأَصْلُ هُوَ «واد» = هذَا.

أوْراس، **الأوْراس**، اِسم مَنطَقة جُغرافيّة فِي الجزائر، l'Aurès ‹ **أوْراس**، بِترقيق الرَّاءِ، لُغَوِيّاً: **الأشْقَرُ**.

أوْراغ، عَلَم، مِنَ أسمَاءِ الأُسَرِ ‹ **أوْراغ**، لُغَوِيّاً: **الأصْفَرُ**.

أوْراغ، سَمَك لَمْ أتَمَكّنْ مِنْ تَشْخِيصِهِ ‹ **أوْراغ**.

أوْرضو، مِن الصَّدَفِيَّات، لَمْ أجِدْ لَهُ اسماً عَرَبِيّاً، le talitre ‹ **أووردو**، **أوورضو**. المَعْنَى الأوّل لهذه اللفظة هو البُرغُوث. ويُسَمَّى le talitre، la puce de sable أيْضاً، أيْ برغوث الرَّمْلِ.

أوْرغاي، سَمَك، هو «السُّرغوس»، le sar commun ‹ **أوْرغاي**، والسمكة مِنْه: **تاورغايت**.

أوشّن، عَلَم، مِنْ أسمَاءِ الأُسَر ‹ **وُشّن**، لُغَوِيّاً: **الذِّئْبُ**.

أوْلاح، نَوْعُ مِنَ السَّمَك، وَاحِدَتُه **تاولاحت** ‹ **أولاح**، هُوَ «السَّلْمُونُ»، le saumon. وَقَدْ يُقَال بِالدَّارِجَة «**التّوْلاَحْ**» تَحْرِيفاً لـ «**تاولاحت**».

أومليل، عَلَم، مِن أسمَاءِ الأُسَرِ ‹ **وُمليل**، لُغَوِيّاً: **الأبْيَض**.

أوهو، **إهي** = لاَ ‹ **وْهو**، **ئهي** = لاَ، حَرْفُ نَفْيٍ.

أيْت ‹ **أيت** = بَنُو. ومُفْرَدُهُ: «وْ» «أيت عْطّا = بَنُو عْطّا»؛ «وْعْطّا = ابْنُ عطّا» أي العَطّاوِيُّ النَّسَبِ.

أيْت بو ولْي، اِسم قَبِيلة في الأطلس الكبير ‹ **أيْت بو ولْي**، لُغَوِيّاً: **بَنُو صَاحِبِ الشَّاءِ**، **الشّاوِيَة**.

أيْرار، اِسم نَوعٍ مِن تَمْر سِجِلْمَاسَّة، قَدِيماً، كَانَ مِنْ أجوَدِ مَا يَكُونُ ‹ **أيرار** (بِراءٍ مُرَقَّق).

أيرني، نبـــات، هُوَ نَوعٌ من اللُّوفِ البَـــرِّيّ كَـانَ تُؤكَــلُ عَـسَاقِـيلـهُ عِنْـدَ الـمجَـاعَــة، arisarum vulgare > **أيْرني**.

أيْضي، سَمَك بَحْرِيّ، l'émissole > **أيدي** = الكَلْبُ، في مَعناه الأَصْلِيّ ؛ ويُطْلَقُ على أنْوَاعٍ من الحَيَوَان وَالسَّمَك. «أيْدي» يُجْمَعُ عَلَى «ئيْضان».

أيْلال، طائر بَحْـرِيّ، le goéland > **أيلال**، اسْم لِكُلِّ طائر كَبِيرِ الحَجْمِ ؛ وقد خَصَّهُ صَيَّادُو المُحِيطِ بالطائر البَحْرِيّ السَّالفِ الذِّكْـرِ، وَالمُـسَــمَّى **زُمَّجَ البَحْـرِ**. ويُقـال «**تايلالت**» أيْضاً.

أيْوا، **أيْوو** ! = **نَعَمْ** (خاصةً في الجزائر) > **أيْوو** ! (زَنَاتِيَّة) = نَعَم، **هو ذاك** !

- ب -

بًا، أَبِـــي > **ئبّا**. فكَأنَّهُ حَـــدَثَ بَيْنَ «أَبُو» و«ئبّا» اندماج من حيث التّركيبَةُ الصَّوْتيّة.

بابا، بترقيق البَاءَيْن، لاَ بتفخيمهما > **بابا**. وللَّفظة «باب» في الأمـازيغـيـة مدلول أعمّ وأوْسَع، هُوَ : الرَّبُّ، المَـالك، صَـاحِبُ الشَّيء. أَمَّـا «بابا» المـفـخـمـة البـاءين فأعجمية مستوردَة مِنَ الشرق.

بابًا، الخُبْز، في لُغَة الصِّبْيَة > **پاپّا**، بِبَاءَيْن مهموستَين (p).

بابوش، **بابّوش**، القَـرْحُ، في العُـضْـو التناسلي خـاصّةً، ومَـا يُسـمَّى بالنُّوار في الدارجـة > **أحبابّوش**، أبابّوش، أبيـبـوش، le chancre.

باخنّو، القَطْلَبُ («قَاتِلُ أَبِيه»). الاسْمُ للْجَنْبَة وَلِثَمرِهَا، l'arbousier ,l'arbouse > **أباخنّو**. ولَهُ اسمٌ آخرُ، هُوَ : **أساسنو** (راجِعْ : ساسنو) ويُسَمَّى أيضاً «بوخنّو».

بارّو، اسمُ أسرة > **أبارّو**، لُغَوِيّاً : السِّرْوُ، وهُوَ الجَرَادُ مَا دَامَ زَاحِفاً.

بازين، **أبازين**، نَوْعٌ من الكُسْكُسِ خَشِنُ الحَبِّ > **أبازين**، مَعنَاه الأَصْلي : الخُبزُ لاَ إدَامَ مَعَهُ ؛ مَعْنَاه الأَعَـمُّ : جِلْفُ الطَّعَامِ، أيْ مَاخَشُنَ مِنْهُ.

باسْل، صِفَةٌ للطَّعَامِ التَّافِهِ السَّلِيخ المَلِيخِ > **وْبسيل**، مِنَ الفِعْلِ «ئبسل» (5) = تَفِهَ، سَلُخَ (الطَّعَامُ). ومنه المعنى المَجَازِيّ : **الباسل** (في الدَّارجـة)، «**وْبسيل**» في الأمـازيغـيّة = المُزعِج الثقيل الظِّلّ مِنَ النّاس. وَ«**بسّل**» = أَلَحَّ حَتَّى أَزْعَجَ.

باضاض، الهُيَام، الجُنُونُ مِنَ العِشْقِ > **أباضاض**. وقد اشْتُقَّ مِنْ «باضاض» في الدَّارِجة المَغرِبية الفِعْلُ «تّبوضض» بمَعْنَى هَامَ عِشقاً، والمفعول به «مْبوضض» بِمَعْنَى هَائم.

باطوز، البَدِينُ المُتَرَبِّلُ > **أبادوژ**، مِنَ الفِعْلِ «ئبودّژ» (20) ؛ وَالجَمْعُ «ئبوداژ». وَيَحدُثُ فيه قَلبٌ فَيُقَال «أدابوژ» ؛ ومن ذلك «طبّوژ» في الدَّارِجَة. ولِلْفِعْلِ «ئبودّژ» مُرَادِف، هُو «ئحلوبّژ» (22)، والصِّفَة مِنْهُ «أحلابّاژ»، و«أحلابوژ».

الْبَبّوش، الحَلَزُون < **أبلبوش** (أهُوَ أمازيغيّ الأَصْلِ، كَمَا أعتقد، أم هو إسباني، مِنْ balbosa)، يَصعُب الجَزْمُ. هناك اسمٌ آخَرُ للحَلَزُون مُقتَبَس مِنَ الأمازيغية، هُوَ: «**أغْلال**».

بجطيط، عَلَم، اسْمُ أسرَة < **أبجضيض**، اسم يُكنَى بِهِ عَنْ عَوْرَة الرَّجُلِ.

الْبجونَة، بِمَعْنَى الشيءِ أوِ الأَمْرِ ذي الخَطَرِ وَالقِيمَة، **تامجونت**، بِمَعْنَى الشيءِ القليلِ القِيمَة؛ قُلِبَ المدلولُ رأساً عَلَى عَقِب؛ ولكن «بجونة» لاَ تُستعمَلُ بالدَّارجَة إلاّ في العبَارتين الآتِيَتَين: «ما هْنا بْجونة» وَ«ما ثْمّا بْجونة».

بَحلاس، مُتَملِّق، مُتضائل مُتَذلل، لِغَايَةٍ في نَفْسِه < **أباحلاس**، مِنَ الفِعْلِ «ثبيحلس»[24]، بِمَعْنَى تَملَّقَ وتَذَلَّلَ.

الْبحيرَة، بُسْتَانُ الخُضَرِ، لاَ شَجَرَ فيه < **تابحيرت**، وهُوَ تصغيرٌ لـ«**أبحير**». وَجَمعُ «تابحيرت» «تيبحيرين»، وَهُو اسم قَرْيَة في الجزائر.

البخّوش، كُلُّ حَشَرَة مُضِرَّة أو قَذِرَة < **أبخشوش**، **أبخّوش**؛ والجَمْع: ثبخشاش، ثبخّوشن.

لَبَدّوز، **لَبَدُّوزَة**، رُكَامُ السِّرجِينِ وَالأَزْبَالِ < **أمدّوز**، وَتَصْغيرُهُ «تامدّوزت».

البرّان، حَيَوان صحراويّ من السِّنَّوْرِيَّات، هُوَ الزُّرَيْقَاءُ، la genette، وَالرَّبَّاحُ، le chat ganté < **أبرّان**. في الأمازيغية والعَرَبِيَّة مَعاً خَلْطٌ بَيْنَ حَيَوانَيْن اثنين؛ والمُرَجَّحُ هُوَ أَنَّ: أبرّان = الرَّبَّاح = le chat ganté.

براير، شَهْر من شهور السنة الشمسيّة < **براير**، **يبراير** < Februarius (لاتينيَّة).

بربر، بترقيق الرّاءين، تَعَظَّمَ في جُلُوسه وَتَوسَّعَ < **ثبربر**، جَلَسَ جُلُوسَ العَرُوسِ يَوْمَ عُرْسِهَا (وهي مُخْفِيَةٌ وَجْهَهَا). ولِبَاسُ العَرُوسِ إذّاك «**أبربور**»، وَيُطْلَقُ عَلَى الخِمَارِ.

بربش، زَيَّنَ بِالْوَانٍ شَتّى < **ثبربش**، كَانَ مُزَرْكَشاً مُلَوّناً بألوانٍ شَتّى، أو بِلَوْنَيْنِ. وَالمُقَابل العَرَبيُّ هُوَ: **بَرْقَشَ**.

بْرّبْش ! **بْرْبرّت** !، كَلمَتَا استفزاز وتَحدٍّ، يُتَحَدَّى بِهِمَا الخَصْمُ وَالنِّدُّ > **برْبرّت**، **برّبش** !.

البرتول، خيط من صُوفٍ غَلِيظ، في حاشية النَّسِيجِ > **أبرتول**.

برْزطم، نبات وَرَقه شديد المرارة تُعالَجُ به القُرُوحُ المتعفِّنة، هو الزَّرَاوَنْدُ، l'aristoloche > **ئبرّزضم** (الصَّادِرَة «ئبرّ» للدّلالَة على شدَّة).

البرْسيل، **البرسون**، هُوَ الزِّنْبيل الكَبِيرُ من خُوصٍ أو منْ حَلْفَاء > **أبرسيل** (تركيب مَزْجِيّ).

البرطال، العُصْفُورُ. لاَ سَبيلَ إِلَى القَطْعِ بِأَنَّهُ أمازيغيُّ الأَصْلِ (**أبرضال**، اسم طائر، هو العَقْعَقُ la pie) أوْ هُوَ إسبانيُّ الأَصْلِ (pardal) (؟).

برطط، في معناه الحقيقي، أي ألقى بسلحه مائعاً جارياً. ومنه معناه المجازي: أرسل القَوْلَ عَلَى عَوَاهنه > **ئبرضض** [24]، وَقَدْ يُنْطَقُ «ئبرّض».

البرطوط، كُلّ مَا كَانَ رِخْواً جَارياً من سَلَحِ البَشَرِ وَالطِّينِ المُبَلَّلِ وَغَيْرِ ذلك >

أبرضوض (وَيُطْلَقُ عَلَى ذَنَبِ الدَّابَّة)، وَقَدْ يُنْطَقُ «أبرّوض».

البرطيط، مَا هُوَ جَارٍ منَ الطين المَبلول > **أبرضيض**، وهو مَا كَانَ رِخْواً جَارياً من الطِّين المُبَلَّلِ والعَجِينِ. وقد يُقَالُ «أحرضيض» ويُطلَقُ على عَجِينِ «البَغْرِيرِ» (أبغرير).

البْرغاز، المُتَاجِرُ في الأشياءِ التَّافِهَة، المُمَاكِسُ عِنْدَ المُسَاوَمَة > **أبرغاز** = **السّمْسَارُ**؛ التَّاجِرُ الغاشّ؛ المُتَاجِرُ في الأشيَاء التّافِهة.

برغز، اتَّجَرَ تجَارَةً مَا، كَسْباً للعَيْش > **ئبرغز**، بِمَعْنَى اتَّجَرَ تجَارَةَ غِشٍّ وَاحْتِيَال؛ **سَمْسَرَ**؛ مَاكَسَ عِنْدَ المُسَاوَمة

بركان، **أبركان**، عَلَم، اِسْم شخصيَّة دينيّة صار اسماً لمَدينة مَغربية > **أبركان**، الأَسْوَدُ؛ وقد يُنْطق «أبرّكان» بِراءٍ مُضَعَّفة.

البركاوش، نَوْع من الرَّخويّات البَحريَّة، لَم أجِدْ لَهُ اسماً عَرَبيّاً مَحْضاً، هُوَ بالفرنسيَّة le bigorneau، winkle

بالإنجليزيَّة > **أبركاوش**، اسم مُركَّب من الصادرة «أبر» والجذر «أكاوش» الذي يُنطقَ «أشاوس» أيْضاً، و«أباوش».

بركوكس، **بركوكش**، نَوع من الكُسْكُس غَليظ الحَبِّ، يُسَمَّى «المْحمّصة» أيضاً > **أبرسكسو**، اسم مُركّب من الصَّادرة «أبر» والجذر «سَكْسو» الذي عُرِّب فَصَارَ «كُسْكُس».

الْبرنُس، «السّلهام»، «البُرنُسُ» في «اللسان» (لسَانُ ابن منظور)، هل هو أمازيغيّ الأصْلِ (**أبرنوص**)، أم يونانيٌّ (**بيرّوص**) ؟ لِمَا نُسِبَتْ إليه قبائل «البرانص» ؟ ولِمَا قيل إنّهُ هُوَ اللباس القَوميُّ للأمازيغيّين ؟ (أبو علي الحسن اليوسي).

برنش، فعل بِمعْنَى : عَاقَبَ في الزِّراعَة، أي جَعَلَ أنواعَ المزروعات تختلف في تَعَاقُبِهَا عَلَى الأَرْضِ المَزْرُوعَة، assoler > ثبرنش (19). «أبرنش» l'assolement.

الْبرنيشة، الأَرْضُ المُعَاقَبُ عَلَيْهَا في الزِّراعَة، la sole > **تابرنيشت**، والجمعُ «تيبرناش» (راجع : برنش).

الْبرهوش، الهَجِينُ مِنَ الكِلاَبِ السَّلُوقِيَّة > **أبرهوش**، والجَمْعُ «ئبرهاش، ئبرهوشن» ويُطلَق مَجازيّاً على الشَّابِّ غَيْرِ المُهَذَّب. يُرادِفُه «ئبيركس».

الْبرْوال، الغَزْل الخَشِنُ غيرُ المُتْقَنِ الصُّنْع > **أبرْوال**، ولِلَّفظَة، في الأمازيغية، مَدلُول آخَرُ، مَجَازِيّ، هُوَ : الإنْسَانُ الَّذي يَرمِي الكَلاَمَ على عَوَاهنه.

الْبرّوگ، الدِّيكُ الفَتِيُّ > **أبركوك**، جَمْعه : «ئبركاك».

برْول، فعل بِمَعنَى : غَزَلَ غَزْلاً رَدِيئا ؛ رَمَّقَ في عَمَله، أي لَمْ يُتْقِنْ عَمَلَه ؛ أرسَلَ الكَلاَمَ عَلَى عَواهنه > **ئبرْول** (19)، معناه الأَصْلي : غَزَلَ غَزْلاً رَدِيئاً.

بْريبلّو، اليَعْسُوبُ ؛ الفَرَاشَة > **ئبربيلّو**، اليَعْسُوبُ (ناموسَة ضَخْمَة)، la libellule. وَهُوَ اسْمٌ مُرَكَّب من الصادرة «ئبر» والاسم «ئبيلّو».

بريل، **إبريل**، شهر من شهور السنة الشمسيّة > **يْبريل**، **ئبريل** > Aprilis (لاتيني).

بْرّيو، **بْرّيوَا**، البَعَرُ، البَعْرَةُ < **أبرّوي**، البَعْرَةُ، والجَمْعُ «ئبرّوين».

البزّ، **البزيز**، **البزّيز**، **البزّيزو**، بزَايَات مُفَخَّمَة، كَثْرَة الأَولاَد الصِّغار، لاَ يُعْنَى بهم < **ئيبزّيون**، بزاي مُفَخَّم، جَمْعٌ، بمَعْنَى صِغَار الجَرَاد، أي القَمَص ؛ مُفردُهُ «**ئبزّو**»، يُطْلَقُ على القَمَصَة، ثُمَّ على الصَّبِيِّ الضَّاوِي المَهزول.

بزْكال، بزاي مُفَخَّم، صِفَة لِمَنْ منْ عادَته أنْ يرْمِيَ الكَلاَمَ علَى عوَاهنه < **أبزْكال**.

بزْكل، بزاي مُفخَّم، فِعْل بمَعْنَى رمي الكَلاَمَ علَى عوَاهنه < **ئبزْكل** (19). مَصْدَرُهُ: أبزْكل /ج/ ئبزْكيلن ؛ ومنه : «التبزْكيل» و«التّبزْكيلة».

البزيز، **البزيزة**، بِزَايَاتٍ مُفَخَّمَة، يُطْلَقُ علَى صَرَّار اللَّيل، le grillon، وعلى نَوْع منَ الجراد الآبِدِ أَخْضَرِ اللَّوْن ضَخْمِ البَطْنِ < **أبزْازْا**، والجمع : «ئبزازاتن»، للجَرادَة الآبدَة السَّالفَة الذِّكر، la cigale (الزِّيز).

بشّاش، بَوَّالٌ < **ئبشّش** (19)، بَالَ غَيْرَ مُبَالٍ، كَمَا يَفْعَلُ الصَّبِيُّ ؛ بَالَ وفِي بَوْلَته رَشَاش.

البْشّة، ذَكَرُ الطِّفْلِ غَيْرِ المَخْتُونِ < **أبشّيش**،**أفشّيش** = ذَكَرُ الرَّجُلِ، وتَصغيره «**تابشّيشت**».

البْشتير، **البْشتين**، حَيَاءُ المَرْأَة وَعَوْرَتُهَا < **أبشتير**، جَمْعُه «ئبشتار» اسْمٌ يُكْنَى بهِ عَن فَرْجِ المَرْأَة. ويُقَال أَيْضاً : «أبتشين» و«أبتشون».

البشنيخة، نَبَات، هُوَ الخلة، le visnage، ammi visnaga < **أبشنيخ**، **أبشنيغ** ؛ لَيْسَ للَفْظَة «visnaga» أثَر في اللاتينية الكلاسيكية. هذا الاِسْم العِلْمِي اقتُبِسَ حَديثاً منَ الأمازيغية على طريق الدارجة المغربيّة. يقول Robert : «Etym. obscure».

البغباغ، اسم يُطلَق عَلَى أنواعٍ مِنَ السَّمَك بينها تَشَابُه مَا، هِـيَ : le crapaud de mer la blennie, la baudroie (لَمْ أَعْثُرْ لَهَا على أسماءٍ بالعربية) < **أبغباغ**. ولِلَّفظَة مَدلُولٌ آخَرُ، هُوَ : البَطْنُ المُصوِّتَةُ أمعاؤُه.

بْغرير، رَغيف مَغرِبيّ مُتَميِّز بكَوْن أحَد وَجْهَيْه كُلِّه نَخَاريب كَنَخَاريب شَهْد النَّحْلِ < **أبغرير**، وَهُوَ اسم مذكور في مثَلٍ مشهور. (راجع «المعجم العربيّ الأمازيغي، الجزء الثالث، المثل رقم 58).

بقّش، فــعل بمَــعْنَى صَــفّقَ بيَــدَيْه ‹ **ثبقّس** (19)، والاسْمُ مـنـه «أبـاقّــيـس» = التّصْفِيقُ.

بْقنينة، نبـات، هُوَ المَـغْـدُ الأَسْوَدُ، «عِنَبُ الذّئْب» la morelle noire ‹ **أباقنين** ‹ uva canina (لاتينيَّة). الاسْمُ الأمازيغي الأَصيلُ هو : «تيـضـالّين» ؛ وَيُرَادِفُـهُ : «توشـانـين» و«تيمنينّاي».

البكباك، نبــات سَنَوِيّ شــائك الوَرَق، هو العَقُول أو شَوْكَةُ الحُمُرِ، le chardon-aux-ânes ‹ **أبكباك**. لَهُ أسـمـاء أمازيغـيـة أُخْرَى منها : أزرْوال ؛ تاگولاَ وْغيول (ح : حَسَاءُ الحِمَارِ)،...

بْگـّج !، بِمَعنى اذهَبْ عَنّي !، إليك عَنّي ! ‹ **گـّج** !، **أگّج** ! = اِرْحَلْ !، اِبتَعِدْ !

بكّوش، بِمَعْنَى أَبْكَم، عَيِيّ، وهُوَ اسم عَلَم لِأسرَة ‹ **أبكّوش** = أخْرَس، أبكَم.

أبگوگ، نَبَــات، هو الّذي سَــمَّــاه ابن البـيطار باللُّوف الجَـعْـدِ، arum italicum, le gouet ‹ **أبگوگ**.

بْلاّرْج، اللَّـقْــلاَقُ ‹ **أبلاّرج** ‹ pelargos (يـونـانـيّ). الاسْمُ الأصْليّ لِلّقْــلاَقِ في الأمازيغيّة هُوَ «أسْوو».

الْبلاغ، **أبلاغ**، سَــمَك هُوَ «القَــارُوس» وَ «اللّوْرق» بعَـامِّـيَّـة الشَّـام ؛ le loup truité ‹ **أبلاغ**، اسْمٌ لِلنَّوْع ؛ و«تـابـلاغـت» اسْـمُ السَّمَكَة منْه.

بلْبل، فِـعْل بمَـعْنَى زَمْـجَـرَ ؛ يُنطَقُ بلاَمَـيْنِ مُفَخَّمَيْنِ ‹ **ثبلبل** (24)، بلاَمَيْنِ مُفَخَّمَيْنِ ؛ مَعْنَاهُ نَبَّ، أيْ صَاحَ كَمَا يَصِيحُ التَّيْسُ عنْدَ هَبِيبِـه، أي عِندَمَا يُرِيدُ السِّفَادَ. مَصْـدَرُهُ : «أبلبل /ج/ ثبلبيلن».

بلز، بِزَايٍ مُـفَخَّم، فِعْل بمَـعْنَى نَدَّ مِنْهُ قَوْل بَذِيءٌ أو مُخلٌ بالأَدَب ؛ فَرَطَ مِنْهُ كَلاَمٌ غَير لاَئـقٍ ‹ **ثبلزْ**. والاسْمُ مِـنْـهُ «**ثبلوزْن**» بصيغة الجَمْع ؛ مَعْنَاهُ : عَوَاهِنُ الكَلاَمِ.

الْبَلزة، بِزَايٍ مُفَخَّم، الكَلمَةُ البَذيئةُ أو غَيْرُ المُــدبَّرَة ‹ **أبلوزْ**، والجَــمع «ثبلّوزْن» هُوَ المُعتَمَد.

بلْگامو، طـائـر، هُوَ «**الوَرْوَارُ**» و«الخُضَّارُ»، le guêpier ‹ **أگاموم**، **أبلگاموم**. هـــو «بلْيامون».

بلْيامون، طائر، هُوَ الخُضّارُ، le guêpier < **أبلگامو**، **ابلْيامو**.

بليلوز، اسمٌ لِزَهْرِ البَرْوَقِ أو عُسْقولِه (le tubercule) حَسَبَ الجِهاتِ < **أبليلوز** وهَل لِهَذِهِ الكَلِمَةِ عَلاَقة بالجِذْرِ اليوناني «bolbos» الَّذي يَعْني البَصَل، كَما يَرَى Colin ؟ وزَهْرُ البَرْوَق هُوَ : la hampe d'asphodèle.

بو، صَاحِبُ الشَّيْءِ، فَصيحُهُ «ذو» في العَرَبِيَّة < **بو**. «بو» في الأمازيغية لاَ يَكون إلاَّ بِمَعْنَى «ذو» ؛ وَقَدْ صارَ «بو» في العامِّيَّة يَعْني مَا يَعْنيه «ذُو» بتَأثيرٍ من «بو» الأمازيغيّ. وَرُبَّمَا لِلَّفظَتَيْنِ أصل سَامّي حامّي واحد.

البوبال، نبات، هُوَ نَوع مِنَ الحِلْتيت < **أبوبال**، ferula assa faetida ; la férule. و«أبوبال» هُوَ زهر ذلك النبات، الجَبَلِيُّ منه يُطْبَخُ أو يُبخَّرُ ويؤكَل.

بوبّو، الثَّدْي، في لُغَة الصِّبْيان < **أبوبّو**. ويُقال أيضاً : «أبوبّوش»، «تابوبّوشت». وجمع «أبوبّو» هُوَ «ئبوبّان» للثَّدْيَيْنِ الضَّخْمَيْنِ. والتصغير، «تابوبّوشت» يُطلَقُ عَلَى ذَكَر الصَّبِيّ.

بوتازّيط، نَوع مِنَ السَّمَك من القِرشيَّات، squalus acanthias, l'aiguillat < **بوتازّيطْ** (ح : ذُو الحَسَكَة). راجع «**تازّيط**».

بُوْج !، بِمَعْنَى اذْهَبْ عَنِّي !، إلَيْكَ عَنِّي ! < **ئگُّج** = رَحَل ؛ **گُّج** ! = ارْحَل !، **بوگُّج** = رَحَلَ (انظر : «بگّج !»).

بوحاطي، دَجَّال كَذَّاب فِي اتِّهاماته وادِّعاءَاته < **أبوحاض**، من الفِعْل «ئبوحض»[20] بِمَعْنَى اخْتَلَقَ وادَّعَى كَذِباً وبُهْتاناً.

بوْخ، نَكَهَ نَفْخاً مِنْ فيه < **ئبوخ**، بِمَعْنَى نَكَهَ، أي تَنَفَّسَ نَفْخاً بِفيه. وَقَدْ يُنطَقُ «ئبوغ». ومن مشتقّات هذا الفِعْل : «تابوخت»، «تابوغت»، الرِّيحُ الكَريهَة.

بُوخّو، دُودَة سَنَّارة الصَّيَّادين < **أبوخّو**، أبخّوي ؛ ويُطلَق على الدّود كُلِّه ؛ والجَمْعُ : ئبوخّوين، ئبخّا.

بوداش، عَلَم، اسمُ أُسْرَة < **أبوداش**، البَعوضَة الدَّقيقَة، le moucheron.

بودالي، **البودالي**، عَلَم، اِسم أســـــرَة < **أبودال**، الغِرُّ المُغَفَّلُ.

البودراري، عَلَـم، اسم أســـــرَةْ < **أبودرار**، الجَبَلِيّ، سَاكِنُ الجَبَلِ، مِنْ «أدرار» الجبَل.

بوربّو، البَــزَّاقَــة، la limace < **أبوربّو**، والجَمع : «ئبوربّوتن».

بورش، فِعْل بِمَعْنَى «قَشْعَرَ»، أي أَحْدَثَ القُشَعْرِيرَة < ئبورش (20)، بِمَعْنَى اقشَعَرَّ، ومَــصـــدَرُه «أبورش»، «تيــبــورشت» > التْبوريشة» = القُشَعْرِيرَة.

بوركراگ، اِسم نَـهْـــــرٍ < **بو وركــراگ** (راجع : **ركراگة**). في تَسْمِيَته «أبَا رَقْرَاق» تكلّف وتَصنُّع مِن وَرَائِهِــمَــا إديولوجــيَــة «التَّعْرِيب الشَّامِل».

البُوش، جَرّة مستطيلة يُسْتَقَى بِهَا مِنَ الآبار < **أبـوش**، وَالجَمْعُ «ئباشّن». وَقَدْ يُنطَق «اَلبوش»، مِن كَثْرَةِ استِعْمَال صِيغَتِهِ المُعَرَّبَة.

بوزروگ، مِن الرَّخــوِيَات البــحــرية، هُوَ **المَيْدِيّة**، la moule < **بـو وزْروگ**، لُغَـوِيّاً : ذُو الصَّدَفِ. (أزروگ = الصَّدَف. وَاحِدَتُه : «تازروگت». وَيُكَنَى بِـه، في الدَّارِجــة، عَنْ قُـذُتَيْ حَـيَــاء المَــرْأة. وتُسَــمَّى المَـيْـدِيَّة «تيگري» أيْضاً. (راجع : «تيگري»)).

بوزْملان، اسمُ مَكَان في إقليم صـفـرو < **بو يزْملان**، لُغَـــوِيّاً : **ذو السُّخَامِ** (ئزمـلان، جمع لا مُفردَ لَهُ).

بوسْلهام، مِنْ الرَّخْـــوِيَّات البـــحـــرِيّة، l'aplysie، لَمْ أعـثُــر له على اسمٍ عــربيّ مَحْض < **بو وسْلهام**، لُغويّاً : **ذو البُرْنُسِ**.

الْبوص، مَرَض يُصيبُ الجلْد، غَيْر مُشَخَّصٍ في العَامِّيَّة < **أبوص**، هُو البَرَصُ، وقَدْ يُنطَقُ في الأمازيغية بصيغته المُعَرَّبَة «لْبوص». وقد اشتُقّ مِنْهُ «مْبوّص»، في العامية بِمَعْنَى أجْرَب.

البُوطَة، الْبِـرْمِيلُ الصـغـيـر أوِ المتَـوسِّط الحَجْم < **تالبوطّ**، وَهُوَ تَصغِيرٌ لـ«**ألبوض**». لاَ عَـلاَقَـةَ لِهـذه المـادّة اللُّغَـوِيّة بـ«البُـوطَة» الّتي هي البـوتقــة «الّتي يُذيب فــيــهَـــا الصَّــائغ». هذه الأخــيــرة فــارســيــة الأَصْلِ (بوته) حَسَب Dozy.

بوغانم، **بوغانيم**، مِن الأســمــاء، أســمــاء الأُسَــرِ < **بو وغــانيم**، لُغَــوِيّاً : صَــاحِبُ

القَصَبَة، **صَاحِبُ اليَرَاعِ.** وقد تَحوَّلَ هذا الاسمُ إِلَى Bouganim عندَ الأُسَرِ اليهوديّة. أمّا عند الأُسَرِ المُسْلِمَة فَكَثيراً ما يُعتَقَدُ أنّ «غانم» اسمُ فاعلٍ للفعلِ غَنِمَ، ورُبَّما تحوّل الاسم إلى «بوغالب».

بوفسّيو، طائر، هُوَ **الوَصَعُ**، الوَصَعَة، le troglodyte < **بو وفسّيو**، لَهُ مُرادِف، في الأمازيغية : **أسيبّوس.**

بومارن، نَبات، هُوَ **القَيْصُومُ**، l'aurone < **بويْمارن** (تركيب مزجي).

بو يْزاكارن، اسم بلدة في المغرب < **بويْزاكارن**، لُغَوِيّاً : **ذُو الحِبَالِ**، الحَبَّالُ (صَانِع الحِبالِ أو بائعُها).

بيبط، طائر، هُوَ الزُّقْزاق، le vanneau < **ئبيبض**، ولَيْسَ منَ المُحقَّق أنَّ هذه اللَّفْظَة أمازيغيّة الأَصْلِ، لَعَلَّهَا دَخِيلَة.

بيبي، الدَّجَاجُ الهِنْدِيّ، le dindon < **أبيبي**، وَالجَمْع «ئبيبيتن»، والمُؤنَّث «**تابيبيت**».

البيصار، البيصارة، طَعام يُعمَل منْ هَرِيسِ الفُول ونَحْوِه < **أبيصار.** واللَّفظَةُ مُشْتَرَكَة بين الأمازيغية وَالمِصْرِيَّة القَدِيمَة.

بيلاّن، بويْبيلاّن، «بويْبيلاّن» هُوَ النُّطْقُ الصَّحيحُ لـ«بويْبلان»، وهُوَ اسْمٌ لِسِلسِلَة جَبَلِيّة شَرْقِيّ الأطلس المتوسط < **ئبيلاّن**، جَمْع، مُفْرَدُه «ئبيلّو» بِمَعْنَى الرِّفْلُ. «بويْبيلاّن» كَأَنَّكَ قُلْتَ «ذُو الأرفال»، لأَنَّ ذلك الجَبَلَ يُكْسَى ثلجاً فَيَظْهَرُ وكَأَنّهُ مَكسُوّ بِبرنُسٍ أبيَضَ ذِي أرفال. هُوَ **الشُّهْبُ** بالعَرَبِيّة.

البَيُّوض، مَرَض يُصِيبُ النَّخْلَ ويُبِيدُه، fusarium; le bayoud < **أبايوض**، وهو تحريف لـ«أبايور» بِراءٍ مُفَخَّمَة، ومعناه : الوَبَاءُ. يَقُول المَثَلُ : «ئكّا ايّور، يووي د ابايور ! = غَابَ شهراً، وَجَاءَ بِوَباءٍ !» لِمَن قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ بِشَرٍّ لاَ بِخَيْرٍ.

بيّوگرا، عَلَم، اسم بَلْدَةٍ جنوبِيَّ المَغْرِب < **بو يْگّورا**، ومَدلولُه اللُّغَوِيّ : ذو البِيبَان، سُمِّيَت البَلْدَة بذلك لأَنَّ بقُربِهَا «بِيبَاناً جَبَلِيَّة»، أي فِجَاجاً. و«بيّوگرا» تحريف لـ«بويگّورا».

- ت -

تا، حَرف مِنْ حروف المَعَاني، يَتَصَدَّر الفِعْلَ المُضَارِع (تا ياكُل = يأكُل ؛ تا يْحصَد = يَحْصُدُ) وَيُرَادِفُهُ كُلٌّ مِن «كا» و«لَـ»، حَسَبَ الجِهات، < **دا**، **لاَ**، أو. (دا يْتَّا = يأكُل ؛ لاَ يْكرّز = يَحْرُثُ،...).

تاباكنّا، الأرَبُ، الغَرَضُ، المُرَاد، يَنالُهُ الإنسان ؛ الفُرصَة يغتَنِمُها < **تاباكنّا**.

تابانعا، **تاباندا**، إِزْرَةُ الحَصَّادِ وَغَيْرِه مِنَ العُمَّالِ < **تابانعا**، **تاباندا**.

تابرْغازت، حِرفَةُ «لْبرغاز» (راجع : برغز، البرغاز) < **تابرغازت**.

تابروت، السمكة مِنْ نَوْع «الفَرِّيدِيّ»، le pageot rouge < **أبرو** (للنَّوْعِ)، **تابروت** (للسَّمَكَةِ الواحِدةِ مِنْ ذلك النوع).

تابغا، ثَمَرُ العُلَّيق، وهُوَ المُصْعُ بِالعَرَبيَّة، < (la baie de la ronce) la mûre sauvage **تابغا**.

تابگا، آلة طَرَب مِن نَوع النَّاي < **تابگا**.

تابْلاغت، نَوع مِن السَّمَك، هُوَ «القَاروس»، le loup truité < **تابْلاغت** (راجع : أبلاغ).

تابْلينكَة، **تابلانكة**، اسْمٌ يُطلَقُ على نَوْعَيْنِ من السَّمَك، على الحُوتِيَّات، les cétacés، وعلى سَمَكة سامَّة الزَّعانف هي la vive، weever أو stingfish بالأنجليزية، لَمْ أعثُر على اسم لها بالعربية < **تابلينكا**، ولِلَّفظة مَغْنى آخَرُ هُو : الأَفْعَى، وَهُوَ مَعناها الأصليّ.

تابودا، نبات يُسَمَّى «البوط» في مِصْر، ويُسمّى «البِرْكِيَّةَ» و«التِّيفا» أيضاً > le jonc des marais، le typha، la massette **تابودا**، ويُسَمَّى «أبودا» أيْضاً. وهو اسم لبعضِ الأماكن.

تابوشاوكت، سَمَك، هُو «اللُّوْرَقُ» في العَرَبيَّة الشاميَّة، و«القَرُوس» و«القاروس» > labrax lupus، le loup **تابوشاوكت**. وَيُسَمَّى «**أبلاغ**» أيْضاً > «**ألْبلاغ**».

تاتا، الحِرْبَاءُ < **تاتا**. وللحِرْبَاءِ أسماء أُخْرَى بالأمازيغية، منها «تايّو»، «تاويت»، «تاووطّ»، «تاكا»، «تابوغزرانت»، «تاهرّا».

تاحتاح، داحداح، الضَّرْبُ، في لُغة الصِّبْيَة < **داداح**، في لُغة الصِّبية أيضاً. كلمة تقوم مقام الفِعْلِ ومقام الاسم حسب السِّياق. وَتُختصَر، فَيُقال : «دّاح !» ويقال أيْضاً : «**دّاه دّاه** !».

دادقّي، تادقّي، حَسَاء مُنْعِش يُصنَع للنُّفَسَاءِ والمَريض < **تادقّي**، مِنَ الفِعْلِ «**ئدفا**» = انْتَعَشَ، انْتَقَهَ. ويُسَمَّى «**أدقّي**» أيضاً، في الأمازيغية وفي الدَّارجة.

تادُقّا، نَوع من الصلصال تُطلَى بِهِ الجُدرَان وتُصْنَع المجامِر ونَحوُها، la terre glaise، نَوْع مِن التُّراب تُصقَلُ بِهِ الآنِيَة < **تادُقّا**، **تيدقّيت**، **ئدقّي**. وَتُطْلَقُ «تيدقّيت» عَلَى الطَّاسِ مِنْ خَزَف.

تادْلا، اِسْم ناحِية في المَغرب < **تادلا** /ج/ **تادلْوين**، لُغَوِيّاً : **العَامَة**، أي القُبضَة مِنَ السَّنَابِل عِندَ الحصاد. سُمِّيَت تِلك النَّاحيَة بِهذا الاِسْم نَظراً لِخِصْبِها ولِوفرَة القَمْح فيها. (راجع : «**التّادلة**»).

التَّادْلَة، والجمع : **التَّوادْل**، حُزْمة السَّنَابل مِمّا يُطيق الحَصَّاد قَبْضَه بِإحدَى يَدَيْه < **تادلا** /ج/ **تادلْوين**. (تَتكوَّن «الغُمْرَة» مِن 8 «تْوادل»، راجع : «الغُمرة» ؛ وقد يكون غَيْرُ ذَلِك، حَسَبَ الجِهات). «التّادْلَة» هِيَ العَامَة بِالعَرِبية، la gerbe.

تارا، نبات، هُوَ **السُّعْدُ**، و**السُّعْدَى**، le souchet < **تارا** (بِراءٍ مُرَقَّق).

تارازا، **قُبَّعَة** مِن خُوص ونَحوِ ذلك تَقِي من حَرّ الشَّمْسِ < **تارازال**، وهُوَ اسم رُكِّب تركيباً مَزجِياً مِن «تار» + «ازال».

تارّاگت، جَمْع نِساءٍ يُغنّين ويطربن بمناسبة عُرس < **تارّاگت**، بِراءٍ مُرقَّقة، والمَعْنَى في أصله : مَهْرُ المرأة من الماشِية يُسَاقُ إِلَيْهَا فِي موكب غِناءٍ وَطَرَب، وَهُوَ ما يُسَمَّى السَّوْقَ وَالسِّيَاقَ بالعربية الفُصحى.

تاراماں، أُكلَة رَديئة مِنْ نَوْع طَاجِنِ الخضراوات يَغلِب ماؤُهَا على دُهنِهَا يَبِيعُهَا الحمَّاسُونَ < **تارامان**، بِراءٍ رقيقة.

تارتا، يُطلَق على السَّلْعَة، le goitre، le kyste، ثُمَّ عَلَى العَمَش < **تارتا**، بالمَعْنَيَيْن كِلَيْهِمَا.

تاردّي، السُّرْعُوبُ، أي ابْنُ عِرْس، la belette، في اللَّهْجَة الحَسَّانِيّة < **تاردّي**، **تيردّي**، وَهُوَ «خِنْزِير الأَرْض»، l'oryctérope، حَيَوان صحراويّ يُشبه السُّرعوبَ ولَيْسَ هُوَ، يَأكل النّمل. ويُطلقُ الاسمُ عَلَى «خنزير الأرض» حَتّى في اللهجة الحَسَّانِيّة، بِسَبَب التشابه.

تارْزاوا، نَوْع مِنَ العِنَبِ أسودُ الحَبِّ مُستَطِيلُهُ < **تارزاوا** (تركيب مَزْجِيّ، بمعنى عديمة العنقود).

تارسلت، اِسمُ مكَان قُرب فاس البالي، في «جْبالة» < **تارسلت** = **العَمُودُ**، العَمُودُ الرئيسيّ من أعْمِدَة الخَيْمَة ؛ السَّارِيَة.

تارگا، هو الاسم الأصلي لما يُعرفُ اليوم بالسَّاقِيَة الحمراء < **تارگا**، لُغَوِيّاً : السَّاقِيَة. **تارگا يْزگَّاغن** = السَّاقِيَة المُحمَرَّة.

تارگا، الاسم الأمازيغي لِإقْليم الفَزّان بليبْيا، والنسبة إليه : التَّرْگي /ج/ التَّوَارِكْ < **تارگُا**، تارگا، تارجا، بِمَعنى السّاقية.

تاركتا، «الشَّعْرِيَّة» التقليدية الَّتي تُفْتَل بِاليَدِ مِنَ العَجِين < **تاركتا**، تارشتا. والعَجين : «أركتو»، «أرشتو».

تارودانت، اِسم مَدِينَة مغربية < **تارودانت**. جِذرُ هذا الاسْم، فيما أُرَجِّحُ، هُوَ «**ئرودن**»(19)، بمعنى ثَارَ وَأَحْدَثَ الفتنة والاضطراب. عَلَى المؤرِّخين أن يُحاولوا تحديدَ التأريخ الّذي سُمِّيَت فيه هذه المَدِينَةُ بهذا الاسْم. وَلَهُ أيْضاً مَعْنَى «الطّلَقَات النَّارِيَة» في رأي بَعْضِ المُخْبِرِين.

تاروشت، سَرَطَانُ البَحْر، le homard < **تاروشت**. ولِلَّفظَة مَعْنىً آخَرُ هُوَ الأَصْلُ : الشَّيْهَمُ، الدُّلْدُل، النَّيْص، le porc-épic.

تارْيالا، نبات طِبِّي، هُوَ اليَبْرُوحُ < **تارْيالا** ؛ la mandragore.

تازا، **تازة**، عَلَم، اسم مَدِينة <**تازا**، هِيَ جَنْبَة السُّمَّاق، le sumac, le rhus، le fustet. بالعربيّة تُسَمّى التُّمْتُمَ والعَبْرَبَ أيضاً. وبالأمازيغية : «تازّغت» و«تيزغا».

تازاگورت، مـلاَط لِلبِنَاءِ يُصْنَع من الطِّين وَالجِيرِ > **تازاگورت**. ومِنْه : **زاگورا**، اسم بَلدَة بجنوبيّ المغرب.

تازرا، **تازرة**، نَوع مِنَ القـلائد تتـزيّن بِهِ النِّسَاء في البوادي > **تازرا**، **تازرارت**.

تازّرت، نَوْعٌ مِنَ السَّـمَك، هُوَ **الفَرْخُ** > **تازّرت**، la perche. ويُطلَق على نَوْع آخَـر من الفـصـيلة نَفْسِـها : la palomète. والمَـدْلُولُ الأَصْلِي للفظة «تازّرت» هو المِذْرَاة ذَاتُ الأَسْنَان.

تازكّا، عَلَم، اسم جَبَل في شمـاليّ الأطلس المتوسط، قربَ مدينة تازا > **تازْكّا**، الهَرَم، القبْرُ يَعْلوه هرَم. جَبل تازكّا هَرَميّ الشكل.

تازگا، عَلَم، اسم حيّ من أحـيـاءِ مـدينة مـولاي إدريس زرهون > **تازگا**، البَـرْوَق. ولِلبَـرْوَقِ اسْـمَـان آخـران همـا : «**ئغـري**» و«**ئنّغري**»، l'asphodèle.

تازلمت، **تيزلمت**، سَمَكَة، هي **الأنْقَلِيسُ**، l'anguille > **تازلمت**، **تيزلمت**، تيـزلمي. وَيُطـلَـقُ عَلـى المَرِينَـة (الشِّـق)، la murène.

تازميگت، **تيزمگت**، **تيزمكت**، مِنَ الحيتَان، العَنْبَرُ = le cachalot ؛ وَيُطلَقُ عَلَى البال، la baleine > **تازميگت**، **تيزمگت**، تيزمشت.

تازناگت، سَـمَك، هُوَ «المُـرْمَـار» و«الحَفّار»، le pageot blanc > **تازناگت**.

تازوطا، اسـم مَـكَـان > **تازوضا**، **تازْوضا** الهَضْبَةُ المُنبَسطَة، le plateau. والمَعْنَى الأصليّ هُوَ : القَصْعَة.

تازوگايت، بِالزّاي المُـفَـخَّم، هُوَ اسم النَّشيد الحَرْبي للدُّوَل الأمازيغية الزناتيّة في عَـهْـد ابن خلدون. «يتـقـدَّم الشـاعـر عندَهم أمـام الصّـفـوف ويتـغنّى فَيُـحَـرِّكُ الجبالَ الرَّوَاسِي ويبعث على الاسْتِمَاتَة...» **تازْوگايت**.

تازّيط، حَسَكَة السَّمَك، l'arête > **تازّيطّ** / ج/ تيزّا.

تاسافت، نَوْع من شجر **البلّوط**، le chêne vert > **تاسافت**.

تاسّاوت، اسْم نَهْـر مـغـربيّ > **تاساوتّ**. مَعْنَاهُ الأَصْلِي : المِسْحَاجُ، le rabot. سُمِّيَ به ذَلكَ النَّهرُ لأنَه قَوِيُّ الجَرْف لجوَانبه.

تاسّاوت، الذَّهَابُ والإِيَّابُ عَلَى مسافة قصيرة، مَعَ تَكْرَار ‹ **تاسّاوت**، إجْرَاءُ السَّدَى (**وْستو**) ذَهاباً وإيَّاباً لإِثْبَاتِه عَلَى النَّوْل إعداداً للنَّسْج. مِنَ الفعل «**ئستا**»(14)» = رَكَّبَ السَّدَى على النَّول مَعْروضاً على الأرض.

تاسدّا، اسم نَوعٍ من البُنْدقيَّات كَانَ قديماً يُصْنَع في سُوس ‹ **تاسدّا**، لُغَوِيّاً : **اللُّبُؤَة**.

تاسْرا، بِراءٍ مُرَقَّقَة، نبات، هو **السَّرْمَقُ وَالقَطَفُ** ‹ **تاسرا**، وهُوَ نبات مُقَيِّئٌ ؛ l'arroche.

تاسرگالت، سَمَكة، واحدة «اسرگال»، لَم أعثر لَه على اسم عربيّ صِرْف ؛ temnodon saltator ‹ **تاسرگالت**، للسمكة الواحدة ؛ **أسرگال**، للنوع سُمّي كذلك لِأنه على شكل الإبزيم الذي مِنَ الحلي.

تاسفسا،**تاسفساويت**، الشَّعْوذَة، التَّهْريج، إخلاَفُ الوُعودُ ‹ **تاسفساوت** = الخَلاَعَةُ، **التَّهتُّك**، الاِسْتِهْتَار.

تاسكرا، نبات طِبِّي، هُوَ القُنْفُذيَّة وَ«شَوْك الجَمَل»، l'échinops ‹ **تاسكرا**، وَلَهُ اسم آخرَ هو «أمسكلي».

تاسلغا، نبات، هُوَ «السَّنَا البَلَدِي» و«سُنْبُلُ الكَلْبِ» وَالعَيْنُونُ، la globulaire، l'alype ‹ **تاسلغا**.

تاسنّانت، قُنْفُذُ البَحْرِ، l'oursin ‹ **تاسنّانت**، وَلِلَّفظَة مَعْنًى أصْلِيّ، هُوَ : الشَّوْكَةُ.

تاشبلبلت، من المُجَوَّفَات البَحْرِية، هِي «المَدُوسَة» و«رِئَة البَحْرِ»، la méduse ‹ **تاشبلبلت**.

تاشبوقت، نَوع مِنَ «الشَّابِل»، l'alose ‹ **تاشبوقت**، للواحدة مِنه. و«أشبوق» اسمٌ للنَّوْع.

تاشت، وَهُو شَجَر البلّوط مِن نَوع le chêne zéen ‹ **تاشت** (راجع : «تاسافت». لَفْظَة zéen ‹ الزَّان ‹ أزّان (انظر : الزّان).

تاشكرّات، «جَبِينِيَّةُ» اللِّجَامِ تكون زِينَةً لَهُ ‹ **تاشكراتّ** (بِالرَّاءِ مُرَقَّقاً)، مِنَ الجِذْرِ «**ئشكرد**» = تَجَعَّدَ.

تاشكُنت، إبرة ضَخْمَة من قَصَبٍ يُصنَعُ بِهَا السَّيَّاجُ مِنَ القَصَبِ ‹ **تاشكُنت**.

تاشكيروّت، جِرَابُ البَارود وَالفَشَكِ وَنَحْوِ ذلك، la giberne ‹ **تاشكيروت**.

تاعرابت، مِنَ الحِيتَانِ، هِيَ الدُّلْفِين، le dauphin، وخِنزِيرُ البَحْرِ، le marsouin ‹ **تاعرابت** (ح : العَرَبِيَّة). اِسمُهَا الآخَر : «أزيام».

تاغاوسا، القَضِيَّة، المَسألة ‹ **تاغاوسا**.

تاغزوت، اسم عدة أماكن في المغرب ‹ **تاغزوت**، لُغَوِيّاً : **البَطْحَاءُ**، **الدَّارة** (الأرض الواسعة المُستديرة، بين جِبَال، le cirque)، **الوَلَجَة**.

تاغُلالت، **الغُلالة**، وَاحِدَةَ «اغُلال»، و«اغُلال»، صَدَفَة الحَلَزُون وَالوَدَعَة ؛ وتُطلق على أنواع من الصَّدَفِيَّات البحريّة ‹ **تاغُلالت**، واحدة «اغُلال».

تاغُنجة، دُمْيَة على صورة فتاة تُصنع مِنْ مغرفة يَعْتَرِضُ مِقبضَهَا في وَسَطِه عُود، ويُلبَس الكلّ قَميصاً. يُجوّل الأطفال رافعين تلك الدمية للاستسقاء إبّان الجَفاف ‹ **ئتّلغُنجا** (تركيب مزجيّ : ئتّل (لُفّ) + أغنجا (المغْرَف).

تاغْوالت، سَمَك، لَمْ أعثُر لَهُ على اسْمٍ عَرَبِيّ مَحْض، le diagramme ‹ **تاغْوالت**.

تَاغيت، من أسماء الأماكن ‹ **تاغيت**، لُغَوِيّاً : **المَضِيقُ** بَيْنَ مُرتَفَعَيْنِ (كَتَبَهَا أبو عَلِي الحَسَن اليوسيّ «تَاغية» عَمَلاً بِقَوَاعِدِ كِتابَة العَرَبِيّة) = الإفجيج.

تاغْيولت، سَمَكة، هي le merlu، لَمْ أعثُر لها على اسم عربيّ مَحْض ‹ **تاغْيولت**، في معناها الفَرْعِيّ. المعنى الأصلي هو : الأتان. ويُطلق هذا الاسْمُ على نَوْعٍ آخرَ من السَّمَك، هو l'ombrine.

تافًا، كُدْسُ العَامِ من الزرع المَحصُود كُدِّسَ في البَيْدَرِ ؛ مجازيّاً : السُّخْرَة المُتعبَة تُفرَض على الإنسان ‹ **تافًا**، بمعنى كُدْسِ عَامِ الزَّرعِ، لَيسَ غَيْرُ.

تافالا، الحَرْبَةُ > **تافالا**.

تافاغروت، سَـمَكَة من نوع **أفاغرو**، هـي «القَـجَّـاجُ»، le pagre commun > **تافاغروت**، واحِدَةُ **أفاعرو**.

تافْرّاتّ، نَوْع من العِنَب، رَفِـيعُ الجَـودَة > **تافرّاطّ**.

تافراطًا، اسم مكان شَـرْقَ گـرسـيف > **تافراطًا**، لُغوِيّاً ؟

تافراوت، عَـلَـم، اسـم بَـلـدة > **تافراوت**، مـعناها : **الحَوْض**. ولِلَّفظة معانٍ فَرعيّة، هي : الوادي، المِذْوَد، الصِّهريج، ومَعَانٍ أُخْـرَى، هِيَ : خَلِيَّـة النحل، الجُنَيِّحُ، الزِّعْنِفَة.

تافرسيت، اسمُ بلـدَةٍ في المـغـرب > **تافرسيت**، لُغـوِيّاً : **التِّمْثَال**، **الدُّمْيَة** مـن صَخْرٍ.

تافْريالت، نَوع مِنَ العِنَبِ أسـوَدُ الحَبِّ > **تافْريالت**.

تافريفرا، نبات لَمْ أَعثُر لَهُ على اسْمٍ عربيّ مَحْض، ولا على اسمِه الفرنسيِّ، اسمـه العِـلْـمِـي : magydaris tomentosa > **تافريفرا**.

تافرما، طائر مِن الجَـوارِح، هـو «**مُرْزَة البطائح**» كما سمّاه الشِّهابِيّ، le busard des marais > **تافرما**.

تافريوت، حَـيَـوان بَرّي صَـحـراوِيّ مِن القـواضِم، هُوَ «**الجُـرَذُ السِّنْجَـابِيُّ**» كـمـا سمّاه الشِّهَابِيّ، le lérot > **تافريوت**.

تافـزا، نَـوع من الصُّخـور، هُـوَ الحُـثُّ، le grès > **تافزا**، وهُـوَ الاسْـمُ الأصـلـي للمدينة الأثريّة الجزائريّة Tipaza، Tipasa.

تافسوت، نَـوع مِـنَ **الدُّخْنِ**، le millet > **تافسوت**، ويُطلَق عَلَى «الذُّرَة البَيْضَاء» le sorgho blanc.

تافضنا، البُرْمَةُ لِتسخِين الماء > **تافضنا**. وَهُوَ اسم مكان في المغرب.

تافـغـا، زَهرة نَوع مِنَ الحـرشف البـرّي لاَ شَـوْكَ لَهُ، تُؤكَلُ، carduncellus pinnatus > **تافـغـا**، **تافغوت**، **تيفغوت**.

تافكرا، بترقيق الراءِ، هِيَ ما يُمكِن أَنْ نُسمِّيَه «**الكُلاَسَ**» بالعربيّة، أي الدُّرْدُ الكِلْسِيَ، le tartre calcaire > **تافكرا**،سُمِّيَت كَذَلِك لِأَنَّ شكلَها وَمَظْهَرَها كَمَظهَر دَرَقَة السُّلَحفاة : **ئفكر**.

تافليلْست، **تيفليلْست**، السُّنُونُو، l'hirondelle، وتُطلق خطأً عَلَى السَّمَامَة (le martinet) > **تيفليلْست**. وتُطلَقُ عَلَى أنواع من السَّمَك : l'exocet, la castagnole, . l'hirondelle de mer

تافوركا، عَصَا تُرفع بِهَا أغصَان الشَّجَرَة المُثقَلَة بالثَّمَر، وتُستعمَل لِأغراض أُخرى > **تافوركا** > furca (لاتينية).

تافورگلت، واحِدَة **أفورگل**، سَمَك، هُوَ «الفَرِّيدِيّ» pagellus centrodontus, le rousseau > **تافورگلت**، واحـــدة **أفورگل**. لـكـن «الفَريديّ» يُطلق أيضاً على le pageot rouge وهُوَ «أبرو».

تافوغالت، اسم بَلْدَةٍ في المـغـرب > **تافوغالت**، لُغَوِيّاً : الحَزْنُ (مِنَ الأراضي). وَللكلمة مدلول آخر، هُوَ : نَوع مِن زَخَارِف الزُّرْبِيّة ناتِئ على السَّطْح.

تافولت، واحِدَة **أفول**، وهِيَ «الصَّحْنِيَّة»، la bernicle، la patelle، من الرَّخَوِيّات التي تلزَق بالصخور البَحرِية > **تافولت** ؛ و«**أفول**» هُوَ أحَدُ مصراعَيِ الصَّدَفَة.

تافيلالت، عَلَم، إقليم من أقاليم المغرب > **تافيلالت**، **الجَرَّة**، و«**أفيلال**» هُوَ **الزِّيرُ** الذي يَسَعُ عِدَّةَ جَرَّات.

تاقًا، شَجَر، هُوَ **العَرْعَر الكَادِيّ**، والعَرْعَرُ الشائك، le genévrier > **تاقًا**.

تاقلالت، الصَّدَى، أيْ **رَجْعُ الصَّوت** > **تاغلاغالت**.

تاگ، **تاوگ**، عَلاَ وَأَطَلَّ > **يوگَا**، **يووگ**[11] (**أريتّاوگ**)، بالمعنى نَفسه، ومِنْهُ «التُّوگة» العُلُوُّ وَالارتفاع وَالإطلال.

تاگاضي، خُمُسُ الصَّيْدِ البَحْرِيِّ، تأخذُه الدولة أو الرئيس (في موريتانيا) > **تاكاضي**.

تاگانت، اِسم ناحِية شاسِعة في موريتانيا > **تاگانت** = الغابة. هذا دَلِيل على أن تلك الناحية كانت في القَدِيمِ مكسوَّةً بالأشجار.

تاكاوت، **تاكوت**، البَشْرَة الّتي تَحْصُلُ في لحَاءِ الطَّرْفَاءِ، وهِيَ **العَفْصَة** < **تاكّاوت**، **تاكْوت**، la galle du tamaris.

تاگرا، اسم لِعَدَدٍ مِنَ الأوعيَة الخزَفيّة أو الخشبيّة < **تاگرا**. لكلّ وِعَاءٍ. ولَهُ مَعْنًى خاصّ هو : المِحْلَبُ مِنْ عُودٍ.

تاگنطست، **تيگنضست**، نبات طِبِّي، هُوَ «العاقرقرحا»، le pyrèthre < **تاگنضاست**، **تاغُندست**، **تيغنضست**.

تاگـْوا، سَمَك، هُوَ «تاكوبا» le marbré < **تاگـْوا**. (راجع : تاكوبا).

تاكوبا، سَمَك، هُوَ le marbré < **تاكوبا**. (لَمْ أَعْثُرْ لَهُ على اسم عَرَبِيَ).

تاكودي، مِشْجَبٌ صَغِير لتنشيف شبَاك الصيد، في لغة صيّادي السّوَاحل الأطْلَنْتِيَّة الصحراويّة < **تاكودي**.

تاگوگامت، نَوْع مِن الذُّبَاب خَطِر على الحيوان والأناسيّ، سَمّاه الشهابيّ «**الشّذَاة اللاّسِعَة**»، بالفرنسية : la mouche tsé-tsé < **تاگوگامت**، وللاسْم مرادف، هُوَ «تابوريت»، منه، في اللّهجة الصحراويّة «**مْبوري**»، صِفَة للجَمَل الذي لَسَعَتْهُ الشّذَاةُ.

تاكولي، نَمَشُ المَرأة الحَامِل، يكون في وَجْهِهَا < **تاكولي**، **تاكولاً**، يَعْني نَمَشَ الحَامِل ويَعْني السَّوَادَ الّذي يعلُو حَلَمَة الثّدْي أيْضاً.

تاگوليمت، **تاگليمت**، سَمَك، هُوَ الرعّاد، la torpille < **تاگـُليمت**.

تاگونيت، بَلدة جنوبيّ المغرب < **تاگونيت**، لُغَوِيّاً : **الوَهْدَةُ**، الأرْضُ المنخفضة.

تاگيدا، **تاكيدا**، عَمود ذو رَأسَيْن يُحمَلُ عَلَيْه لنَشْرِ الثياب وسَلخِ الشاة ونَحْوِ ذلك؛ مَجَازِيّاً، العُمْدَةُ < **تيگيدا**، جَمْع، مُفردَه : «تيگيدیت». و«تيگجديت» هِيَ **السارية**.

تالات، عَلَم، اسم لِعدَّة أماكن في تركيبات إضافيّة < **تالات** = الوَادي (تالات نيعقوب = وادِي يَعقُوب). والجمع : تاليوين.

تالة، نبـات، لَم أعـثُـر لَهُ على اسم عَـرَبيّ مَـحْض، podospermum residifolium < **تالا**. ولِلَّفظة مَعْنًى آخَرُ، هو : النَّبْعُ.

تالخشا، هيَ «أبيـصـار»، و«تـالخـسـا»، هَرِيسَـةُ الفُـول ونحـوِه، مُـتَـبَّلةً مُـزَيَّتـةً < **تالخسا**.

تالغودا، نَبات، هُوَ ما سَمّاه أحمد عِيسَى في أطروحـتـه «جَـوْز أرقـم»، -carum bulbo castanum، bunium bulbocastanum < **تالْغودا**.

تالما، زَهْرَةٌ مِنْ نَوْع اللُّؤْلُئِيَّة < **تالما**، la marguerite. منهـا أنواع أخـرى، هي «تايْسا» و«أفزضاض» و«أماملال».

تالمست، مِن أسـماءِ الأمـاكن < **تالمست** = العَين، عَين المَاءِ، اسم تُسَمَّى به عين المـاءِ الصَّغيـرة الحـجم. (راجع ألمـاس، ألمـيس، تيلماسين). جـمع «تالمـست» : تيلمسين...

تالوزيت، سَـمَكَة مِنْ نَوع sarpa salpa، la saupe؛ لَمْ أعْـثُـر لَهـا على اسم عَـرَبيّ < **تالوزْيت**، بتـفـخـيم الزاي، وتُنطَقُ، خَطَأً، بِالترقيق.

تاليوين، مِنْ أسـمـاء الأمـاكن < **تاليوين** جَمع «تالات»، بمعنى الوادي.

تامارَة، المَـشَـقَّـة وَالعَنَاءُ < **تامارا**، بِـرَاءٍ رَقيقة.

تامْدَّة، البَـاز، مِنَ الجَـوَارح < **تامدّا**، مُؤنّث، مُذَكَّرُه : **أمدّا**.

تامدرت، اسْـمُ بَـلْـدَة < **تامدرت**، لُغـويّاً : **العَتَبَة**.

تامـرزكـة، نَبـات، هُـوَ «المُـرَيْـرُ»، le pissenlit، taraxacum officinale < **تامرزْوگا**، تيمـرزْوگا. والغـالب أنَّ في هذا النوع من التَّـسَـامي شَـيْـئـاً منَ الخلط ؛ «تامـرزْوگـا» اسم يُطْلَقُ مَـبْـدَئيّاً عَلَى نَبـاتٍ مُـرّ، لِأنّ الجـذْرَ «ئرزْك» يَتَـضَـمَّن مـفـهـوم الـمـرارة. يُطلـق «تيـمـرزْوگـا وْدرار» علـى le pastel, l'isatis.

تامرمط، من الرَّخْوِيَّات، هِيَ الحَبَّارُ، la seiche < **تيمرمطّ**، **تامرمطّ**.

تامزوغت، اسم مكـان في المَـغْـرِب < **تامزوغت**، لُغَـوِيّاً : **النَّاضِبَةُ**، أي العَـيْـنُ النَّاضِبَـة. كَانَ الاِسْمُ الكَامِل، في الغـالب،

هوَ «تيطّ تامزوغت» (العَيْن الناضبة)، ثُمَّ اكْتُفِيَ بالعنصر الثاني (تامزوغت) لِأنّه واضِح التعبير.

تامسنا، نَبات لَمْ أتمكّن مِن تَشخِيصِه، وباسْمِه سُمِّيت عِدَّة أماكن أو مناطق، في المَغْرِب وفي الصحراء الكُبْرَى ‹ **تامسنا**، **تاماسنا**.

تامسّومانت، الجُهادَى، الجُهَيْدَى، أيْ قُصَارَى الجُهْد ‹ **تامسّومانت**. تُستَعْمَل خاصّةً في التعبير الدّارِج «**دْرت لُو تامسّومانت** = بَذَلْتُ مَعَهُ قُصَارَى جُهْدِي».

تامغرا، نَبْتَة يُصبَغُ بِها ‹ **تامغرا**، بِراءٍ مُرَقَّقة. أمّا «تامغرا»، بالراءِ المُفخّمة فبِمعنَى العُرْس.

تامكّروت، اسم بَلْدَة مشهورة في تاريخ المغرب ‹ **تامكّروت**، لُغَوِيّاً : الحِجاب، بِمعنَى **الحِرْز** والتَّمِيمَة.

تاملاّلت، اسم مكان في الشّمال الشرقيّ لِمدِينَة مرّاكش ‹ لُغَوِيّاً : **البَيْضَاءُ**، **أوِ الغَزَالَة**.

تامودا، الخنزِيرة، أُنثى الخنزير ؛ وَهُوَ عَلَم لِمدينة أثريّة في شماليّ المغرب ‹ **تامودا**.

تاموردي، نَبات، هُوَ **رِعْيُ الحَمَام**، لَهُ اسم آخَرُ، فِي الدَّارِجة («اللّوِيزَة») la verveine ‹ **تامورضي**.

تاموسايت، نَبات، وَهُوَ نَوع مِنَ النَّجْلِيّات لَهُ عُسقول صَغِير، لَمْ أعثر على اسمٍ لَهُ بالفُصْحَى ‹ **تاموسايت**، وَيطْلَق هذا الاسم عَلَى المكان المكسوّ بِهذا النوع من الأعشاب (l'herbe en pelouse).

تامونانت، فُلك لِلصَّيْد مِنْ نَوْع la lanche ‹ **تامونانت**

تانّاربوطّ، عَلَم، اِسمُ مكان في المغرب ‹ **تانّاربوطّ**، لُغَوِيّاً : الدَّوّامَة يَدُورُ فيها المَاءُ دَوَرَانَ الخُذْرُوف (la toupie). ويُطلَق على ما يُسَمَّى «القِمْع» (l'entonnoir) في الاصْطِلاح الجغرافي.

تاناكا، العُلْبَة مِنْ قَصْدِير، الجَفْنَة من مَعْدِن ‹ **تاناكا**، العُلْبَة، لَيْسَ غَيْر.

تانزروفت، منطقة جدّ شاسعة في الصَّحْرَاء الكبرى لاَ ماءَ فِيهَا ولاَ كَلأَ ‹ **تانزْروفت**

لُغـوِيّاً : المـفـازة لاَ شَيْءَ فِـيـهَـا. يُرادفُـهـا «أمتّاس». (الجِـــذْرُ هُوَ «ئزْروفت»، فِـــعْل بِمَعْنَى كَانَ رَمَادِيَّ اللَّوْن).

تانزيط، سَـمَك، هُوَ «السُّرغـوس»، le sar، le sargue < **تانزيطّ**، تامـزيطّ، تيـمـزيطّ < **تيمزيطّ**، بِالمَــــعْنَى نَفـــسِـــهِ (راجع : تيمزيطّ).

تانسيفت، اسم نـهـر مِن أنهـار المـغـرب < **تانسيفت**، لُغوِيّاً : **النُّهَيْر**. لَهُ مُـرَادِف، هُوَ : تاسيفت.

تانكروزت، في لَهـــجـــة تْكنَة، هِيَ من الرَّخْوِيَّاتِ البحـرِيّة، la volute، لَـمْ أتَمَكَّن من مـعـرفـة اسـمـهـا الـعـربيّ المَـحْض < **تانكروزت**.

تانگولت، قِطعـة نُحاسٍ على شَكْل قُـرصٍ شُكِّلَتْ كَــذَلِكَ عِنْدَ الصَّبِّ مِنَ الفُـرْن < **تانگولت**، اِسْمٌ لِقُـرصِ الخُـبـزِ خـاصّـة، ولِلقُـرْص عَلَى الإطلاق، ثم لِقطعة النحاس كمَا أُشيرَ إليه (la gueuse).

«**تانيت**»، اسم الإلهـة القَـرْطَاجِـيَّـة التي كـانت تُسَمَّى في المَشرِق «عـشتـروت»، إلهَـة الخِـصْبِ والإنجاب < **تانيت**، لُغَوِيّاً : **الوِحَام**، والجَـمْعُ : تينيـتـين، وهـو الأكـثـر اسـتـعـمـالا اليَـوْمَ. مِنَ المُـرَجَّح أنَّ «تـانيت» القرطاجيّة اسم أمازيغي. كَاهِناتُها أمازيغيّة.

تاهلا، اسم بَلدَة في المَغرب < **تاهلا**، عَيْنُ الماءِ لَيْسَتْ بِالغزيرَة. وكَذَلِكَ «تالا».

تّاوا، سَاوَمَ، فَاوَضَ فِي الثَّمَن < **ئمتاوا**.

تاوايّا، سَـــــمَك، مِنَ اللُّوتِيَّـــات»، هُوَ «النِّسْطرَار»، l'ombrine sombre < **تاوايّا**، فِي مـعناهَا الفـرْعِيِّ. والمـعنى الأصـلِيّ هو : الأَمَةُ السَّوْدَاءُ.

تاواردايْت، مَــــرَضٌ جِلْدِيٌّ هُوَ الشَّــــرَى، l'urticaire، وَهُوَ طَفْحٌ يُسَـــبِّبُ حُكَاكــاً شَدِيداً < **تاواردايت**.

تاوجضاطّ، اسم بَلدَة في سَـهـل أسـايس < **تاوجضاطّ**، لُغـوِيّاً : **الْبَتْرَاءُ**، أي المـقطوعة الذَّنَب. كَـثـيـراً مَـا يُحـرِّف الإدارِيُّون هذا الاسْمَ نُطقاً وكِتَابَةً.

تاودرمي، عَلَم، مِن أسـمـــاءِ الأمــاكن < **تاودرمي**، لُغـوِيّاً : **الفَوَّارَة**، أي مـا يفـور من الماءِ صُعُداً : «النَّافُورَة».

تـــاورا، نبات شائك «**شَــوْكُ مَـرْيَم**» le chardon-Marie < **تاورا**، بِراءٍ مُـرقَّـقَـة، وهُوَ اسم مكان قُربَ مكناس.

تاورتا، اِسم جَبَل في «جْبالة» شمالَ وازّان < **تاوورتا**، حَيَـوان، هُوَ **الوَشَقُ**، le lynx. (راجع : تاوورتا، تاوورطا).

تاورغا، نَبَـات هُوَ «الكَلَئِـيَّـةُ» وَ«عُـشْـبَـةُ الكَلَإ»، le poa, le pâturin < **تاورغا**. هَـلْ مِنْهُ اسْتَمَدَّ نَـهْرُ «ورْغا» اسْمَه، أم اسْتَمَدَّهُ مِن «تاوراغت»، أم مِن «وْرغ» ؟

تاوريرت، اسم بَلدَة تَقَع بَيْنَ تازا ووَجْدَة < **تاوريرت**، لُغَـــوِيّاً : **الجُبَيْلُ المَخرُوطيُّ الشكْلِ** المُنْعَزِل، في المعنَى الفَرْعي. أما المَعْنَى الأَصْلِيُّ فَهـو الكُدْس مِنَ الحُبُـوب أو التراث... يَكُونُ عَلَى شَكْلِ مخروط.

تاولشت، تاولكت، نَوْعٌ من السَّـــمَك لَمْ أعـثُـر لَهُ على اسم بالعـربيـة، la mostelle، phycis < **تاولكت، تاولشت**، سُــمِّيَ كَذلِك لِأَنَّهُ يُشْبِهُ المِزْوَدَ.

تاونات، اسم بَلدَة في المَغْرِب < **تاونات**، لُغـوِيّاً : العَـقَـبَـة الكَؤُودُ، العـقـبـة على الإِطلاق، مِنْ الفِعْل «يوون» = صَعِدَ، رَقِيَ.

تاوورتا، تاوورطا، حَـــيَـــوان بَرِّي، هُوَ **الوَشَقُ**، le lynx < **تاوورتا**.

تايدا، نـوع مـن الصَّـنَـوْبَـر < **تايدا** < taeda (لاتينيّة ؟).

تايْنست، اِسم بَلدَةٍ في المَغْـــرِب < **تايْنســت**، اسـم نَبَـات هُـوَ لِسَـانُ الثَّـوْر، la bourrache.

تايْنيتّا، تانيتّا، طائر مِنَ الجوارِح الصَّغِيرَة الحَجم، مِنْ عـادَته أنْ يَثْبُتَ في مَكَانه مِن الجوّ مُرَفرِفاً بِجَنَاحَيْه أثناءَ حَوَمانه، هُـوَ la crécerelle، l'émouchet، falco tinnunculus < **تاينيتّا، تانيتّا**.

تايّو، الحِرْبَاءُ < تايّو، le caméléon.

التَّبَاخة، المَصِير مِنْ أمعاءِ الحيوان يُنفَخُ فيه ويَلعَبُ بِه الصِّبْيَانُ < **تاباخّا**، ويُطلَق عَلَى كُلِّ مَنفُوخ فِيهِ لاَ فائدة مِن ورائه. (**تاباخّا** = la vessie).

تْبرهش، كَانَ أوصَارَ «برهوشاً» (راجع : برهوش) < **تبرهش** (19) ؛ اسم الفاعِل منْه : «**أمبرهش**» > **المبرهش**.

التّبروري، البَـــرَدُ < ئبـــرورْي، **ئتّبرورويْ**. وَلَهُ اسم آخَـرُ، هو «أكـرّا»، «أشـرّا»، براءٍ رَقِـيـقَـة. وكِـلاَ الاسْـمَـيْن «ئبـرورْي» و«ئتّبرورويْ» فِعْل مَعدُول عَنْه.

تْبورش، فِـعل بِمَـعْنى اقْشَعَرَّ < **ئبورش**، بِمَـعْنَى اقْشَعَرَّ. والمَـزِيد مِنهُ هو «ئسبورش» (8)، بِمَـعْنَى أحْدَثَ القُشَعْرِيرَة، أي «قَشْعَرَ».

التْبورِيشَة، القُشَعْرِيرَةُ مِنْ بَرْدٍ أو مِنْ خَوْفٍ < **تيبورشت**، منَ الفِعْلِ «**ئبورش**»(20) = اقْشَعَرَّ، مِنْ بَرْدٍ أو مِنْ خَوْفٍ.

تْحاي، **تْعاي** ! اِسم صَوْتٍ يُنَادَى بِه الْفَرس، مَعْنَاهُ : أَقْبِلْ ! < **تْحاي** !، مُقَابِلُهُ في العَرَبِيَّة : **هَيِ** !

تْجْحَم، فِعل، بِمَعْنَى قَرِمَ < **ئجوحما** (1)، مَصْدَرُهُ «أجوحما». وقد اشْتُقَّ مِنهُ، في الدارجة، «مْجحوم» بِمَعْنَى قَرِم. (أهُوَ أمازيغي من «ئجوحما» أم هُوَ تحريف للفِعل العربيّ «جَعِمَ» أو «شَحِمَ» ؟).

التْجْغْوين، الشَّيْطَنَةُ والتَّحايُل < **تيجغْونت**، وَالصِّفَةُ مِنْهُ «أجغوان» = المُشَيطِن المتحايِل.

التْراتْر، مَا استَرْخَى مِن اللَّحْمِ في جِسمِ الإنسان < **ئترتار**، جَمْع، مُفرَدُه «أترتور» = العَجُزُ الضَّخْمُ المُتَرَجْرِجُ «أترتور /ج/ ئترتار، ئترتورن».

تْرتالاً، عَدَدٌ عَديد، ما لاَ يُحْصَى < **تارتالاً** (ح : ما لَيْسَ لَهُ كيَان، ما لَيس له وجود)، العَدَد الذي لا يَكَادُ يُصَدَّقُ وُجُودُه لِمَا فِيهِ من كَثْرَة.

التْرفاس، الكَمْأة < **تيرفاس**، واحدته «تيرفست».

تْزرزْر، بزَايين فَخمَين، فعل بِمَعْنَى اشْتَعَلَ، كما في «اشتعلَ الرأسُ شَيْباً» < **ئزْرزْر**(19) = **أشَعَّ**، ومِنْهُ «**ئزنزر**» = **الشُّعَاع**. وقد اشتق منه في الدارجة : «**مْزرزر**» (مُشتَعِل، شَيْباً أو نوراً)، وَ«**الزْرزار**» = غربال من الجلد المثقوب بشقوب كثيرة كمَا لَوْ أحْدَثَتْهَا أشعّة متقاربة.

تْسالك، فِعْل بِمَعْنَى تَراضَى، اتّفقَ بالتَّراضِي. يُقَابله في الأمازيغية «**ئمْسلاك**». ولاَ سَبِيل إلَى الجَزْمِ بِأنَّ «تْسالك» عَرَبِيُّ الجِذْرِ أو أمازيغي. (راجع : **سْلْك**). مصدر

ثمَسْلاك» هُوَ «أمَسْلاك» = التراضي (راجع : السّلاك).

تسْطِي، أي جُنَّ > **تسّاض**، **تصّاض**، اسْم الفَاعِل منْه : **أمصوض** > **مسْطِي**. والمَصْدَر : **تيصّاطّ** > **التُّسَطْيَة**. وبالإضافة إلى هَذَا، اشْتُقَّ منه، في الدارجة : سْطِي، فِعْل بِمَعْنَى أَحْمَقَ، جَنَّنَ.

التَّشتوشة، القناة الأُفُقيَّة مِنَ المِيزَابِ > **تاشتوشت**، le chéneau.

التَّشتيوار، نَبَات طِبِّيّ، هُوَ «**ثاقِبُ الحَجَرِ**»، «**البَسْفَايَج**»، «ضِرسُ الكَلْب»...، le polypode > **تيشيتْوار**. ويُرادفُه «**أمرزّازرو**»، لُغَوِيّاً : **كاسر الحَجَر**. وَهُوَ نَبات مِن فَصِيلَة «حَشِيشَة الرَّمْل»، la pariétaire.

التّشرنوط، هُوَ **الأخْطُبُوطُ**، le poulpe > **تاشرنوطّ**، **تْشرنوط** (بالنطق الزناتي)، **تاشرموطّ**. ويُكْنَى بِهِ عَنِ المُومِسِ البَغِيّ > **الشْرموطة**. (راجع : «أزايز»).

التّعنكِيرة، الصَّيَدُ والكِبْرِيَاء والزُّهُوُّ > **تاژنكَارت**، تَسبَّبَ تَفخيمُ الزّاي في ما يُسَمَّى عندَ اللسانِيِّين «l'épenthèse» وهُوَ إقحام حَرْف غَرِيب عَنِ الجِذْرِ عند الانتقال من لغة الى لغة. (انظر : **صنهاجة**، **زْعلوك**). من المشتقّات : **عنكر** > **تژنكر** ؛ **معنكر** > **أمژنكر**.

تْغاط، اسم جَبَل يُشرف على مدينة فاس من الجِهة الغربية الشماليّة > **تاغاطّ**، **تغاطّ** (بالنطق الزناتي)، لُغَوِيّاً : **الماعِزة** (انظر : زالاغ).

التّغزاز، شجر، هُوَ **المَيْس**، ثَمَراته حَبَّات سَوْدَاء صِغار تُمْشَغُ مَشْغاً لِحَلاوَتِهَا > **تَوغزّازّ**، (ح : **يُمْشَغُ**) على سبيل الكِناية. أما الاِسم الحَقِيقِي لِلْمَيْسِ فَهُوَ «**تيقّس**» = le micocoulier. (راجع : غزّ).

التّفاية، أُكلَة مغربيَّة، يُظَنُّ أنَّ اسمَها أندَلُسِيَ > **تيفيا**، مَعناه «اللُّحُوم» ومفردُه : **تيفيي** = **اللّحْم**. وَالواقع أنَّ المادَّة الأساسية في أُكلَة «التّفايَة» هِيَ قِطَعُ اللَّحْمِ. (وَفِي اللهجات الأندلسية أسماء أخرى مِنْ أصل أمازيغيّ : أسماس، تامغرا...).

تْفتف، فعل بِمعان مختلفة أوّلُها «تردَّدَ» في عَمَلٍ غَيْرَ وَاثِقٍ بِنَفْسِهِ، أو تلَعْثَم في كَلامٍ

غَيْرَ مُفْصِحٍ ولاَ مُبَيِّن...، عَمِلَ عَمَلاً غَيْرَ ذِي شأن...، أَعْطَى عَطاءً قليلاً... ‹ **ئتفتف**(24)، وَالصِّفَة «أتفتاف /ج/ ئتفتافن» **ت**› «تفتاف» بالدارجة. مَصْدَرُهُ : «أتفتف /ج/ ئتفتيفن». وله مُشتقّات أخرى في الدارجة.

التْفركة، تافوركا، العَصَا ذَات رَأسين تُستَعمَل لأغراض مختلفة، كَأَنْ يُدْعَمَ بِهَا فَرْعُ الشَّجَرَة المُثقَلُ بالثمارِ، وغير ذلك ‹ **تافوركا** ‹ furca (لاَتِينيّة الأَصْلِ).

تْفنزر، فِعل بِمَعْنَى رَعَفَ، رَعِفَ ‹ **ئفونزر**(20)، ومِنْه، في الدارجة : «التّفنزير = الرُّعَاف، و«فنزر» فِعْل بِمَعْنَى أرْعَفَ. وللفعل «ئفونزر» مرادف، هُوَ «ئكونزر».

تكرّط، فِعل مطاوع للفعل «كرّط» ‹ **ئتّوكرض**، (راجع : **كرّط**). ومِن ذلك : «**مكرّط**»، بِمَعْنَى محلوق، مقشور، مكشوط.

تْكرْع، فِعل بمعنى تَجَشَّأَ ‹ **ئكركع**(19)، وَلَهُ مرادف، هو : **يوكْري** (11).

تكنا، اسم قبيلة مغربيّة صحراوية ‹ **تاكنا**، الضَّرَّة، ضرّةُ المَرْأَة.

تلس، فِعل بِمعنَى أظْلَمَ ‹ **ئلاّس، ئسَولس**. وَمِنْهُ «تتلّس»، أي تربَّصَ في الظلام، و«متلّس» مُتَربِّص في الظلام، وَ «بوتلّيس» ضُعْف البَصَر يُعانيه الإنسان في ظلمة الليل. والظلمة والظلام = **تالّست** /ج/ **تيلاّس**.

التْلّيس، أي الغِرَارَة ‹ **أتلّيس** ‹ trilix (لاتِينيَّة، اسم للنَّسيجِ الخَشِنِ المَتِين الّذي تُصْنَعُ مِنْه الغرائر، فيما يَرَاهُ Colin).

التّمرْتْ، المَشَقَّة وَالعَذَات ‹ **تامرّاوت** = **العِقَابُ**، التّنكيل (راجع : مرّت).

التْمرضين، مَصْدَرُ الفعل «تْمَرضَن» الّذي بِمَعْنَى **تَفَحَّشَ** في القَولِ أو التَّصَرُّف ‹ **ئمّرضن** = تَفَحَّشَ كما تَفْعَلُ المرأة المُومِسُ («**تامرضونت**»)، مَصْدَرُهُ «**تيمّرضنت**» › **التّمرضين**.

التْمّون، نِصَابُ المحرَاثِ ‹ **أتمون** ‹ timonis (لاتينية). وَلَهُ اسم آخرُ هو : **تاغْدا**.

تْهلاّ، عُنِيَ بِالشيءِ أو بِالإنسان، اعْتَنَى بِهِ وَلَمْ يُفَرِّط ‹ **ئتّهلاّ** (1) باللاّم المُفَخَّم. تْهلاّ، تُنْطَقُ هيَ أيضاً بِلاَمٍ مُفَخَّم.

تُوات، بَلدَة في الصَّحْراء، مجموعُ واحاتٍ. صيغة هذا الاسم صيغة زناتية. الصيغة الصنهاجيَّة والمصموديّة هِيَ : تاوات ‹ **تاوات**.

توبكال، بالكَاف لاَ بالقاف، اسمُ أعلَى جبلٍ في الأطلس الكبير، وفي المَغْربِ كلّه ‹ **توگّاكال**، لُغَوِيّاً : عَلَتْ وأطلَّت (توگّ) و«اكال» = الأَرْض. وكأنَّك قُلْتَ، في تركيب مَزْجِيّ : «عَلاَ الأَرْضَ».

تُوْتاو، أي تَمتَام ‹ **أتوتاو**. ولَعَلَّهُ مِنْ باب الأَصْوات المحكية، في اللُّغَتَيْنِ معاً (onomatopées) ؛ يُقال أيضاً بالعَرَبِية : تَأْتاء، وبالأمازيغية : أروراو.

تودا، اسم عَلَم لِلْمَرْأة يُكْنَى بِه عن المُومِس من النِّساءِ ‹ **تودا**، اسم تُسَمَّى به البِنتُ وُلِدَت للرَّجلِ لَمْ يُولَد لَهُ من قَبلها إلاَّ البَنات. المَدلُولُ اللُّغَوِيّ هُوَ : «وَحَسْبُ !، وكَفَى !» (مِنَ البَنات). ويُقابِل هذَا الاسمَ في عَربيَّة الأعراب «**حادَّة**»

توزّالت، **توزّالا**، جَنْبَة، هِيَ «**اللاَّذَنُ**» le ciste، cistus ladaniferus ‹ **توزّالت**.

ويُطْلَقُ هذا الاِسْمُ عَلَى شجَرِ الدَّرْدَارِ أَيْضاً، وعَلَى النِّسْرِينِ (l'églantier).

تومرت، اسم علم معروف في تاريخ المَغْرِب ‹ **تومرت**، أي السَّعَادَة. فرحت أُمُّ ابن تومرت بِوِلاَدَتِه، فَصَارَتْ تُنَقِّزُهُ وتقول : «آ تومرت ينو ! آتومرت ينو !» أي «يَا لَسَعَادَتِي ! يَا لَسَعَادَتِي !».

تونيا، العُثُّ (الَّذي يَقَعُ في الصُّوفِ) les mites، أو الحَصَصُ (يَقَعُ في شَعَرِ اللِّحْيَةِ أو الرَّأسِ) la pelade ‹ **تونْيا** ‹ tinea (مِن المُرَجَّح أنها لاتينيّة الأَصْلِ).

تومسيسي، البُلْبُلُ، الهَزَارُ، العَنْدَلِيبُ ‹ **تومسيسي**، **تومسيسيت**، ولَهُ أسماء أُخْرَى بالأمازيغية. (لا يُؤْمَنُ الخَلْطُ بَيْنَ «تومسيسيت = البُلْبُلُ = le rossignol وبَيْنَ «تامسايْسوت = الذُّعَرَة = la bergeronnette»).

التْويزة، الخِدْمَة يُسديهَا القَوْمُ جَمَاعَةً لِمَن صَارَ في حاجةٍ إِلَيْها، خاصَّة إِبَّانَ الحَرْثِ أو الحصَادِ ‹ **تيويزي /ج/ تيويزا**. ومن ذَلك اشْتُقَّ، في الدارجة، الفِعْل «تْوَّز» الَّذي بِمَعْنَى أَسْهَمَ في «التْويزة».

تيباراضين، عَلَم، اِسْمُ سلسلَة جِبَال في البِلَادِ التُّركِيَّة تُحاذِي خَطَّ العَرْضِ السَّادسِ والعشرين الشَّمَالِيّ > **تيباراضين**، مَدلُولُه اللُّغَوِيّ : **الفَتَيَات** ؛ مُفْرَدُهُ : «تاباراطّ» ؛ مُذَكَّرُهُ : «أباراض» = الفتَى.

تيبّنصرت، نَبَات مُزهر، هُوَ الخَطْمِيُّ الوَرْدِيُّ، althaea rosea ; la rose trémière > **تيبّنصرت**.

تيبيبط، نَوع مِنَ العَصَافير، هو البِرْقِشُ le bruant > **تيبيبطّ**، والجمعُ «تيبيبضين».

تيت، الحَقيقَةُ، القاعِدَة، الرَّونَق > **تيدت**، **تيتّ**، الحقيقَة، الواقِع.

تيتريت، اسم عَلَمٍ للبِنْت > **تيتريت**، لُغَوِيّاً : «النَّجْمَةُ»، النُّجَيْمُ، النَّجْمُ الصَّغير.

تيتّي !، اسم فِعْلٍ لِلأمْرِ، بِمَعنَى «اِجْلِسْ !»، في لُغة الصِّبْيَان > **تيتّي** !

تيجوطُوط، طحَالب بَحرِيّة سَوداء جِدُّ رَقيقة > **تيجوطُوطْ** /ج/ تيجوطًا.

تيجّيجت، الدُّوَارُ يُصِيب الإنسانَ > **تيجّيجت**.

تيجيكريت، ضريبة تقليديّة على الصيْد البَحْرِيّ، في موريتانيا، تمثّل قيمة عُشر الصَّيْد > **تيجيكريت**.

التِّيخَة، الاِسْتِيَاءُ الشَّديدُ، الحُزْن والأَسَى، الغَمُّ > **تيخت**، في معناه المجازيّ. المَعْنَى الحَقيقيّ هو : الدَّرَنُ يَعْلُو الشَّيْءَ والوَسَخُ في المَكَانِ أو الآنيَة... ومنه الفِعْل «تْخيّت» بالدَّارجة، تَحَسَّرَ وتَأَسَّفَ.

تيدّاس، بَيَادِقُ لُعبَة «الضَّامَة» أو لُعبة الشّطرنج ؛ التحايل في اللّعِب وفي الحرب > **تيدّاس** جَمْع، مُفرده «تيدّست». وبالمغرب بَلْدَة اسمُها «تيدّاس».

تيديكلت، مِنطقة شاسعة في الصحراءِ الكُبْرَى > **تيديكلت**، لُغَوِيّاً : الراحة (رَاحَةُ اليَد).

التِّيرْس، الأَرْضُ السَّمينَة المُتْربَةُ المُستَوِيَة لاَ حجَر فيها > **تيرّست** /ج/ تيرّاس (براءٍ رقيق). هَلْ لِلَّفْظَة عَلاقة باللاتينيّة terra (الأرض) ؟

تيرنط، جَنْبَة، هِيَ «**الكَاكَنْجُ**»، l'alkékenge، le coqueret > **تيرنطّ**.

تيرّهلا، **ترهالا**، **ترّهال**... نبـات طِبّي، هُوَ الطُّبَّـاق، l'aunée visqueuse < **تيرّيهلا**، **تيرّهلان**. لِهَـذَا النبـات اسم آخـر، هو : «أماگرامان».

تيزغا، جَنْبَـة، هي السُّـمَّـاقُ، le sumac، rhus pentaphylla < **تيزغا**. ويُسَمَّى أيضاً «تـازا» وَ «تـازّغـت» و«تـازاخـت». (راجـع : تازا).

تيزلخت، سَمَك، هُوَ «سَمَكُ مُوسَى»، la sole < **تيزلخت**، وكـثـيراً مـا تُنْطقُ في الدارجـة «تيسلخت»، إذ يُخَيَّلُ إِلَى النّاطق أنَّ ذلك السَّمَك سُمِّيَ بِهَـذَا الاِسْمِ... لِأَنَّهُ «يُسْلَخُ».

تيزنيت، اسم مـدينة مـغـربيـة < **تيزنيت**، لُغَوِيّاً : السَّلَّةُ، الجُونَةُ، la corbeille، وَهِيَ غَيْرُ «تيزْنيت» الّتي بالزّاي المُفَخَّم والّتي معناهـا الفَصَـاة، le pépin، والمـرادفـة لـ «تيزْنينت».

تيزي، عُنصُـر في التـركيـبـة الإضَـافيّـة منْ قَـبِـيلِ «تيــزي وْمــاشّــو» (فَجُّ السِّنَّوْرِ) و«تيزي نـ تلغمت» (فَجُّ النَّاقَةِ)... < **تيزي** = الفَجُّ.

تيــزي نـ تغطّن، فجّ مِن فِـجَـاج الأطلس المتوسّط، بَيْنَ إفران وبولمان < **تيزي نــ تغطّن**، لُغَوِيّاً : فَجُّ المِعْزَى.

تيـزي نـ تيـشكا، اِسـم فَـجٍّ فِـي الأطـلـس الكَبِيـرِ، بَيْنَ مُـرَّاكُش وورزازات < **تيـزي نـ تيـشكا** (تـركـيب إضـافي، بمـعنى : فَجّ صَرِيمَة الجَدْيِ (صريمة الجَدْيِ، نبات، le chèvrefeuille).

تيسّا، اسم بلدة في المَــغْــرب < **تيسّا**، لُغويّاً، **البطائح**، في معناها الفَرعِيِّ. معناها الأصْلِي : الفُرُشُ. مُفـرَدُهَا : «تيسّي». وفي أسـفل قَـرْيَة «تيسّـا» بطائح تُحـاذِي «وادي اللّبَن».

تيسكتيت، سَـمَك، هو «القَنْبَـرُ» (راجع : السرگال).

تيشكا «تيــزي نـ تيــشكـا»، اسم فَجّ في الأطلس الكبيـر < **تيشكا**، جَمْع، مُفْـرَدُه : «تيـشكـي» نبـات هو «صَـرِيمَــة الجَـدْيِ»، le chèvrefeuille. وَ «ئشكان» كُلُّ نَبَات.

تيطّ، فِي أسـمــاء الأَمَـاكن مِن قــبـيل «**تيطّ مْليل**» < **تيطّ**، عَــيْنُ المَــاءِ. («مليـل»

تحريف «املاّل» أو «وْمليل...» «تيطّ مْلّيل» = العَيْنُ البَيْضَاء)، «واد امليل = النهر الأبيض».

تيطّاون، اسم مدينة مغربية، حرَّفه الإسبان فَصَار «تطْوان» < **تيطّاون**، **تيطّاوين**، تاطّاوين، لُغَوِيّاً : العُيُون، عُيون الماء. والمفرد «تيطّ». وتنطق «تيطّاون» «تطّاون» في الزناتيّة.

تيغراد،**تيغراض**، أُجْرَةُ العَامِل المُستَأجَر، ولَه معان فَرعيّة أخْرى < **تيغراض** (جَمع لاَ مفرد له، في هذا المدلول). ولِلَّفظَة مُفرَد في مدلُولها الأصلي، هو «تاغروطّ» = الكَتِفُ ولَوْحُ الكَتِف. لاَ يُقَالُ لِلْعَمَلِ «عَرَق الجَبِين» في المَغْرِب، ولَكِنْ يُقال «عَرْق الكْتاف».

تيغشت، **تيغيغش**، نبات هُوَ «الصَّابونيّة»، الغَاسُولُ، أُشْنَانُ القَصَّارِينَ la saponaire < **تيغيغشت**، la salicorne.

تيغماس، دابّة بحريّة خَيالية < **تيغماس**، **توغماس**، لُغَوِيّاً : **الأَسْنَان**.

التّيفَافُ، **تيفاف**، نبات، هو «التِّفاف» < **تيفاف**، le laiteron، دَخَلَت لُغةَ النَّبَاتيِّين العَرَب مُنذُ قديم. ولهذا النبات اسْم آخَرُ هُوَ «ئزيضلوم»؛ وهُوَ خَسّ بَرِّيّ.

تيفّانا، هِيَ «طفَّاوَة» السَّنَّارة التي يَصْنَعُها الصيَّادون مِن لِحَاءِ الجَنْبَة المعروفة بِاسْمِ العُشَر calotropis procera، < **تيفّانا**، le flotteur.

تيفنزيت، مِنَ القشْرِيَّات (les crustacés)، مِنْ «**هُدَّابِيَّات الأَرْجُلِ**» (les cirripèdes)، هِيَ l'anatife < **تيفنزيت**، في مَعناها الفَرْعِيّ، مَعناها الأصلي : ظِلْفُ ذَاتِ الظِّلف مِنَ الحيوانات.

تيفيراس، شَجَرُ **الكُمَّثْرَى** وثَمَرُه، la poire، le poirier < **تيفيراس** (بترقيق الرّاء)، جمع مُفردُه : تيفيرست < pirus (لاتينيَّة).

تيقلت، هِي الوَزَغَة، le gecko < **تيقليت**، واللفظة تَصْغير لِـ«ئقلي» /ج/ ئقّلان».

تيگَار، الرَّائحة الكريهة < **تيگَار**، جَمْع لاَ مُفْرَدَ لَهُ، الجذرُ في هذه اللَّفظة هُوَ «گار» الدَّالُّ عَلَى السَّوَاءَة بِأنْواعِها.

تيگري، هِيَ المَيدِيَّة، بَلَحُ البَحْرِ، مَحَار مَعْروف، la moule < **تيگري**، وتُسمَّى أيْضاً «**بووْزروك**» بالدارجة < (ح : ذُو الصَّدَفَة).

تيگريگرا، اسم سَهْل قُربَ مدينة أزرو < **تيگريگرا**، لُغَوِيّاً، **البَسِيطَة**، أي الأرْض المنبسطة المُسْتَوِية، من الفعل «ئگريگرت» (24) = اِسْتَوَى وانبسط (المَكَانُ).

تيگفا، نَبَات، لَهُ زَهر أصفَر < **تيگفا**. لَمْ أتمكّن مِنَ تَشخِيصه.

تيكني، اسم مكان قُربَ الجديدة < **تيكني**، لُغَوِيّاً : **المُنْعطَف**، المُنعَرَج، الحَنِيَّة، القَوْس.

تيكيضا، **تيكيدا** < **تيكيضا** = الخَرُّوب. ولَهُ أسماء أمازيغية أُخرَى، هِيَ : تيشيطّ، أسلغوا > سْلْغْوا (بالدارجة) le caroube.

تيگيللت، نَبَات، هُوَ **السُّعْدُ وَالسُّعْدَى** < **تيگيللت**، **تيغيللت** ؛ le souchet. ولَهُ اسْمان آخران في الأمازيغية، هُمَا «**تارا**» (راجع : تارا) و«أحبويّاض».

التِّيلَة، المُنْخُلُ الذي يُنخَل بِهِ الدَّقِيقُ < **تيلا** /ج/ تيلاوين. أهِيَ لاتينيّة الأصْل ؟ < tela = النَّسِيج، القُمَاش. «التِّيلَة» تُصْنَعُ من الحلفاءِ أوِ السَّمَارِ «**تالونت = الغربال**» هُوَ الذي يُصنَع مِنَ قُمَاش.

تيليلا، عَلَم، من أسماءِ النِّساءِ < **تيليلا**، لُغوِيّاً : **النَّجْدَة**، **الإغَاثَة**.

تيلولت، عَمود يُستعمَل في دِرَاس الذُّرَةِ < **تيلولت**.

تيليمسان، اِسم مدينة < **تيلمسين**، **تيلماسين** = العُيون (عُيُون المَاءِ)، كِلاَ الاسمين جَمع، مفردهما : **تالمست**، **تالماست**، **تالميست** (راجع : ألماس، ألميس، تالمست).

تيمزيط، سَمَك، هوا «السُّرغوس» le sar، le sargue < **تيمزيطّ**، تامزيطّ، تانزيطّ. (راجع : تانزيطّ).

تيمطّ، نَبَات، هُوَ **الحَرْشَفُ**، la carline acaule، cynara humilis < **تايمطّ** (لا ينبغي أنْ يُخْلَطَ بَيْنَ هذا الاِسْم وبَيْنَ «تيميطّ» = السُّرَّة).

تيمگاض، اسم مَـدِينَة أثريَّة في الجـزائر < **تيمگاض**، لُغوِيّاً : **القِمَمُ**. مُفرَد «تيمگاض» هُوَ : «تامگوطّ» = قِمَّةُ الجَبَل، قُلَّة الجَبَلِ.

تيموياس، اِسـم مَـكَـان فـي الأَطـلـس المـتـوسّط < **تيموياس**، لُغَـوِيّاً : إِنَاثُ الفُـهُـودِ، **الفَهَدَاتُ**. وهـذا دَلِـيـل عَـلَـى أَنَّ الـمَـكَـان المَعْـنِـيّ وُجِـدَ فِـيـهِ الـفَـهْـدُ (le guépard) فِي زَمَنٍ مَا.

تيميجّا، نبات عَطِر يُشبه النعنعَ والنَّاعمَة معـاً، يُسَمَّى «**ناعِمَة المُروج**»، اسمه العِلمي منقول عَن الأمازيغية : mentha timija < **تيميجّا**، جَمْع، مُفرده : «تاموجّوت»، و«تيميجّوت»، «تيميجّيت».

تيندوف، اِسم بَلْدَة صَحراوِيّة < **تيندوفا**، جَمْع، مُفْرَدُه : **توندوفوت**، لُغَوِيّاً : **الحُبَاحِبُ**، la luciole ؛ («**تامانغاست**» أَيْضاً اسْم لِحَشَرَةٍ، حَشَرةٍ رَقْطَاءَ فِيها رُقَطٌ بَيْضَاءُ عَلَى سَوَادٍ، لَيس لَهَا أَجنحَة، طُولُهَا ثَلاَثة سَنتيميترات على وجه التقريب). وَقـد يكون هذا الاسمُ تَحرِيفاً لِـ«تي نـ تضوفت» (ح : ذَات الصُّوفِ). لا يُمكن الجزْم.

- ج -

جْبر، فِعل، بِمْعَنى وَجَدَ، وَجَدَ مَا افتقَدَه، أَلْفَى...> **ئجبر**، فِعْل، يَكُونُ لاَزِماً بِمَعْنَى عَادَ بَعْدَ غيَاب طوِيل لَمْ يُدْرِ أَيَّةَ وِجْهَةٍ اتَّجَهَ الغائب. وَيَكُونُ مُتَعَدِّياً، بِمَعْنَى عَادَ بِمَا كَان افتقده، أو بِمَعْنَى أَحْرَزَ وَخَزَنَ وَصَانَ. مِنْ مشتقّاته «**تّجبر** = وُجِدَ» (دارجة).

الجْحموم، طائر، هُوَ الشُّحرُور، le merle > **أجحموم**. وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الإِنسان الأَسوَد الشديد السّواد. وَقَدِ اشْتُقّ منه، في الدارجة، «تّجحمم» = اسودَّ؛ و«التْجحميم» = الاسوِدَاد.

الجْداد، **الدْجداد**، الطَّيْرُ > **ئجضاض**، ئگضاض. وقد اشْتُقّ منه، في الدارجة «الجْدادة» = الدَّجَاجَة، و«الجْديودْة» = الدَّجاجة الصغيرة، و«الجْداودي» = بائع الدَّجَاج.

الْجرتيلة، الحَصيرُ البالي، الإنسان الشحيح، النَّذْل اللئيم > **أگرتيل** = الحَصيرُ. مُصَغَّرُه : «تاگرتيلت». ويُنطق «اجارتيل» أيضاً. وقَد اشتُقَ منه، في الدارجة، «جرتل» بمعنى شَحَّ، و«مجرتل» بِمَعْنَى المُهَدْمَلِ اللباس.

الجْرغميل، **الزْرغميل**، أُمُّ الأربعين الَّتِي من الهوامّ الزحّافة، le mille-pattes, le scolopendre > **أزرّغمل**، **ئزرّغمل**.

الجْرنيج، **الزْرنيج**، نبات سنوي شائك، هو scolymus hispanicus، لَمْ أعثُر لَهُ على اسم عَربي، وهو من قَبِيلِ «الشوكة الصَّفْرَاء» (golden thistle) > **أگرنيز**، **أجرنيز**.

الجَزُولي، عَلَم لأسرة، نِسْبَة إلى قبيلة جَزُولَة التاريخيّة. **جَزُولَة** > **ئگـُزّالن**، جَمع، مُفرَده : **أگُزّال** = القَصيرُ القَامَة، القزَم.

أجفاغ، **الجْفاغ**، الخِرْقَةُ الّتي تُمسَك بِهَا القِدْرُ لتُوضَعَ عَنِ الأثافي أو عَلَيْهَا، وهِي **الجِعَالُ** بالعَرَبِيَّة الفُصْحَى > **أجفاغ /ج/ ئجفاغن**.

الجْغديد، الطَّعَام القَاتِل، وهُوَ الزقُّوم بالعربيّة الفُصْحَى > **أجغديد**، **أشغديد**.

الجُغُل، الإنســان الخَشــيبُ الطَّويل المضطرب الخَلْقِ ‹ **أجغُال /ج/ ئجغُالن.**

الجُغُل، قُلْفَة الصَّبيّ عِند الختَان، والقُلْفَةُ عَلَى الإطلاق ‹ **أجغُلال**. ويُقَال أيْضاً للقُلفَة «الجُغلالة» و«الجغلولة»، وتُطلق اللفظتان عَلَى خَريطة الفُول ونَحْوِه، وعَلَى فَشَكَة البُنْدُقيّة.

الجُغلال، **الجُغَل**، **الجُغال**، الصَّـدَفَـةُ مِنْ صَـدَفِ البَـحْـرِ ‹ **أجغُلال**. ويُطلَق عـلـى «ذَوَات المـصـرَاعَـين» (les bivalves)، وَعَلَى صَغِيرِ حَلَزونِ البَحْر.

جغم، فِعْل بِمَعْنَى جَرَعَ، وَقَدْ يَعني تَجَرَّعَ أو ارتشف، وهُوَ نَادر بهذا المعنَى ‹ **ئجغُم** = جَرَعَ، لَيْسَ غَيْرُ. ومنه «تاجغُميت» = الجُرْعَةُ. وقَدِ اشتُقَّ مِنهُ، في الدارجة، «الجُغْمة» و«الجُغيمَة» و«جغّم» = جَرَّعَ، و«جغّام» = نَصَّاب.

الجُلاخَة، هِي اللَّطْخَة مِنَ الوَسَخِ ومـا إِلَيـه ثُمّ في معناها المجازِيّ هِيَ الإنسان القَذِرُ الشَّكسُ المُزْعِج ‹ **تاجلخا** = **النَّكَعُ**، فِي الإنْسَان، هُوَ أنْ يَتَقَشَّرَ أنْفُه وَشَفَتَاه. وَمنه : **ئجلّخ** = **نَكِعَ** ؛ أمجلّخ (= الأَنعكَعُ) › **مجلّخ** = قَذِر، أجْرَبُ، أقْرَعُ.

جلْوج، فِعل، بِمَعْنَى هزَّ الشَّيْءَ يَمْنَةً ويَسْرَةً، أو رَفَعَهُ ولَوَّحَ بِهِ ‹ **ئجلْوج** (19).

جنضار، في أسماءِ الأعلام من قبيل «بو جنضار»... ‹ **أجنضار**، لُغَوِيّاً : النُّفَطَةُ، أي السَّرِيعُ الغَضَب، مِنَ الفِعْل «ئجنضر» = نَفَطَ. ويُطلَقُ «أجنضار» على البُندُقيَّة الرديئة الصُّنع.

- ح -

حاحا، اللِّباس، في لُغة الصِّبْيَة < **حَاحًا**.

حَاف (يْحوف)، فِعل، بِمَعْنَى نَزَلَ وَهَبَطَ، سَقَطَ، انْقَضَّ < **ئحوف** [1] (أريتّحوف) = وَثَبَ، انْقَضَّ. عُرِّبَ الفِعْلُ وجُعِلَ أجْوفَ وَاوِيّاً.

حاگوزة، رأس السنة الشمسية اليوليوسية < **أحاگوز، تاحاگوزت**. والغالب أن اللفظة لاَتِينيّة الأصل < augustus = مُقدَّس.

حبّاضا، نَوْعُ من العَصَافِير يَسَّارِعُ إلى الجُثُومِ كُلَّمَا شَعَر بِخَطَر، هُوَ القُبَعُ، le cochevis < **تاحبّاطّ** (مِنَ الفِعْل «ئحبض» بِمعنى جَثَم).

حْبيبور، الشيخ الفاني، صَارَ يَهْذِي < **أحيبور**، الأرقع الأهْوَج مِنَ النَّاسِ. هَلْ لِلَفظة علاقة بـ«حْپيپور» papaver اللاَّتِيبنّة، الَّتِي معْناها : شَقَائق النعمان ؟

الْحتّون، فَرْجُ المرأة < **أحتشون**.

الحتشون، فَرْجُ المرأة < **أحتشون**.

الْحْراد، النّتَفَةُ، مِنَ الزَّرْعِ، أي ما لَمْ يَصْلُح للحصاد بالمنجل، فَنُتِفَ بِاليَد < **أحراد /ج/ ئحرادن**، مِنَ الفِعْلِ «ئحرد» [5] = نَتَفَ الزَّرْعَ...

حْرازم، اسم عَلَم، دَفِين «سيدي حرازم»، اسمُه الحقيقيّ حَسَبَ ما يُرْوَى بالأمازيغية، هو < «**ئحرْي يزم**» (ح : سَاقَ الأَسَد)، ذلك أنَّه كان وَأَبا يَعْزَى بِلَنّور يَسُوسَان الأُسْدَ ويُدجِّنَانِها.

حرْبرْ، أُكلة تُصنع من هَرِيسِ القَمْحِ والحِمَّصِ ليلة السنة الجديدة بالتَّقويم الشمسي اليوليوسِيّ (حاگوزة) < **حرّبرّ**، وَيُنطَقُ «هرّبرّ» أيضاً، و«ئحربر».

حربل، فِعْل، بِمَعْنَى أَدَارَ وكَوَّرَ، الطِّينَ أوِ العَجِينَ أو النسيجَ < **ئحربل** [19]، كَوَّرَ النَّسِيجَ خَاصّةً وأدَارَهُ، وَجَعَلَ الصُّوفَ كُرَيَّاتٍ. وقَد اشْتُقَّ منه، في الدارجة : **تْحربل، محربل، حربول**.

حْربيط، في أسماءِ بَعضِ الأُسَر < **أحربيض، أحرابيض**، أُكْلَة مِنْ قَبِيلِ العَصِيدَة أو السَّخِينَة. منها ما يُحْسَى، هُوَ

«أحربيض ازداد» يُشبه العَصيدَة. ومنها مَا ثَقُلَ عَنِ الحَسَاءِ، هو «أحربيض ازيوار» يُشْبِهُ السَّخِينَة.

الْحَرْطانيّ، الإنسان الأَسْوَد، في لَهَجَات جنوبيّ المغرب، خاصّة في وَاحَات درعة ‹ **أهرضان، أحرضان**، هُوَ العَبْدُ الأَسْوَد الَّذي يَكسبُ لنفسه (في القديم). ويُكْنَى به عَن المولود دَفْعاً لِلْعَين، حتّى إنه صَارَ عَلَماً لِبَعْضِ الأُسَر.

حْرطط، فِعْل، بِمَعْنَى أَتَخَّ العَجِينَ وَنَحْوَهُ، أي أكثر مَاءَه ولَيّنَهُ وجَعَلَهُ مائعاً، وكَذَلِكَ يُهَيَّأُ عَجِين «بغرير» ‹ **ئحرضض**[19]، لازم وَمُتَعَدّ. ومنه «**أحرضيض**» = التَّخُّ. ومنه «**تاحرضيطّ**» › **حرطِيطة**.

الحْرُود، الإنسان القَذِر، **حْرُودة**، فَتَاة السَّوْء ‹ **أحرّود، تاحرّوتّ** (تاحرّودت)، الطِّفلُ، الطِّفْلَة. لَمْ يَكُن لَهُ في الأصلِ أيُّ مدلول تَحقيري. (لفظة زناتية).

حْزّر، فِعل، بِمَعنَى تَملَّق وتَرَضّى، نَاشَدَ ‹ **ئحوزّر**[20]، بِمَعْنَى تَملَّقَ وترضّى. يُرادفه «ئسحوزّر»[8]. والصِّفة منه «**أحازّار**» ›

حْزّار. مَصدَرُه «**أحوزّر**»، وبالدارجة: **التّجزار** (جُعِل الفعل «حزّر» من باب فَعَّلَ.

حزُّوط، حْزّوطي، عُرْيَان ‹ **أحزّوض**.

حْشلاف، يكون في أسماء الأعلام من الأناسيّ والأماكن ‹ **أحشلاف**، بِمَعْنَى الأَعْشَاب المعشوشبة. (**ضاية حْشلاف** = أضَاةُ الأَعْشَابِ المُعشَوْشِبة»).

حْضَى، فعل بِمَعنَى حَرَسَ، سَهِرَ عَلَى، صَانَ، رَاقَبَ، حَفِظَ... ‹ **ئحضا**[14]، اسم الفاعل منه: «**ئمحضي**». وَ«**تيمحضيت** = الحارسة» اسم بلدة. وقد اشتقّ منه، في الدارجة «**الْحضا، الْحضو** = الحراسة...»، و«حاضي = حارس، مُنتبه، مُراقب...».

حْفا، السّكّينُ وما إليه، أي كَلّ ولَمْ يَعُد يقطع ‹ **ئحفا**[15]، وقد اشتُقّ منه، في الدارجة، «حْفَّى»، وَ«حَافي». ولا علاقة لهذا الجذر بالجِذْرِ العَرَبِيّ الدَّالّ على حَفَا القَدَمَيْن.

حلحال، صِفَة بمعنى مُتَزلّف مَدَّاح ‹ **الحلاح**، مِن الفعْل «ئلحلح»، بمعنَى تَقرّب وَتزلّف بالمُدَاراة والمُصانعة. حَدَثَ قَلْبٌ في اللفظة الدارجة.

الْحلْحول، الكُسْكُس الرديء الصنع الخَشِنُ > **أحلحول**، من الفِعْلِ «**ئحلحل**» الّذي معناه الأصلي : لَطَّخَ، ومعناه الفَرعيّ : صَنَعَ «احلحول».

الحنديرة، معطف للنِّسَاء مخطَّط ومُزَخرَف > **تاحنديرت**. ويرادفها : «تاميزّارت» و«تاهدّونت» و«تاغنست» > **الغنسة** (بالدارجة).

حنزْزْ، بزَايَيْن مفخَمين، فِعل، بِمَعْنَى حَمْلَقَ وَرَمَّقَ > **ئحنزْزْ** [24]. وقد اشتُقّ منه، في الدارجة : «**التّحنزْيزْ**» و«**التّحنزْيزَة**» وَ«**محنزْزْ**».

الحنسور، المأبون من الرِّجال > **أحنسور** = الحِمَارُ المُبتذَل يَركَبُه عامّة الناسِ.

حنطزْ، فِعل، بِمَعْنَى جَرَى يَمنَةً ويَسرَةً وهُوَ - أي الفرسُ أو البغلُ وما إليهما - يَرفُسُ ويَضرِط > ئحنضزْ، ئحنتزْ. وقد اشتُقّ منه، في الدارجة، «التحنطيز» وَ«حنطاز» و«محنطز».

الْحَيْدُوس، رقصة أمازيغية مغربية > **أحيدوس** /ج/ ئحيداس. وَالفِعْلُ : **ئحيدس** > **حيدس** (حُرِّف معناه في الدَّارجة، فَصَارَ يَعْنِي : أَجْهَدَ نَفسَهُ). «أحيدوس» رَقصَة جَمَاعِيَّة.

حْيّح، فِعل، بِمَعْنَى احتاش الصَّيْدَ وهو يَصِيحُ : «حاي ! حاي !» > **ئحيْح** [19]، بمعناه الفَرْعِيّ. معناه الأَصْلِي هُوَ : نَاحَ مُعَوِّلاً صائحاً. من اسم الصَّوْت «حاي !». وقد اشتُقَّ منه في الدارجة : «الحيحة» (احتواش الصَّيد) و«الحَيَّاح» (مُحتَوِش الصَّيْدِ).

الْحِيكُون، ذَكَرُ الحَجَل > **أحيكُون**.

- خ -

الخْدولة، الخُـبْـزَة من خُـبـز المَلَّة < **تاخدولت**. وَ«**أخدول**» لخُبـز المَلّة. وقـد اشـتُقّ منه، في الدَّارجـة : «خْـدّل» = مَلَّ الخُبـزَ وَأَمَلَّهُ، عَـملَهُ في المَلَّة. و«**الخْدَّالَة**» = صَانِعَة خُبْزِ المَلَّة.

خْردف، فِعل بمعنى **هَذَى** هَذَيَانَ المحموم < **ئهرتف** (24) = هَذَى. وكَأَنَّهُ حَدَثَ مَزْج بَيْنَ الفِـعل «ئهـرتف» الأمـازيغيّ والفِـعْلِ «خَـرِفَ» العَـربِيّ نَظَراً لِمَـا بَيْنَهُـمَـا من التـقـارب الصـوتيّ والدّلالي. (راجع : هترف).

خرزوز، **خرزيز**، في أسـمَـاءِ الأعـلاَمِ < **أخرزوز**، **أخرزيز**، بِمـعنَى الطنّـانَة، من الحشرات، le bourdon. «عين خـرزوزة» (قُربَ مدينة أزرو) = عَيْنُ الطَّنَّانَة.

خرموش، من أسماءِ الأَعْلاَم < **أخرموش** = الأَخْنَسُ، أي القَصِيرُ الأَنْفِ.

الخْزانة، الفُسطَاطُ والسُّرَادقُ، البَيْتُ من كُـرسُف، أي من قُطن، الصِّـيـوَانُ < **تاخزانت** < **تاخزامت** < **تاغازامت** = المَسْكَن الفَاخِر غَيْرُ الخِبَاءِ وَالخَيـمَة وَالكُوخِ. صَارَ النَّاس يَقـولون «تاخـزانت» بَدَلاً مِن «تاغزامت» وَذلك بِمفعول تَدَاخُلِ اللّغتين.

الخْطّارَة، هِي الفَـقِيـرُ، وَالفَـقِيـرُ بئـر يَنفـذ ماؤها إلى بئر أُخْرَى تحت الأرض، جمعُه : فُقُـرٌ < **تاخطّارت** /ج/ تيـخطّارين. وتُسـمَّى «الخطّارة» باسم آخَـرَ، هـو : «ئفلي /ج/ ئفلان». «تيفليت /ج/ تيفلاتين»، تصغير.

الخْليج، الحَرَجة منْ الجَنَبَات المُلْتَفَّة < **أخليج**، **أخليدج** /ج/ ئخليجن، ئخليدجن، بمعنى الجَنْبَة والشَّجَرَة. اشتُقَّ منه، في الدارجة، «**مخلّج**» بمعنى ملتفّ التفاف الأحراج، و«**التخليجة**» بمعنى الالتفاف كَالْتِفاف جَنَبَات الأحراج.

الخنشوش، **الخنشوشة**، أي الـخَـطْـمُ، الفنطيسَة، الوَجْهُ القَبِيح، وَقَدْ يُقصَدُ به العَكس على سَبِيل الكِنَايَة < **أخنشوس**، **تاخنشوشت**. ومِنْهُ الفِعل «ئخنشش» > **خنشش**، بِمعنى تَجَهَّمَ.

الخنفور، **الخنفورة**، الأَنْفُ الغَلِيظ الأَفطس القبيح المنظر < **أخنفور** (راجع : الخنفوف والخنشوش) ما يُسْتَقْبَح يبتدِئُ اسمُه عادةً بـ«أخنـ...» في الأمازيغية.

الخنفوف، الخَطْم والفنْطيسة، الوَجْه القبيح < **أخنفوف**، **أقنفوف** (راجع : الخنشوش). ما يُسْتَقْبَحُ يبتدِئُ اسمُه عادةً بـ«أخنـ..»، في الأمازيغية.

خُمّاگ، **خُمّاگي**، الهَمَجِي منَ النّاس < **أخُمّاگ** /ج/ ئخُمّاگن.

الخُمْخُم، وَرَقُ الزَّرْع اليابسُ المُفتَرِش على أرض الحَصِيدَة < **أخمخوم**.

خْمّر، جَامَعَ، فعل يُستعمل للكناية عن الجماع < **ئخومّر** [20]، فعل، بمَعْنَى ضَرَبَ الفحْلُ أُنثاه، وهو فِعل يُسنَدُ عادةً إِلَى الضَّمِير العائد على الأُنْثَى. تقول «تخومّر تيخسي»، فكأنّك قُلتَ «ضُرِبَت النعجةُ» أيْ ضَرَبَهَا الفَحْلُ.

خْمّل، نَظّفَ البَيْتَ تَنْظِيفاً كاملاً شاملا < **ئخمّل** [19].

خميرو، طائر بَحْري، هُوَ la sterne (لَمْ أعثُر له على اسْم عَرَبِيٍّ محض) < **أخمير**.

خُوخّو، اِسْمٌ للأُصبُعِ الوُسْطَى حِينَمَا يُشَارُ بِهَا إِشَارَةَ بَذَاءَةٍ وَسَفَالَةٍ إِلَى مُخَاطَبٍ، إهَانَةً لَهُ < **وْخو**، **أخوخّو**.

خوشف، فِعل، بِمَعْنَى سَلَّ، أي سَرَقَ خِفْيَةً وَبِخِفَّةٍ < **ئخوشف** [20]. ومنه «**أخوشاف**» > «**الخوشاف**» وَهُوَ السَّلاَّلُ الّذي يَسْرِق خفيَةً وبخِفَّة، pickpocket.

خّي !، صَوْت للتَّشَفّي «خّي فيه ! = تَبًّا لَهُ !» < **خّيشت** ! (خّيشت اس ! = ما أَوْلاه للشَّرّ»).

الخَيْدوس، البُرنُس الغليظ النَّسْج الأَسوَد أو البُنّي اللَّوْنِ < **أخيدوس**.

خيزّو، الجَزَرُ، les carottes < **خيزّو**. والجزَرَة الواحدة : «تاخيزّوت». وقد اشتُقّ منه في الدارجة «الخْزِيزْوَة» = الجُزَيْرَة. و«خِيزّيوي» لِمَا هُوَ فِي لَوْنِ الجَزَر.

- د -

دادّا، بمعنى جَدّي، يُنادي بِه الصَّغيرُ جَدَّهُ وكُلَّ كَبيرِ السِّنّ > **دادّا.**

دادّاع، حَمْل الصَّبِيّ عَلَى الظَّهْر، في لُغة الصِّبْيَة، يقوم مقام الفِعْل وَالاسْمِ في آن واحد، إذ هو من قبيل «الكلمة الإجمالية، le mot-phrase» في اصطلاح علم النفس التَّربَوي > **دادحّا**، **تاتحّا**. (الحاء الأمازيغي كَثيراً ما يَنقلِب عَيْناً في الدارجة).

دادّوش !، بمعنَى «تَمَشَّ !»، يُخَاطَبُ به الصبيُّ وَهُوَ يُدَرَّبُ عَلَى الوقوف والسَّيْر > **دادّوش !**

الدّاغور، العَاجز مِنَ الرِّجالِ > **أضاغور**، في مَعْنَاه الفَرعِيّ ؛ مَعناه الأَصْلِيّ : البِرْذَوْنُ لاَ يَحمِل وَلاَ يَحرُث مِن جرَّاءِ هُزَالِهِ أو مَرَضِهِ.

دَّاف دَرْدلاَف !، اسم صوت لمحاكاة أصْوات الضَّرْب > **دّاف دردلاّف !** (لَعَلَّه مِنْ مَحْكِيَّاتِ الأَصْوات، لاَ يُعْرَف لِأيَّة اللُّغَتَيْنِ كانت المبادرة إلَى تَبَنّيه).

الدّبدوب، سَمَك، هُوَ le maigre، أو la sciène, le corb noir حَسَبَ المناطق > **أدبدوب.** وَلـ le maigre اِسْم آخر، هو «أزلمزا» ولـ la sciène اِسْم آخر، هُو «أسكرّاي» أي الغَطّاط أو النخّار (راجع : «أسكرّاي»).

دبدوح، اسم كوكب سيَّار أو نجم كَبِير، لَم يستطع أحدٌ أن يُشخِّصَهُ لِي بالتدقيق > **ادبدوح.**

دُجَنْبر، الشهر الثاني عَشَرَ من السنة الشمسية > **دوجنبير** > December (لاتينيّة).

الدّخشوشة، «قَيْطُون» العريسِ وَالعَرُوسِ في بَيْتِ الزوجية ليلةَ الزفاف > **تاخْشوشت**، **تاخْشوشت** (الملجأ الصَّغير). واللفظة تصغير لِـ«أخشوش» وَ«أحشوش».

دربز، فِعْل بِمَعْنَى رَمَّق العَمَل، أي لَم يُحكِمه، وبِمعنى أَلْقَى الكَلاَمَ على عَوَاهِنِه

> **ئدربز** [24]. ومَنْ يَفْـعَلُ ذَلك : **درباز** > **أدرباز**.

دربل، فِعْل بِمَعْنَى لَبسَ الأسمالَ والثياب المـرقَّـعَـة والمُـمَـزَّقَـة، أو بِمَـعْنَى مَـزَّقَ (الثَّـوبَ ونَحـوَه) > **ئدربل**، بِمَـعْنَى لَبِسَ الأسـمـالَ. **والدُّرْبَالَة**، هـيَ الهِـمْـلُ، أي الكِسَـاء الخَلَقُ المـمُـمَـزَّق المُـرَقَّعُ > **تادربالت**، تَصْغِيرُ «**أدربال**». وقد اشتُقَّ في الدارجـة مِن هـذا الجِـذر : «**تَدربل**» و«**مدربل**».

دردب، فـعل بمَـعنى دَحْـرَجَ في مُنْحَـدر > **ئدردب** [19]. ويُرادِفـه : **ئكركب** [19] > **كركب**. وقـد اشْـتُقّ منه، في الدارجـة : **تَدردب** (تَدَحْـرَجَ في مُنحـدَرٍ) **وَمْدَرْدَب** (لِمـا فـيـه انـحـدار من الأمـاكن) **والدَّرْدِيبَة** (المكان القوي الانحدار).

دردز، فِعل، بِمَعْنَى خَبَطَ بِقَدَمَيْه في مَشْيِه أو عِنْدَ غَـضَـبِـه... > **ئدردز** [24]. ويُرادِفُـه «**ئدردگ**» > دردگ، **دردك**. وقَدِ اشتُقّ مِنْه، فِي الدَّارجة، «**التَّدرديز**».

دردگ، **دردك**، فِعل بِمَعنى خَبَطَ بِقَدَمَيْـه خَبْطاً مُتَوَالِياً، مِنْ غِبطة وَفَرحٍ شَدِيد > **ئدردگ** [24]. وقَـدِ اشـتُقّ مِنه «**الدُّرديگ**» في الدارجة.

الدُّردور، مَـزِيج مِنَ اللَّبن الحليب واللَّبَنِ المـخِـيض يُرْوَى بِـه الكُسْكُس > **أدردور**، اللَّبَنُ خَـثُـرَ وَلَمَّـا يَتِمَّ رُؤُوبُه أو تَجَـبُّنُهُ. والفِعْل : «**ئدردر**». وَقَدِ اشتُقَّ منه «**مدردر**» في الدّارجة. أمَّا «الدُّرْدُورَة» بِمَعنى المـاء يَجيش ويَدُور فَعَرَبِيّة الأصل، مِنَ الدردور.

الدُّردوش، هَرِيسُ الشَّـعِـيـرِ أو الذُّرَة > **أدردوش**، التُّـرَابُ صَـارَ غُـبَـاراً من نُشُـوفِـه. (هذه اللـفظة مـذكـورة في أنشـودة الاستِسقاء المُسمّاة «**ئتَلغُنجا**» > **تاغُنجا**. ومن مُشتقَّاته، في الدارجة : «**دردش**» = جَـرَشَ (الذُّرَةَ ونَحـوَها)، و«**الدُّردوشة**» = الخُبز من الشعير المجروش.

دْرْس، فـعل بِمَعْنَى صَفَّفَ الشِّـيَـاهَ للحَلْب رَابطاً إيّاها مِنْ أَعْنَاقِها مُتعَانِقَةً على صفَّيْن اثْنَيـنِ > **ئدرس**. ومِنْـهُ «أدراس» > «الدّراس»

(مصدر «درس». لاَ علاقة له بِدِرَاسِ الحِنْطَة في البَيْدَر). ومنه «المَدْرَسة» مكان «أدراس».

دْرَم، فعل بمعنى **صَدَمَ**، **هَجَمَ**، **تَهَوَّرَ** < **ئدرْم**[19]. وقَد اشتُقَّ منه، في الدارجة : «دْرَام، مدرّم».

الدْرن، **جَبَل الدّرن**، اسم الأطلس الكَبِيرِ عند المؤرّخين < **أدْرار يدرارن**، بِرَاءَاتٍ مُرَقَّقَة (ح : جَبَلُ الجِبَالِ).

دْروك، ظَرْف زَمَان بِمَعْنَى الآنَ، حِيناً < **ضروغ** = عَمَّا قَرِيبٍ، بَعْدَ حِينٍ.

الدْرياس، نَبَات، هُوَ «الثَّافسيا» أوْ نَوْع منه، thapsia garganica, le faux fenouil < **أدرْياس**. يُسَمَّى أيْضاً «**توفالت**» < «**توفلت**».

الدْريز، صَوْت وَقْعِ حوافر الخَيْلِ عَلَى الأرض حينما تَخُبُّ أو تَعدُو < **أدريز**. ولَهُ مَعْنًى فَرعِيّ، هُوَ : الحَفْلُ والعُرْس. جَمْعُهُ «ئدريزن» في المفهوم الأصليّ، و«ئدرزان» في المفهوم الفرعيّ.

دْغدغ، فعل بمَعنى كَسَّرَ تكسيراً، دَقَّقَ الهَرْسَ؛ رَضَّضَ العُضْوَ أو شَجَّ الرَّأسَ < **ئدغدغ**[19]. ومنه، في الدارجة «**مدغدغ**» بمعنى مسحوق مُكَسَّر مُهَشَّم. ومنه في الأمازيغية «**أدغدوغ**» = هَشِيمُ التِّبْنِ.

الدْغموس، **الدْرغموس**، نبات، هُوَ نَوْع مِنَ «الفَرْبيُون»، l'euphorbe cactoïde < **أدغموس**، **أدرغموس** (ومِن المُرَجَّح أنَّ الثَّاني هُوَ الأَصْلُ. ويُطلق «**أدغموس**» على أنواع أخرى منَ النبات.

الدْغموس، **الدْرغماس**، داء «الفُلُور» الَّذي يَعلُو الأسنَانَ ويُسوِّدُهَا، la fluorose chronique < **أدرغماس** (تركيب مزجيّ)، **أدغموس**. ومن مشتقَّاته «**مدرغمس**» و«**مدغمس**» < **أمدغمس**

دغْيا، حِيناً، فِي الحِين، بِسُرْعَة < **دغْيا** < **دغي** + **آ** = ح : الآن + يا [هَذَا] (تَرْكِيب مَزْجِيّ).

الدْفّاس، القَمِيص < **أدفّاس**.

دْفش، **تْفش**، فِعْل بِمَعْنَى دَفَعَ في جَفَاءٍ

بِجُمَّاعِ الأَصَابِعِ > ئدفش، في معناه الحقيقيّ، إذْ يَكُونُ مُتَعَدِّياً بِنفْسه لِمَنْ دُفِعَ بِجَفَاء. في معناه المجازيّ (عَرَّضَ بِـ.) يَتَعَدَّى لِمَنْ عُرِّضَ بِهِ بواسطة الحرف (بـ). الجِذْرُ «دفش» لَيْسَ بِعَرَبِيّ الأَصْلِ كَمَا قَدْ يُظَنُّ).

الدَّفِيس، مَا خالط العَسَلَ مِنْ شَمَعِ النَّحْلِ، ويُكنَى بِهِ عن الخُبْزِ لَمْ يُنْضَجْ عَجِينُه فَكَانَ مُتَلَزِّجاً ثَقِيلاً عَلَى المَضْغِ وَالهَضْمِ > **أدفِيس** = شَمَعُ النَّحْلِ.

دُكَّالاَ، دُكَّالَة، منطقة جُغرافية، كانت في القديم أكثر اتِّساعاً مِمَّا هِيَ عليه اليَومَ، إذْ كانت حُدودها الجنوبيّة تحاذي وَادي تانسيفت > **أدّو وْكَال، دّو وْكَال**، لُغَوِيّاً: تَحْتُ الأَرْضِ. سُمِّيت كذلك لأنَّ الأطلس يَعلُوهَا. والنَّقِيضُ هُوَ «توگّاكَال» (ح: علاَ الأرضَ)، جَبَلُ توبكال.

الدَّكُو، مِنَ القِشْرِيَّات (les crustacés)، هُوَ «**السَّرَطَان الناسك**»، le bernard-l'ermite، le pagure > **أضكو**.

الدَّنْدُون، الدَّنْدُونَة، مُلْغَمُ الرَّصَاصِ وَالقَصدير، وكلُّ مصنوع مِنْ ذلك المُلْغَم > **أَلْدون** = الرَّصَاصُ.

الدَّنْگُور، الدَّنْگِير، الخَامِلُ العَاجِزُ مِنَ النّاسِ، القليلُ الفِطْنَة > **أدنگور، أدنگير**.

دَهْشر، أذْهَلَ، «دَوَّخَ» > **ئدهشر، ئسدهشر**. لَهُ مشتقّاته في الأمازيغيّة، وفي الدارجة: **ئدّهشر** [21] > **تدهشر**؛ **أمدهشر** > **مدهشر**؛ **تيدّهشرت** > **التَّدهشِيرَة**.

دَهْص، فعل بِمَعنى تحسَّس طريقه من ضَعْفٍ في بَصَرِهِ > **ئدّهصص** [21]، بِمَعْنَى **عَشَا**، كَانَ أَعْشَى، شَبَّحَ بَصَرُهُ فَلاَ يرَى إِلاَّ الأَشْبَاحَ. الصِّفة منه، في الأمازيغية: «**أدهصاص**»؛ وفي الدارجة «**دَهْص**».

دَوَّح، فعل بمعنى هَدْهَدَ (الصَّبِيّ) > **ئدوّح** [19]. ومِنْ مشتقّات جِذْرِهِ: **ئدوح**، أدوح > «**الدَّوَّاح**» = المَهْدُ الَّذِي يَصْلُحُ لِلْهَدْهَدَة؛ أدوّح > «**التَّدْوَاح**» = **الهَدْهَدَة**.

الدُّوْلة، هِيَ **الكَوْرُ والصَّوَارُ**، أي القَطِيعُ مِنَ البَقَرِ ‹ **تاوالا** /ج/ تيواليوين. (لا أرى علاقةً للّفظة الدارجة «الدُّوْلا» (كَوْرُ البَقَر) بمَا يُفْهَمُ مِنْ لَفظةِ الدَّوْلَة في العَرَبِيَّة الفُصحى).

ديدّي، القَرْحُ أوِ الجُرْحُ، وَالأَلَم، في لُغَة الصُّبْيَة ‹ **ديدّي** ‹ **أددّي** = القَرْحُ.

الدِّير، عَلَم جُغرافِيّ، لِسَفْح سِلْسِلَتَي الأطلس المتوسّط والأطلس الكبير من الجهةَ الشمَالية الغَربيَّة ‹ **أدير** = سَفْحُ الجَبَل ومَا يُحاذِيه منَ الجَبَلِ نَفسه ذَكَرَهُ Pline : addiris. ومِنْهُ : **الدِّيرْ** ‹ **أدير**، لِحزَامِ الصَّدْرِ مِنَ السَّرْج.

الدِّيسُ، نبات، هُوَ حَسَبَ أَحْمَد عِيسى «الغَرزُ» وَ«النَّمَصُ» و«الغَضَوْرُ» وَ«القُرَيْح» و«الأَسَل» و«السَّمَارُ»... le diss festuca patula, compelodesmos telax ‹ **أدلس**. (صار «ديس» في الدَّارجة و«diss» في الفرنسيّة) وقد اشتق منه في الدَّارِجة الفعل «دَيّس» = غَطَّى بالدِّيس.

- ر -

رّا !، اِسْمُ صَوْتٍ لِزَجْرِ البَغلِ أو الحِمَارِ، أي لحَثِّهِمَا > **رّا !** بِراءٍ رَقِيقَةٍ. يُقابِلُه في العَرَبِيَّة: **عَدَسْ ! وحَدَسْ !** أمّا «**شّا**» الّتي تُقَالُ لِلْبَغلِ والحِمَارِ لِيَقِفَا ويَقِرّا فَعَرَبِيّة الأصْلِ، هِي «**شأشَأ !**».

الرّابوز، المِنفَاخ الذي تُنفَخ به النارُ > **أرابوزْ**، مِنَ الجِذْرِ «**ئربز**» = ضَغَطَ بالْيَدَيْن كِلتَيْهِما. ويُطْلَقُ «أرابوزْ» وَ«تارابوزْت» على نَوْعٍ مِنَ السَّمَكِ، هُوَ la bécasse de mer (لَم أعثر لَهُ على اسم عَربي مَحْض)). ومن مشتقّاته، في الدّارجة: «الرّوابزي» صَانِع المنافيخ.

رارى، بِرَاءَيْن رقيقتين، هَدْهَدَ الصَّبِيَّ وَهُوَ يَترنَّمُ بأنشودة > **ئراري** [19]. ومِنْهُ: **تامرارايت** > **المْرارْية**، وهِيَ أُنشودَةَ الهَدْهَدَة. والرّاءات كُلّها مُرَقَّقَة. المُقَابل العَرَبِيّ لِـ«تامرارايت > المْرارْيَة» هُوَ **التّهْوِيدَة**.

راف، فعل بِمَعنى **عَطِشَ** > **ئروفا** [15]. عَطِشَ عَطَشاً شَدِيداً.

الرّامود، حَشَرة، هِيَ السُّوسَة > **أرامود**، الجِذر في هذه المَادَّة هُو: **ئرمد** [25]. بِمَعْنَى قَرَضَ وَ «أرَضَ» وَمِنْ مُشتقّاته الفِعْل «**ئمرومد**» [20] بِمَعْنَى أُرِضَ، أي أكَلَهُ الأرَضُ. وَيُسَمَّى السُّوسُ أيْضاً «أكوز» وَ «أواكوز».

رْبَايْجة، الخليط من الأَشيَاء الصغيرة القَدْر > **ئربّوجن** = الخُردَة مِن الأَمتِعَة، وهُوَ جَمع، مفرده: **أربّوج**، قليل الاستعمال. ومن مشتقّاته، في الدّارجة: **رْبّج**، **تْربّج**، **رْبّاج**، **التْرْبيجة**.

الرْتشوم، **الرْتشومة**، **أرتشوم**، عُنَيْقِيدُ عِنَبٍ، الشُّعْبَة مِنَ العنقود > **أرتشوم**، **تارشومت**، وَلَهُ مُرادِف، في الأمازيغية، هو: تاشرنيقت.

رْحّو، علَم مِنْ أسماءِ الرِّجَال > **عبد الرّحمَان**. مِنَ الأَسْماءِ العَرَبِيَّة الّتي اختَزَلَهَا الأمازيغيون: حْدّو، حْمّو، دْحّو، عْبّو. عْسّو، عْقّا، عْلاّ (بتفخيم اللاّم)، قْصّو، شْرّو (بِترقيق الرّاءِ)، مْحّو، موحا،...

رْدح، فِعْل بِمعنَى رَفَسَ في مَشْيِه أو رَقْصِه، خَبَطَ بِقدمَيه خَبْطاً مُتَتَابعاً... > **ئردح** (5)، **ئردّح** (19) = رَقَصَ مُتَرَنِّحاً خابطاً بِقَدَمَيْه ؛ اضطرب صَاخِباً. من مشتقّاته «**أردّح**» = الرقص الكثير الحركة وَالرفس> **الرْديح** ؛ **أردّاح** > **الرْدّاح** = الراقِص الكثير الرفس في رَقصِه.

الرْدوز، مِنَ الحشرات، هُوَ الزنبور الضَّخْم الأليمُ الوَخْزِ، le frelon > **أردوز**، وَهُو الطَّنَّانَةُ (le bourdon) ؛ كَثيراً مَا يُخلَطُ بَيْنَ أسماءِ الحشرات. ومِنْ أسماء الزنبور الضَّخْم، بالأمازيغية : «**أبرزگّو**» و«**أگّامرّو**».

الرْزْفة، الصَّخْرَةُ تَعْترِض لِحَفَّار البِئْر في عَمَله، ويُغنيه وُجُودُهَا عَنْ طَيِّ البِئْر بالحجَارة حَيْثُ هِيَ مُعْتَرِضَة > **تازْرفت**، من الفِعْل «**ئزْرف**» = **طَوَى** (البئرَ بالحِجَارة). وقد حَدَثَ قَلْب في «الرْزْفة».

الرْزوزي، بزَايَيْن مُفخَّمَتين، **أرازّاز**، **أرزّاي**، والكلُّ بِزَاي مُفخَّم > **أرْزوْز**، **ئزيرزْي**، **أرزّاز** = **الزُنْبُور**. وَقَدْ صَارَ «**أرزاز**» عَلَماً لِبَعْضِ الأُسَرِ. ويُطلَق «**أرزوز**» عَلَى «**ذَكَرِ**

النَّحْل» le faux-bourdon، وعَلَى **الطَنَّانَة**، le bourdon، (الأول في الأمازيغيّة، والثانية في الدارجة).

رشّق، فِعل بِمَعْنَى سَلَّى وأطْرَبَ، مِنَ الفِعل «**رْشق**»، بِمَعْنَى طَرِبَ وانْبَسَطَ > **ئرشق**(5)، **ئرشّق**(19)، بِمَعْنَى مَرِحَ وَطَرِبَ. ومنه «**أرشاق /ج/ ئرشاقن**» = المَرَحُ. ومن مُشتقَاته، في الدّارجة : «**الرْشقة**»، «**الرْشوق**» = المَرَحُ والانبساط، «**مْرشّق**»، «**راشق**»، «**رْشقان**» = مَرِحٌ مُنبَسِط.

رْشى، فعل بِمَعْنَى بَلِيَ، نَخِرَ وتَسَوَّسَ وَرَمَّ > **ئرشا**(15)، **ئركا**(15). وَقَد اشْتُقَّ منه، في الدارجة : «**رْشّى**» = بَلَّى وَنَخَّرَ ؛ «**الرْشاوَة**» = البِلَى المُفرِط ؛ **الرّاشي**» = البَالِي، النَّخِرُ، الرَّمِيم.

رگراگة، بِراءَيْن رقيقَيْن، قبيلة أمازيغية معروفة في تاريخ المغرب > **ئرگراگن**، جَمْع، مُفرده، «**أرگراگ**» = **الأطّاطُ**، أي الَذي يَئِطُّ، أي يُصَوِّتُ تَصْويتَ حَنِينٍ وَأنِينٍ (qui gémit, qui geint).

ركس، فــــعل بمَـــــعْنَى خَلَطَ خَلْطاً < **ثركس** (5)، بمَــــعْنَى عُلث، أي خُلطَ (البُرُّ وَالشَّعِيرَ، أو البُرُّ وَالذُّرَةَ). ومِنْ مُشتقَّاته :«**أركيس**» وَ«**أمركيس**» > **أمركس**، **المرْكس**، بمَعْنَى العَليشة والعُلاثَة مِنَ الحَبِّ.

الرُّكَّة، عِرنَاس الغَزْل «la quenouille» (لَيس هو المغزل، كما قَدْ يُظَنُّ) < **تاروكّا** /ج/ تيروكّا، تيروكْوين ؛ **تروكّت**.

ركل، فِعل بِمَعْنَى غَلَّقَ < **ثركل** (5).

الـرِّنيّــة، نَبَــات تؤكــل عَسَاقِيلُه (les tubercules) في المجاعات، وَهُو نوع مِنَ **اللُّوف**، l'arum، arisarum > **أيْرني**. ولهـذا النبات أسماء أخرى بالأمازيغية. والذي نَحْنُ بصَدَدِه سمّاه ابْنُ البيطار **اللُّوفَ الجَعْدَ**.

الرْوا، الاصْطَبْلِ < **أرْوا**، مَربَط الدَّوَابِّ تُربَطُ فيه صَفّاً وَاحداً، إنْ مِنْ أَرْجُلِها وإنْ مِنْ أعناقِها. وقد اتَّسَعَ المَعْنَى، فَصَارَ لَهُ مدلول فَرْعِيٌّ، هُوَ : الدّرّاس، وذَلكَ لأنَّ الدَّوابَ تُربَطُ صَفّاً وَاحِداً للدِّراس.

روفا، فعل بمعنى **هَافَ** من شدَّة القَيْظ < **ثروفا** (15)، عَطِشَ عَطَشاً شَديداً.

رْوّن، فعل بمَعْنَى لَتَّ وَخَلَطَ < **ثرْوي** = لَتَّ وَخَلَطَ. ويُرادِفُه «**ثسرْوي** (6)». وَللفعلَين مَعْنًى مجازيّ، هُوَ : أَحْدَثَ الخَلْطَ والاضطراب. وَقَد اشتُقّ منه، في الدارجة : «**الرْوينة**» = الطَّعَام المخلوط ؛ الخَلْط والاضطراب. «**رْوّان**» صفة لِمَنْ يُحدثُ البلبلة.

رْي !، اسم صَوْت، يُقَال للْفَرَس، بمَعْنَى تَقَدَّمْ < **رْي** !، يُقابلُهُ في العَرَبيَّة : **أجدَمْ**، **هِجْدَمْ** !، و**إجِدْ**، **هِجِدْ** !

ريتل، فعل بمعنى نَهَبَ < **ثريتل** (24). وَمِنَ المشتقات : **أريتل** > **الرّيتال**، **الرّيتول**، **التّريتيل** = النَّهْبُ ؛ **أريتال** > **ريتال** = نَهَّاب ؛ **ثتوريتل** > **تّريتل** = نُهِبَ.

الرِّيفي، ريحُ الجنوب الشَّديدَةُ الحَرِّ < **ثريفي**، الهَيْفُ، العَطَشُ الشَّديدُ.

- ز -

الزّاحوت، **الزّختي**، المأبون منَ الغلْمَان > **أزاحوض** = **الخَنيث**، **المُخَنَّث**، مِنَ الرجال.

الزّازة، الجلَبَة وَالصَّخَبُ عِنْدَ خِصَام، تُنْطق بزَايَيْنِ مُفخّمَيْن > **أزّازّا** /ج/ **تزّازّاتن**. وَقَدِ اشتُقَّ منه، في الدّارِجَة : «زيّز»، فعل بمعنى صَرَّ كما يَصِرُّ الجُندُب أو البابُ... ؛ «الزّيّازَة»، المزمار الصغير «الصخّاب».

زاغ، **زاغد**، **زاخ**، **زاخيت**، كلمات كُلُّها بمَعنَى : **كَذَا إِذَنْ** ! > **زاغ**، **زيخ**، **زيغ**، **تزيغ**، **زيغد** = كَذَا إِذَنْ...، الوَاقِعُ إِذَنْ هُوَ... «زيغ وماك يوشر ! = كَذَا إِذَنْ قَدْ سَرَقَ أخُوكَ !».

زاكلو، «ميزَانُ المحرَاث» le palonnier، وَهُوَ الخَشَبَةُ المُعتَرِضَة تَحْتَ بَطْنِ دَابّتَي الجرِّ، بواسطتها يَتِمّ جرُّ المحرَاث > **أزاكلو**. تَصْغيرُه «**تازاكلوت**». ويُكْنَى به عَنِ العَاجزِ وَعَنِ الدَّيُّوثِ.

زالاغ، اسم جَبَل يُشرِف على مدينة فاس مِن الجِهَة الشمالية الشرقية > **أزالاغ**، لُغَوِيّاً : **التَّيْسُ**. ومِنَ الجهة الشمالية الغربية يُشرف على فاس جبل آخر أصغر مِنَ الأول، اسمُه «**تغاط**»، لُغَوِيّاً : **الماعزة** > **تاغاطّ**، **تغاطّ**. (تْغاطّ نُطق زناتي لِـ «تاغاطّ»).

زالاغ، نَوْع منَ التّين، أسوَد > **أزالاغ**، ح : **التَّيْس**.

الزّان، شَجَر اختلط الأَمْرُ على النباتيين العَرَب، القُدَمَاءِ وَالمُحدَثين منهم، بشأن اسْمِه، فقالُوا إنّه المُرَّانُ، وإنَّهَ الدَّردَار، وإِنّهُ البَلّوط... > **أزّان**، نَوْعٌ مِنْ شَجَرِ البلّوط، المَغرِب الكبير هو مَوْطنُه، يُتّخَذُ بَاطِنُ لحَائه مَادّةً للدِّبَاغة. وهو مَا يُسمّى le zéen (الزّانُ وَzéen مِنَ الأمازيغية).

زاور، فِعل بِمعنى عَيَّرَ، لاَمَ > **تزاور** [19]. ومنه : «**أزوار**» = العَارُ، الفَضيحَة. «**تمزاوار**» = تَعَايَر، لاَوَم. ومنه : «**أمزاوار**»، «**تامزاوارت**» > **الْمزَاورة** = **التَّعَايُرُ**، **المُلاوَمَة**، التّلاوم، التعيير وَاللّوْم.

الزّاوْش، بِزَايٍ مُـفـخَّم، هُو العـصـافـيـر الـدُّورِيَّـة، les moineaux < **أزّاوش** /ج/ **ئزّاوشن**.

زاوگ، فِعل بِمعنى نُفِيَ والتَجَأَ واستجار، نَاشَدَ < **ئـزوگ** (1)، **ئزاوگ** (19)، **نُفِي فَالتجأ واستجار** ؛ نَاشَدَ. ومنه : **أزْواگ** > **أزْواگ**، **الزْواگ** = **النُّفْيُ**، الـمَـنْـفَـى. **أمزْووگ** > **مْزاوگ** = مَنْفِيّ لاَجِئ مُستَجِير. «الـمْـزاوگـة»، «التْـزاويگة» = اللّجُـوء والاستجارة...

زْبر، فِـعل بِمَـعْنَى شَـذَّبَ < **ئزْبر**، ومِنْـه «**تامزبارت**» = المـشْـذَب. لاَ أعـتـقـدُ هَذَا الجِـذْرَ إِفْـرَنْجِيَّ الأَصْل كـمـا يَظنّ بَعْض المُعْجَمِيِّين ؛ أراه أمازيغيّاً. وَلَهُ مُشتقَّات في الدارجة وفي الأمازيغية. مِنَ المحقَّق أنّه غَيْرُ لاَتِينِيّ الأَصْلِ. وَلَهُ مَعْنًى مجازِيّ، هُوَ : غَبَنَ (البَائعُ المُشْتَرِيَ).

الزْبْلة، بِزَايٍ مُـفـخَّم، الفُحْش في القَوْلِ أو الـعَـمَل، الزَّلّة < **تيزْبلت**، **توزْبيلت**، مِـن الفِـعْلِ «**ئزْبل**» (5)، بِمَـعْنَى أفْـحَشَ فِي القَـوْلِ أوِ العَـمَل. اشتُقّ مِنه، في الدارجـة : «**زْبلي**» (بزاي مفخّم) = **فَحَّاش**.

الزّبُّوج، **الزّنبوج**، **الجّبّوج**، الزَّيْتون البَرِّيّ < **أزبّوج**.

الزبّور، يُسَـمَّى بِه فَـرْج المـرأة ذَمّـاً وَاسـتِهزاءً ؛ اسْم فِيه بَذَاءة < **أزبّور**، خَوْرَان الدَّابّة، أيْ مَرْوَثُها، حِينَ انقِلاَبه خاصّةً إذ تُرَى حُمْرَتُهُ.

زْدح، فِـعل بِمَـعْنَى صَـرَعَ بِقُـوَّة، جَنْدَلَ، كَرْدَحَ...، صَفَقَ (البـابَ ونَحوَهُ) بشِـدَّة < **ئزدح** (5)، مـــصـــدره : أزدّيح. يُبْنَى للمجهول، في الدَّارجة، فيقال : «**تْزدح**» = صُرِّعَ، صُفِقَ بِشِدَّة < «**ئتّوزدح**».

زْدم، فِعل بِمعنَى خلط خَلطاً مُنكَراً غَيْرَ عَـابِئٍ ولاَ مُكتَـرِث < **ئزدم** (5) = حَطَبَ. حُـزْمَـةُ الحَطَبِ هِيَ : **تازدمت** < **تازدمت**. («زدم» يُسْتَعْمَل في مرّاكش، و«تازدمت» في جْبَالَة).

الزْدُّوتِي، نَوْع من الزعـفـران مـعـروف بجودته < **ؤزدّوت**، **أزدّوت**، نسبة إلى قبيلة «ئدا وْ زدّوت» القاطنة جنوبيَّ المغرب.

زْدَى، **زْدّى**، فِـعْـلاَن بِمَـعنى قَـرَنَ، وَصَلَ (الـشّـيءَ بِـالـشَّـيءِ) < **ئزدْي** (5). مِـن

مشتقاته، في الأمازيغية «أزدّويْ» = القِرَان، الوَصْل، الرَّبْط ؛ «أزداي» = القَرين ؛ «أزدّي» = أداة القرن والربط. وَفي الدّارجة : «زادَى» = وَاصَلَ.

الزُّرديگ، حُشَالَةُ الزَّرع أو ثُفْلُ الدُّهْنِ > **أزرديگ** = **دُرْدِيُّ الزَّيْت** خاصّة، ولَهُ مَعْنًى مَجَازِيّ : الثرثرة والقَوْل غَيْرُ ذي النَّفْعِ.

زَرْزَا، فِعل بِمَعنى ضَبَطَهُ وشَدَّدَ عَلَيْه > **ئزرزَا**(1) > **ئرزْيْ**، **ئزرزْيْ**، بِمَعْنى ضَمَّ وأحْكَم الضَّمَّ، سَلَكَ فِي سَفُّود. ومِنه : **ئزرزَا** (1) = دَسَرَ بِالدِّسَار، وَشَبَكَ بالمشْبَك ؛ ومِنْهُ «**أزرزْي**» = **المِشْبَك**، **المِشَكُّ**.

الزُّرْزاي، الحَمَّال يَحْمِل أمتعَةَ النَّاسِ > **أزرزاي** نِسْبَةُ مَنْ هوَ مِنْ دَسْكَرَة «**أزرزو**» الوَاقِعَة على نهر «مَلْوِيَّة» وَرَاءَ الأطلس المتوسّط. كَان كَثِيرٌ مِنْ أبناء «أزرزو» اتّخذوا الحِمَالةَ حِرفَة لَهُم، في مَدِينة فاس خاصّةً.

الزُّرْغميل، الحَرِيش، الشَّبَثُ، أَمُّ الأربعين، مِنَ الهوامّ، le mille-pattes, le scolopendre > **ئزرّغمل**. له أسماء أُخرى بالأمازيغية، منهَا : «**أزلالام**».

الزّرغوفة، شَعَر رَأسِ الوَلَدِ صَارَ مُفرِطَ الطول، أشْعَثَ، في حَاجَة إلى حَلْقٍ وتَمشيط > **أزْرغوف**، تصغيره : «**تازْرغوفت**»، مِنَ الفِعل «**ئزْرغف**» = طَالَ شَعَرُهُ وشَعِثَ وَاتّسَخ. ومِنه : «**أمزْرغف**» > «**مْزَرْغف**» = طويلُ الشعر أشعَثُ مُتَّسِخ.

الزُّرزف، خَيَاط غَلِيظ يُصنَع من عُود، تُخَاطُ بِهِ الغرائر وما شاكلها مِنَ الحصُر ونحو ذلك > **ئزرزف**.

زَرْگ، فِعل بِمعنَى، **انْفَلَتَ**، انسلّ، فَرطَ، خَشَّ، انْدَسَّ... > **ئزرگ** = فَرَطَ.

الزُّرموميّة، مِنَ الزَّحَّافَات، هِيَ العَظَاءَةُ، وَالعَظَايَةُ، le lézard des murailles > **تازرمومّويْت**.

الزُّرْميط، هُوَ صَغِير الضّفدع سَابِحاً فِي مَاءِ الغَدِيرِ وَنَحوِه، أيْ هُوَ **الشُّرْغُ**، le têtard > **أزرميض**.

الزُّرنيز،الزُّرنيج، نَبَات هو «السُّقُولُومُس»، le scolyme، وهُوَ أَنْوَاع، يُشبه «الشَّوكَةَ الصَّفْرَاء» في هَيْئَتِه < **أزرنيج، أزرنيز**.

زرهون، اسْمُ سلسلة جبلية مغربيّة «**أزْرهون**، لُغَوِيّاً : «**الأَعْبَلُ**»، نَوْعٌ مِنَ الصُّخُورِ، هُوَ : le granite. ومِنَ المُرَجَّحِ أنَّ هذا الاسْم (أزْرهون) كان النطق الأصليَ بِهِ هُوَ «أزْرزون».

زْروال، اسم عَلَم لِلأنَاسِيّ كثير الانتشار في المغرب الكبير < **أزْروال**، لُغَوِيّاً : **أزْرَق العَيْنَيْن**. مُؤَنَّثُه : **تازْروالت** > **تازْروالت** (تُطلَق على نبات حقليّ أزرق الزّهر، هُوَ «لَبْلاَبُ الحقول»، le liseron des champs).

الزّرور، شُعَب العذْق مِنَ التّمْر < **أزرور/ ج/ئزرورن** (ويُطلَقُ عَلَى كُلِّ مُتشَعّب مُتَدَلٍّ، كأهداب مُطرَةِ الذُّرَة، مثلاً.

الزّرورة، الهَدِيَّة تُعْطَى، نَقْداً، النُّفَسَاءَ ووَلِيدَهَا < **تازرورت**.

زْروط، فعل بِمَعنى هرَا (يَهْرُو)، أي ضَرَبَ بِهِرَاوَة < **ئزْروض** (19). ومِنْهُ : **تازْرواطّ** > **الزّرواطة**، أي **الدّبُّوس، الهِرَاوَة**.

الزُّرُوفة، الوَدَعَةُ مِنْ وَدَعِ البَحْر، le cauris < **تازروفت**. وتُسَمَّى أيْضاً «**تاغُلالت**» > «**الغُلالة**».

الزُّريزم، نبات، هو البلسْكَى، لَهُ ثمار صغيرة مستديرة شائكة تتعلّق بالثياب وبصوف الغنم، le gratteron، galium aparine ؛ يُسَمَّى أيْضاً اللُّصَيْقَى بالعربية < **ئزّريزم** (تركيب مزجيّ، مِنْ «ئزر» = نَتَفَ، و«ئزم» = الأَسَد).

زْطّط، فعل بمعنى حَمَى (المُسَافِرَ) مُقابِلَ إتَاوَة < **ئزطّضّ** (19). ومنه : **أزطّاض** > **الزّطّاط** = حَامِي المُسَافِرين مُقَابِلَ إتَاوَة. **تازطّاطّ** > **الزْطاطة**، حمايَة المُسَافِرين ومَا يؤخَذُ مِنَ الإتاوة بِشَأْنِها.

زْطم، فعل بمعنى وَطِئَ، دَاسَ < **ئزضم**، **ئزْدم**، بمَعْنَى عَدَا عَلَى، هَاجَمَ، جَارَ عَلَى. منْهُ : **أزْدّيم** (الهُجُوم) > **الزْطيم** (الوَطْءُ، الدَّوْسُ). هَلْ لِهذا كُلِّه عَلاَقَة بالجذر العَرَبِيّ «صَدَمَ» (ضَرَبَ بِجَسَدِه)، أو الجذر البربريّ «ئزدم» ؟

الزُّعطوط، نَوع مِنَ القِرَدَة، هُوَ «المَكَاك»، le macaque < **أزعضوض**، وأَصْلُ اللَّفْظَة بِالغَيْن لاَ بِالعَيْن : «**أزغضوض**».

زْعلوك، الإنسانُ الثَّقيلُ الظِّلِّ المُزْعِج ‹ **أزْرلوك**، بتفخيم الزّاي والراء = الرَّجُلُ الصَّلْدُ الجرِّيءُ الصَّعْبُ المِراس. لاَ مُؤنَّثَ لَهُ.

الزُّغْلال، مِنَ الرَّخويّات، **هو حَلَزون البحر** ‹ **أجغْلال**، l'escargot de mer.

زغنغن، اسم بلدة في شماليّ المغرب ‹ **أزغنغن**، **أسغنغن**، لُغَوِيّاً : **الرِّبَاطُ يُرابَطُ فيه**.

زْغْوان، اسم بَلْدَة في المغرب ‹ **ئزغْوان**، جَمْع، مَعناه : الكَعَبات، البُيُوتُ المُكَعَّبَة. مُفْرَدُهُ : **أزْقا** (ضُعِّفَت فيه الغَيْن قافاً).

زغودة، حَيَوَان منَ القَوارِض، هُوَ «الجُرَذُ السِّنْجَابيّ» (حَسَب الشِّهَابِيّ)، le lérot ‹ **تازغودت**، **تازغوتّ**. مُذكَّرُه : «**أزغود**».

الزُّفَاط، نَبات، هو «حَبُّ العَزِيز»، «حَبُّ الزَّلَم»، le souchet comestible، cyperus esculentus ‹ **أزافاض**. اسم تَبَنَّاهُ نَباتيّون عَرَب مِنَ المُعَاصِرِين، فَكَتَبُوا «**الزُّفَاط**».

الزْفاط، **الزْفوط**، هُوَ الجَمْشُ، أي المغازَلَةُ باللَّعِبِ والتَّقْرِيصِ وَالتضارُبِ الخفيف بالأَيْدي ‹ **أزفاض /ج/ ئزفاضن**. وَمِنْه : «**مْزافاضن**» › «**تْزافطوا**» = «تَجَامَشا» في المُغَازَلَة، أي جَمَّشَهَا وَجَمَّشَتْه، peloter.

الزُّكّ، عَجيزَة الإِنْسَان ‹ **أزوك /ج/ ئزوكان**، الأَلْيَةُ، أَحَدُ شِقَّيِ العَجِيزَة مِنَ الإنسان. «**ئزوكان**» = **الأَلْيَان**، أي العَجيزَة بِشِقَّيْهَا. يُقال في المرأة العَجْزَاءِ : «**مَـ يزوكان**»، ح : ذَاتُ الأَلْيَيْن، وَهُوَ ذَمّ.

زْگّا، فِعْل بمعنى قَرَّ، ثَبَتَ، هَدَأَ ‹ **ئزگّا**([15])، بِمَعْنَى **قَرَّ**، اسْتَقَرَّ، **هَدَأَ**، **مَكَثَ**. وَقَد اشتُقَّ منه، في الدَّارِجة : **زْگّى** = ثَبَتَ، أقَرَّ... ؛ **زاگّي** = ثاتب، قارّ، هادئ؛ **مْزگّيّ** = ثَابت (مُثَبَّت)، هادِئ (مُهَدَّأ).

الزگّاري، نِسبَة بَعْضِ الأُسَرِ ‹ **أزگّار** = **السِّدْر**. وفي المَغرب أماكِن تُسَمَّى «**أزگّار** = **السِّدْر**»، أو «**تازگّارت** = **السِّدْرَة**»، ومِنها ما عُرِّبَ فَصَارَ يُعْرَفُ باسمه الأَصْلي (تازگّارت) وَباسمه المعرّب (السِّدْرَة).

زُگّاغ، دَاء يُصيب الزرع في الحُقُول، هُوَ **الشُّقِرَانُ**، la rouille ‹ **أزگّاغ**، مَعنَاه الأَصْلِي : الأَحْمَر.

الزّكّاغ، سَمَك، هُوَ «الكَحْلاَءُ»، le rousseau < **أزگّـاغ**، لُغَوِياً : الأَحْمَرُ. واحدته : «**تازگّاغت**». وَهُوَ شَبِيهٌ بِـ «أبرو» (راجع : أبرو).

زگّاغ، من أعلام الأُسَر < **أزگّاغ** = **الأَحْمَرُ**. **الزُّكّاغ**، دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ، هُوَ **الشُّقرَانُ**، la rouille des céréales > **بوزگّاغ**، ح : ذُو الأَحْمَر. يُطلَقُ على الحَصْبَة وَعَلَى الشُّقرَان.

الزّكّاو، **أزگّاو**، القُفَّةُ العظيمة من سَعَف الدّوم أو من الحَلفاءِ < **أزگّاو**. وتَصْغِيرُه : **تازگّاوت** > **الزّكّاوَة**.

الزّگدون، **الزگدونة**، الثَّوبُ الخَلَقُ المُبْتَذَلُ < **أزگدون**، وتَصغِيره : **تازگدونت**. وقد اشتُقّ منه، في الدارجة : **تزگدن**، خَلِقَ (الثوبُ) وَابْتُذِلَ ؛ **مزگدن** = خَلَق مُبتَذَل، مَكسُوٌّ بِخَلَقٍ مُبْتَذَل.

زگّـر، فعل بِمَعْنَى غَرَّ، أَغْوَى < **ئزگّـر**[19]، بِمَعْنَى غَرَّ، أغْوَى، تَملَّقَ. وقَد اشتُقَّ منه، في الدارجة : **تْزگّـر** = غُرَّ، أُغْوِيَ.

الزُّكروم، المِغْلاَقُ يُغَلَّقُ بِهِ البَاب، **المِزْلاَجُ** < **أزْكروم**، **أزْكرون**.

زگّـز، بزايين فَخْمَين، فعل بِمَعْنَى صَرَدَ (صَرَدَهُ البَرْدُ، أي آذاه وَقَهَرَه)، أو بِمَعْنَى بَهَرَ، أي فَدَحَ (فَدَحَهُ بَغْتَةً حتي كَادَ نَفَسُه يَنْقَطِع) < **ئزگّـزْ**[19]. وقد اشتُقَّ مِنْهُ، في الدارجة : «تْزگّـزْ» و«الزگّازْ» و«مزگّـزْ» = صَرِيد، مَبهور، مَشْدُوه.

زگزل، من أسماء الأماكن في المناطق الجبلية < **ئزگزل**، الوَادِي تَحُفُّ بِهِ الأَجرُفُ الصخريَّة الشّامخة.

زْگف، فعل بِمَعْنَى حَسَا، رَشَفَ، ارْتَشَفَ < **ئزگف**[5]. وَمِن مشتقّاته : **تازگيفت** > الزگفَة، الزگيفة = الحُسْوَة، الرَّشْفَة. **أزگاف** > **أزگاف** = الحَسَاء المَخلُوط بالخَلِيط السِّحْرِي (راجع : أزگاف).

زْگل، فعل بِمَعْنَى أَخْطَأَ (الرَّمِيَّة)، لَمْ يُوَفَّق < **ئزگل**[5]. ومِنْ مُشتقّاته : **ئزّْزگل** > **زاگل** = جَعَلَهُ يُخطِئُ، حَال دُونَهُ والتَّوفِيقَ. **مزاگالن** > **تزاگلوا** = أخْطَأَ أحَدُهُمَا الآخَرَ، لَمْ يَلْتَقِيَا، تفَاوَتَا. **أمزگال**

› **مزگال** = الذي من عادَته إخطاء الهَدَف. **أمزاگال** › **المْزاگلة** = التفاوت.

زُكنّي، نبات، هو الزَّعْتَر ‹ **أزوكنّي**.

زگـوح، شَـرِبَ بِسُـرعَـة ‹ **ئزوح**، **ئزگـح** عَجِلَ في العَمَلِ.

الزْلاَفَة، بِالدَّارجة، هِيَ الطَّاسَةُ من خَزَف أو وَدَعٍ وَنَحْـوِ ذلـك، le bol. **والزُّلْفَةُ**، بالفُـصْـحَى، هِيَ القَـصْـعَـة والصَّـحْـفَـة. **وَتازلافت**، بالأمـازيغـيَّـة، هِيَ القَـصْـعَـةُ والصَّحْفَةُ أيْضاً. لمَاذَا اختلفت الدارجة عَنِ الفُصْحَى وَعَن الأمَازيغيّة ؟

زْلط، فِعْل بِمَعْنَى أَفْقَرَ، وبمعنى افْتَقَرَ ‹ **ئزلض** (5) = **افْتَقَرَ**. ومن مُشْتَقَّاته : **أزلاض** › **الزْلط** = الفَـقْـرُ المُـدقِعُ. **أمزلوض** › **المْزلوط** = المُـعْـدِمُ المُـدْقِعُ مِنَ الفُـقَـراء. و«**المْزلاطة**»، في الدارجـة، هي المَشْؤُومَة مِنَ النّساءِ، يَتزوّجها الرِّجَال فيُعدمون.

زْلغ، فـعل بِمَـعْنَى زَيَّغَ بالحـيلَة وَالإغـرَاء، وَيُرادِفُهُ «**زْلّغ**» ‹ **ئزلغ** (5)، بِمَعْنَى انفلَتَ، أفْلَتَ، انْسَلَّ، دَحَضَ، ذَهَبَ بـ... بَغْـتَـةً. وَمَصْدَرُهُ : **أزلاغ**. ومن معاني «ئزلغ»، أيضاً : ظَفِرَ بِـ...، انتهازاً لِفُرصَة.

زْلف، فِـعْل بِمَـعْنَى شَـاطَ ‹ **ئزلف** (5)، ومنْه : **ئتّوزلف** › **تّزلف** = شُيِّطَ ؛ **أزليف** › **الزْليف** = رَأْسُ الكَبْشِ المُـشَـيَّطُ ؛ **أزلوف** › **الزْلوف** = الشِّيَـاط. ومِنْهُ، في الدَّارجـة : **زْلف** = شَيَّطَ، أَشَاطَ.

زْلگ، فِعْل بِمَعْنَى **سَلَكَ** في شَرِيط، كمـا يُسلَكُ التِّين اليـابسُ، مَثَـلاً ‹ **ئزلگ** (5). وَمِنْهُ: **أزلاگ** › **أزلاگ**، **الزْلاگ**، **الزْلوگ** = **الرُّتْلُ** مِنَ الأشيَاء المَسلوكَة في شريط، مِنَ التين مثلا أو البَصَلِ.

زْلگ، فعل بِمَعْنَى فَتَلَ (الحَبْلَ ونَحوَه) عَلَى طَاقَـيْن وأمـرَّ الفَـتْلَ ‹ **ئژلگ** (5)، وَمِنْه : **أژلاگ**، الفتلُ، فَتْلُ الحَبْلِ المَرِيرِ. ومِنـه : **أمژلاگ**، الحبَّـال، صَانِعُ الحِبَـالِ، وَقَدْ صَارَ اسمَ عَلَمٍ لأُسْرَةٍ يَهُودِيّة مَغرِبِيّة، يُنطقُ «**أمژالاك**». ولَهُ مَعْنَى الأَضْبَطِ أيْضاً، الذي يَعمَل بِكلتا يَدَيْه.

الزْلم، **أزلم**، **الزْلام**، **الزْلاْمَة**، سَـمَك، هُوَ «الأنْقَلِيسُ»، l'anguille، أوِ «الشِّـيـقُ»، la murène، حَسَبَ المناطق السـاحلية ‹ **تيزلمت**، **تازرمت**، **تيزلمطّ**، **أزلم**، **تازلمت**. (راجع : تازلمت).

زلماط، اسم عَلَم لأُسَرٍ مغربيّة < **أزلماض**، لُغوِيّاً : **الأعْسَرُ**.

الزّلمزا، سَمَك، هُوَ le maigre بالفرنسية، وَla courbine، لَمْ أعـثُـر لَهُ على اسم بالعَرَبية < **أزلمزا**. واحِدته : «**تازلمزات**».

الزّلوم، **بـو زلـوم**، دَاء مُـؤلـم هُو «**عِرْقُ النَّسَا**»، la sciatique < **بو وزْلوم**، لُغوِيّاً : **ذُو الحَبْل المتوتّر**. «**أزلوم**»، حَبْل مِن شعَر المَاعِز يَتوتَّر ويَصلُب حِينَما يُبَلّ. وكذلك «عِـرْقُ النَّسَـا» في تَوتُّرِه وصَـلاَبَتِـه. والفـعل «**ئزّولم**».

الزّلمومِيّة، مِنَ الزَّحَّـافَـات، هِيَ العَظَاءَةُ، le lézard < **تازلمومّويْت**، تازرموموّيْت.

زْمت، فِعل بِمعنى اِشتدّ حَرُّهُ (حَرُّ اليَومِ) واحتبست فيه الريح < **ئزمّت** (19)، ومنه : **أمزموت** > **المزموت**، الشـديد الحَـرِّ المـحتبس الريح. **أزمات** > **الزّمت**، شِـدَّة الحَـرِّ مَعَ احـتـبـاسِ الرّيح، وهِـي **العُكّة**، بالفُصحَى، مِن : **عَكَّ** اليَومُ، فَهُوَ **عَكِيك**.

الزّمقة، **الزّمكة**، مِنَ الحـيتَان، هي العَنبَرُ، le cachalot < **تـازمـيـكـت**، **تـيـزمـكـت**، يُرَادِفُـهَـا «**تابلينكا**». وتُسَـمَّى أنْثَى العَنْبَـرِ «**أصبّان**». قـد يُطلق اسْم «**تازمكت**» علـى **البَال** la baleine. وَقَـد يُقَـال «**تيزمكت**» وَ«**تيزمشت**».

الزّمّوم، الشَّـعِـيـر تُقطَع سَنَابِلُه قَـبْلَ تَمَـامِ نُضـجِـهَـا، ثُمَّ «تُشَـوَّطُ» ويُصنَع مِنْ حَـبِّـهَـا طَعَام خاصّ < **أزمّوم**.

الزّمّيتَة، **الزّمّيطَة**، أُكـلـة تُـصْنَـع مِـنَ حَـبِّ الشَّـعِـيـر غـيـرِ التَّـامّ النضج، «يُشـوَّطُ» وَيُطحَنُ ويُخْلَطُ بِالزُّبْد والعَسَل أو غَـيرِهِمَا < **تيزمّيطّ**، **تازمّيطّ**. وقـد اشـتُقّ منه، في الدارجة الفعل «زْمّط» صَنَع تلك الأكلَة.

الزّنبو، **الزّانبو**، **أزنبو**، أكلَة تُصنَع من دَقِيق الشعير الطّرِيّ، وهو نـوع مِنَ «الزّمّيطة» < **أزنبو**، **أزمبو**.

الزّنبوع، شَجَر من الحَمْضِيّات، يُخلَطُ بَيْنَ الأنـواع مِـنـه، le cédrat (**الأُتْـرُنْـجُ**)، وَle bigaradier (الكَـبَّـاد)، وَle citron (اللَّيْمُون) < **أزنبوح**، **أزيمبوح**. (ويُكْنَى بِه عَنِ البُرتقال الحامِضِ الطَّعْم).

زنطر، فِعل بِمَعْنَى **انتفخ انتفاخاً** شَديداً، نَعَظَ ‹ **ئزّنضر** (21)، **ئزنضر** (19)، **انتَفَخ بِقُوّة** ؛ **ئزنضر** = **نَطَّ**، أي تَابَعَ القَفْزَ وَهُوَ يَجري. وقداشتُقّ منه، في الدارجة «**تزنطر**» بمعنى «**زنطر**» و«**التزنطير**» (مصدر)، و«مزنطر» (اسم فاعل).

الزّنطار، الإنسان العَظيم الجُثّة العاجز الخامل، الثقيل الظلّ المُزعِج › **أزنضار**، له أكثر من مَعْنى : **المُنْتَفِخ البَدِين**، **النّطّاطُ اللبّاط** المُعْجَب بِنَفْسِه، **الطُّوَال** المُفرِط في الطُّولِ. وقَدْ صَار «**زنطار**» اسْم عَلَم لِأُسرة.

الزّنطار، نَبَات، هو **البَطْبَاطُ** والغُضَّابُ، polygonum aviculare, la renouée des oiseaux ‹ **أزنضار** (راجع : زنطر، الزّنطار).

الزّنطيط، الذّنَبُ، ذَنَبُ الكَلْبِ والذئب والثعلب خاصّة، ذَنَبُ كلّ سَبُع من السِّبَاعِ ‹ **أزنضيض**. وقد اشتُقّ منه، في الدّارجة «**زنطيطي، زنطوطي**» بِمَعْنَى تُبّع نِسَاءٍ، coureur de jupons.

الزّنفورة، **الزّنفارة**، الأنف الغليظ القبيح المنظر، ثُمّ الفنطيسة والخرطوم، توسيعاً للمدلول ‹ **أزنفور**، بمَعْنَى **الأنف الغليظ**، قَسَمَاتُ الوَجه فيهَا غلَظ وخشونة. والفعْل «**ئزنفر** (19)» معناه كَان غَليظ قَسَمَات الوَجْه. اسم الفاعل منه هو «**أمزنفر**» › «**مزنفر**».

زنگ، بِزاي مُفَخَّم، بِمَعْنَى **شَدَّدَ عَلَى**، **اضطَرَّ** ؛ **زنّگ**، أحْدَثَ احتقاناً للدّمِ في الوَجْهِ ؛ **تزنّگ**، احْتَقَنَ (الدَّمُ، دَمُ الوَجْهِ) من شِدَّة الحَرّ مثلا ؛ **تَحَرَّجَ**، **أُحْرِجَ**، صَار في حَرَجٍ ‹ **ئژنّگ** (19)، اضْطَرَّهُ إلى مكان ضَيِّق، منْ «**أژنيگ**»، وهو المَكان الضيِّق المحصور منْ كل جانب.

زنْگل، فعل بِمَعْنَى أَفْعَمَ حَتَّى أَفَاضَ أوْ كَادَ ‹ **ئسنّغل** (19) = أفَاضَ (المَاءَ ونَحوَه). وَقَد تُوسِّع في مَعْنَى «**زنگل**» فَصَارَ يَعْنِي **هَزَّ** (المكْيالَ ونَحوَه) حَتَّى يَسَعَ أكْثَرَ ما يُمكِنُ مِن الحُبُوب وما إلَيْهَا.

الزّنين، بزَايٍ مُفَخَّم، هُوَ نَوَى بعض الفوَاكه (l'amande) أو حُبَّتُهَا (le pépin) ‹ **ئژنين**، وتصغيره : **تيژنينت**.

زْواغا، **زْواغة**، اسم قبيلة أمازيغية معروفة في تاريخ المغرب، صار اسماً للسّهل المُحاذي لِمَدينَة فاس من الجهة الغربيّة ‹ **زْواغ**، **زْويغ**، **زگّاغ**، مادة لغوية تتضمّن مفهوم الحُمْرَة.

زُوزْط، فِعْل بِمَعْنَى أَفْقَرَ وفَلَّسَ، اضطَرّه إلى الإفلاس التّام ؛ **تْزوزط**، افتقر وأَفْلَسَ، أَعْدَمَ ‹ **ئزْوزَض** = **أَمْلَقَ**. منه : **أزْوزَض**، **تيزَوْزطَ** ‹ **التْزوزيطة** = الإملاق. **أمزْوزَض** › **مزوزط** = مُملِق، مُفلِس.

زْوّط، **زاوْط**، فِعلانَ يُنْطَق فيهما الزّاي مُفخَّماً، مَعْناهُما : **رَمَى بَعيداً**، **طرَحَ بِقُوَّة**، أَلْقَى بِعُنْف ‹ **ئزْوض** [5] = **قَذَفَ**، **نَسَفَ بِمِنسَف**، نَفَضَ بِقُوَّة، أَلْقى بِعُنْفٍ.

زُوزل، فِعل بِمَعنَى خَصَى ‹ **ئزوزل**، في مَعْنَاهُ الفَرْعِيّ. مَعْنَاه الأصليّ : قَصَّرَ، اختَزَل، اختَصر. ومنه : **أمزوزل** › **مزوزل**، بِمَعْنَى خَصِيّ.

زولاي، صِفَة بِمَعنَى **أشْعَر**، **أصْوَف** ‹ **أزولاي**، بِالمَعْنَى نَفسه (الأَشْعَرُ، الكَثيرُ الشَّعَرِ عَلَى البَدَنِ).

زْومح، فِعْلٌ بِمَعْنَى حَرَّكَ أَلْيَتَيْه في مِشْيَتِه. هَذه المِشْيَة تُسَمَّى **الحَيْكَال** (الثَّعَالِبيّ) **وَالحَرْكَلَةَ** (اللّسان، عَنِ ابن سِيدَة) ‹ **ئزومح** [20].

زْوَى، بزايٍ مُفَخَّمة، فِعل بِمَعْنَى أَمْغَصَ، أَحْدَثَ المَغْصَ في البَطْنِ، ثُمَّ بَهَرَ، فَاجَأَ بِسُوءٍ أو أذًى... ‹ **ئزْوا** = **أمْغَصَ**. ومِنْهُ : **ئتَوْزْوا** › **تَزْوا** = **مَغِصَ**، **انْبَهَرَ**، فُوجِئَ بِسُوءٍ أو أذًى. **بو وْمَزْوويْ** › **بو مزْوي** = المَغْص الشديد.

الزْويول، **أزْويوْل**، نَبَات، هو **الكُحْلَة وَالأُذَرْيُون**، ‹calendula, le souci des champs›، le souci ‹ **أزْويوْل**. لَه اسم آخَرُ بالأمازيغية، هو : **تازفرانت**.

زيري، اسم مُؤَسِّسِ مدينة وَجْدَة، زيزي بن عَطِيّة المغراوي ‹ **زيري**، صيغة زناتية لـ «**ئزيري**»، و«**ئزيري**» تكبيرٌ لـ«**تيزيري**» = **البَدْر**.

زِيزْ، **وَادْ زِيزْ**، نَهر مِنْ أنهار المغرب، صحراوي المَصَبِّ ‹ **ئزّيز** = **الصَّدَى** (وَادْ زِيزْ = وَادي الصَّدَى). وَالفِعْل «ئزيزّ =

أصْدَى، أي أجَاب بِالصَّدَى، «faire écho». (وَادْ يزيزّ = وَادِي أصْدَى).

الزّيزَة، **مّوزِيزَة**، اِسم آخـر لِلْحَـبَّـار، la seiche < **مّوزايز**، **مَّاس وزايز** (ح : ربَّةُ الأُخْطُبوط، أمُّ الأُخْطُبُوطِ).

الزّيزون، **الزّينون**، **الزّينُون**. الكُلّ بِزَايٍ مُفَخَّم، هُوَ الأَخْرَسُ الأبكَم < **أزيژون**،**أزينون**. مِنْه : **ئزيژن** > **تّزيژن** = خَرِسَ. ومنه : **تيزيژنت** > **التزيژين** = **الخَرَس**. ومنه : **ئزّيژن** > **زيژن** = **أخْرَسَ**، أسْكَت، أفْحَمَ.

الزّيطوط، قطعة وَضِيفٍ مِن خُوص أو من سَعَف الدَّوم < **أصيضوض**، قِطعَة حَصِير بَالية.

الزّيفر، هُوَ الفُقمَة أو عِجْل البَحْر، اسم آخر لِـ «**أجالان**» le phoque moine < **ئسيفر**. (راجع : أجالان).

الزّيگزا، **أزيگزا**، سَمَك، هُوَ le griset، لَمْ أعثُر له على اسم بالعربية < **أزگزا**، **أزگزاو** (ح : الأخضَر).

الزّيوَان، هُو عذقُ التَّمْرِ وقنْوُها < **أزيوا** /ج/ **ئزيوان**. ومنه «**الزّيوَانَة**» = كلّ شُعبَة من شُعَبِ القِنْوِ التي تَحمِل التَّمْرَ.

- س -

سادّن، أيت سادّن، اسم قبيلة أمازيغيّة مغربيّة > **أيت يسادّن**، لُغوِيّاً : **ذَوُو الأَضْوَاءِ** (أسيدّ /ج/ ئسيدّن، ئسادّن = الضَّوْءُ، الأَضْوَاء).

السّاروت، المِفتاح > **تاساروت**. وَقَد اشتقَّ منه، في الدَّارجة : **سورْت** = أَقْفَلَ، أغلَقَ بِمِفتَاح. **التْسوريت** = الإقفال، الإغلاق بِمفتاح. **مْسورْت** = مُقْفَل. **السْويرْت** = المِفتاح الصَّغير الحَجْم.

ساس، يْسوس، فِعل بِمَعنى **نَفَضَ، هَزَّ** (الثَّوْبَ أَوِ الشَّجَرَة) > **ئسوس** (1)، بِالمَعْنَى نَفْسِهِ، ثُمَّ بِمَعْنَى **تَمَخَّخَ** (العَظْمَ)، أي أَخْرَجَ مُخَّهُ. ومِنْهُ، في الدارجة : **مَسْيوس**، بِمَعْنَى «**مَنفوض**» لاَشَيْءَ لَهُ.

ساس، يْسيس، فِعل بِمَعْنَى غَمَسَ (الخُبْزَ فِي المَرَقِ) > **ئسيسن** (24). مصدرُه : «**أسيسن** > **السّيسان**. ومِنه، في الدارجة : **نّساس** = غُمِسَ.

ساسنو، شَجَر، هُوَ «القَطْلَبُ، قاتِلُ أَبيه»، l'arbousier، وَهُو ثَمَرُ ذلك الشَّجَر أيْضاً، l'arbouse > **ساسنو**، **أساسنو**، يُرادِفُه : **باخنّو، أباخنّو**.

ساط، اِسم بِمَعْنَى الإِنْسانِ القَوِيّ... (انظر : **صاط**).

ساط، صاط، فِعل بِمعنى **نَفَخَ** > **ئسوض، ئصوض**.

سافْط، سيفط، فِعل بِمَعنى أرْسَلَ، بَعَثَ، وَدَّعَ > **ئسّيفض** (12).

ساكي، نَاوَبَ بَيْن عَمَلَيْن، عَمِلَ شَيْئاً مَرَّةً والشَّيْءَ الآخَرَ المَرَّةَ المُوالِية ؛ دَاوَلَ بَيْن العَمَلَيْن > **ئسّيكْي**، حَوَّلَ الأَرْضَ، أيْ زرَعَها حَوْلاً وأَجَمَّها حَوْلاً. وَمِنْهُ : «أسيكْي» = إجمام الأَرْض ؛ «أسيكي» = الأرض الجامَّة، أي الَّتي لَمْ تُزرَع.

سال !، اسم صَوْتٍ يَدْعُو بِهِ الحَرَّاث دابّتَي الحَرْثِ إلى مُلاَزَمَةِ الخطّ > **سال** !

سَامَى، فـعل بمـعنى حَـاذَى وَجَـانَبَ < **ئساما**([1])، بمعنى خَاتَل وقَارَبَ خفْيَةً. وَقَد اشتُقَّ منه، في الدارجَة : **تْسَامَى** = قَـارَبَ وحَـاذَى وجـانب. **مْسَامِي** (اسم فـاعل) **المْسَامْيَة** (مصدر) **مْتسامي** (اِسم فاعِل). وللفعل الأمازيغي مُشتقَّاتُه.

سايس، اِسم سَهْل في المغـرب < **أسايس** = المَـيْـدَان (ولا شَكَّ أنَّ بَيْنَ هَذَا الاسْم وبَيْن «سايس» مصَرَ القَديمة عَلاَقَةً لُغويَّة. أَلَيس «دلتا» النِّيل سَهْلاً أيضاً ؟) جَمْع «أسايس» : **ئسوياس**.

السْبْسَب، حَيَوَان، هُوَ الظَّرِبَان بالفُصْحَى، la zorille, le putois, le furet < **ئسبسب**. ويُطلَقُ، غَلَطاً، عَلَى الزُّرَيْقَاءِ (la genette) وعَلَى النِّمْسِ الإفـريقي (la mangouste) وَعَلَى نَوْعٍ مِنَ الخلْدَان.

السْبْنِيَة، الخِمَارُ المغربيّ تُغَطِّي بِهِ المرأةُ رَأسَـهـا (لِسَـان العَـرَب، لابن منظور : السَّبَنِيَّة، ضَربٌ مِنَ الثِّيَابِ... منسوب الى مَـوْضعٍ بالمـغـرب. ابن سـيـدة : إنِي لا أحْسَبُها عَرَبيّة) < **تاسبنيت**.

سْبو، اسم نهر مغربي < **أسُوبو**، اِسم نبَات كـان - ولا يزال - ينبُت عَلَى جوانب نَهْرِ **سْبُو** < **أسوبو** /ج/ **ئسيبان**، l'aristide، وهُوَ نوع مِنَ الزُّوَان (الزُّوان). عُرِفَ هذا النهر في المَصَادر اليونانية واللاَّتينية باسم «sububus»، «sububa». فلعلّ أصْل الاسم الأمازيغي هو : «أسوبوب».

سْتى، فِعْل بمعنى انْتَقَى، اِختارَ < **ئستي** = صَفَّى بِمصفَاه، فَرزَ، انْتَقَى.

السْتّيف، جَنْبَة تتعلَّق وتُعَرِّش، هِي العُلَّيْقُ، le roncier < **أستّيف**.

سخسخ، فعل بِمَعْنَى وَبَّخَ وعَيَّرَ وَلاَمَ بِشدَّة < **ئسخسخ** ([19]). مَصدرُه : أسخسخ /ج/ ئسخسيخن. يُبْنَى للمجهول، فَيُقال : ئتوسخسخ.

سْخى، فـعْل بمَـعْنَى سَـئِمَ ومَلَّ < **ئسخا**([15])، بالمدلول نَفسه. لا سبيل إلى الجزْم بأنَّ «سْخَى» الدَّارِج عَرَبِيّ (من **سَخَا** الذي بمَعْنَى **جَادَ**) أَوْ أمـازيغيّ (من **ئسخا** الذي بمَعْنَى **سَئِمَ**). رَجَّحْتُ **ئسْخَا** لتطَابُق المَعْنَيَيْن تطَابُقاً تامّاً. «مَا سْخينَا شِي بِكْ = مَا سَئِمْنَاكَ».

السُّرتي، الحِصَان الجَوَاد ‹ **أسرتي /ج/** ئسرتيين.

السُّرْجَم، النافذة ‹ **أسرزم** = الفُتْحة في الجِدَار أو السُّورِ. (خَطَأ دوزي (Dozy) مَنْ جَعَل لَفْظَة «شرجب» أمازيغية. وأشار إلى أنَّها من العامية السورية، بمَعنَى دَرَبْزين). أمّا «أسرزم» فَمِن الفِعل الأمازيغي «ئرزم = فَتَحَ».

سْرس، فِعْل بِمَعْنَى **خَلَعَ وَطَرَحَ** (سْرس حْوايْجو = خَلَعَ ثِيَابَه وطَرَحَها) ‹ **ئسرس** = طَرَحَ، وَضَعَ. في عَهْدِ السِّيبَة كانت العِبَارة «سْرس اعْبان ! = اِطْرَحِ الكِسَاءَ !» بِمَثَابَة «La bourse ou la vie!».

السُّرغينة، نَبَات، هُوَ «بَخُورُ البَربَر» كما سمّاه ابن البَيْطار ‹ أوسرغند، **تاوسرغينت** (الاسم الأول عن ابن البيطار). هذا النبات هو : la corrigiole, telephium imperati.

سْرف، فِعْل بِمَعْنَى لَبَّبَ، أيْ أمسك منَ التَّلابيب، صَرَّ الصِّرارَ (خيطَ الصُّرَّة) وَنَحْوَه ‹ **ئسرف**، اقتادَ (الكَلْبَ) بالقيَاد، مِنَ الفِعْل «**ئرف**» = انقاد (الكَلْبُ) في القِيَاد. وقَد اشتقَّ مِن «سْرف»، في الدّارجة : «السُّرفَة» و«التّسريفة» (مصدران) و«تْسارفوا» = **تلبَّبَا**.

السّرگ، حُزْمَة الحَطَب يَحملُها إنْسان أو تَحملها دَابَّة ‹ **ئسرگ**، وتصغيره : **تيسرگت** ؛ **ئسريگ**، وتصغيره : **تيسريگت**.

السُّرگال، **السُّرگالَة**، سَمَك، هُوَ «القَنْبَرُ»، le tassergal ‹ **تاسرگالت**. (الاسم الأمازيغي تبنّته اللغة الفرَنْسيَّة. لَهَا ما يُرادفُه فيهَا : (؟) la bonite، le temnodon sauteur. ويُرادفه في الأمازيغية : **تيسكتيت**. «**أسرگال**» شبه جمع ؛ «**تاسرگالت**» اسم الفرد).

سْرم، فِعل بِمَعْنَى لَحَا (العُودَ)، خَرَطَ الغُصنَ، أنْصَلَ (الخِضَابَ ونَحْوَهُ)، نَضَا (الثِّيَابَ)... ‹ **ئسرم** = نَجَرَ، بَرَى، قَلَّمَ (القَلَم). اشتُقَّ منه، في الدارجة : **تْسْرَم** = هُزِلَ...

السُّرُّو، **أسرارو**، حَيَوَان، هُوَ **الزُّرَيْقَاءُ والزُّبَاح**، la genette ‹ **أسرارو**، وَلَه مُرَادِفَان، هُمَا : **أبرّان**، وَ**تاغدا**.

سرّى، فعْل بمَعْنَى كَسَحَ (القَصْعَةَ ونحوَها)، أي مَسَحَ بأُصْبُعِهِ ما بَقِي مِنَ الطَّعَام ولَحَسَهُ ‹ **ئسرْي** (5).

السَّرِيرُ، في اصطلاح الجُغْرافِيِّينَ، «اصطلاح مَحَلِّي يُطْلِقُه بَدْو القِسْمِ الشَّرْقِيّ مِنَ الصحراءِ الكُبْرَى على السهول الصّحراوية...» ‹ **أسرير**، هُوَ بالضَّبْط ما يُسَمَّى الرَّقّ بالعَربيَّة (le reg)، ويُطلَق، في الأمازيغيّة حتَّى عَلى الحَمَّادَة (la hamada).

السَّرِيس، الوارِف مِنَ النَبَاتِ والشَّجَرِ ‹ **أسريس**.

السَّرِّيفَة، **السَّرِيفَة**، الخَيطُ أو الحَبْلُ فيه رِبْقَة، الرِّبْقَةُ ؛ الصِّرَارُ تُصَرُّ به الصُّرَّة ‹ **تاسريفت**، **تاسرفت**، تَصْغِير «أسريف، أسرف» **القِيَادُ**، قِيَادُ الكَلْب خاصَّةً. (راجع: **سرف**).

سْطَاط، **سْطَات**، مدينة مغربية ‹ **أزطّاض** › **زطّاطْ**، حَامِي المُسَافرين مُقابِلَ إتَاوَة. (راجع : **زطّط**).

السُّغناس، المِشْبَكُ الّذي يُشْبَك به الثوبُ، الشّكَّة كالإبْرَة يُشَكُّ بها الثَّقْبُ إذَا انْغَلَقَ ‹ **أسغناس**، اسم أداة مُشْتَقّ مِن الفعل «**ئغنس**» (راجع : سغنس).

السُّغناسة، الشّكَّةُ كَالإبْرَة يُشَكُّ بِهَا الثَّقبُ إذا انْغَلَقَ، أو تُعَالج الفَتِيلَة... ‹ **تاسغنست**، **تيسغنست**.

سغنس، فِعْل بِمَعْنَى **شَبَكَ** (الثَّوبَ ونحوَه، بمِشْبَك)، **شَكَّ** (الثَّقْبَ، بشكَّةٍ، أو الفَتِيلةَ بإبْرَة) ‹ **ئسغنس**، مِنَ الجِذْر «**ئغنس**» بالمَعْنَى نَفسه.

السُّفساوي، مِن النّاس، المُشَعْوذُ الدَّجَّال ‹**أسفساو** = **الخَلِيعُ**، المُسْتَهْتَر، **المُتَهَتِّك**.

سفسَى، فِعْل بِمَعْنَى، **أذَابَ**، وَفِي المَعْنَى المجازي : أَخْزَى ‹ **ئسفسْي** (19).

سْقر، فعل (راجع : **صْقر**).

سْقْساقي، نَاصِعٌ، لاَمِع ‹ **أسقساق** = **لَمَّاع**، مِن الفِعْل «**ئسقسق** (24)» = لَمَعَ، أَصْلُه «ئسغسغ» من الجِذْر «**ئسّغ**»، بِمَعنى لَمَعَ، نَصَعَ بَيَاضاً.

السُّكتانِيّ، نَوعٌ من الزعفران تُنْتِجه قَبِيلَة **ئسكتان** > **أسُكتان**. وهُو اسْم لمُقَاوِمٍ من مقاومي 1953-1956 ينتمي إلى قبيلة ئسُكتان.

سگّد، فِعل بِمعنى قَوَّم، عَدَّل، أصْلَحَ، قَادَ > **ئسّگّد** (6) = طَوَّعَ، أخْضَعَ. مِنَ الفعل المجرَّد «**ئسگد** (5)، ئجّد» = أطَاعَ، دَانَ، ومنه، في الدَّارجة : **تسگّد** = استقام، أطاع، انقاد. **مسگّد** > **أمسّگدْ** (اِسم فاعِل).

سْكسو، «الكُسْكُسُ» > **سكسو**، **أسكسو**. سُمِّيَ باسم الإنَاءِ الَّذِي يُصنَع فِيه (**أسكسو**)، كما سُمِّيت أطعمة أخرى بأسماء أوانيها وأدواتها («الطاجن»، «الطّنجيّة»، «القُطبان»...). أسكسو > سكسو > الكُسْكُس Cousous.

سْكف، فِعل بِمَعْنَى حَسَا، رَشَفَ، ارْتَشَفَ > **ئزگف** (راجع : زگف). يُبْنَى للمَجهول، في الدارجة، فَيُقَال : «**تّسكف**»، بِمَعْنَى حَقِيقِيّ (رُشِفَ، ارْتُشِفَ) وَبِمعنًى مَجَازِيّ : امْتُقِعَ.

السْكّبي، هَيْئَة من قَصَب «تُكَبْرَتُ» عَلَيْها الثِّيَاب الصُّوفِيَّة > **أسكّبي**. يرادفه في الدَّارِجة «الكَبْرَتَة».

السْكُّور، **أسكور**، **أسكّور**، سَمَك من نَوْع la vieille (wrasse و seawife بالأنجليزية)، لَمْ أَجِدْ له اسماً بالعَرَبية > **أسكّور**، في معناه الفرعيّ. معناه الأَصليّ هُوَ : الحَجَل. واحدته : **تاسكّورت**.

سْكّورَة، اسم عَلَم لعِدَّة أماكن > **أسكّور**، لُغَوِيّاً : **الحَجَل**. واحدتُه : **تاسكّورت**.

السْكّوم، نبات هُوَ الهِلْيَوْن، l'asperge > **أسكوم**، **أسكّوم**، واحِدَتُه : **تاسكومت**، **تاسكّومت** > **السْكّومة**.

السْكّيل، عَمُود تُنشَر عَلَيْه شَبَكَة الصَّيْد البَحْرِيّ لِتَجِفَّ > **أسّكيل** /ج/ ئسّگلان.

السْكّين، نَوْع مِنَ الصُّخُور أَسْوَد، l'ardoise، le schiste > **وْسكّين**، لُغَوِيّاً : **الأَسْوَدُ**.

السْلاك، التَّرَاضِي عَلَى مَضَضٍ. يُقابله في الأمازيغية «**أسلاك**» مَصدَرُ الفِعْل «ئسلك» (بِمَعْنَى سَلَّمَ وأَذْعَن) المشتق مِنْ «ئلك»

(بِمَعْنَى ظَفِرَ وَفَازَ). وَبين اللَّفْظَتَيْن توارد مُزْدوِج، صَوتِيّ ودَلاَلِيّ مُعجَمِيّ (راجع : سْلَك).

السْلْباح، السْرْباح ‹ **أسلباح، أسرباح** (اسم سَمَك فِي البَحْرِ المُتَوسِّط. «أسرباح» نُطْق زناتي ريفي لـ«اسلباح». كَانَ هذا الاسْم يُطلَقُ عَلَى «الأنْقَليس» وعَلَى «أسيغاغ». راجع : السِّيغاغ).

سْلْبو، أسْلْبو، نبات، **نَوع من السَّمَار**، طَوِيل ‹ **أسْلْبو، سلبو**، juncus glaucus. وَهُوَ من فَصِيلَة «**السُّعَادَى**»، le carex.

سْلَس، فِعل بمعنَى أظلم ‹ **ئسَّولْس** (8). ومن المشتقَّات : **مسلْس** ‹ **أمسّولْس** = مُظْلِم. **السْلاَس، أسالاَس = الظّلاَمُ. أسْليوْس = الغَلَس. تّسلْس** = أظلَمَ. **التَّسْلِيسَة** = ظُلمَةُ الأواخِرِ مِنْ ليالي الشهر القَمَرِي.

السّْلْغوة، سِنفُ الخَرّوب، أي ثَمَرُهُ ‹ **تاسلغْوا** ‹ siliqua (لاَتِينِيّة). أمّا شجر الخرّوب فاسمُه : **تيكيضا، تيشيطْ**، ويُطلَق على ثَمَرِه.

سْلْك، فعْل بِمَعْنى **تَنَازَل وتَرَاضَى** ‹ **ئسلك** = **خَضَعَ وسَلَّمَ وأذْعَنَ**، مِنَ الجِذْر «ئلك» = فَازَ، ظَفِرَ. لاَ سَبِيل إِلَى الجَزْم بِأنَّ «**سْلْك**» الدّارِجَ مُشْتَقّ من «سَلَكَ = مرَّ» العَرَبيّ، أو من «ئسلك» الأمازيغيّ. إن قُلْتَ «سْلَك» كَأَنَّكَ قُلتَ «تجاوَزْ». وإن قُلْتَ «سْلْك» فكَأنَك قُلْتَ «سَلِّم وَأذعِنْ».

سْلْگط، فِعل، مَعْناه : تَسَكَّعَ، **تَهتَّكَ** ‹ **ئسلگض** (19). وَمِنَ المشتَقّات : **السْلْگوط** ‹ **أسلگوض** /ج/ ئسلگاض = المُتَسَكِّعُ، المُتَهَتّكُ. **التّسلگيط** ‹ **تيسلگط. تّسلگط** = صَارَ «سْلگوطاً». لا عَلاَقَة لِهَذَا كُلِّه بِـ«saligaud».

السْلَن، أسلن، شَجَر، هُوَ **الدَّرْدَارُ**، le frêne ‹ **أسْلن**، وَاحِدَتُه : تاسلنت.

السْلهام، البُرنُس ‹ **أسلهام**. (أنظر : الخَيْدوس، الخنيف، الْهدّون).

سْلو، سْليلو، طَعَام يُصنَعُ للنُّفَسَاء من دقيق البُرِّ واللَّوْز ومَوادّ عطرية مُختلفة... ‹ **أسلو، أسّلو**. ويُطلَق على «**السّفوف**». يُرَادِفُه «ئبينسّيس». جِذْرُ «أسّلو» هُوَ «ئسلْي، ئسّلْي» = حَمَّصَ، قَلَى.

سلْوان، اسم بلدة قربَ الناظور ‹ **سلْوان**، **ئسلْوان**، اسم جمع، لُغَوِيّاً : **السّنَاجُ**، **السُّخَامُ**، أي أثر الدُّخَانِ عَلَى الحائط، أو على القِدْرِ أو غيرِها مِنَ الآنية.

السْليلي، **أسليلي**، نَبَات، هُوَ الشِّبِثُ، l'aneth ‹ **أسليلي**.

السْمَخ، المدَادُ الأَسْوَد ‹ **ئسمخ**، **ئسمغ**، لُغويّاً : العَبْدُ الأَسْوَدُ، استُعْمِلَ مَجازاً.

السْملالي، نِسبَة صارت عَلَماً لِبَعْض الأُسَرِ المغربيّة، والجمع : **سْملالة** ‹ **أسملال** / ج/ **ئسملالن**، لُغَوِيّاً : لاَبِسُ البَيَاض. (كان من سملالة فُقَهَاءُ ومُرابِطونَ... يَلْبَسُون البَيَاضَ).

السْمّوم، الحِصْرِمُ، أي العِنَبُ الأَخْضَرُ الحامِض ‹ **أسمّوم**.

السْميقّلي، البرد القَارِس تَقشَعِرّ لَه الأبدان ‹ **ئزْمّيقلي**، تركيب مَزْجِي : ئزْمّ (عصَر)+ ئقّلي (الوزَغة). سُمِّي البَرْدُ القَارِسُ بهذا الاسْمِ لأَنَّهُ يَقْتُلُ كثيراً من الوَزَغِ حينما يشتَدّ، فَيَيْبَسُ الوزَغُ وكَأَنَّهُ عُصِرَ وكُبِس.

سْنطَح، الإِنْسَانُ، كان لَهُ جَبِينٌ صَلْد نَاتِئ بَرّاق، وفي المَجَاز : وَقُح فَجَسُر ‹ **ئسنضح**[19]، ومن مشتقّاته : **تيسنضحت** › **السْنطيحة** = الوَقَاحَة، جَسَارَةُ الوَقِحِ. **أمسنضح** › **مْسْنطح** = الوَقِحُ المُتَجَاسِر.

السْنوسِي، نِسبة إلى قبيلة بَنِي **سْنوس** الأمازيغية الّتي تَقْطُن الناحية المحاذية للمغرب والممتدّة في التراب الجزائري إلى قرب مدينة تيلماسين (تلمسان). دَوَّنَ E. Destaing لَهْجَتَهَا - نَحْواً ومُعْجَماً- بَيْن 1903 و1906. **سنوس** نُطق زناتي لـ«**أسغوس**» = الجَحْش.

سْهت، فعل بمعنى سَكَنَ وَصَمَتَ ولَزِمَ السكونَ والصَّمْتَ، أيْ هَمَدَ وكأنّهُ مَيْت ‹ **ئسهت**[5]. مِنْ مُشتقّاته : **أسهات** › **السْهات** (مصدر). **سَاهْت** (اسم فاعل، بالدارجة).

سوتر، تَزَوَّجَ ولَمْ يَدْخُل تحليلاً لِطَالقٍ لِمُطَلِّقِهَا طَلاَقاً ثَالثاً ‹ **ئسّوتر** = خَطَبَ (المَرْأَةَ). وقَد اشتُقّ منه، في الدارجة : **سوتار** (اسم فاعل، بينما «**أسوتر**» مصدر في الأمازيغية).

السُّوسْتِي، الخَيْط الدَّقيق ‹ **ؤستو**.

السُّوسْدِي، النَّسِيج الدَّقِيق النَّسْج، منْ صُوف < **أسوسدي**. (الجِذر هُوَ : **ئسديد** = دَقَّ، رَقَّ).

السُّوِيسْدِي، الإنسانُ النحيف الجِسْمِ الأنِيق القوَامِ < **ؤسديد**. يُرادِفه : **أمسدادو**.

السِّيغاغ، **أسيغاغ**، سَمَك، هُوَ le congre، لَمْ أعثُر لَهُ على اسمٍ عَرَبِيّ < **أسيغاغ**، وقَدْ يُطلَق على «الأَنقَلِيس» لِأَنَّ بَيْنَ السَّمَكَتَيْنِ شَبَهاً كَبِيراً.

سِيِّق، فعل بِمَعْنَى غَسَلَ أرْضِيَّةَ الدَّارِ غَسْلاً شامِلاً لِجَنَباتِها وزَوَاياهَا < **ئسيِّق** (19)، المُهْرُ أو غَيْرُهُ، مِنَ الحَيوانات الصَّغِيرة كالسَّخْلَة والجَدْي الوليد، يكون فاعلاً لهذا الفعْل، فَيَكونُ مَعْنَاه : أُسْهِلَ بِمفعول اللِّبَإِ فَخُرِطَتْ أمْعاؤُه وَانْغسَلَتْ. (لا أرَى أيَّ جِذرٍ آخرَ غَيرَ هذا).

السِّيوان، مِنَ الجوارح، هُوَ **الحِدَأة**، le milan < **أسيوان**، **أصيوان**. ويُطلَق، في معناه الفَرْعِيّ، عَلَى **الشُّفْنِين**، وَهُوَ سَمَك لَهُ هَيْئَةُ الحِدَأة إذْ تحوم. والشفنين هو la pastenague, la raie.

السِّيوانَة، هِيَ **الحِدَأة**، le milan < **تاسيوانت**، **تاصيوانت**. (هِيَ «السِّيوان»).

- ش -

شاش (**يْشوش**)، فعل بمعنى بَحَثَ (عَن الشيء)، افْتَقَدَ ؛ اعْتُبِرَ فِعلاً عَرَبيّاً أجْوَفَ وَاوِيّاً، وَهُوَ أمازيغيّ محض < **ئشوش** (**يُصَرَّف كمَا يُصَرَّف** «ئسوس» > سَاسْ = هَزَّ وَنَفَضَ).

شاط (يْشِيط)، فعل بمعنى فَضَلَ عَنِ الحَاجَة < **ئشيْض**. (لاَ أعتقد أن لَهُ علاقةً بالفِعْل العربي **شاط** الذي معناه احترق ولا بالَّذِي معناه ذَهَبَ دَمُه هَدَراً). ومنه، في الأمازيغية : **أشايض** = الزيادة على الحاجة ؛ **أمشايض** = الزائد عن الحاجة، والإنسان العاجز الخامِل.

الشّاكوك، **الشاكوكة**، **الشْعكوكة**، الجُمَّةُ الكَثَّة الشَّعْثَاءُ < **أشاكوك**، تصغيره : تاشاكوكت. ومنه، بالدّارجة : **مْشعكك** = **الجُمَّانِيُّ الأشْعَث**.

الشّاوِيَة، مجموعة قبائل تامسنا. اسمُها عَرَبي بمعنى أصحاب الشَّاءِ، أي الغَنَم، لكنه ليس إلا ترجمة لـ«أيْت وولّي». يقول الحسن الوزّان إنّهم كانوا، في القرن السادس عشر الميلاديّ (العاشر الهجري)، لا يزالون يتكلّمون اللغة الأمازيغيّة.

شايْط، اسم فاعل للفعل شاط (يْشِيط)، راجع شاط (يْشِيط)، في مادة شيط.

الشْبار، كُلُّ سُتْرَةٍ يَرْمِي مِنْ ورائها المُدَافِعُ في حَرْبٍ أو حِصَار < **أشبار** /ج/ ئشبارن (بِرَاءٍ مُفَخَّم).

الشْبارطو، **أشباردو**، نَبَات، هُوَ «زَهْرَةُ الشَّيْخ»، le séneçon < **أشبارضو**.

شْبح، فعل بِمَعْنَى مَدَّ (الإنْسَانَ) عَلَى الأرْضِ بِقُوَّة، قَصَدَ عِقَابِه < **ئجبح** [19]. وقد اشتُقَّ منه، في الدارجة : **تْشبح** < **ئتوجبح** = مُدَّ عَلَى الأرض بِقُوة. **مشبوح** = ممدود على الأرض بِقوّة.

شبر، **شْبَر**، فعل بِمَعْنَى أمْسَكَ بِقُوَّة، تَشَبَّثَ < **ئشبر** [5]، **ئشبّر** [19] = خَلَبَ، أي أمْسَكَ بالمِخْلَب كَمَا يَخْلِبُ الطائر فَريستَهُ. وَمِنَ المادة نَفسها : «**أشبار**»، بِرَاءٍ رَقِيقَة = **المِخْلَبُ**، «**أشبارو**» = **المِهْمَازُ**.

الشْبروش، طَائر، هُوَ **النُّكَامُ**، le flamant > **أشابروش** /ج/ ئشـوبراش. وَقَـدْ يُنْطَق، بالدَّارِجـة «**الْبشروش**»، وَبالأمـازيغيـة «**أباشروش**».

الشْبْشوب، **الشْبشوبَة**، الجُمَّةُ الشَّعثَاءُ > **أشبشوب**، **تاشبشوبت** (الاسم الثّـاني تصغير للأوّل).

شبشل، فـعل بِمَـعْنَى **نَبَشَ** (الـكـلـبُ، أوْ غـيْـرُهُ منَ الحـيـوانات) الأَرْضَ بأظفـارِه > **ئشبشل** (24).

الشْبشيل، **الشّبشال**، حَـيَـوَان يُشـبـهُ السُّـرعوب وَهُوَ أصـغرُ منه، يُكثر من نَبْشِ الأرض > **أشبشال**.

الشْبو، **الشْبي**، أدَاة تُلَفُّ عَلَيْـهَـا خُـيُـوط الغزْل، هِيَ المِسْلَكَةُ والحَلاَّلَةُ > **أشبو** /ج/ ئشبـوتن، منَ الجـذرِ «**ئشبا** (15)»، وهـو فعل بمعنى سَلَك خَيْطاً فِي المِسْلَكَة وَلَفَّهُ عَلَيْهَا.

الشْبوق، **أشبوق**، سَمَك، هُوَ «الشّـابْل»، l'alose > **أشبوق**، واحـدته «**تاشبوقت**». هل لِلَّفظة علاقة بالإسبانيَّة «saboga» ؟

الشْبيُو، **أشباي**، السَّيْـرُ، بِهِ تُرْبَطُ الخَشَبَةُ المُعتَرِضَةُ في المِحرَاثِ (le palonnier) إلى نِصَابِ المِحْرَاثِ (l'age) > **أشبايو**، **أشبيو** /ج/ ئشبـويا. وَيُطلَق عَلَى القطاع مِنْ كُلِّ شيءٍ.

شُتَنْبِر، اِسم الشـهـرِ التـاسع من السنة الشّـمـسـيّـة، أيْلُول (عِنْدَ المشَارِقَة) > **شوتنبير** > September (لاتينيّة).

شْتَف، فـعل بمَـعنى غَـسَلَ الثَّـوْبَ رَكْـضـاً عَلَيْـه، في معناه الحقيقيّ ؛ وبَّخ، عَصَا، دَاسَ دَوْساً (الإنسـانَ)، في معناه الفَرْعِيِّ، ويُنْطَقُ **شْتف** أيضـاً > **ئشتّف** (19). مِـنْ مُشتَقَّاته، في الدّارجة : **الشْتيف** (مصدر)، **الشْتّاف** (فَعَّال، للمبالغة)، وهو الغَسّال رَكْضاً.

شْحت، فـعل بِمَـعنى نَشِفَ، ذَهَبَتْ عنه نَدَاوَتُه > **ئشحت**، **ئشحّت**. ومن مُشتقّاته، في الدارجـة : **شاحْت** (اسم فـاعل)، **الشْحوتيّة**، النُشُـوف، ذَهَاب النَّدَاوَة (عن الثمرة مَثَلاً، أو عَنِ الفَمِ).

شْحّر، فـعل بمـعنى أعـاد «البَرَّادَ» إلى فَـوْق المِجْـمَـرة حَتَّى يُتِمَّ نَقْعَ الشَّاي في المَـاءِ

المُغَلَّى < ئشحّر. ومِنْ مُشتقّاته، في الدارجة : **التُّشحار** (مصدر) ؛ **تْشحّر** (مَبْنِيّ للمجهول). «**ئشحّر**»، في الأمازيغية يَعْنِي، أصْلاً، **مَحّصَ بالنَّارِ** ؛ و«**أمشحّر**» = المَمْحُوصُ بِالنَّارِ الخَالِصُ.

شْحلف، فعل بِمَعْنَى جَمَعَ المَالَ وَلَمَّهُ كَمَا تُلَمُّ الأعشَابُ اليابِسَة، أي اكتسبه كَمَا اتَّفقَ < **ئحشلف، ئشحلف** = جَمَعَ الأعْشَابَ (في معناه الأصلي)، اكتسبَ المَالَ بِكُلِّ وَسلية (في معناه المجازيّ).

شْحلف، تّشحلف، فعلان بِمَعْنَى يَبُسَ، أي صَارَ يَبِيساً كَيَبِيسِ الأعشَاب < **ئحشلف**(19). (**أحشلاف**، هُوَ يَبِيسُ الأعْشَابِ كالشِّبْرِقِ).

شْخد، فعل بِمَعْنى **اضْطَرَمَ**، **تَلَظَّى** < **ئشخد** (5)، مَصدَرُه : «**أشخاد**». من مشتقّاته، في الدارجة : **شْخّد** = **أضْرَمَ**. **شاخْد** (اسم فاعل). **الشْخّادَة** = المِقْبَاس من سَعَفِ الدَّوْم.

شْخمن، فعْل بِمَعْنَى تَبَالَدَ وتَحامَقَ كَيْداً لِغَيْرِهِ من الناسِ < **ئجْخمن** (19)، كَانَ فَظّاً غَلِيظاً، كَانَ جِلْفاً. والصِّفَةُ منه «**أجُخمان**» **الشُّخْمَان**، **الشُّخْمَانِيّ**. (لاَ علاقةَ لِهَذا الجذر اللغويّ بِاسم قبيلة «أيت سُخمان» كَمَا قَدْ يُظنّ).

الشْراغِي، **أشراغي**، سَمَك، هُوَ «**السُّرغوس**»، le sargue, le sar < **أشراغي**. هَلْ لَهُ عَلاقَة باللاّتِينيّة (sargus) ؟

الشْرْبلاو، **أشرْبلاو**، **أشرْبراو**، سَمَك، هُوَ l'orque, l'épaulard. مِنَ الحيتان، لَم أَعثُر لَهُ عَلَى اسم عَرَبِيّ < **أشربلاو**، **أشرْبراو**.

شْرتل، فعل بِمَعْنَى سَلَكَ (الأشْيَاءَ) في خَيْط أو شَرِيطٍ، أو الخَيْطَ (في الأشياءِ المُتَشَاكِلَة) < **ئشرتل** (19)، يُرادِفُه «ئزلگ». ومنه : **أشرتول** > **الشْرتول** = الرَّتْل، الرَّتَل مِنَ الأشياءِ المُنتظِمَة في خَيْطٍ أو شَرِيط.

الشْرْتلَة، المجموعة مِنَ الأَسْوِرة الدَّقِيقة المتشاكلَة تتحلّى بها المَرْأة < **تاشرتالت**، **تاشرتولت** (راجع : شرتل).

شْردق، **شردع**، **شردل**، أفعال بِمعنَى مَزَّقَ (الثوبَ) < **ئشردغ** (19). ومنه : **أمشردغ**

> مْشردق... = مُمَزّق (الفعل الأمازيغي لأزم ومتعدّ). تاشردوغت > الشّردوعة، الشّردوقة، الشّردولة، الشّردالة = المزْقة.

الشّرماط، العَتَادُ، المُعَدَّات، العُدَّةُ والعَتَاد، التَّجهيزات < ئشرماض (جمع لا مُفْرَدَ لَهُ، مفردُه، قياسيّاً : أشرموض). والفعل «ئشرمض» مَعْنَاه كَانَ ذَا عُدَّة وَعتَاد، كان لَهُ ما يَلزَم من الأدوات.

شرْمّو، نَبات هُوَ العُلّيْق < أزْرّمو، أصرّمو. ومِنْ مُرَادِفَاته : «أماداغ» (راجع : ماداغ).

شرْوط، فعل بِمَعْنَى مَزّقَ (الثَّوبَ) < ئشرْوض [19]. ومنه «أشرْويض» = المزقَةُ > الشّرْويط، الشّرْويطَة. أمشرْوض > مشرْوط = مُمزّق. ئتّوشرْوض > تّشرْوط = مُزّق، تَمَزّقَ.

الشّرياط، نَبَات يُحبِطُ المَاشيةَ إنْ هي أكَلَته طَرِيّاً «فَتَنْتَفِخُ بُطُونها ولاَ يَخْرُجُ عَنْهَا مَا فيهَا». ذَلك النبات (في المغرب) هُوَ الهَيْضَمَانُ la ravenelle ، le radis sauvage > أشرْياض.

الشّطاطَة، الخرْقَة البَالية، ذَيْل البرنس أو غَيْرِه مِنَ الثّياب < تاشضاط. وتُكبِّرُ، فيُقَال «أشضاض» وَ «أشضاضو». ومنه في الدارجة «شْطاطو» (الغربال ذُو الخرقة)، ثُمّ «شْطّط» (غَرْبَل) وَ «تْشطّط» (غُرْبِلَ) وَ«مْشطّط»...

الشّطْرَج، نَبات هُوَ «العُصَابُ» و«الرَّشَادُ البَرِّي»، la passerage < أسضرج، أسدرج. اسمه العِلْمِيّ lepidium graminifolium.

الشّطون، سَمَك، هُوَ «السَّنَمُورَة»، وَ«البَلَمُ»، l'anchois < أشضون، واحدته : تاشضونت. (هَلْ لَهُ عَلاَقَة بالإسبانية «anchoa» ؟).

السّفناري، السّفنارِية، نبات، هو الجَزَر < تيفيسنغت /ج/ تيفيسناغ < pastinaca (لاتينيّة، حَسَبَ Colin).

الشّكارَة، هي الجِرَاب < تاشكارت، وَهُوَ تصغير «أشكار». وَقَد اشتُقّ منه، في الدارجة : شْكّر (فعل بمعنى جَعَل في الجِرَاب)، الشّكيْرَة (تصغير الشكارة)، الشّكايْري (صانع الجُرُب)، شكيرّو (الصُّرَّة من جلد) < تاشكيروت (يُصَرُّ فِيهَا رَصَاص الحرب).

الشْكْل، **أسكل**، نَوعٌ مِنَ القِفَافِ وَالسِّلاَل الصَّغيرة المستطيلة ضيِّقُ الفَمِ ‹ **أسكل** (هَل لَه صِلة باللاَّتينيّة (saccellum) كَمَا يَرى Colin ؟).

الشْلاغم، الشَّارِبُ، شَارِب الرَّجُل ‹ **أشلغوم** /ج/ **ئشلغام**، الشَّارِب الكَثُّ الطَّويل، **السُّوْدَلُ**. ومنه، في الدَّارِجَة : **شلاغمي**، **مْشْلغم** = **مُسَوْدِل**، كان ذا سَوْدَلَيْن، أي ذا شاربين كَثَّيْن طَويلَيْن.

الشْلاكيگ، اللَّحمُ وَالجِلْدُ المتهدّلان (في بَدَنِ الإنسان)، مُفردُه : **الشْلْگيگ** ‹ **أشلگيگ**، أشلْويگ /ج/ ئشلگيگن، ئشلْويگن، منَ الفعل : **ئشلگگ** = **تَهَدَّلَ وَتَغَضَّنَ** (اللَّحْمُ وَالجِلدُ) › **تّشلگگ**.

الشْلال، **أشلال**، سَمك، هُوَ le saurel، le chinchard ؛ لَم أجِد لَه اسماً عربيّاً محضاً ‹ **أشلال**، وَاحِدَتُه : **تاشلالت**.

الشْلاَلَة، هيَ مَاءُ المَضْمَضَة والمَضْمَضَة يُلْقَى عَمَّا مُضْمِضَ = **ئسليلان**، بالأمازيغية. **التْشليل**، **التْشلال**، مَصْدَرُ «شَلّل» = **أسليل**. **التْشليلة**، هي «**الشْلالة**». (راجع : شلّل، بِمَعْنَى مَضْمَض...).

شْلحف، فعل بِمَعْنَى أخَذَ (المَالَ أوِ الشَّيءَ) في غَيرِ رِفْقٍ ولاَ مُراعاةٍ لحقوق الناسِ ‹ **ئشحلف**، جَمَعَ المالَ كمَا يُجْمَعُ الشِّبْرِقُ (أحْدَثَتْ فيه الدارجة قَلْباً). وقد يكون هُو «**ئسلحف**» = ازْدَرَدَ. وَمِنْه، بالدارجة : **سْلاحفي** = نَهِم، نصّاب، مُتطَفّل.

شْلخ، فعل بمعنَى شَقَّ (العودَ ونَحوَه) طُولاً ‹ **ئشلخ**، لاَزِم، بِمَعْنَى انشقَّ طولاً، ومتعدّ، بِمَعْنَى شَقَّ طولا. ومنه، في الدارجة : **الشْلخة** = الشَّظِيّة ؛ **تْشلخ** = شُقَّ طولاً...

شْلشل، **شْنشل**، الشَّيْءَ أوِ الإنْسانَ، **هَزَّهُ وعَنَّفَ** ‹ **ئشنشل** [19].

شْلَط، **شْلُوط**، فِعْلاَن بِمَعْنَى سَاطَ، أي ضَرَبَ ضَرْبَةً بالسَّوْط أو كَضَرْبَة السَّوْط، نَظَراً لِمَا فيها من حِدَّة وشِدَّة ‹ **ئشلض**[5]، أصل مَعناه : وَبَلَ (المَطَرُ)، ومنه «**أشالاَض**» = المَطَر الوَابِلُ. ومنه مشتقّات، في الدارجة : **تْشلط**، **مشلوط**، **الشْلطة**...

الشْلغومة، **الشْلقومة**، هيَ **المشْفَرُ**، مشْفَرُ الدَّابَّة، أو مَا يُشبه المشفرَ من شفاه الأنَاسيِّ ‹ **أشلقوم** = **مشفَرُ** الدابّة، **برطيل** الكَلْب. هلْ لهَذه الألفاظ علاقة **بالشّدْقَم**، وهُوَ الواسعُ الشِّدْق ؟ **مشْلقم**، في الدارجة : صِفَة لذي الشفة الغليظة المتدلّية.

الشْلْغيط، نَوْع من الحيتان، من فَصيلة القِرْشيَّات بالفرنسية la liche ؛ لَمْ أجِد لَهُ اسماً عَربيّاً مَحْضاً ‹ **أشلغيض**، **شلغيض** (بالنطق الزناتي).

شلفط، فعْل بمَعْنَى **أمْجَلَ** (الكَفَّ، أي جعَلَهَا تَمْجَلُ) ‹ **ئشلفض** (19)، منَ الجذْر «ئشلفض (19) = مَجِلَ». ومنْه : «**أشلفوض** › **الشْلفوطة**» = المَجْلَةُ.

شْلفط، الشَّيْءَ، رَمَاه بَعيداً في زِرَايَة ‹ **ئشلفض**، **ئكلفض**، **ئكرفض** (19). وقد يُعْنَى به، في الدارجة : سَرَقَ واخْتَلَس، ولَسْتُ أدري كيف تحَوَّل المدلول ؛ المُرَجَّح هُوَ أنه حَدَث خَلْط بَيْن «شلحف» و«شلفط».

شْلْل، فعْل بمَعْنَى مَصْمَص ومَضْمَضَ، الفَمَ أو الإنَاءَ أو الثَّوْبَ... ‹ **ئسليل**. ومنْ ذلك، في الدارجة : **تْشلّل** ‹ **ئتَوسليل** = **مُصْمِصَ** (راجع : الشْلاَلَة).

شْلّل، فعْل بمَعْنَى مَوَّهَ (الشَّيْءَ، بالفِضَّة أوِ الذَّهَب...) ‹ **ئسليل**، في معناه الفَرعيِّ ؛ مَعناه الأصْلي : **مَصْمَصَ**. إلَى هذا ترجعُ المُشتقَّات : **تَشلّل** = مُوِّهَ ؛ **التْشلال**، **التّشليل** = التَّمْويه ؛ **مْشلّل** = مُمَوَّه.

شْلْوش، الشَّيْءَ، لَوَّحَ بِه في الهَوَاءِ أو نَفَضَه بِقُوَّة ‹ **ئجلوج** (19). وقَد اشتُقَّ منه، في الدارجة : **التّشلْويش** = التَّلْويح، الشَّعْوذَة. **الشْلْواش** = المُشَعْوذُ (لِأنَّه يُكثِر منَ التّلويح) ‹ **أشلْواش**.

شلْوش، فعْلٌ بمَعْنَى «خَفَّتْ يَدُ المُشَعْوِذِ بالتَّخَاييلِ الكَاذِبَة»، faire illusion, escamoter، بالفرنسيَّة ‹ **ئشلْوش** (19). ومنْه : «**أشلْواش** › **شْلاوْشي** = مُشَعْوِذ» ؛ «**ئتَوشلْوش** › **تَشْلوش** = خُدِعَ فَانْبَهرَ» ؛ **تيشلْوشت** › **التْشْلْويش** = الشعوذَة، الهُزَيْلى».

الشْلُوق، الأُجَاجُ، الزُّعَاقُ، أي المِلْحُ الشَّديدُ المُلُوحَة (من صِفَات المَاء) ‹

ؤشليق، من الفعْل «**ئشلق**» = كَانَ ملْحاً أُجَاجاً. يُرَادِفُهُ «أماراغ»، مِنَ الفِعْلِ «ئمارغ».

الشْليف، **الشْليفَة**، الطَّرْدُ العَظِيمُ من الصُّوف، أو مِنَ السِّدْر، يُحمَل فِي شَبكَة على ظَهْرِ دَابَّة < **أشليف /ج/ ئشليفن**، وتصغيره : **تاشليفت**.

الشْليقُ، **الشْليقَة**، السَّمَلُ، الطِّمْرُ، الثَّوْبُ الخَلَقُ مِنْ غَيْرِ الصُّوف < **أشليق**، **أشلَيق** = **الخَيْشُ**، الكِيسُ مِنْ خَيْشٍ.

الشْمارْخ، العَيَّارُون يَقُومُون بكلِّ عَمَلٍ إجْرَامِيّ < **ئشمراخ**، جمع، مفرده : **أشمروخ** = الجِنُّ الشِّرِّير.

الشْمرْتل، اللِّيفُ يُتَّخَذُ حُشْوَة للحَشِيَّة وَنَحْوِها < **أشمرتل**، **أمشرتل** (الثَّاني هُوَ الأَصْل، وَفِي الأَوَّل قَلْب) مِنَ الفِعْل «**ئشرتل**» بِمَعْنى مَشَق (اللِّيفَ وما إليه). وقد يُقَال «أشبرتال» ؛ وَلِذَا يَرَى Colin أنَّ لهذا الجِذْرِ عَلاَقَةً مَا بِاللاتينيّة.

شملال، اسم عَلَم لِأسْرة < **أشملال**، لُغَوِيّاً : **الأَشْهَبُ**.

الشْنبور، فَرْخُ الحَمَام وَغَيْرِه مِنَ الطَّيْر كَبِرَ واشْتَدّ < **أشنبور /ج/ ئشنبار**، ئشنبورن، مِنَ الفِعل «**ئشنبر**» > **شْنبر** = كَبِرَ وَاشتدّ.

شْنتف، فِعل بِمَعنى مَزَّقَ، خَمَشَ خَمشاً شَديداً، نَفَشَ (الرِّيشَ)، شَعَّثَ (الشَّعَرَ)... < **ئشنتف**، لاَزِم ومتعدّ. ومنه : **ئتّوشنتف** = **تْشنتف**. **أمشنتف** > **مشنتف** (اسم فاعل)... (انظر : الشْنتوف).

الشْنتوف، الخُصْلَة الشَّعْثَاءُ، اللِّمَّةَ الشَّوْعَاء < **أشنتوف** (اللِّمَّةُ الشَّوْعَاء)، تَصْغِيره: **تاشنتوفت** (الخُصْلَة المنتصبة الشّعثَاء) > **الشنتوفة**. و«**بو وْشنتوف**» > **بوشنتوف** = المُشْعَانُّ، وَقَدْ صَارَ عَلَماً.

الشّنتي، **أشنتي**، نَوْع مِنَ الشَّيْلَم (le seigle) < **ئشنتي**. ولِلَفْظَة «أشنتي» مدلول آخَر، بالأمازيغية، هُوَ «ابْن زَنْيَة».

الشْنتيل، **أشنتيل**، نَوْع مِنَ البُرّ، أبْيَض < **أشنتيل**.

الشْنقور، **الشْنقورَة**، **الشْنقّار**، النَّشَزُ في الصَّخْر والعُودِ < **أشنقور**، وتصغيره :

تاشنقورت. وَمنْه «**ئشنقر**» > **تْشنقر** (في الدارجة) = صَارَ ذَا أنشازٍ حَادَّة الجوانب. **أمشنقر** > **مْشنقر** (اسم فاعل).

الشْنكورة، الشْنتْكورة، الشْنْدْكورة،... نَبَات طِبِّي، هُوَ **الجَعْدَةُ**، la germandrée > **ئشّ نـ تكورا، ئشك نـ تكورا** (تركيب إضافي)، **لُغويّاً**: عُشْبُ الأبْوَاب.

الشنّيال، الشْنْيار، الرَّايَة الصَّغيرة تُرفَع في حَربٍ > **أشنْيال، أشنْيار** (نُطق زناتي). ومنْه «**بو وْشنْيال**» للكنَايَة عَنِ الذُّرة بمُطرِها، تَشبيهاً لأهداب المُطْرِ المتدلّية بالعَلَمِ المرفوع المُرَفرِف.

الشْواري، الزِّنبيل ذُو الشِّقَّيْن، من ضَفير الدَّوْمِ > **أشْواري** /ج/ ئشوَرْيا (لاَ أَرَى لهذه اللّفظة جذراً أمازيغيّاً). تَجِب زِيادَةُ البَحث بشَأنِها.

شوشّو، شيشّو، كَلِمَتَان من لغة الصِّبْيَة، معناهما اللَّحْمُ > **شوشّو، شيشّو**.

الشْياطَة، مَا فَضَل عَنِ الحاجة، السَّقَطُ مِنَ المَتَاعِ... (راجع: شاط).

شيّط، فعل بِمَعْنَى وَفَّر وادَّخرَ مَا فَضَلَ عَنِ الحاجة (راجع: شاط).

- ص -

صاط، اسم بمعنى الرجل القوي المقتدر المَخْشيّ الجانب ‹ **أصاض /ج/ ئصاطّن**، مَعْنَاهُ الفرعيّ كمعناه في الدارجة، ومعناه الأصلي : كائن خَيَالِي كَالغُولِ ونحو ذلك.

صاط، **يْصوط**، فعل بِمَعنى نَفَخَ، هَبَّ (هَبَّتِ الرِّيح) ‹ **ئصوض**.

صافط، فعل بمعنى أرسل... (أُنظر : **سافط**).

صبّ ! اسم صَوْتٍ لِزَجْرِ القطّ ‹ **صبّ** !، لَم أجد لَهُ أثراً فِي العَرَبِيَّة الفُصْحَى. وهل له علاقة بالإسبانيّة (zape !) ؟

الصُّرّيوَة، الخَيْط يَكُون تكّة لِسَرَاوِيل أو أُنْشُوطَةً لِطَوْقِ قَمِيصٍ ‹ **تاصريونْت**، مِنَ الفعْلِ «**ئصرو**» بِمَعْنَى نَزَعَ رَأْسَ الخَيْطِ لِيَشُدَّ العُقدَة.

صْفرو، اسم مدينة مغربيّة تقع في الأطلس المتوسّط ‹ **أزفرو** = الكِبْرِيتُ، والقطعة منْه : تازفروت. أعتقد أنَّ مَوقِعَ صفرو كَانَ فِي القَدِيم مَقْلَعاً لِمَادَّة الكِبْرِيت. وما هذا إلاّ افتراض مِنّي.

صْقر، فعل بِمَعْنَى سَكَنَ، هَدَأَ وَسَكَتَ ‹ **ئزْقّر** [19]، سَكَنَ وَكَأنَّهُ جِذْعُ شَجَرَةٍ مَطْرُوح (أزْقُور). ويُنْطَقُ أيْضاً، بالدارجة : **سْگر**. مَصدرُه : **السْگْرَة**، **الصْقرَة**. واسم الفاعل : **سافْر**، **صاگر** (مُلازِمٌ الصَّمْتَ والسّكونَ التّامّ).

الصْمخ، **الصْمغ**، المِدَاد ‹ **ئسمخ**، **ئمسغ** = العَبْد الأسْوَد (راجع : السْمخ).

الصّمّوم، الحِصْرِم (راجع : **السّمّوم**).

الصُّمّيرْ، سَمَك ؛ يُطلَق عَلَى **القَارُوس** وما يُشبِه القَارُوس (la vieille, le labre) ‹ **ئزيمّر**، في معناه الفرعيّ. معناه الأَصْلِيّ : الحَمَل.

الصّيطوطة، الجُزْءُ مِنَ الحَصِير البَالي... ‹ **تاصيضوطّ**، تصغير «**أصيضوض**». وقد اشتُقَّ منه، في الدارجة : «**تْصيطط** = بَلِيَ وتَمَزَّقَ»، «**مْصيطط** = بَالٍ مُتَمَزِّق».

صيكل، فعْل بِمَعْنَى ضَبطَ، أَدْرَكَ (إِنْسَانَاً كَانَ يَبْحَثُ عَنْه)، قَبَضَ عَلَى (إِنْسَانٍ) ‹ **ئسّيكل** [12]، بِمَعْنَى ثَبَّتَ الشَّيْءَ على الأَرْضِ بِثِقْلٍ وَضَعَهُ عَلَيْه.

صيكوك، الكُسكُس المَسْقِيّ باللّبَن المَخِيضِ ‹ **أزْيكوك**.

الصّيوان، الحِدَأَةُ (انظر : **السّيوَان**).

- ض -

الضْرقوش، الفَمُ الكثير الكَلاَمِ، وهُوَ عَيب يُعَاب بِهِ الكَثِير الكلام عِندَ الخِصَام ‹ **أدرقوص، أدرموص**، تصغيرهُ : تادرقوصت، تادرموصت.

- ط -

الطاشور، الأَصِيصُ مِنْ خَزَف ‹ **أضاشور** /ج/ **ئضوشار**. ويُستعمل في الدَّارِجَة بِمَعْنَى «المِزْهَرِيَّة». وجَمعُه «الطْوَاشْر».

الطّارْمة، المُسْتَودَعُ ذُو الرفوف في حائط الحجرة، le placard ‹ **تارما**، هِيَ الصُّوَانُ، أي العَيْبَةُ مِنْ خَشَب. ولاَ أرى لِلَّفظَة علاقةً بِـ«الطّارِمَة» الَّتي يُعرِّفها صَاحِبُ «لسَان العرب» قائلا : «الطَّارِمَة : بَيْت مِنْ خَشَبٍ كَالقُبّة، وَهُوَ دَخِيل أعجَمِيّ مُعَرَّب».

طاطة، العَهْد والحِلْف يَتِمُّ بين قَبِيلَتين ‹ **تاضا**، بالمعنى نفسه، وهو حِلْفُ المُرَاضَعَة، من الفِعْل «**ئطّض**» = رَضَعَ. من مشتقّاته، في الدّارِجة : **تّطاوْطا** = تَعَاهَدَ ؛ **الطْوايْط** = المُتَعَاهِدُون.

الطّالُوج، طائر كَثِير الصَّفِير، هُوَ المُكّاءُ، alauda desertorum ‹ **أضالوج**.

طايطاي، بْطايطاي، أي فِي صَرَاحَة، عَلاَنِيَةً وَجِهَاراً ‹ **سوضايضاي**. أصل العبارة «**سوضايضاي نيباون يزگزاون** !»، ح : بِصَوْت الفُول الأَخْضَر ! (حينما يُستَخْرَجُ حَبُّهُ من سِنْفِه). «**أضايضاي**» هو ذلك الصَّوت.

طْبّوز، صِفَة للبَدين المُتَربِّل ‹ **أدبّوزْ**. ويرادِفه «**أدابوزْ**» و«**أبادوزْ**». كل هذا من الفِعْل «**ئبودّزْ**». (راجع : **باطوز**).

الطّرْسيس، اللَّوْح غَيرُ العريض من عَنَاصِر السَّقْفِ الخَشَبِيِّ، هُوَ «اللاَّطَة» (la latte) ‹ **أضرسيس**.

الطْرِّيس، طائر، هُوَ البِرقِش، le pinson < **أتريّص**.

الطْرِيمبُوية، **الطْرِينبُو**، الخُـذْرُوفُ الّذي يَلعَبُ به الأَطْفَال، la toupie < **تاناربوطّ**، في مـعْنَاهَا الفَـرعِيِّ ؛ مَـعْنَاها الأَصْلِيُّ : **الدَّوَّامَةُ** فِي مَاءِ النَّهْرِ. فَمَا قَدْ تكون عَلاَقَة هَذه الأَلْفَاظ بِالإِسْبَانِية (trompo= الخذروف) أو باللاّتينيّة (turbo) وَالإيطاليّة (tromba) وَالإسْبَانيّة (torbellino) الّتي تَعْنِي الدّوّامَة ؟

الطّزّ، اسم يُعَبَّر به عَنِ الاسْت وَعَنِ الضَّرْط، ويُقال «**الطّيز**» أيْضاً للاسْت < **تيزّ** /ج/ تيزّاوين، اسم للاسْت. وَقد اشتقّ منه، في الدّارجَة : **الطّزّة** = الضَّرْطَة ؛ **طزطز** = ضرَطَ... ؛ **بوطزطاز**...

طْفَس، **طْفص**، فِعل بِمَعْنَى ثَنَى، طَوَى < **ئضفس**، **ئضفص**.

الطْلَيْلاَل، نَبَات هو «**أطرايلال**» انظُر «أطرايلال».

طنجة، اسم مدينة < **تينيگـي**، لُغَوِيّاً : **ذَاتُ المُطَلّ** (وَهُوَ المقصود بـ«طنجة يَا العالية»). حافظ لها الرّومان على اسمها الأصْليّ إذ قالوا وكتبوا : «tinge» و«tingi».

طْنّش، فِعْل بِمَعْنَى نَصَبَ وأَقَامَ، كَأَنْ تَنْصِبَ الدَّابّة أذُنَهَا، وَبِمَعْنَى نَعَظَ < **ئضنّش** [19]. اسْم الفاعل منه : **أمِضنّش** < **مطنّش**.

طْوّش، فعل بمعنى فَارَ (المَاءُ وما إِلَيه) وانْتَضَحَ وتَرَشَّشَ < **ئضوّش** [19]. ومن مشتقّاته، في الدارجة **الطْوّاش**، **الطْوّاشة** = النَّضْحَةُ والدُّفعَة من السّائل. **التّطْوِيش**، مصدر الفعل. **التْطْويشة**، اسم مَرَّة.

الطُّوط، الوَسَخ المُتَعَفّن < **وْضوض**، خَلِيطٌ مِنَ الدَّقيق واللَّبَنِ المَخِيض يُنْقَعُ فِيه الجِلْدُ كي يزولَ عَنه الصُّوفُ فَيَنْدَبِغَ، وهُوَ خليط جِدُّ مُنْتِن. ومنه، في الدارجة : **مْطَوّْط** = قَذِرٌ مُنْتِن. لِلَفظَة «وْضوض» مَعْنًى أصْلِيّ، هُوَ : الامتصاص، الرَّضَاع.

الطّيز، المَفْسَى، الاسْت < **تيزّي**، **تيزّ**، l'anus. وَالجمع : «تيزّاوين». أمّا «تيزّي» فَبِمَعْنَى الشّعْرَة، أي شَعَر العَانَة، les poils du pubis. (انظر : الطّزّ).

طيطّ، **تيطّ**، هُوَ الاِسم القـــديم لِبَلدة «مـولاي عـبد الله أمـغار» الواقِعَـة جنوبَ مدينة الجديدة ‹ **تيطّ**، لُغَوِيّاً : العَيْن، عَيْن المَاءِ. (راجع : تيطّ).

طيطّا، **طيتّا**، في لُغة الصِّبْيَة، بمعنى ثَدْي الأُمّ المُرْضِع ‹ **طيطّا** ‹ **ئطّض** = رَضَعَ.

طِيكك، فِعل بِمَعْنَى صَاحَ (الوَقْوَاقُ)، عَدَا (البَـقَـرُ) مِنَ أَلَمِ وَخْزِ النِّبْرِ ‹ **ئضيكك**، **ئطّيكك** (23)، **ئضكّك** (19). (راجــع : الطِّيكوك).

الطِّيكُوك، اِسْم يُطْلَق على طائر، هُوَ الوَقْوَاق (le coucou)، ويُطلق عَلَى حَشَرَةٍ تَخزُ البَقَرَ في فصل الرَّبيع إذ يُسْمَعُ صوتُ الوقواق، والحَشَرَة، حَسَبَ الشِّهَابي، هِيَ **النُّبْرُ**، le varron ‹ **أضكّوك**، **أضكّو**، **أتكّوك**.

الطِّيوْ (عَظْمُ الطَّيـــوْ)، هُوَ **العُصْعُصُ**، le coccyx ‹ **أضيوْضيوْ**، **ئضيوْ** (سُمِّيَ كَذلكَ لأنّه «نَادّ شَارِد»، مِن الفعل «ئضيو= نَدَّ وَشَرَدَ». وَهُوَ في أصل مَعناهُ اسم للقَيْنَة، آخِرِ فِقْرة من فِقَر الظَّهْر.

- ع -

عْبابو، الذُّرَة البَعْليَّة، le sorgho > **أغبابو**، **أبابو** (بِتَفْخيم البَاء). أعتقد أنَّ الأَصْلَ هو «أغبابو»، وَلاَ سَبيلَ إِلَى القَطْع.

عْبرَج، فعل بمَعْنَى تباهى وافتخر وتَشَدَّق > **ئغبرش** (24)؛ مصدره: «أغبرش /ج/ ئغبريشن». وفي الدَّارجة: «**التْغبريج**» هو التَّبَاهِي والافتخَار والتَّشَدُّق. وَالصِّفَةُ منه في الأمازيغية هِيَ «**أغبراش**».

عْرناكو، (نُطْق مُعَرَّب لـ«أرناكو». راجع: أرناكو).

الْعْزّافة، المكْنَسَة ذات المقبَض الطويل - من عود أو قصب - تُنَظِّفُ بِهَا زَوَايَا الجدران من العناكب ومَا إليها > **تاغزّافت**، ح: **الطّويلة**، وَهُوَ اختزال لِمَا يلي: «**تارّاست تاغزّافت = المكنسة الطويلة**».

الْعشوش، الكُوخ من عيدان الشجر والأعشاب وما إلى ذلك > **أحشوش**. وَيقال «**الْعْشيشة**» أيضاً بالدارجة > **تاحشوشت**. كثيراً ما يَنقَلِب الحاءُ الأمازيغي عَيْناً في الدارجة: «ازنبوح > الزنبوع»...

عُقْرَيْشة، **عَقريشة**، السَّرَطان، سَرَطَانُ المَاء، le crabe > **أحنّقريش**، **حنّقريش**. ويُكنَى بِهِ عَنِ الشَّغْزَبِيَّة le croc-en-jambe يُقَالُ «ئگا ياس حنّقريش!» (ح: عَمِلَ لَهُ سَرَطَاناً = شَغْزَبَهُ)

إعكمّي، دِهْلِيزُ الدَّارِ عِنْدَ مَدْخَلِهَا > **اغگمّي**.

عْنطز، فعل بِمَعْنَى رَكَلَ وَلَبَطَ ونطَّ (الحِمَارُ أوِ البَغلُ)، أي قَفَزَ فِي جَرْيِهِ وَضَرَبَ بقوائمه > **ئحنطز** (24).

الْعنطوز، الكِرْسُ مِنَ العَذِرَة المُتَلَبِّدَة > **أحنضوز** /ج/ ئحنضاز، ئحنضوزن.

العنطوط، التِّينَة غَيْرُ التَامَّة النُّضْج > **أحنضوض**، من الجِذْر «**ئحنضض**» = لَصِقَ وتَلَزَّجَ.

العُنگاف، الطُّوَالُ المُفْرِط في الطُّولِ > **أغُنزاف**، **أغُنجاف** /ج/ ئغُنزافن، ئغُنجافن، مِن الفِعْلِ «**ئغُنجف**»، **ئغُنزف** (الزّاي هو الأَصْلُ فِي هَذَا الجِذْرِ).

- غ -

غًّا، **غّو**، لَفظتان يُخاطَبُ بهما الصَّبيُّ الرضيعُ في مَهده ويُستَبْسَم < **غًّا**، **غّو**، وَمِنَ المُرجَّح أنَّهُمَا مشتقّتَانِ منْ «**أغو**، **أغي**» = اللَّبَن.

غاربو، **أغاربو**، قُفَيْفَة منْ ضَفير سَعَف الدَّوْم تُجمَع فيها أدوات الغَزْلِ والخِياطَة < **أغاربو** /ج/ ئغوربا.

الغَاز، ثَمَرُ الدَّوْمِ، هُوَ الوَقْلُ، بالعربيَّة، وَالمُقلُ أيضاً < **أغاز**.

الْغجفوج، هُوَ الغُضروف، le cartilage < **أغجفوج**.

الغُدَّان، نوْع من التّين مُستطيل الثَّمَر، لَيْسَ بعَالي الجَوْدَة < **ئغدّان** (جمع لاَ يُفرَد)؛ لاَ يُقْصَدُ به إلاَّ الثَّمَرُ، دُونَ الشَّجَر.

الغْرسان، أهْدَابُ النَّسيج الَّتي لَمْ يشملْها النَّسْج في طَرَفَيْه، les franges < **ئغريسن**،**ئغراسن**، جَمع، مفرده: **أغراس**، **أغْريس**، **ئغريس**، بِمَعْنَى **خَيْط السَّدَى الغَليظ**.

الغرشال، الدَّقيقُ غَيْر الخَالص < **أكّرشال**، الدّقيق غير النَّاعِم، منَ الفِعل «ئكّرشل»([19])، لاَزِماً بمَعنى خَشُنَ (الطّحْن)، وَمُتَعدِّياً، بمَعْنَى خَشَّن الطَّحْنَ.

غْرضاية، مَدينَة صحرَاوية جزائرية < **تاغرضايت**، لُغَوِيّاً: **الفَأرَةُ** (وَاحدة الفَأر).

غْزّ، **غزّز**، فعلان بمَعْنَى قَضَمَ (ronger)، خَضَدَ، كَشَمَ، كَشَمَ، مَشَعَ، مَشَغَ...، (croquer)، وَالزّاي في الفعلين مُفَخّم < **ئغزّ**. ومِن مشتقّاته، في الدارجة: الغزّان (مصدر)؛ تّغززّ (قَضِمَ، خُضِدَ... مُشِغ...).

غْزّا، فعْل بمَعْنَى **الشَّمَاتَة والتَّشَفّي** ممَّن يَستَحقُّ مَا أصَابَه منْ شرّ وَأذًى. تقول مثلا بشأن طفْل مُشَاغب ضربَه أحد «**غْزّا فيه**!»، وكأنْ قُلتَ «حَسَناً فَعَلَ إذْ ضَرَبَه!» < **ئغزا**، في مَعناه الفَرْعِيّ: «**ئغزا ديكس**!». مَعْنَاه الأَصلي: حَفَرَ.

غْزران، اِسم بَطن من قبيلة أيت واراين < **ئغزران**، جمع، مفرده «**ئغزر**» = الوادي. سُمِّي ذلك البطن باسم المنطقة التي يَقطنُها، وهِي عبارة عَن مجموعة من الأودية المتشعبة المتشابكة.

غُشْت، اِسم الشهر الثامن مِنَ السنة الشَّمسيَّة (اليُولِيّة، قَديماً، والبابَويَّة حَديثاً) < **غوشت** < Augustus (لاتينية).

الغُلاّب، نَبات طُفَيْلي يَخْتَلطُ حَبُّهُ بِحَبِّ القَمْحِ، هُوَ **الدَّنْقَةُ** والزُّؤان المُسكِر بالعربيّة، la zizanie, l'ivraie < **أغْلاّب**، **أقْلاّب** > **قْنّابة** (راجع : قْنَابة).

الْغلال، **الغُلال**، **أغلال**، **أغُلال**، **الغلالة**، **تاغْلالت**، **تاغُلالت**، أسماء تُطْلَق عَلَى أنواع الصَّدَف وعلى الرَّخويَّات الصَّدَفيَّات < **أغُلال** ؛ تصغيره : **تاغُلالت** ؛ ويُطلق على «الوَدَعَة»، le cauris.

الغُمْرَة، المِرفَق، أي مَوصِل السَّاعِد بالعَضُد، وقد اتَّسَعَ مدلوله فَصَارَ يَعْني ما تَسَعُه ذِراعُ الحَصَّاد من حُزَم السَّنابِل < **تيغمرت** = **المِرْفَق**، حُزْمَة السَّنابِل مِمّا تَسَعُه الذِّراع.

الغُنان، **أغُنان**، العنَاد، اللِّجَاجُ، المماحكة في الخِصَام < **أغُنان**. من مشتقاته، في الدارجة : غانن < ئغانن ؛ **تْغانن** = لاَجَّ ؛ المْغانَّة < أمغانان = اللّجاج، المُلاَجَّة ؛ مغانن < أمغانن = اللَّجُوج المَحِك.

الغْنان، **أغينون**، رِيح الحُمُوضَة وشيءٍ من التّعفّن تُشَمُّ في الحُبوب المُستَخرَجَة من المطمورة < **أغينن**، **أغينون**، مِنَ الفِعْلِ «**ئغينن**» > **غَيْنن** = غَلّقَ (المطمورةَ حفَاظاً على مُحتَوَاها، وَهِيَ غَيْرُ مَلْأى).

غْنبر، فعل بِمَعْنَى تَبَرْقَعَ، تَلَثَّمَ < **ئغنبر**[19]، ومن مشتقّاته : **أغنبر** (مَصدَر) ؛ **أغنبور** > **الغْنبور** = اللِّثَام، القِنَاع، البُرْقع ؛ **وأمغنبر** > **المغنبر** = المُتَلَثِّم، المتبرقع. وفي الدَّارِجة : **التْغَنْبِيرَة** = التَّلَثُّم.

الغُنْجَة، **الغُنْجَاوة**، المِغْرَفَةُ، المِلْعَقَةُ < **أغُنجا** = **المِغْرَفَة** ؛ **تاغنجاوت** = **المِلْعَقَة**.

الغنجور، **الغنزور**، الوَجه القبيح، الأَنْفُ غَيْرُ المستملَح، وقد يُعكَس معناه دَفعاً لِلْعَيْن < **أغنزور**، **أغنجور**، الأَنْفُ الأقنى المفرِط في الطّول.

الْغنزيز، **القنزيز**، البَظْرُ من حَيَاء المرأة < **أغنزيز**، **أقّنزيز**.

غنس، فِعل بمَعنَى لَبِسَ، **اشْتَمَل** (بِالثَّوْبِ)، **تَلَفَّفَ** < **ثغنس**، فِعل، معناه الأصْلِيّ «دَبَّسَ» (agrafer)، شَبَّكَ بمشبَك، شَدَّ بِإبزيم. ومعناه الفَرْعِيّ: تَلَفَّفَ بِثَوْبٍ مِنَ الثياب. مِنَ المشتقّات، في الدّارِجَة: **غنّس**، **غانْس**، **الغنْسة**، **الغنّاس**، **مغنوس**، **مغنّس**.

غْوا، فِعل بمَعنى تَسَنَّهَ (السَّمنُ أو الشَّحْمُ) < **ثغْوا** [15]. ومن مشتقاته، في الدَّارِجة: **الغاوي** (اسم فاعل) = **المُتَسَنِّه** (من السَّمن أو الشَّحْم)؛ **الْغْوَا** = الشَّحْمُ المُتَسنِّه.

غيّز، فِعل بمعنى **دَرَسَ** السَّنابِلَ في البَيْدَرِ من جَديدٍ حَتّى يَسْتَخلِص ما تبقّى فيها من حَبّ < **ثغيّز** [19]. ومن مشتقاته، في الدارجه: **التّغييز**، التّغياز (مصدران)؛ التَّغْييزَة (اسم مَرَّة وكَيْفيَّة).

الْغيطَة، **الغَيْطَة**، المزمار المَغاربِيّ < **تاغيضا**. (ما هي علاقة اللّفظَتَيْن بالإسبانية: gaita؟) المشتقّات، في الدَّارِجة، هي: **الْغيّاط** = **المُزَمّر**؛ **تاغْيّاطت** < **تاغْيّاطّ** = حِرْفَة الزّمّارِ؛ **الغيّاطة** = المزمار الصّغير.

غيلف، فعل بمعنى غَمَّ وَهَمَّ، ثُمَّ بمَعْنَى اشْمَأَزَّ وَتَقَزَّزَ < **ثغيلف** [24]، بالمعنى الأول لَيسَ غَيْرُ. ومنه: **أغيلوف** > **أغيلوف**، **الغيلوف**، **أغيليف** = الهَمْ والغمّ...؛ ومنه: **أمغيلف** > **مغيلف** = مهموم ومغموم.

- ف -

فاس، اسم مَدينَة ‹ **فاس**، صيغة زناتيّة لـ «**افاس**»، بمَعْنَى **الرَّدْم**. والمشهور أنّ **فَاس** بُنِيَتْ أوّلَ مَا بُنِيَت في مكان كانت فيه أنقاض.

فافَى (يْفافِي)، فِعل بمَعْنَى تَلَمَّسَ ‹ **ثفافا**[1] (أر يتّفافا). ولَهُ مَعْنى آخَرُ: اسْتيقَظَ فَجْأةً.

الفالْزلاز، نَبات، هُوَ «الشَّوْكَرَانُ» و«السَّوْكَرانُ»، la jusquiame ‹ **أفالزاز**، **أفالزلاز**.

الفجغال، الفُولُ الطَّرِيّ الفَتِيُّ فِي خَرائطه ‹ **أفجغال**.

فْرات (بترقيق الرّاء)، فعل مَبنيّ، بمعنى: صَحْصَحَ الحقُّ واتَّضَحَ الأَمْرُ ‹ **تفرا** (ح: اتَّضَحَتْ وبَانَت)، من الجِذْر «**ثفرا**»[14] = رَأَى وتَبَيَّنَ، حَسَمَ (النِّزاعَ)، أدَّى (الثَّمَنَ والجَزاءَ).

الفْرارة، (بترقيق الرّاءين)، هِيَ **القِشْدَةُ**، قِشْدَةُ اللَّبَنِ ‹ **تافرارت**، تافرورت، تافريرت.

فْرْخَش، فْرْشَخ، فِعل بمَعنَى **كَسَّرَ** (الشَّيْءَ) تَكسيراً ‹ **ثفرشخ**[19].

الْفرشِي، هُوَ **الفِلِّينُ**، لحَاءُ شَجَرِ البلُّوط ‹ **ثفرشي**، **ثفركي**. (ولِلَّفظة مَعْنًى أعَمّ).

الفرصاضة، المُلاَءَة من غَيْرِ الصُّوف ‹ **تافرساطّ**، **تافرصاطّ** /ج/ تيفرصاضين. ويُقال «الفرسادة» أيضا، في الدارجة.

فْرطاس، صِفَة **للأَجَمّ** منَ الكِبَاش، ثُمَّ **للأصلَعِ** أو الأَقْرَعِ من الرِّجَال ‹ **أفرضاس**، **أفرضاص**، منَ الفِعل «**ثفرضس**»[19] = **جَمَّ** (الكَبْشُ).

الْفرطوط، اسْم يُطْلَق على نَوْعٍ مِن **الفَرَاشِ**، صَغِير، وعلى **الجُدْجُد**، حَسَبَ الجِهَات ‹ **أفرضوض**، هُوَ الجُدْجُدُ، le grillon؛ **أفرتطا**، هُوَ **الخُفَّاش**، la chauve-souris؛ **أفرتطو**، هُوَ **الفَرَاشَة**.

الْفرغوص، هُوَ مَا يُسَمَّى بالعَرَبِيَّة **الشُّرْثَة**، أي النَّعْل الخَلَق اليَابِسَة ‹ **أفرغوص** /ج/ ثفرغاص، ثفرغوصن.

فرفد، **فرفش**، فعلان مترادفان، بمعنى **عَبَثَ**، أيْ تلمّسَ الأشياءَ وبَحَثَ عنْها بيَده في عَجلَةٍ واضطراب > **ئفرفد** (24)، **ئفرفش**.

الفرقوش /ج/ **الفراقش**، ظلْفُ البَقَرَة والشّاة ومَا إليهما، ويُكْنَى به عن قدَم الإنسان استهزاءً > **أفرقوش** /ج/ ئفرقاش، ئفرقوشن. ويُرادِفُهُ : تيفنزيت /ج/ تيفنزا. ويُطلَق على سُنْبُك الفرَسِ أيْضاً.

فرْكط، فعل بمعنى **تَشَحَّطَ** > **ئفركض** (24). مصدره، في الدارجة : **التْفركيط**.

فرَم، فعل بمَعْنَى **ثَلَمَ** (الإنَاءَ ونَحْوَهُ) > **ئفرم**. ومنه، في الدّارِجة : **تْفرَم** > **ئتوفرم**؛ **مفروم** (اسم مفعول) > **أنفروم** > أمفروم (اسم فاعل، لِأنَّ الفعل «ئفرم» يكُونُ لازِماً بمَعْنَى تَثَلَّمَ).

فرماش، صِفَة **للأثْرَم والألطَع** > **أفرماش**، **أشرماش**، مِنَ الفِعْلِ «ئفرمش» (19) = **ثَرِمَ**، **لَطِعَ**.

فركل، فِعل بِمَعْنَى كَانَ مُعْوَجَّ الرِّجْلَيْن، مُعْوَجَّ القَوائِم > **ئفركل**، فِعْل بمَعْنَى تهزّزَ في مِشْيَتِه وحَرَكَاته. منْهُ، في الأمازيغية «**أفركال**» = المُتَهزّزُ في مشيَته لعَوَجٍ في رجلَيْه. ومنه، في الدّارِجَة «**مفركل**» بالمَعْنَى نَفْسه.

فْرنس، فعل بمَعْنَى **كَشَرَ** (عَنْ أسنانه) > **ئفرنس** (24). ومنه، في الدارجة : **التْفرنيسة** (مصدر) ؛ **مفرنس** (اسْم فاعل) ؛ **فْرناس** > **أفرناس**، **أفرناناس** = **الأجْلَعُ**، **الأشْفَى**، أي الّذي لا تنضمّ شفتاه على أسنانه.

الفْروز، **أفاروز**، «الْوَدَعُ» الأبْيَض، la faïence > **أفاروز**، في معناه الفَرعِيّ، معناه الأصْلِيّ : الصَّدَفُ اللَّمّاعُ.

الْفرياس، نَوعٌ منَ الحَرْشَف البرّي يُسَمَّى «رأس الشّيْخ»، le chardon acanthe > **أفرْياس**، ويُرادِفه، في الأمازيغية : **أفزان** > **فْزان**.

الْفرّيش، نَوْع من الصخور الكَلْسيَّة منه يُتَخذ الجيرُ > **أفرّيش**.

الفرْيول، لِبَاس يَبْتَذلُه العُمَّال، عُمَّالُ المَرَاسِي خاصَّةً > **أفرْيول**.

فزان، نبـات، هو «**الفرياس**» < **أفزان** (راجـع : **الفرياس**)، وهو الحَرْشَفُ المسمَّى «**رأسَ الشَّيْخ**».

فزگ، فِعل بِمَعنى ابْتَلَّ (بالماء) < **ئبزگ**[5]. ومِن مشتقّاته، في الدّارجه : **فازگ**= مَبلُول، مُبَلَّل، مُبْتَلّ ؛ **فزّگ** = بَلَّ، بَلَّلَ ؛ **الفْزوگيّة** = **البُلُولَة**. وَللفعل «ئبزگ» معنى آخرَ هُوَ : انتفخ وتَورَّمَ.

فْشتالة، اسم قبيلة تَقْطُن شَمَالَ فَاس، صَنْهَاجِيَّة < **ئفيشتالن**، جمع، مُفردُه : **أفوشتال**، لُغَوِيّاً : الوَعْلُ. (**أفوشتال** : وَعْل صحراوي، هُوَ le mouflon à manchettes).

فْشر، فِعل بِمَعْنَى فَاشَ وَتَبجَّحَ < **ئفرش**، **ئفشر**[5]. ومِنَ المشتقّات : **أفراش** (بترقيق الراء)، أفشار > **الفْشَر** = **الفَيْش** والتَّبَجُّح. ومِنه، في الأمازيغية : **أنافراش**، **أنافشار** ؛ وفي الدارجة : **فْشّار** = **فَيّاش**.

فْشّش، فِعل بِمَعْنَى دَلَّلَ (الطِّفْلَ) < **ئسّفشش**[6]، ئسنّفشش. ومِنَ المشتقّات، في الأمازيغية : **أنافشاش** ؛ وفي الدّارجة : **مْفشّش** = **مُدَلَّل**. ثُمَّ **تينّفششت** = «**الْفَشوش**» = **الدَّلاَل**.

الفُشْكَة، خَيْشُوم السَّمكة < **أفوشك** /ج/ **ئفوشكا** (les branchies). (راجع : أفوشك). ويُسمَّى أيضاً، بالدارجة «**الشّْندوغ**» < **أشندوغ** ؟ (وهُوَ غَيْرُ ثَبْت).

الفغول، المَمْسُوخُ المُشَوَّهُ الخِلْقَة < **أفغول**.

الفكرون، السُّلَحْفَاةُ < **أفكرون**، أفشرون /ج/ ئفكران، ئفشران. ومِن ذلك : **وادْ بو فكران** < **بويْفكران** = ذو السَّلاَحِف. ويُخْتَزَل «أفكرون» و«أفشرون» فيقال «ئفكر» وئفشر» (راجع : أفكر).

الفلوس، فَرْخ الدَّجَاج < **أفولّوس** < pullus (لاَتينيّ الأَصْلِ). ويُطلق في الأمازيغية حَتَّى على الدِّيك وَالفَرُّوج. ويقال للدَّجاجة : تافولّوست، أو «تايازيطّ»، وذَكَرُها «أيازيض».

فلِيّو، نبات هُوَ «**الفُوتَنَجُ المَائِيّ**»، le pouliot < **فليّو**، **أفلايّو** < puleium (لاتيني الأَصْلِ).

الفَنَازِي، أكَارِع البَقَر تُهَيَّأُ للأكل < **تيفنزا**، جمع، مُفرَده : **تيفنزيت** = الظِّلْفُ مِنْ رِجل البقرة وغيرها مِن ذَوَات الظِّلْف.

الفندور، البَظْرُ مِن حَياء المرأة < **أفنضالويْ**، وهُوَ **القُذَّة** (مِن حَيَاء المَرْأة) أي الإسْكَة. أمَّا البَظْرُ فَلَهُ أسماء أُخْرَى.

فَنَش، صِفَة **للأَقْعَى** من النَّاس، أي لِلَّذي في أنفِه قِصَر ورَدَّةٌ في رَأْس الأرْنَبَة < **أفنّيش**، مِنَ الفِعْل «**ئفنّش**» = **قَعِيَ**. وقَدْ يُستعمَل «أفنّيش» بمَعْنَى الأفْطَس. ويُوصَف به الأَقْعَنُ أيضاً، أي القَصِيرُ الأنف.

الفنشيل، **أفنشيل**، المِكْشَط، **مكشَط الحَرَّاث** يَكشط بِه الطِّينَ عَنِ السِّكَّة لِتَخِفَّ وَتَنْفُذَ <**أفنشيل**هل لَهُ عَلاقة باللاّتينيّة (penicellus) كمَا يعتقد Colin؟ لَمْ أجَد في المعجم اللاتيني إلاّ penicillus بمعنى الفُرشَاة، وَالأُسلُوب، والإسفنج، والمِزَق (la charpie).

الفَنطازيّة، **التَّبجُّح وَالتَّبَاهي** والتّظَاهر < **تافنتازْت**، **تافنداژْت**، مِن الفِعْلِ «ئفنتز، ئفندژ» (24) = **لَبَطَ**، البَغْلُ وَالجَحْش...، عَدَا وهُوَ يَضرِب بقوائمه. لا أعتقد أنّ لهذا الجِذْرِ علاقة بالإسبانية كما يُظنّ.

الْفيطور، ثُفل الزَّيتون المعصور < **أفيضور**/ ج/ ئفيضار.

الفِينَار، **أفينار**، كُدْس التِّبْنِ فِي البَيْدَرِ بَعْدَ مَوسِم الدِّرَاس < **أفينار**. (هَل لَهُ علاقة باللاّتينية :fenarius، مَا لَهُ صِلَة بالكَلَإِ الحشيش ؟).

- ق -

القُبُّ، غِطَاءُ الرأس مِنَ الجلبابِ المغربيِّ أو من البُرنُس > **أقبّو**، **تاقبّوت** (تصغير)، هو الجلباب المغربيّ ذو غِطَاء الرّأس. هَلْ للّفظة عَلاَقَة باللاّتينِيّة caput = الرأس ؟

القُبّان، الأُمِّي الّذي لاَ يقرأ ولا يكتب وَلاَ يَفقَه شَيْئاً > **أقُبّان**. والأُمِّيَّة : تاقُبَّانيت.

قْبس، فعل بمعنى **انْطَبَقَ** بقوَّة وَعُنْف، مَثَلاً كما يَنطبِق فَكَّا المَصِيدَة على رِجْل الصَّيْد > **ئقبس** [5]. يُقال «قبس عليه = انطبق عليه بِقُوَّة».

قبّس، فعْل بمعنى قَذَفَ > **ئقبّس**، وَلَهُ مَعْنىً آخَرُ، هُوَ : ضَبَطَهُ وتَمَكَّنَ منه.

القبّوز، **القبُّوزة**، الكُوخ من القَصب على شكل مخروط > **أقبّوز**، **تاقبّوزت** (تصغير). يَرَى Colin أنه مِنْ أصل لاَتيني : cappucium، لَكنْ لَمْ أَجِدْ لِهذه اللفظة أثراً في اللاتينية الكلاسيكيّة القديمة.

القبوش، الإنَاءُ مِن طِينٍ لِلشرب وغير الشرب > **أقبوش**، وتصغيره : **تاقبوشت** > **القبوشة**.

قْجّ، فعل بِمَعْنى **نَاشَ** (خَصْمَهُ فِي اللِّجاج)، أي تناولَهُ وأَخَذَ بِرَأْسِه وَلِحْيَتِه > **ئقُجّ**.

القْجاقْل، الأَدوَات والآلاَت غَيرُ ذاتِ النَّفع > **ئقشقالن**، جَمْع، مُفرَدُه : **أقشقال**.

قْجّر، فِعْل بِمَعْنَى **نَاوَشَ وَاعْتَدَى** : «بَرَكَة مَا تْقجّرْ عْلِيَّ ! = كَفَى اعتداءً عَلَيَّ !» > **ئقجر**، فِعْل بِمَعْنَى شَكُسَ وَكَانَ مَيّالاً إلى المُخاصَمَة. والصفة منه «**وْقجير** = شَكِس».

قدش، فِعل بمعنى خَدَمَ > **ئقدش** [5]، ومِنه **أقدّاش** > **القدّاش** = الخَادِمُ.

قْردش، فِعْل بمعنى **مَشَقَ**، **امتَشَقَ** (الصُّوفَ وما إليه، بالممشقة) > **ئقردش**. ومِنه : **أقرداش** > **القرداش** = المِمْشَقَة. ومنه في الداراجة : **مقردش** = مَمْشوق. والغالب أنَّ لِـ «قردش» علاقة بِـ carduus اللاتينة.

القْرش، هُوَ **الثَّوْر المَخْصِيّ** الذي يُسْتخدَم فِي حَرث الأرض > **ئقرش**، ويُكنى بِهِ عَنِ

الرَّجُلِ القَوِيِّ الَّذي لا تَستَهْوِيهِ المَلَذَّات. (وَهُوَ مَدْح).

قْرشل، فِعل بِمعنَى **مَشَقَ** (الصُّوفَ) بالمِشْقَة < **ئقرشل** [19]. ومِنْه : **أقرشال** < **القرشال** = المِمْشَقَةُ (les cardes)، ومشتقّات أخرى. (راجع : قردش).

القُرْفَدَة، القَفا الغَليظَة < **تاقرفادت**، **تاقرفاتّ** (بإدغام الدَّالِ في التَّاء). أَمَّا **القَفَدُ**، في العَرَبِيَّة الفُصْحَى، فَلَيْس هُوَ غلَظَ القَفا، وإنَّما هُوَ مَيْل في الكَفِّ أو القَدَمِ (هُوَ الأصحّ فِي رَأي ابْنِ فَارس)، وَقَدْ يكون هو الاسترخاء في العُنُق (اللسان).

قرقر، فِعْل بِمعنى وَشَى وَأَغْرَى < **ئقرقر** [19]، مِنْه : «تاقرقارت» = الوِشَايَة.

القرقوز، **أقرقوز**، بتفخيم الزاي، قَديدُ لَحْم الظِّبَاءِ المَلفوفُ في جِلْد ظَبْي < **أقرقوزْ/ج/ ئقرقازْ** (**القراقيز**، بالدارجة).

القُرنيع، زَهْر الخَرشوف وَثَمَرُه، l'artichaut < **أقرنون**، واحِدَتُه : **تاقرنونت**.

قْزّب، فِعل بمَعْنَى صَانَعَ وَتَمَلَّقَ < **ئقزّب**، في المعنَى المَجَازِيّ. معناه الحقيقي والأَصْلي هُوَ : قَصّ (ذَنَبَ الطَّائر، خاصةً)، وَقَصَّرَ ذَيْلَ الثَّوْب. ومعنياه الفَرْعِيَّان : رَاوَغَ وغَصَبَ، خَادَعَ وغَبَن. وَلَهُ مشتقّات.

قزقاز، **قْزيقْزَة**، صِفَتان للإِنْسَانِ النَّزِقِ المتسرّع في معالجة الأمور < **أقزقاز**.

القْشّابَة، **القْشّاب**، القَميصُ الخَشِنُ من صُوف، لاكُمَّ لَهُ < **أقشّاب**، **تاقشّابت** (تَصْغير). يَرَى Colin أنّه لاتيني الأصل (gausapa) فَيُنَانِيّ (gausapês) ويَعْجَبُ لكونه موجوداً في أمازيغية التّوارگ.

القْشبَالَة، مَا يبقى في الحَقْل منْ سُوق الذُّرَة وَوَرَقِها بَعْدَ أن يَكُون المُطْرُ قَدْ جُنِيَ < **أقشبال**، واحدَتُه : **تاقشبالت** (سَاقُ الذُّرَة بوَرَقِها يَابِساً). ويُلقَّبُ الرَّجُل الخَامِلُ بـ«قْشبَال» [19]. والفعل «ئقشبل» معناه : جَنَى مُطْرَ الذُّرَة، أي «سَنَابِلَها» (راجع : الكبال).

قْلّش، فِعل بِمَعْنَى رَفَعَ رِجلَيه وهُوَ مُستَلقٍ على ظَهْرِه، يُسْنَد إلى المرأة على سبيل

الكناية < **ثقلّش** [19] = نَصَبَ (الفَرسُ) أُذنيه ؛ **تقلّش** = شَالَت (المرأةُ) سَاقَيْهَا (عِند الجِمَاعِ) وَهِي مستلقية. ومنه الفعل المَزِيد «ئسقلّش» بِمَعْنَى جَامَعَ.

القَلْقُلَة، أمُّ الــــرَّأسِ < **أقلقول**، **تاقلقولت** (تصغير)، أمُّ الرَّأسِ، القُنَّة ؛ وقد يُطلق عَلَى فأس القفا، وعلى الجمجمة كُلِّهَا.

القَلْمُونَة، غِطَاءُ الرَّأس مِنَ الجلباب المغربيّ وَبِخاصّةٍ حِينما يَكُون مُنْتَصِباً على الرَّأسِ قائماً < **أقلموم**، **تاقلمومت** (تصغير). ويُرَادِفه : **أكّلموس**، **تاكّلموست** (تصغير).

القَلْوَة، الخُصْيَة < **أقلْو** /ج/ ئقلْوان، **تاقلْووت** (تصغير) /ج/ تيقلْوين. ولَهُ ما يُرَادِفه، من مادّته وَمِنْ غير مادّته.

القَلْوش، الإنَاءُ **كالجَرَّة**، مِنْ طِينٍ < **أقنوش**. تأثرت كِلْتَا اللّغتين إحْدَاهُمَا بالأُخْرَى فحَدَثَ مَزج صَوتيّ بَيْن «**القُلَّة**» و«**أقنوش**»، فصار الناس يقولون «أقلّوش» بالأمازيغية، وَ«**القلّوش**» بالدارجة ؛ والأصل في الأمازيغية «**أقنوش**»، وفي العربية «**القُلّة**».

قْليلو، ابن **قْليلو**، اسم أُسرة < **أقليلو**، نبات يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ الحُمَّى، هُوَ «القَنْطَرِيُون» la centaurée، وَاحِدَته : **تاقليلوت**.

قْمشاش، صِفَة للإنسان البخيل < **أقمشاش**، **أغمشاش**، من الفِعْل : ئقمشش، ئغمشش [19] = بَخُلَ (كان بَخِيلاً).

القَمْقُوم، الوَجْهُ الأشوَهُ القَبِيحُ < **أقمقوم**، **أقنقوم**، في مَعْنَاه الفَرْعِيّ ؛ مَعناه الأَصْلِيّ : **الفِنْطِيسَة**، فِنطِيسَة الهلُّوف، **بِرْطَامُ** الكَلْب. ويُنْطق أيضاً «**كمكوم**» في الدَّارجة، ويُصَغَّر : «**كمكومة**».

قْنَابَة، نبات طُفيلي يختلط حَبُّه بِحَبِّ القَمْح، اسْمُه بالعَرَبِيَّة **الدَّنْقَةُ** وَالزُّؤَان المُسكر، l'ivraie < **أقُلاّب**، **أغْلاّب** > **الغُلاّب**، بالمعنى نَفسه.

القَنجرَة، الضّخْمُ البَدِين مِنَ النَّاسِ، القَوِيُّ لاَ يُزعْزَعُ < **أقنجور**، الصَّخْرَة العَظِيمَة، والتّصغير : **تاقنجورت**. وَفي العربيّة : القُنْخُورة (بالخاءِ) هي الصَّخْرَة العَظِيمَة.

القُنِيَة، الأرنَب الدَّاجنة، **أرْنَبُ النَّافِقَاء**، le lapin < **أقُنين**، **أگـُنين** ؛ يَرَى Dozy أنه اسْم لاَتينيّ الأَصْلِ، cuniculus. الأُنْثَى، في الأمازِيغِيَّة : **تاقُنينت**، **تاگـُنينت**.

القُوق، ثَمَر الخَرْشُوف، l'artichaut <**أقوقاي**، واحدته : **تاقوقايت** = «القُوقَة».

القَيْطون، **الگيطُون**، الخِبَاء الصَّغِيرُ من قُمَاش < **أقيضون**، **أگيضون**. يَقول ابن منظور : **القَيْطُونُ**، المُخْدَعُ، أعْجَمِيّ، قِيل بِلُغَةِ مِصْرَ وبَرْبَر (بَرْبَر، في اصطلاحه هم الأمازيغ ؛ وهو نفسه إفريقِيّ).

- ک ـ گ -

الكانبو، الضغيف منَ الرجال، المُغفَّلُ الّذي تُهْضَمُ حُقُوقُه > **أكانباو**، هُوَ الثَّورُ الذَّاهبُ قَرنَاه خُلُفاً أو سُفُلاً، فلا يُناطح أنداده ؛ الثور أو الكبش المكسور القرنَيْن. والجذر هو الفِعْل «**ئكنبو**» كَانَ أجَمَّ أو أجْلَح.

الگاشوش، النِّصْفُ الأَعلَى مِنْ جُثْمان الشَّاةِ السَّليخة > **أگاشوش** /ج/ ئگوشاش. (راجع : المسلان).

گانگا، الطَّبْل الأَفْرِيقيّ، le tamtam > **أگانگا**. لا أراه أمازيغياً مَحْضاً.

الكُبال، مُطْرُ الذُّرَة، أي «سُنْبُلُهُ»، les épis de maïs > **أكُبال**، وَاحِدَتُه : **تاكُبالت**> **الكُبَالة** = المُطْرَة، «العَرنُوس».

الكَبُويَة، القَرْعَة، مِنَ القَرْعِ، la courge > **تاكابويْت**. ولهذا الاسم ما يرادفه في الأمازيغية. وبالتدقيق «تاكابويْت» هِيَ اليَقْطِينَةُ، la citrouille. ويقال أيْضاً «تاكاباوت» > «الكباوة».

كتوبر، الشَّهْر العاشر من السنة الشمسيّة (اليولِيَة أصْلاً) > **كتوبر**، شتوبر > October (لاتينيّ).

گجلَر، فعل بمَعنى **خَمَشَ وَجْهَهَ** كَمَا تَخمُش نادبَةُ المَيْتِ وَجهَهَا عند نَدْبِهَا إيَّاه ؛ هذا في المَعْنَى الحقيقيّ ؛ والمَعْنَى الفَرْعِيّ : **وَلْوَلَ** وتَفَجَّعَ > **ئگجدر** [19]، في المَعْنَيَيْنِ كِلَيْهِمَا. و«**اگجدور**» نَدْبُ الميت.

الكُرّ، العَجُزُ والاِسْت مِن الإنسان > **أكورّو**، **أشورّو**. يُستعمل خاصَّةً في العِبارة الدارجة السّاقطة «دَبَّرْ كُرَّك !»، ح : دَبِّرْ عَجُزَكَ، أيْ حُلَّ مُشكِلَكَ لِنفسِكَ.

الگراوْج، السَّقَطُ من مَتاعِ البَيْتِ، أي ما يُسَمَّى الرِّثَّة بالفُصْحَى > **ئگرْويجن**، جَمع، مُفرَده : أگرْويج. وله ما يرادفه، عَلَى وَزنه : أحلْويش...

الگرْبوز، الشَّنُّ > **أگربوز**، مِن الجِذْرِ «**ئگربز**»، «ئگَوربز» = تَشنَّنَ.

الگُربي، الكوخ جُدرانه من طين < **أگوربي** /ج/ ئگوربيين. ومنْ ذلك : الگُربي < le gourbi.

الگرتيلي، اسم أسرة، وكأنّه نِسبَة إلى «الگرتيل» < **أگرتيل**، أجرتيل = الحَصير.

گرْج، فعل بمَعنى جَدَعَ، قَصَّ < **ئگرّج**[19]، ولَهُ مَعْنَى قَعِنَ (الأنْفُ) وبتِرَ (الإنْسَانُ، كَانَ أَبْتَرَ لا عَقبَ له ولاَ وَليّ). ومنْ ذلك : **الگرّوج** (اسمُ عَلَم) < **أگرّوج** = **الأقْعَنُ**، الأَجْدَعَ، الأَبْتَر.

الگرجوم، **الگرجومة**، الحَلْقُ، الحَلْقُوم، الحَنْجَرة، الحُنْجُور < **أگرجوم**، **تاگرجومت** < gurgitum < gurgum (لاتِينيّ، بمعنَى أصْلّي : الهُوّة. واللفظة جَمع، في حالة إعرابية. ويوجد على نَهر سْبو خَانِق اسمُه «أجرجوم» > «الجُرْجُوم»).

الكُرْداس، واحِدُ **الكَرادْس**، وَهِيَ نَوْع مِنَ النَّقَانِق حُشْوَتُهَا قِطَع مِنَ الكبِد والرئة والكَرِش < **أكورداس**، والتصغير : **تاكورداست**. الاسم الأمازيغي مُرَكَّب تركيباً مَزجيّاً، لاَ علاقة له بالكُردُوس، العَظْم التّامّ الضّخْم.

الكَرْدُود، **الكرْدودي**، من النَّاس، هُوَ **البُحتُر** الدَّحْداح الكُلْكُلُ < **أكردود**. ولَه مشتقّات. ويقال أيْضاً للرَّجُل الدَّحْداح، في الأمازيغية : **أكورداس** (راجع : الكُرداس).

الگرزام، في لَهجَة تكْنَة، اسم لِحيَوان صحراويّ مِنَ السَّنَانِير البرّيّة، هُوَ le serval، لَم أجد لَهُ اسماً عَرَبيّاً مَحْضاً < **أگرزام**، وهُوَ الفَهْدُ في الواقع. وقَد يُطلَقُ هَذا الاسم، غَلَطاً، على النَّمِر.

گرسيف، اسم بلدة مغربية واسم لأماكن أخرى في المغرب < **گرسيف**، **جرسيف**، لُغويّاً بيْنَ النَّهْر (والنَّهر)، «بين النَّهْرَيْن». وهُو اسم رُكّب تركيباً مَزجيّاً (كَر، جر (بين) + اسيف (نَهْر)).

گرّط، فعْل بمَعْنَى حَلَقَ، صَلْمَحَ (الرأسَ) حَلْقاً شامِلاً، أجَمَّ المكْيال، أي أزال عَنْهُ جُمَامَهُ ؛ كَشَطَ وَقَشَرَ... < **ئگرض**[5] = كَنَس، كَشَطَ، مَشَطَ، قَشَر، جَرَف بالمِجرَفة.

گرطيط، مقطوع الذَّنب، قَصيرُ الذَّيْل < **أگرتيض**، مِن الفِعلِ «**ئگرتض**» = قُطِعَ

ذَنَبُـهُ، قَـصُـرَ ذَيْلُهُ. ومنه : **أمگرتض** > **مگرطط** = مقطوع الذّنَبِ.

گرفط، فعل بِمَعْنَى أَلْقَى في إِهْمَالٍ ونَبَذَ < **ئگرفض** (19). ومنه في الدارجة : **مگرفط** = مَنبُوذ مُغْفَل مُهْمَل مَرفوض، مطروح طَرْحَ ازْدِرَاءٍ.

كركب، فِعل بِمَعنى **دَحْرَجَ**، دَهْوَرَ، سَقْلَبَ، «كَوَّرَ» < **ئكركب**. ومنه : **ئتّوكركب** > **تّكركب** = دُحْرِجَ، «كُوِّرَ» تَدَحْرَجَ. ومنه، في الدارجة : **التْكرْكيب**، **مْكَرْكَب**.

گرگب، فعل بِمعنى الْتَهَم < **ئگرگب**، بِمَعْنَى عَبَّ وَتَجَرَّعَ (المَاءَ). ومنه في الدارجة : **التّگرگيبة** = الالْتِهَام، النَّهَم.

كْركر، فِعل بِمَعْنَى رَكَمَ، كَدَّسَ، عَرَّمَ < **ئكركر** (24)، بالمعنى نفسه. ومنه : **أكركور** > **الكركور**، رُكَامُ الحجارة. ومنه، في الدّارِجة : **مكركر** = مُكَدَّس (بِكَثْرَة). وَ«**الكركور**» من الحجارة، هُوَ الإِرَمُ وَالوَجْمُ، بِالفُصْحَى.

گرگر، فعل بمعنى اسْتَلْقَى على ظَهْرِهِ وَاستَرَاحَ وخَلاَ من كُلِّ هَمّ < **ئگرگر**(19). ومنه، في الدارجة : **مگرگر** = مُسْتَلْقٍ مُستريح. مقابل «ئگرگر» في الفُصْحَى هو : **انْشَدَحَ**.

الكْركور، رُكَام الحِجَارة < **أكركور**، ويُنطق أشركور، أشرشور. ومِنْه : **ئكركر**(19) > **كركر** = **رَكَم**.

الگرگور، غَبَبُ الثَّوْرِ وغَبْغَبُهُ، الطَّيَّة تَحْتَ ذَقَنِ الإِنْسَانِ من سِمَنٍ < **أگرگور /ج/** ئگرگورن، والتّصغير : **تاگرگورت** > **الگرگورة** (= الحَوْصَلَة)، لَيْسَ لَهَا هذا المَعْنَى في الأمازيغية.

كْرم، فعل بِمَعْنَى **يَبِسَ** (النَّبَاتُ) وصَار يَتَكَسَّر من جَرَّاءِ الجَفَافِ المفرط، أو بِمَعْنَى **حُسَّ** (النَّبَاتُ) أي حَسَّهُ البَرْدُ وكَأَنْ أَحْرَقَهُ < **ئكرم**، **ئشرم** (5)، وهو براءٍ رَقيقة، في الأمازيغية والدارجة معاً. ومِنه، في الدارجة: **كارْم** (اسم فاعل).

الكْرَم، هُوَ شَجَرُ التِّين، فِي الدَّارِجَة، بَيْنَمَا المَعْنِيُّ بالكَرْمِ في الفصحى هو شَجَرُ العنب < **أكرموس**، هُوَ التّين، التين الرَّدِيءُ خاصّة (راجع : الكرموس).

گرمش، فِعل بِمَعْنَى قَضَمَ يَابِساً ‹ **ئگرمش**(19)، ومنه : **ئتّوگرمش** ‹ **تّگرمش** = قُضِمَ. و«**التگرميش**»، مصدر «گرمش»، في الدارجة (أگرمش، في الأمازيغية).

گرمط، فِعْل بِمَعْنَى صَلَم (الأُذُنَ) ‹ **ئگُرمض**، لاَزم، ومُتعدّ. ومِنْه : **ئتّوگرمض** ‹ **تّگرمط** = صُلِمَ. ومنه **أگُرماض** ‹ **گرماط**، گرميط = أصْلَم، مُصَلَّم. ومنه : **أمگرمض** ‹ **مگرمط** = مُصَلَّم. ويُستعمل «ئگرمض» بمعنى جَمَّ (الكبشُ)، و«أگُرماض» بِمَعنَى أجمّ، وبمعنى «الإِناء لاَ عُرْوَةَ لَهُ».

الكْرموص، التِّين، شَجَرُ التِّين ‹ **أكرموژ**، **أكربوژ**، التِّين الرديءُ، ومعناه الأَصْلِيُّ : ثَمَرُ الصُّبَّيْر، les figues de Barbarie (كْرموص النْصارى، بالدارجة).

گرنونّش، نَبَات، هُوَ الحُرْف، وَالرَّشَاد، والثُّفَّاءُ، le cresson ‹ **گرنونّش**، **گرْونّش**، يَرَى Colin أنه أعْجَمِيُّ الأَصْلِ : acriones. لَهُ مُرادف في الأمازيغية، هُوَ «تافسا».

گرْواط، صِفَةٌ لِمَنْ يَلْثَغُ بِحَرْف الرَّاء خَاصَّةً، أو بِغَيره من الحروف عامَّةً ‹ **أگرْواض**، **أگرْواژ**، مِن الفِعْل «ئگرْوض، ئگرْوژ» = لَثِغَ.

گرْوان، اسم قَبِيلَة ‹ **ئگرْوان**، لُغَوِيّاً : **الطُّمَّةُ، طُمَّةُ القَوْمِ**، أي مُجْتَمَعُهُم. واحِدُهُم : **أگرا**، بترقيق الراءِ.

الكرّوش، نَوع من شجر البلّوط، هو quercus ilex, le chêne vert، la yeuse ‹ **أكرّوش**. يَرَى Colin أنّه لاَتِينِيَّ الأَصْلِ (quercus).

گرْوش، **قرْوش**، فعل بِمَعْنَى قَضَمَ يَابِساً، خَضَدَ، أي أكَلَ ما يُسمع لَهُ صَوْت ‹ **ئگرْوش**(19). ومنه، في الدارجة **الگراوش**، اسم لِحَلْوى تُقْضَمُ. وللفعل مرادف، هو : **ئگرمش**.

الگْريس، الجَليد، الصَّقِيعُ ‹ **أگريس** (رَاجع : أگريس).

كزكز، بتفخيم الزاي، فِعْل بِمَعْنَى صَرَفَ (البابُ ونَحْوُه)، أي صَوَّتَ إذَا فُتِحَ أَوْ أُغْلِقَ ‹ **ئكزكز**(24)، وَلَهُ مرادف، هُوَ : **ئوژوژ**. وفي الفِعلين كِلَيْهِمَا حِكَايَةُ صَوْتٍ.

گزّن، فعل بمَعْنَى **تَكَهَّنَ**، حَدَّثَ بالغَيْبِ < **ئگزّن** (19). ومنْه «**أگزّان**» = المُتكَهِّن؛ «**تاگزّانت**» = المتكهِّنة، الكِهانَة. يُقالُ بالدارجة لِمَنْ غُبِنَ فِي قَضِيَّته وخَسِرَ كُلَّ شيءٍ «اِوَا سِرْ تگزّن !».

گزولة، اسم قَبيلة، المنسوب إليها: **گزولي** > **جزولي** < **ئگزولن**، لُغويّاً: **القِصَار**. مِنَ الفعل «**ئگـزل** (5)، **ئگـزلل**، **ئگـزّل** (19)». **القَصِير** = **أگزال**، **أوْزال**، **أگزّال**، **أگزّول**، **أگزلال**.

گزى، **گزا**، **چزى**، فعل، بمعنى كَفَى < **ئگزا** (15). ومنه: «گـزاك، يزّاك ! = كَفَاكَ» بمَعْنَى كُفَّ عَنْ... (يزّاك مْن الهدرة ! = كُفَّ عَنِ الثرثرة !).

الكْسكاس، الإناء الّذي يُصْنَعُ فيه «سكسو» أي «الكُسْكُس» ويُنضَجُ < **أسكسو**، سُمِّيَ كذلك لأَنَّه مَثقوب القَعْرِ يُنْظَرُ مِنْ خلاَله، مِنَ الفعْل «ئسكسو» = نَظر، مَصْدَرُه «أسكسو»، وَالأَمْر «سكسو». **أسكسو** > «**الكسكاس**» > le couscoussier.

كسّل، دَلْكَ المُلَيِّفُ جِسْمَ المُسْتَحِمِّ في الحَمَّام، وعَالَجه ورَوَّضَهُ < **ئكسل** (5)، ئكسّل (19). ومنْهُ **أمكسال**، **وأكسّال**، وَهُوَ **المُلَيِّفُ** الّذِي يَعْمَلُ في الحَمَّامِ.

كْشف، فعل بمَعْنَى حَالَ (اللَّوْنُ) أَيِ انْكَفأَ، وَنَصَا ونفَض، وَبَهَتَ، وَنَصَلَ < **ئكشف**، في معناه الحقيقيّ. وَلَهُ مَعْنًى مَجَازِيّ: خَزِيَ (الإنْسَانُ) إذْ وَقَعَ في شُهْرَةٍ فَذَلَّ وهَانَ وتَشَهَّلَ، أي ذَهَبَ مَاءُ وَجْهِهِ. وَرُبّما بَيْنَه وبَيْنَ «كَشَفَ» تَوارُد في المدلول.

كشكش، فعل بمَعْنَى أَزْبَدَ (البَحْرُ، أوِ الإنسَانُ، مِنْ غَيْظٍ) < **ئكشكش** (19). ومنه: **أمكشكش** > **مكشكش** (اسم فاعل)، أكشكش /ج/ **ئكشكيشن** > **الكشاكش** = الإزْبادُ، الزَّبَد. وَالزَّبَدُ: «أكشكوش».

الگُطّاية، هِيَ **القُزَّعَةُ** وَالقَزِيعَةُ، أي الخَصْلَة مِنَ الشَّعَرِ كَالذُّؤَابَة في وَسَط الرَّأْسِ < **تاگُطّايْت**، **تاگوضايت**، **تاكْيوط**.

الكُعْبِي، المشؤوم النَّحسُ الطَّالِع < **أكعاب** < **أكعاب** = الثَّعْلَبُ، وهُوَ حَيَوان يُتَشَاءَم مِنْ رُؤيَته، خاصَّةً في الصَّباح الباكر.

كفّس، فعل بمعنى **مَحَا مَحْوَ تَطْلِيسٍ**، وَبِمَعْنَى أفْسَدَ (الأَمْرَ) وصَعَّب وعَقَّدَ ‹ **أكفّوس**، هُوَ السُّخَامُ والسِّنَاجُ (راجع : **الكفّوس**).

الكفّوس، هو **السُّخَامُ**، أي سَوَاد القِدْرِ من دُخَانِ النَّارِ، والسِّنَاجُ، أي أثَرُ الدُّخَانِ في الحائط ونَحْوِهِ ‹ **أكفّوس**. ومنه، في الدَّارجة : «**كفّس**»، فعْل بمعنى **طَلَّسَ**.

الكفّوسْ الغلّوس، بِمَعْنَى **الوَسَخِ الوَسِخِ** ‹ **أكفّوس** = السُّخَام = la suie ؛ **أغلّوس** = الطِّينُ اللَّزِجُ، في مَعناه الأَصْلِيّ، وَلَهُ مَعْنَى الخَزَفِ الَّذي يُصنَعُ مِنَ الطِّين.

گلزيم، عَلَم، اِسم أُسرَة ‹ **أگلزيم**، لُغَوِيّاً : **المِعْوَل**، **الفأس**.

گلمام، **گلميم**، من أسماء الأماكن ‹ **أگلمام**، **أگُلميم**، لُغَوِيّاً : **البُحَيْرَة**، **الأَضَاةُ**. ذكره ابن خلدون اسماً لإنسان.

الكْلِيلَة، هِيَ **الأقِطُ**، **والكَرِيزُ**، أَي اللَّبَنُ المَخِيض الَّذي طُبِخَ ثُمَّ تُرِكَ حَتَّى مَصَلَ وجُفِّفَ ‹ **تيكليلت**، تيكّيلت، **تاكليلت**، تاشليلت. وَ«أولْس» مُرَادِف.

الكْمَّارة، الوَجه القَبِيح ‹ **تاكامارت**، اللِّحْيَة غَيْرُ السَّوِيَّة، اللِّحْيَة الشَّوْهَاء. وهُو تَصْغِير لـ«**أكامار**، أشامار /ج/ ئكومار، ئشومار». ومنه «بو وْشامار (/ج/ أيت يشومار) = المُعَثَّنُ، **المُقَنْفَشُ اللِّحْيَة**». ومِنه : **كْمَّر** = **تَجَهَّمَ**.

كمّس، فعل بمعنى رَزَمَ وعَقَدَ (الرِّزْمَةَ) ‹ **ئكمس**[5]. ومنه : **أكمّوس** › **الكمّوس** = الرِّزمَة الكبيرة، **تاكمّوست** › **الكمّوسة**، الرِّزمَة الصَّغيرَة، الصُّرَّةُ. ومنه، في الدارجة : **مْكمّس** = مَرزُوم، مَصْرُور.

كْمَى (يْكمِي)، فِعْل بِمَعْنَى دَخَّنَ، أي اِمْتَصَّ دُخَان السِّيجارة وما إليها ‹ **ئكما**[15]. ومن المشتقّات، في الدارجه : **الكْمي** (مصدر)، **كْمّاي** (اِسم فاعِل للمبالغة).

الكُمِّيَة، الخَنْجَر ‹ **تاكُمّيْت**.

كَنارِيا، **جُزُرُ كَنارِيا** = «**الجُزُرُ الخالدات**» ‹ **أكناري**، هُوَ شَجَرُ الصُّبَّيْر (le figuier de Barbarie)، ذلك لأنَّ الصُّبَّيْرَ يُوجَدُ بكثرة في تلك الجُزر. و«أكناري» مرادف لـ «أكرموص» (راجع : الكرموص).

گناوة، المغاربة الذين هم مِنْ أصلٍ زنجيّ ‹ **ئگناون**، واحدُهم : **أگناو**، الأعجَم الّذي لاَ يُفْهَم ما يقول، وكأنَّ الزنوجَ كَانُوا هُم عَجَمَ **الأمازيغيِّين**.

الگنبورة، الجَرَّة مِنْ جِرار السَّمْنِ وما إليه ‹ **تاگنبورت**، وهو تصغير لـ«**أگنبور**». ويُكنَى بهما، في الأمازيغية، عنِ الإنسان ذي قَسَمَاتِ الوَجه الغليظة.

الكنبوش، **الكمبوشة**، هُمَا المِقْنَعُ والمِقْنَعَة، غِطَاء للرأس تتَغطَّى به المرأة، وهو أصغَر من القِناعِ ‹ **أكنبوش** /ج/ ئكُنباش. والتصغير : **تاكنبوشت**.

الكنتور، اسم جَبَل يقع بين نَهْرِ أمِّ الربيع وبنجرير ‹ **أكنتور**، لُغَوِيّاً : الثَّوْرُ الفتِيُّ، الجَذَعُ مِن الثيران.

الگنْدُورَة، نَوع مِنَ الجِبَاب «مغارِبيّ» أصْلاً ‹ **تاقندورت**، **تاقنضورت**، وكِلاَهُمَا تصغيرٌ لِمَا يَلي : **أقنضور**، **أقندور** (جزائريّ أكثر منه مَغْرِبيّ). والصيغة المغربيّة هِيَ : **أقيدور**، **تاقيدورت** (تصغير).

گندوز، **بلگندوز**، من أسماءِ الأُسَرِ ‹ **أگندوز**، العِجْلُ. ويُكنَى بِهِ عَن الطفْل وعَنِ المُرَاهِق.

گنَف، فعل مَعناه : **لَكَزَ بِقُوَّة** ‹ **ئگنّف**(19).

الْكنوس، **الْكنوز**، من مَعدِيّات الأرْجُل، هُوَ «**بُوقُ البَحْرِ**» كما سمّاه الشِّهَابِيّ، le triton ‹ **أركنوز**، **أركنوس**.

الگنّوش، **أگنوش**، من أسمَاءِ الأُسَرِ ‹ **أگنوش**، **أگنّوش**، لُغَوِيّاً : **الأَقْلَبُ**، أيِ المُنقَلِبُ الشَّفَةِ، المُنْقَلِبُ الشَّفَتَيْنِ.

الكوجيل، حَيَوَان، هُو عَناق الأَرْض، لَهُ شبه بالوَشَق. اسمه بالفرنسية : le caracal ‹ **أكوجيل**، ويُطْلَقُ على نَوْعٍ مِن البُوم (le duc). دَخَل اللهجةَ الحسّانِيَّة.

الكورِيَّة، الغَضَب الزِّنْجيّ، أي الغَضَب الشّديد الذي تُخشَى عاقبتُه ‹ **تاكوريت** = لُغَةُ الزُّنُوج. ذَلكَ أنَّ الزِّنجيّ المستوطِن للمغرب كَانَ حينما يَغضَب يَعُودُ سَهْواً إلى التكلُّم بلغة الزنوج الّذين هُوَ مِنهُم، فَلاَ يُفْهَمُ ما يقول وَيُخشَى أمْرُه. وَ«**أكوري**» هُوَ الزنجيُّ.

الكوشَة، كُدْسُ الحَطَبِ المحترِق يُصنَع بِهِ الفَحْمُ، فُرْنُ الجِيرِ < **تاكوشت**. ومِنْهُ الفِعْلُ «**ئكوّش**» (19) > **كُوِّش**، جَمَعَ المَالَ وكَدَّسَه واحْتكَرَه.

الْكُون، الشَّيْءُ يُسْتَحْسَنُ لِغرابته وَجَوْدَتِه < **أكون، تاكونت** (للمؤنّث).

الكيضار، البِرْذَون مِنَ الخَيْلِ، الفَرَسُ المُسِنّ لَمْ يَعُد قادِراً عَلَى مُجَارَاة الخَيْل < **أكيضار**، أشيضار. يَرَى Colin أنه يونانيّ الأَصْلِ : kaidaros = الحِمَار.

گيمار /ج/ گواميو، قَنَّاصُ المَهَا، والقنَّاصُ المُحترِف على العُمُوم، في اللهجة الحسّانيّة < **انُگمار /ج/ ئنُگمارن** = القَنَّاصُ، الصَّيَّادُ عَامّةً.

الگيمر، في لَهجَة الصَّحراويّين، هُوَ **القَنّاصُ** المُحْتَرِف، قَنَّاص الظباء المحترِف < **ئگمر** (5)، فِعل بِمَعْنَى صَادَ، قَنَصَ، اصطاد. ومِنه «**أنگمار**» = القَنَّاصُ، الصَّيَّادُ.

گيّو، ضِرْسُ العَقْلِ، العَقْل < **ئگييّو** (وَهُوَ غَيرُ «أگايّو» الّذي يُكْنَى بِهِ عن الرَّأس، فَصَارَ مرادِفاً للرَّأسِ، بَيْنما معناه الأَصْليّ هُوَ الوَضَمُ الغَليظ قُدَّ من جِذْعِ شَجَرَة). «ما عنْدوش **گيّو** = لاَ عَقْلَ لَهُ، لاَ يَزَالُ غِرّاً».

- ل -

لالاّ، سَيِّدَتي، **مَوْلاَتِي** > **لالاّ**، بالمعنى نَفْسِهِ > **لالّ** = رَبّةُ (الشيْءِ)، صَاحِبَةُ (الشَّيْءِ). مَثَلاً : «لالّ نـ تادّارت = رَبّةُ البَيْتِ». يُقابِلُ ذلك لِلمُذَكَّر «باب» = رَبُّ (الشيءِ)، صاحِبُ (الشيءِ). راجع : «بابا».

اللْباط، اللِّبَاسُ الخَشِنُ مِن صُوفٍ > **ئلباض** (جَمْع لاَ مُفرَدَ لَهُ).

لْبْط، فِعل بِمَعنَى لَطَّخَ > **ئلبّض** [19]، طَلَى بالطِّين. ومنه «ألبّيض» القطعَة مِنَ الطِّينِ المُبَلَّل، ومِنْ كُلِّ ما هُوَ رِخْو كَالطِّين.

اللْتشين، البُرتُقال > **ألدجين**، **ألتشين**. والغَالِب أنه غَيرُ أصِيلٍ في الأمازيغية. يُظَنُّ أنه برتغالي الأَصْل.

لحلح، فِعل بِمَعْنَى دَاهَنَ وَصَانَعَ بِكَلامٍ مَعْسُولٍ، تَمَلَّقَ > **ئلحلح** [24]، ومنه «**ألحلاح**» > **لْحْلاَح**، **حلحال** = مُدَارٍ، مُصَانِع، مُدَاهِن، مُتَمَلِّق.

لْدّد، فعل بِمعنَى دَفِئَ، دَفُؤَ (الماءُ)، أي كَان بَيْنَ البَارِد وَالسّاخِن > **ئلدودي**[20]، ئلودا. ولَهُ، في الدارجة، مَعْنَى دَفَأَ (الماءَ ونَحوَه)، **والتْلديد** (مصدر)، **ومْلدّد** = مُدَفَّأ.

اللْدُون، **ألْدون**، هُوَ الرَّصَاص > **ألْدون**.

اللْزّاز، بِزَايَيْن فَخمَتَيْن، **اللْصّاص**، نَبَات، هُوَ المَثْنَانُ أو «**الكَرْدَمَانَةُ**»، le garou، le sainbois، le daphné > **ألْزّازْ**. (لَهُ اسم آخَرُ، هو : «**ئنيف**»).

اللْفّ، الحِلْفُ من القبائل أمرُهم واحِد، في حَرْب > **ئلّف** = اللِّوَاءُ، العَلَم (في حَرْب). وَقَدْ حَدَثَ توارد في اللَّفْظ والمَعْنَى بَيْنَ «ئلّف» الأمازيغيّ و«اللّفّ» العَربيّ الّذي بِمَعْنَى «الجَمَاعَة (مِنَ) الأَخْلاَط». و«ئلّف» تكْبِير لـ«تيلّفت» = العَلَم الصَّغِير، عَلَمُ القَبِيلة الواحدة.

اللْفغَة، المَجْلَة الّتي يُحدِثُها العَمَلُ الشّاقُّ في اليَد، l'ampoule > **تالفيفت** /ج/ **تيلفاغ**، مِنَ الفِعْل «ئلفغ» [5] = مَجِلَ.

اللمّاد، نَبات، هُوَ le schénanthe officinal، «المَحَاح» حَسَب أحمد عيسَى ‹**ألمّاد**. (كَتَبَهُ عِيسَى كَمَا يَلي «scenanthe»، وهُوَ غَلَط).

لْمّد، فِعل بمعنى لَفَّ ‹ **ئلمّد** [19]، جَمَعَ وَلَفَّ.

اللْكُوط، **اللْكّاط**، السَّوْط من نَوعِ الكِرْبَاج، يُصنَع مِنْ عَصَبِ البَقَر، la cravache, la courbache ‹ **الكّوض** / ج/ ئلكّاض.

اللّوس، أَخُو الزَّوج بالنسبة للزَّوجَة، le beau-frère ‹ **ألوس** /ج/ ئلوسان. مؤنّثه «**تالوست**» ‹ **اللُوسَة**، la belle-soeur. (راجع : النّوطة).

اللُّول، حَبُّ النَّبَات المَعْرُوف بِاسْمِ «الدَّرِين»، stipa barbata, le drinn ‹ **ؤلّول**. أمَّا النبات نَفسُه، أي «الدَّرِينُ»، فَاسْمُه «**تولّولت**».

ليشّير /ج/ **ليشاشرة**، الطِّفْلُ، الفَتَى ‹ **ئشير** /ج/ **ئشيرّان**، بِترقِيق الرَّاء. ومنه «**ليشّيرة**» /ج/ «**ليشّيرات**» = الجَارِيَة، السُّرِّيَّة.

- م -

ماداغ، عَلَم، اسم بَلدة في المَـغْـرِب > **أماداغ**، لُغَوِيّاً : **العُلَّيْق**، la ronce ؛ السُّهْبُ الكثير العُلَّيْقِ، المَكَانُ الدَّغِلُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ العُلَّيْق.

مارس، اسم الشَّهر الثالث من السنة الشمسيّة > **مارص** > Martius (لاَتينيُّ الأَصْلِ).

المازوزي، بتفخيم الزاييْن، هُوَ ما أُنْتِجَ بأخَرةٍ (مِنَ الزَّرْعِ وَالثَّمَر وغَير ذلك) > **أمازْوزْ**، مِنَ الفِعْلِ «**ئمَوْزّيْ**» = أُنْتِجَ أَوْ وُلِدَ بأخَرَة. ومنْ أسماءِ الأُسَرِ «المَعْزُوزِي» بإقحام العَيْن بَيْن الميمِ والزاي، كَمَا أُقْحِمَ الهَاءُ في «الصّنهاجي»... ويُطلق «أمازْوزْ» عَلَى الصِّغْرَةِ والعِجْزَةِ مِنَ الأَوْلاد.

مافامان، هُوَ «**القُنَاقِنُ**» كشّاف المياه الجَوْفِيّة، le rhabdomancien, le sourcier > **مافامان** (تركيب مزجي).

ماگرامان، نبات، هُوَ الطُّبَّاقُ، l'aunée، inula viscosa > **أماگرامان**، **ماگرامان** (تركيب مزجيّ).

مايو، اسم الشَّهر الخامس من السنة الشَّمسِيّة، وهُوَ المُسَمَّى مَاي في عربيَّة المُحدَثين > **مايو** > Maius، Majus (لاتينيّ الأصْلِ).

المبرطط، المُتَمَيِّع الجاري مِنَ الطِّين وَغَيْرِه > **أمبرضض**، اسم الفاعِل مِنَ الفِعل «**ئبرضض**» المُرادِف لـ«ئحرضض».

مْجّاط، اِسمُ قبيلة مغربيّة صَارَتْ قَبَائل مُتفرّقة > **ئمجّاض**، لُغَوِيّاً : **القُرْعُ**، جَمْعُ أَقْرَع.

المْجّان، يُقال «طاحْ لو المْجّان»، ح : سَقَطَ لَهُ «المجّان»، وكأنّك قُلْتَ : خَفَّضَ مِنْ غُلَوائه وَذَلَّ > **ئمجّانّ** = الأُذْنَان. يُقال بالأمازيغية «ئسيلْو يِمْجَانّ» أي أرْخَى أُذُنَيْه (كما يفعل بَعْضُ الحَيَوَان) تَذَلُّلاً وانقياداً.

مْجّوط، صفة تَكُونُ شِبْهَ مُتبعَة للصِّفة العربية «أَقْرَعْ»، فيُقَال «قْرَعْ مْجّوط»، وكأنّك قُلْتَ «أَقْرَعُ ذُو قَرَع» > **أمجّوض** = الأَقْرَع، اِسم فاعل لِلفعل «ئجّض» = قَرِعَ.

المُخْلي، مَنْطُوقــاً «مُــخْلِي»، الأَحْــمَقُ المَغْبُـون < **أمخليوْ**، **أمخلاو** = المَـجنُون المتناهي الجُنون، أي **المُشْجَعُ**.

المْداخلة، المناشدة، تكون بالتعبير الآتي «**داخلنا عْليك بالله !**» أي نُناشـدُكَ اللَّهَ ! < **ئدوخل** [20]، بِمعنَى نَاشَدَ. ومصدرُه : «**أدوخل**» والغالب أنّ من ذلك اشْتُقَّتْ «**المْداخلة**» في الدارجة.

الْمْراس، رَهْطُ كِلاَب الصَّيْدِ (la meute) في لُغَة الصَّحْرَاوِيِّين المغاربة < **أمراس**، بترقيق الرَّاء. منَ الجذْرِ «**ئمرس**» [5] = رَبَضَ (الكَلْبُ، امْتِثَالاً لِأَمْرِ مُضَرِّيه).

مُرّاكش، اسم مدينة < **أموروكوش**، لُغوياً : **حَرَمُ الإلَه**، **حِمَى الإله**. «أكوش» كَانَ هُوَ الإلَه الأَعْظم لِوَثَنِيِّي الأمازيغيين قبل إسلامِهم. وَالوَثَنِيَّة إذَّاك كانت أكثر انتشاراً فِي جَنوبيِّ المغرب منْهَا فِي شَمَالِيِّه.

مْرْت، فِعْل بِمَعْنَى **عَذَّبَ**، **أَضْنَى**، أتْعَبَ < **ئمرّت** [19]، بترقيق الرّاء. وَمنه : **ئتومرّت** (فعل مبني لِلْمجهول) > **تْمرْت**. **تامارّوت** = **العَذَاب**، العِقَاب > **التْمرْتْ**. (راجع : **تامارا**).

مْرزيزْوَة، نَبَات، هُوَ **التُّرُنْجان** و«بَقْلَةُ الضَّبِّ»،... la mélisse officinale < **تگمرزيزْوا**، **تيمرزيزْوا** (تركيب مَزْجِيّ).

المْرْس، النُّزْلُ وَالمَحَلَّة، مَكَانُ النزول والحلول < **أمرسيوْ**. وَقَد صَارَ لِلَفظَة «**المْرس**» مَعنَى مُتَجَمَّعِ المَطَامِير، لِأنَّ المطامير لاَ تُحْفَر إلا فِي أماكن النزول والحلول.

مْرسيطًا، **تيمرساط**، نَبات، نَوع من النعنع البَرِّي، لَم أتمكَّن مِن تحديد ما يقابله بالضَّبط في العَرَبِيَّة الفصيحة، هَلْ هو «الذَّفرَة» أم هو «الفُودَنْج»، أم هو «المَرْوُ البرِّي» ؟ < **تامرساطّ** /ج/ **تيمرساض**، وَالجَمْع هو المُستَعمَل بكَثْرة.

مْرمد، فِعل بِمَعْنَى **عَنَّفَ** وَقَرَّعَ < **ئمرمد** [19] = **عَنَّفَ** وقَرَّعَ (الإنسانَ)؛ **رَمَّقَ** وَسَفْسَفَ (العَمَلَ)، أي لَمْ يُتقنْه.

مْرمُوشَة، عَلَم، اسْم قبيلَة، والرَّجُل منْهَا : **مْرموشِيّ** < **أمرموش**، لُغَوِيّاً : «**وَزِيرُ العَرِيس**» أيْ رَفِيقُهُ وَمُسَاعِدُهُ أيَّامَ العُرْسِ؛ هُوَ **الشُّبِينُ** بِالعَرَبِيَّة، le paranymphe

بالفرنسية، وَجَمْعُ «أمرموش»، **ئمرموشن** = **مَرْموشَة**.

مْرنيسَة، عَلَم، اِسم قَبيلة، والرجل منْهَا : **مْرنيسيّ** < **أمرنيس، أمرنيز**، لُغَوِيّاً : **الغَثُّ المَهْزُول ؛ اللَّحْمُ الذَّوِيُّ**، وَهُوَ خِلاَفُ العَبِيط.

مْرَى، فعل بِمَعْنَى **صَقَلَ** < **ئمرْي** = **دَلَكَ، حَكَّ، صَقَلَ**، جَلاَ.

مْريرْت، عَلَم، اسم بَلدَة في المغرب < **تامريرت**، لُغَوِيّاً : الشِّعْبُ، أي الطَّرِيق في الجَبَل.

مْرّيوْت، مْرّيوَة، عُشب طِبِّيّ، هو «**الفَرَاسِيون**» و«الشَّرِيرُ» حَسَبَ أحمد عِيسَى، le marrube، marrubium vulgare < **تامرّيوْت** /ج/ **تيمرّويين**.

المزالي، بتفخيم الزاي، مِن أسمَاءِ الأُسَرِ، نِسْبَةً إلى قبيلة **مزالة** < **ئمزّالن** = المزاليّون، واحدُهُم : **أمزّال** (= المُتَصالِح)، وقَدْ يَكُون «**أمزّول**» (= المُكْتَحِلُ).

مزدغت، عُنصر أَوَّلُ في اسم مكانٍ : «مزدغت الجُرْف»، قُرْبَ مدينة صفرو < **تيمزدغت، تامزداغت**، لُغَوِيّاً : المَحَلَّةُ يُنزَل فِيهاَ.

المْزْگور، هُوَ الذُّرَة، le maïs < **أمزگور**.

المْزْوار، نقيب الشُّرفاء، الزَّوج الأوَّل للمرأة، وهِيَ زوجته الأُولى (**المْزْوَارَة**) < **أمزْوار، أمزْوارو** = السَّابِق، **المُتَقدِّمُ**. مؤنّثه : **تامزْواروت**. في عهد بَنِي مرين كَان «**المْزْوار**» هُوَ **الحاجِب** (ابن خلدون، المقدِّمة، 433).

المزُّور، الرَّوْثُ تُدْبَلُ بِهِ البَسَاتِينُ وَالحقول < **أمزّور** /ج/ **ئمزران**، بترقيق الرَّاءِ.

مزْيان، أمزْيان، من أسماء الأُسَر < **أمزْيان** = **الصّغير**، الأَصْغَر. كَثِيراً ما يُنطق «**مزيان**» بزَاي غَيْرِ مُفَخَّم غَيْرِ مُشدَّد، فَيُظَنّ أنَّ اللَّفظة عَرَبِيَّة على صيغة مفعَال اشتُقّت مِنْ «زَان، يزين». وَسَبَبُ الخَلْط هُوَ تَرْكُ الضبط بالشكل، مِن جِهَة، وانعدام الزاي المُفخَّم في العربيّة، مِن جِهَة أخرى.

الْمسَّاطة، الفخذ ‹ **تامسّاطّ** /ج/ تيمسّضين. ويُقال «أمسّاض /ج/ ئمسّضان» للفَخذ الغَليظَة الغضَّة الكثيرة اللَّحْم. وقَدْ يُعْنَى بـ«المسّاطة» في الدّارجة الأَلْيَةُ.

مْسايسو، طائر، هُوَ **الذُّعَرَةُ**، la bergeronnette ‹ **أمسايسو**، **تامسايْسوت** (رَاجع : **تومسيسي**).

مْسّد، فِعْل بمَعْنَى دَلَّكَ بقُوَّة ‹ **ئمسد** (5) = شَحَذَ، سَنَّ وأَحَدَّ إمْراراً عَلَى المِسَنّ. (قَدْ تبنَّتْ بَعْضُ المَعَاجِم العَرَبيَّة «**مَسَّدَ**» وَهِيَ عَامّيّة لَيست مِن الفُصْحَى).

مْسطي، صِفة بمَعْنَى **أحْمَق** بِه خَبَل ‹ **أمصوض**، من الفِعْل «**ئصّاض**» = **جُنَّ**، كَلِبَ › **تْسطًا** = **جُنَّ**. ومنه في الأمازيغيّة : **ئصيض** = الكَلَبُ، أَقْصَى الجُنُون. وفي الدَّارجة : **الْمْسَطْيَة** = الحُمق، الجنون.

المْسلان، كَفَلُ الدَّابّة وفَخذَاها، عُجزُ الشَّاة وفَخذَاهَا ‹ **أمسلان**، **ئمسلان**، الأوَّل مُفرَد، والثّاني كَأنّه جَمْع «أمسلو» الّذي بمَعْنَى الفَخذ (le gigot)، أي الفَخذ مِنَ الشَّاة السَّليخَة.

مْسّوس، صِفَةٌ للطَّعَامِ **الكَفْن**، أي الذي لاَ مِلْحَ فِيه ‹ **ئمسّوس**، فِعل بمَعْنَى **كَفُنَ** (الطَّعَامُ)، أي لَمْ يَكُنْ فيه مِلْح.«**أمسّاس**» في الأمازيغيّة = «مْسُّوس» في الدارجة. أمَّا «**المَسُوس**» الّذي فِي الفُصْحى فَبِمَعْنَى «المَاءِ العَذْب».

مْسّوكي، كَلِمَة بمَعْنَى : مَرَّةً بِمَرَّة، يَكون الأَمْرُ مَرَّةً ولاَ يكُون في المَرَّة التي تليهَا، وَهي كَلِمة اشْتُقَّت، في الدارجة، مِنَ الفِعْل «**ساكي**» ‹ **ئسّيكْي**. (راجع : ساكي).

الْمَشّ، هُوَ القطّ ‹ **أموشّ**، **أماشّو**، ئميشّو، أمشيش. والأُنْثَى : **تاموشّت**...› **المْشَّة**.

مْشلفط، صِفَة للعُضْو المَاجِلِ الّذي بِهِ مَجَلٌ، كَاليَد تَمْجَلُ مِنَ العَمَلِ بِالفَأْسِ أوِ المِعْوَلِ ‹ **أمشلفض**، مِنَ الفِعْل «**ئشلفض**» = **مَجِلَ**. (راجع : **شلفط**).

مْشيش، عَلَم، اسْمُ أُسْرة ‹ **أمشيش**، لُغَوِيّاً : **القِطّ** (راجع : الْمشّ).

المْطفيَة، الصِّهْريج يُدَّخَر فيه المَاءُ، مَاءُ المَطَرِ ‹ **تانوضفي**، **تاموضفي** (؟). هِيَ **المَصْنَعَةُ** بالعربَية : «شِبْهُ الصِّهريج يُجمَع فيهِ مَاءُ المَطَر».

مطير، **بْنِي مْطِير**، قبيلة ‹ **أيْت نضير**، والرَّجُلُ مِنهُم «**وُنضير**»، لُغَوِيّاً : **الصَّرِيعُ**.

المغندف، الجِلْف مِنَ الناسِ، الهَمَجِيّ ‹ **أمغندف**، بِمَعْنَى الكَالِحِ الوَجْه العَبُوسِ، مِنَ الفِعْلِ «**ئغندف**» (19) = كَلَّحَ وَجْهَهُ وتَجَهَّمَ. وَ«**التْغنديفة**»، في الدارجة، حَالُ الهَمَجي الجِلْفِ وخُلُقُه.

مْغِينَن، صِفَة للحُبُوب المستخرجة من المطمورة إن شُمَّت فِيهَا رائحة حُموضة وَتَعَفُّن ‹ **أمغينن** (الحامِض الطَّعْمِ من حُبُوب المطمورة)، (انظر : **الْغْنان**، **أغينون**).

مْقرقش، صِفَة للإنْسَانِ الضَّاوِي النحيل ‹ **أمقرقش**، مِنَ الفِعْلِ «ئقرقش» = ضَوِيَ، نَحُلَ. ويُرادِفه، في مادَّته، **أقرقاش** = النَّحِيل الضَّاوِي.

المُقْنِين، عُصفُور غرِّيد، هُوَ الحَسُّونُ، le chardonneret ‹ **أموقنين**، ولَهُ مُرادِف، هُوَ : «توكردورغ» (تركيب مزجيّ).

مكرْود، صفَة للإنسان الحَازِم النَّشِيط المُتْقِن لِمَا يَقوم به ‹ **أمكرْود**، اِسم فَاعِلٍ، وَالفِعل هو : **ئكرْود** (19)، كَانَ مُجتَمِعَ الخَلْقِ نَشِيطاً حَاذِقاً.

مْكروز، بِتَفخِيم الزَّاي، صِفة للإنسان الحازِم القوِيّ ‹ **أمكروزْ**، اسم فاعل، مِن الفعل «**ئكرزْ**»، لازماً، بمعنى : اشتدّ، كان شديداً، كانَ ضَيِّقاً، كَانَ عَسِيراً، كَانَ شحيحاً... ؛ وَيَتَعَدَّى فيكون بمعنى : حَزَمَ وشَدَّ الحِزام، شَدَّدَ. وَلَهُ مشتقّات أخرى، في الأمازيغية.

المكروسة، العُقدة في زاوِية اللِّحَافِ ونَحوِه تُصَرُّ فِيهَا نُقود ‹**تامكروست**، مِن الفِعل «**ئكرس**» = عَقَدَ. ومن ذلك، في الدّارجة : «مْكرْس» = صَرٌّ (النُّقُودَ في عُقْدَة لِحاف)

مكناس، اسم مدينة، كان اسماً لقبيلة أمازيغية كَبِيرة، ولا يزال اسماً لقبيلة صغيرة ‹ **أمكناس**، لُغَوِيّاً، **العَرِكُ الخَصُومُ** مِنَ النَّاسِ. والجمع : **ئمكناسن**.

مْكوار، مِن أسماءِ الأُسَرِ ‹ **أماكْوار**، لُغَوِيّاً : **السُّبَبَةُ العَيَّابُ**، الكَثِيرُ السَّبِّ والعَيْبِ للنَّاسِ. وَقَد كان للاسم مَدلُولٌ أَصْلِيّ غَيْرُ هذا. لَم أُشِرْ إليه إلاَّ على سبيل الاحتِمال.

مكّـونَة، قلعَة مْكّـونَة، بَلدَة في المغرب < **ئمكّـونا**، لُغويّاً : الجَنادلُ، الطَّرابيلُ، أي الصّخور العَظيمة المُشْرِفَة من الجَبَل. ومفرد «ئمكّـونا» هُوَ «أمكّـانو». ويُكنى بـ«ئمكّونا» عَنِ الغُزاةِ المُغيرين (وكأنهم جلاميدُ نزَلَتْ من علٍ).

الملاّز، نَبات هُوَ **الخَلَنْجُ**، la bruyère < **أملاّز**. وللخلنج اسْم آخَرُ بالأمازيغية، هو «**تاربيبيت**».

أملاّكو، اسمُ مَكَان في المَغرب < **أملاّكو**، لُغَوِيّاً : **التّين اليَانِعُ**، أي التَّامُّ النُّضج.

مْلاّل (بْني مْلاّل)، مَدينَة مَغربيّة < **أملاّل**، لُغَوِيّاً : **الأبْيَض**. ومِنَ المادّة نفسها : «**تامليلت**»، الاسم الأمازيغيّ لمدينة مْليلْيَة المُستَعمَرَة. ومنها «وَادْ **امليل**».

المْلان، سَمَك، هُوَ «الطَّرسْتوجُ» < **أملان**، le rouget.

المَلْخَة، القِطْعَة من إهَاب، **الخَصَفَةُ**، **الطّرَاق**، أي الخَصيفَة تُخصَفُ بهَا النَّعْلُ < **تامليخت** = القِطْعَةُ مِنْ إهاب. وَ«**أمليخ**» هُوَ **الإهَاب**، أي الجِلْدُ مَا لَمْ يُدبَغ.

الْملز، **الْملزي**، بتفخيم الزاي، شَجَر، من فصيلة الصنوبَريّات (وَلَيْسَ من الأرزيّات كَمَا يرَى الشِّهَابيّ) < **ئملزي** = le mélèze. وهُوَ اسْم أمازيغي محض، مدلوله الأصليّ : «**الزائف**» أي «الأرز الزائف». ومِنَ المُسْتَبْعَد أن يكون اسمُه مشتقّا مِنَ الجذر الغاليّ «mel» كما يزعم الفرنسيّون.

المْلغيغَة، هِيَ **اليَأفوخ** < **تاملغيغت** la fontanelle؛ وَمن مَادَّتها اللُّغَوِيَّة «**أملغيغ**» = **الشَّعْبُ**، وَهُوَ مَوْصِل قَبائِل الجُمْجُمَة.

ملهاف، صِفَة للنَّهِم الجَشِع المُتَهَافِت < **أملهاف**، مِنَ الفعل «**ئلهف**» (5) = نَهِمَ وجَشِعَ وتَهَافَتَ. أمّا مادّة «لهف» في اللسان العربيّ فلا تَتَضَمَّن مفهومَ النَّهَم وَالجَشَع.

المَلْوِي، **المْلاوِي**، نَوْع مِنَ الفَطَائر المغربيّة تُؤكَل مَدْهُونَةً بالزُّبْد < **ئملْوي**، لُغَوِيّاً : **المُستَرْخِي** (أي الخُبز المُسْتَرْخِي)، من الجِذْرِ «يولْوا» = استرخي.

المْلِيلْس نَبـــات، هُوَ «**العَـوْسَجُ الأَسْـوَدُ**» و«عُـودُ القِيسَـة»، le nerprun < **ثمليلس**، **أمليلس**.

مْلِيلِيّة، اسم مـدينة مـغـربيـة < **تامليلت**، **تومليلت**، لُغوِيّاً : **البَيْضَاء**.

مْمّو، **مومّو** حَـدَقَـةُ العَـيْن < **مومّو**. وَهُـوَ الحَـدَقَةُ، وَالصَّبِيُّ، فِي لُغَة الصِّبْيَـة. هَلْ لَه عَلاَقَة بِـ«البُؤْبُؤ» = إِنْسَان العَيْن ؟

مْمّي، Memmi، عَلَم، اسم أسْرَة يهوديّة < **ممّي**، لُغويّاً : **وَلَدِي**.

الْمْنُونْ، البطِّيخُ الأَصْـفَـرُ اللُّبِّ < **أملول**، وَيُنْطَقُ خَطَأً «**أمنون**». وَيُطلَقِ هَذَا الأَخِيـرُ عَلَى الخِيارِ أَيْضاً.

مهاوش، **أمهاوش**، عَلَم لأُسْرَة < **أمهاوش**، لُغَوِيّاً : **المُتَصَوِّفُ المَجْذُوبُ**.

موخا، عَلَم، مِن أسـمـاء الأَسَـرِ < **أموخا**، تاموخا، هُوَ **الحَثَا وَالحَثَى**، بالفُصْحَى، أَيْ فُتَـاتُ التِّبْنِ وَكَـأَنَّه غُبَـار، يُؤلِمُ العَـيْنَ إِذَا قَذِيَتْ بِه.

مونا، اسمُ عَلَم للمرأة < **مونا**، اختزال لمَيْمُونَة، وليس هُوَ «**مُنَى**» الَّتِي يُسَمَّى بِهَا اليَوْم.

ميدَلت، اسم مدينة مغربيّة < **تيميدلت**، **تامدلت** = **القَصَبَةُ**، **القَلْعَة**.

الميدُونَة، طَبَق مِنْ ضَفِير الخُوصِ أوسَعَف الدَّوْم، يُؤكَل عَلَيْـه ويُسـتـعـمل في «فَـتْل» الكـسـكـس ومَـــا إِلَى ذلـك < **أميدون**، والتَّصْغِيرُ «**تاميدونت**».

مّيشليفن، اسم مَكَان قُـربَ مـدينة إفـران < **مّيشليفن**، لُـغَـــوِيّـاً : **ذَاتُ الأَرْكِمَة**، وَالمقـصـود هُوَ **الثلجُ المَرْكوم**. («أشليف» = الطَّرْدُ، مِنَ الصُّوف ونحوه).

مِيصْرَا، اسْم مَكَان قُرب مَدينَة صـفرو، فيه مقالع لأنواع مِنَ الحجارة < **مّيزْرا**، لُغَـوِيّاً : ذَاتُ الحِـجَـارة. (وَبِهـذا يُسـتـدَلُّ عَلَى أَنَّ بَيْن لفظة «مِـصْـر» وبَيْن «مّـيـزْرا» عَـلاَقَـةً لِسـانِيّـة تاريخِيّـة تَسْتَحِقّ أَنْ يُبـحَثَ في شَأنهـا. لَقَـد كـانت الحَـضَارة المِـصـريّة حَضَارة نَحْت الحِجَارَة).

المَيْلُوس، **أمايلوس**، **أميلوس**، **أمالوس**، أسـمـاء لَهَـا كلُّهـا مـدلول واحـد : الغِرْيَن، الغَـرِيـنُ، le limon، les alluvions < **أمالوس**، **أمايلوس**، **أميلوس**.

الميمْش، نَبَـات من فـصـيلة زَهْرَة الأفـعى، وهِي la vipérine، **يُسَمَّى «الوَشَّام»** أيْضاً، l'échion، echium humile، l'échium < **ثميمش**. ولَـيْـس هُـوَ «الـوَزَّال، le cytise» كَمَا قَدْ يُظَن.

- ن -

نانّا، جَدَّتي، يُخاطِب بها الطِّفلُ جَدَّتَه، وكذا القَابِلَة الّتي قَبِلَتْه < **نانّا**. لا عَلاقَة لِهَذِهِ الكَلِمَة باللَّفظة التُّرْكيّة «نينَه» الّتي بِمعنى العَمَّة وَزَوْجَة العَمِّ، كَمَا زَعَم بعضهم.

النّبايل، مُفرده: النّبَالَة، نَوْع من الأَسْوِرَة < **تانبالين**، مفرده: تانبالت. (عرفتُ شخصيّاً بمدينة أزرو شَيْخاً يَهُودِيّاً كان يُعْرَفُ باسم «بوتانبالين» لأنّه كان يَصْنَع الأَسْوِرَة، وَذَلِكَ في الثَّلاثينات).

النْزَا، رُكام الحِجَارَة في البادية يُهتَدَى به < **أنزا** = **العَلامَة وَالدَّليل**، الحُجَّة. كَثِيراً ما يُخْلَطُ بَيْن مفهوم «**أنزا**» ومفهوم «أكركور» (راجع: الكركور).

النّسناس، **البَنّسناس**، سَمَك لَمْ أتَمكَّن مِنْ تَشخيصِه < **أنسناس**، واحدتُه: تانسناست.

نسنس، **نْشنش**، فِعلان بِمَعْنَى أرذَّ (المَطَرُ، أي نَزَلَ رَذَاذاً) < **ئنشنش** (24)، ومِنه «**أنشناش**» = **الرَّذَاذ**.

نْضا، فعل بِمَعْنَى سُوِّيَ (الأَمْرُ) < **ئنضا**(14)، ومنه: «ئسّنضا» (14) = سَوَّى (الأَمْرَ). ومِنه، في الدَّارِجَة: **ناضي** = مُسَوًّى؛ **نْضّى** = سَوَّى.

نغد، فِعل بِمَعْنَى دَقَّقَ الطَّحْنَ < **ئنغد**، طُحِنَ طَحْناً دَقِيقاً. مِنْه: **أمنغود** (اسم فاعل) > **المنغود** (اسم مفعول) = الطَّحْنُ الدَّقيق.

النّغيد، الطَّحن الدَّقِيق، يقوم مقام مصدر الفعل «نغد» الذي معناه طَحَنَ طَحْناً دَقيقاً <**ئنغد**، في الأمازيغية، بمعنى طُحِنَ طَحْناً دقيقاً. المَزِيد «**ئسْنغد**» هُوَ الَّذي يَعني طَحَنَ طَحْناً دَقِيقاً (راجع: نغد).

نفْح، فِعل بِمعنى **نَشِقَ**، تَنَشَّقَ، انْتَشَقَ... (المَاءَ أو الرِّيحَ، أو النَّشُوقَ) < **ئنفّا**، ئنفّ(5) (أَو يتّنفّا، أو يتّنفاف). وَمِنه: **تانافوت** > «**التّنْفيحة**» = **النّشوق**، أي السَّعُوط.

نفناف، صِفَةٌ لِلْأَغَنِّ وَالأَخَنِّ مِن النَّاسِ، أي من يَتَكَلَّم مِنْ قِبَل أَنْفِه < **أنفناف**. وحالُه:

تينفنفت > **التّنفنيفَة**. والفِعل : **ئنفنف**[24] > **نفنف.**

النْكّافَة، المُغَنّيَة المُبَرِّزَة للعَرُوسِ عِنْدَ زفَافِهَا > **تامنگافت**، اسم فاعِلٍ للفعل «**ئنگف**» = زَفَّ (العَرُوسَ).

نكروف، عَلَم، من أسماء الأُسَرِ > **أنكروف**، لُغوِيّاً : **المُقَيَّدُ**، إنْ مَادِّيّاً، بالقُيُود، وإنْ مَعْنَوِيّاً، بِمَا تَراكَمَ عَلَيْه مِنَ الدُّيُون الفَادِحَة.

النْكور، اسم جَزيرَة مغربية صغيرة قُبالَة الحُسَيْمَة > **أنكور**، لُغويّاً : **التَّيْس**.

النْمدار، نَعْنَعٌ بَرّي > **أنمدار**.

النْمْسِير، هُوَ الثِّفَالُ، أي الجِلْد الَّذي يُبْسَطُ تَحْتَ رَحى اليَد لِيَقِيَ الطَّحِينَ من التُّرَاب > **ألمسير** (تركيب مزجي).

النْوَالَة، البَيْتُ من قَصَب يُسْكَنُ أو يُتَّخَذُ مَطْبَخاً > **تانْوالت**، وَهُوَ تصغِيرٌ لـ «**أنْوال**»، نَسَبَهُ Colin وَغَيْرُه غَلَطاً إلى اللاّتينيَّة.

نوانْبر، الشهر الحادي عَشَر من السنة الشَّمْسِيَة > **نْوانبر**، لاَتِينِيّ الأَصْلِ > November.

النُّوطَة، زَوْجَةُ أَخِي الزَّوْج، أي **الظَّأْبَةُ وَالظَّأْمَةُ**، أي «السِّلْفَة» إنْ صَحَّ التَّعبِير > **تانوطّ**/ج/تينوضين.

نونش، فِعل يَعْنِي : **تَحَرَّفَ**، أيْ تَكَسَّبَ لِنَفْسِه أو لعِيَاله من كُلِّ حِرفَةٍ، ويَعْنِي : **تَنَسَّمَ الأَخْبَارَ** > **ئنونّش** [20]، **ئسنونّش**، فعلان يُؤدِّيَان المَعْنَيَيْن كِلَيْهِمَا.

نِيتْ، كَلِمَة تَعْنِي، حَسَبَ السِّيَاق : **فِعْلاً**، بالفِعْل، **بالضَّبْط**، كَذَلِكَ، حِينَذَاك، هُوَ نَفْسُهُ، هُوَ بالذّات > **نيت**.

- هـ -

هَبّاز، بتفخيم الزّاي، عَلَم، من أسماءِ الأسَرِ < **أهبّاز**، لُغويّاً : **الدّوّاس**.

هَبز، فعل بمعنى **حَفَنَ**، أي أخذ (الحبَّ ونحوَه) ملءَ كفِّه أو كفّيه < **يوبز** (11). ومنه «توبيّزت» > «الْهبزة» = الحُفْنَة.

هترف، فعل بمعنى **هَذَى** أو تكلَّم في منامه < **ئهرتف** (24). والصفة منه : **أهرتاف** > **هتراف**.

هجّال، صفةٌ للرّجُلِ صار أرْمَلَ أو طلَّق، فلَمْ تكُنْ لَهُ زوج < **أدجال**، **أدكال**. مؤنّثُه : «تادجالت»، «تادگالت» > «**الهجّالة**» = الأرْملَة أو الطّالق منَ النّساء. ومن ذلك الفعل «**تهجّل**» <**يودجل** = ترمَّلَ أوْ طلّقَ فصارَ بدونِ زوج.

الْهَدّون، البرنس من صوف غليظٌ نسجُهُ < **أهدّون** /ج/ **ئهدّونن**، **ئهدّان** > **الْهداذن**.

هرّ، فعل بمعنى **دَغْدَغَ** (chatouiller) < **ئهرّا** (1)، بترقيق الرّاء.

هرّاندو، هوَ ما يُسمّى بالعربيّة **القرْدَح** **وَالقُرْدُوح**، وَهُوَ القردُ الضّخْمُ < **أهرّاندو**. ويُكْنى به عَنِ الإنسان الكبيرِ الجُثّة المُضطَرِب الخَلْقِ.

الهركوس، الحذاءُ الخَشنُ الثّقيل أوِ البَالي < **أهركوس** /ج/ ئهركوسن، ئهركاس.

الْهرموش، نَوْع منَ الظّباء يُوجد بكَثْرَة في المناطقِ الوعرة من جنوبيّ المغرب، la gazelle de Cuvier < **أهرموش** /ج/ ئهرماش.

هرْنَط، فعل بمعنَى **نَهَقَ** (الحمارُ) < **ئهورنض** (20). وَلَهُ مُرادفان : ئسهورنض ؛ ئسهورّا. ومنه، في الدّارِجَة «**التّهرنيط**» = **النّهيق**...

هسهس، فعل بمعنَى وَعك **وَتوَعّكَ** (الإنسانُ) < **ئهسهس**(19). ومنه «**أهسهاس**» > «**الهسهاس**» = الوعَكُ، **التّوَعُّك**، الوَعْكَةُ. ومنه، في الدّارجه : **مهسهس** = وَعك، **مَوْعُوك**.

الْهَيْشَة، **الهايْشة**، الدّابّة الغريبَة من الحيتان الضّخام خاصّةً < **تاهيشت** /ج/ تيهاش.

الهيضورة، السّلْخُ، الإهابُ، أي الجلْد من الغَنَمِ والبقر والمعز... ما لَمْ يُدْبَغ < **أهيضور**، ويُؤنّث : **تاهيضورت**.

هيلي، كلمة بمعنى **فَقَطْ**، لَيْسَ غَيْرُ < **هيلي**، هلّي.

- و -

واخا، **واخّا**، كَلِمَـةٌ بمَـعْنَى **نَعَمْ** (حَـرْف وَعْـدٍ وَقَبُـولٍ) < **واخّا**، يكون بالمَـعْنَى السَّالف الذِّكْرِ، وبمَعْنَى : «ولَوْ»، «وإنْ»، «رَغْمَ». ويُقْصَدُ بِهِ التَّوعُّدُ أيْضاً : «**واخّا** ! **واخّا** !».

وَارْبَت، المَـرْأَةُ، **غادرت بَيْتَ الزَّوجِيَّة** وعادت إلى بَيت أَبَوَيْهَا مُتَظَلِّمَةً مِنْ زَوجِهَا < **تْوَارب** (19). ومنه اسْمُ الفَـاعِلِ «**تامْواربت**» > **المْوَارْبَة**.

واگّاگ، اسم عَلَم مشـهـور في تاريخ المغرب، شَيخُ عبد الله بن ياسين < **أگّاگ**، لُغَوياً : الفَقِيهُ. سَجَّلَه التاريخ بصِيغَتِهِ المُعْرِبَة «واگّاگ» بِحُكْمِ التَّغليب.

واكواك !، كَلِمَةُ استغاثَة وَاسْتِصرَاخ < **واكواك** ! معناها : «**وَاغَوْثَاهُ** !».

وَجْدَة، **وَجْدا**، اسْمُ مَدينَة مغربيّـة < **تيوجْدا**، **تيگجدا**، لُغَوِيّاً = **السَّوَاري**. هُوَ الأرجح، فِي نَظَري، ومـا سِـوَى ذلك مِنَ التأويلات المتعلّقة بتَسْمِيَة «وجدة» من بَاب الخُرافة. وَالسَّوَارِي المَعْنِيَّة سَوارٍ رُومَانية كانت في المِنطَقَة.

وَجّط، صَاحَ كما يَصِيحُ ذَكَرُ الحَجَل < **ئوجّض** (19).

وَخْوَخْ، فعل بمَعْنَى **تَوَجَّعَ** قَائلاً «أُحْ !» < **ئوخوح** (24) = **أَحٌّ**. («ئوخْوح» أمازيغيّ، و«أحّ» عَرَبِيّ، وكِلاَهُمَا من بَاب حكَايَة الأصْوَات ؛ اسْمُ الصَّوْت (أحّ) هُوَ الأَصْلُ وَالجذْرُ).

الوْداد، حَـيَـوَان، هُوَ الأَرْوِيُّ، **الوَعْلُ**، بالفَرَنسيَّة le mouflon < **أُوداد**.

الوُدْمي، نَبَات سَمَّاهُ الشِّهَابيّ «**الجِصِّيَّة**»، وَسَمَّـاهُ أحـمـد عـيـسـى «القُنْدُرُ»، la gypsophile < **وُدمي**. وكَثِيراً مـا يُخلَطُ بَيْنَهُ وبَيْنَ «تيغيغشت» لأنَّ العُشْبَيْنِ مِنْ فَصِيلَةٍ وَاحِدَة (les caryophyllacées).

الوْرجالوز، نَبَـات، هُوَ «**الفَاشِرَا**»، و«القُرَيْعَة»، وَ«حَالِقُ الشَّعَرِ»، la bryone blanche < **واراجالوز**، **واراگالوز**.

وْريوْري، **وْروار**، **وْريوْرة**، **تاوْريوْرَة**، **تايْروري**، شَجَرٌ، هُوَ الخَمَانُ وَ**الخابُور** والبَيْلَسَانُ، le sureau.. ويُطْلَقُ خطَأً على

الخِروَع (le ricin) < **أورروري** = le sureau، واحدته : **تاوررويت**. أمّا الخِروَعُ فاسْمُهُ «أنگارف» و«تازارت نْ ووشّن» و«أشيلْوان» (le ricin).

الوَرْيَزين، حَيَوان هُوَ le ratel، لَمْ أتمَكّن من العثور على اسْمِهِ العَرَبيّ < **وْرزان** (وكَأنَّ الاسم المُعَرَّب تَصْغير للاسْمِ الأمازيغيّ). وكَثيراً مَا يُطْلَق هذا الاسْمُ عَلَى la zorille، أي ما سَمّاه الشّهابيّ «الظَّرِبَانَ» (؟).

الوْزّال، جَنْبَةٌ، هِيَ «البَدَسْكَانُ»، le cytise blanc، قَد اختلطَ الأَمْرُ بِشأنِهَا على النّباتيِّين العَرَب (انظر أحمد عيسى) < **توفوزّال**، **تيفيزّال** (تركيب مزجيّ). أمّا «توزّالت» فَهِيَ الدّرْدار. سُمّيَ «البَدَسْكَانُ» «توفوزّال» لِصَلاَبَة عُودِه، إذْ إنَّ «**وْزّال**» هُوَ الحديدُ).

وَزدوز، نبات طُفَيْلي يَمْتَصُّ النُّسْغَ مِنْ جُذُورِ بَعْضِ المَزرُوعَات. يُسَمّى la phélippée violacée، وَهُوَ مِنْ فَصِيلَة الجَعْفِيل، l'orobanche < **وازدوز**.

وْزوْز، بتفخيم الزّايَيْن، فعْل بمَعْنى صَرَفَ كَمَا يَصْرِفُ البَابُ، مَثَلاً، عِنْدَمَا يُفْتَحُ أو يُغلَق، أي صَوّتَ < **ئوزْوزْ** (24). ومِنْهُ «التّوزْوِيز» (مَصْدَر).

الوْشفون، الجِهْضُ، القَزَمُ المُعوَجّ الرِّجْلَيْن < **وْشفون** = الجِهْضُ.

وْشُوك، سَمَك، هُوَ «**القَارُوسُ**» le bar truité < **وْشَوك**.

وْطاط (**وْطاط الحاجّ**)، اسم بَلْدَةٍ في المغرب < **أوْضاض** < **أضاوضا** = المِسَلَّة (مِن صَخْرٍ).

وْفلاّ، **أيت وفلاّ** < **أفلاّ** = العُلُوُّ («وفلا» بِمَفْعُولِ الإضافة) ؛ **أيت وفلاّ** = ذَوُو العُلُوِّ (والمقصود بالعُلُوِّ هو العلوّ الجغرافي).

الوْلاَل، الكُوز مِنَ الخَزَفِ المُلَمَّع < **أوْلاَل**.

الوْلسيس، العُقْدَةُ العَصَبِيَّة تتكوّن تَحْتَ الجِلْد، le ganglion < **أوْلسيس**.

وَليلي، اسم مدينة أثريّة مغربية < **وْليلي**، **واليلي** لُغَوِيّاً : **الدِّفْلَى**. سَجَّل التاريخ هَذا الاسم في وَضْعٍ إعرابيّ يَقْتَضِي تعويضَ ألفِ الابتداء بِواو (أليلي > وليلي) ؛ وفي هذا الوضع نَفْسِهِ سُجِّلَ اسْمُ «وَجّاج» (أگّاگ > واگّاگ).

- ي -

اليازول، نَبَــات، نَوْع مِنَ الكُرَّاثِ البَـرِّي، مِنْ فَــصِــيلَة الثُّــومِ، allium roseum > **أكّازول، أيازول**.

يَنْرايْر، الشَّهْر الثاني مِن السَّنَة الشّمسِيَّة > **يبْرايرْ** > Februarius (لاَتِينيّ الأَصْلِ).

يكّن، عَلَم، من أســمــاءِ الأُسَــر > **ئكن**، لُغَوِيّا : **التَّوْأَمُ** (راجع : إكن).

ينّايْر، الشّهر الأوّل من السّنة الشمسيّة > **يَنّايْر** > Januarius (لاَتِينيّ الأَصْلِ).

يوليو، **يوليوز**، اِسم الشــهــر السّــابع مِن السنة الشَّمسيّة > **يوليوز** > Julius (لاتينيّ الأَصْلِ).

يُونْيُو، **يُونْيُه**، اِسم الشــهــر الســادس من السنة الشمسية > **يونْيو** > Junius (لاتيني الأصل).

يِّيهْ ! حَرْف جَوَاب بِمَعْنَى **نَعَمْ**، أجَلْ > **يِّيهْ** !

انتهت القائمة المعجميّة

بالألفاظ الدّارجة التي هي أمازيغية الأصل

المراجع

1 - المراجع التي اعتمد عليها المؤلف في تحديد معاني الألفاظ الأمازيغية :

- «المُعجَم العَربيّ الأمازيغي»، بأجزائه الثلاثة، تأليف محمد شفيق، نَشر أكاديمية المملكة المغربية، 1990 (الجزء الأول)، 1996 (الجزء الثّاني)، 1999 (الجزء الثالث).
وَقَدْ نُشِرَت قائمةٌ بِالمراجع الّتي استعان بها المؤلّف فِي تصنيف «المُعْجَم العَرَبيّ الأمازيغيّ».

2 - المراجع الّتي اعتمد عليها المؤلّف في تحديد معاني الألفاظ العربيّة الفصيحة :

- «لِسَانُ العَرَبِ»، لابْنِ منظور، نَشْر «دار صادر»، بيروت، 1955، خَمْسَةَ عَشَرَ جُزْءاً.

- «القَامُوس المُحيط» للفَيرُوز اباذي، الطَّبْعَة الخامسَة، شركة فَنّ الطباعة، المكتبة التجاريّة الكبرى، القاهرة، 1954، أربعَة مُجلّدات.

- «المُخصّص» لابْنِ سِيدَة، الطبعة الأولى، المطبعة الكُبْرَى الأميريّة، بولاق 1316هـ، خمسة مُجلّدات.

- «مقاييس اللغة»، لابْن فارِس، الطَّبْعَة الأُولَى، دار إحْيَاءِ الكُتُب العَرَبِيّة، القاهرة، 1366 هـ، ستّة أجزاء.

- «فِقهُ اللّغة»، للثّعالِبيّ، المكتبة التّجارِيَّة الكُبْرَى، مطبعة الاِستِقامَة، القاهرة، 1952، جزء واحد.

3 - المراجع الّتي استعان بها المؤلّف في جرد الألفاظ الدارجة الّتي هي أمازيغيّة الأصل :

- «Dictionnaire Arabe-Français» لصَاحِبه A.-L. de Prémare ومُسَاعِديه، نشر Paris, l'Harmattan، 1993، 1996، نُشِرَت منْه تسعة أجزاءٍ (أ - غ).

- «Dictionnaire Pratique Arabe-Français» لصَاحِبِه Marcelin Beaussier، الطَّبْعَة المُعَادة، نَشْر la Maison des Livres، الجزائر، 1958.

- «Dictionnaire Français - Arabe» لصاحبه Henry Mercier، نَشـر «Les Editions la Porte»، الرباط، «Les Editions Eurafrique»، طنجة، 1959 .

- مَقَالات G. S. Colin الّتي نُشِـرَت فِي مـجلّة Hespéris بَيْنَ 1924 و1930 بعناوِين مُـخْـتَلِفَـة، أو بعُنوَان «Etymologies maghrébines»، النَّشْـرُ المُـعَـاد، «النشـر العـربيّ الإفريقيّ» 1986، الرباط.

- «Supplément aux Dictionnaires Arabes»، لصَاحِبه R. Dozy، النَّشْر المُعَاد لنَشْرَة 1881، Librairie du Liban، بَيروت، 1968، جُزءَان.

4 - المراجع التي استعان بها المؤلّف في ضبط أسماء النباتات والحيوانات والصخور وما إلى ذلك من المحسوسات :

- «الجامع لِمفردات الأَدْوية وَالأغذيَة» لابن البيطار.

- «معجم الشِّهابيّ في مصطلحات العلوم الزراعية»، معجم إنجليزيّ عَرَبيّ، لِلأمِير مصطفى الشِّهابيّ، نشر مكتبة لُبنان، الطبعة الأولى، بَيروت 1978.

- «مُـعـجم أسـمـاء النبـات»، تأليف أحـمـد عـيـسى، نشـر «دار الرائد العـربيّ»، بيروت، 1926.

- «La Toxicologie au Maroc» لصَاحِبه A. Charnot، نـشـر Emile Larose، باريس، 1945.

- «Les Oiseaux de l'Afrique du Nord»، تَأليف R.D. Etchécopar وَ F. Hüé، نشر N. Boubée، باريس، 1964

- «Contribution à l'Etude de la Faune du Sahara»، لصَاحِبِه Vincent Monteil، نشر Larose، باريس، 1951.

5 - المراجع الّتي اعتمدها المؤلّف في ضبط معاني الكلمات الفرنسية :

- مُعْجَم «Le Robert» نشر «Le Robert»، باريس 1971، ستّة أجزاءٍ ومُلحَق.

- مُعجم «le Petit Robert»، نشر «Le Robert»، باريس، 1981، جزء واحد.

- «Le Grand Dictionnaire Encyclopédique»، Larousse، نشر Larousse، باريس 1982-1985، عَشَرَة أجزاءٍ.

- «Larousse du XX° Siècle»، نشر Larousse، باريس 1928-1933، ستّة أجزاءٍ (ذُكِرَ فِيهِ مِنْ أسماءِ النبات ما لَمْ يُذكَر في Larousse الجَديد).

6 - المرجعان اللذان اعتمدهما المؤلّف في تحقيق معاني الألفاظ اللاّتينية واليونانية التي دخلت الأمازيغية

- «Dictionnaire illustré latin-français» لصاحِبِه Félix Gaffiot، نشر Hachette، باريس، 1934، جزء واحِد.

- «Dictionnaire Grec-Français»، تأليف A. Bailly، نشر Hachette، باريس، النشرة الحادِيَة عَشْرَة غير المُؤرَّخة (تاريخ النشرةِ الأولى : 1894).

7 - المرجع الذي استعان به المؤلف في ضبط قواعد الصرف في اللغة الأمازيغية :

- «أَرْبَعَة وَأَرْبعُونَ دَرْساً في اللُّغة الأمازيغيّة»، تأليف محمد شفيق، «النّشر العَرَبِيّ الإفريقيّ»، الرّباط، 1991، جُزْء واحِد.